

MICROFILMED BY BYU

AT: CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42
DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
28 NOV 1984	24
FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A0 39 4837 09 16HRP	51568
PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGYPT 001A	26

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 92

ITEM 1

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. A-309

Manuscript No. Theology 92

Library St. Mark's Cathedral, Cairo

Principal Work Kitāb al-Īḍāḥ

Author Ibn al-Muqaffaʿ

Language(s) Arabic

Date 16 Baramhat 1397 AM / 12 March 1681 AD

Material Paper

Folio 284 + ix (Arabic)

Size 20.4 x 14.7 cms

Lines 13 to 14

Columns 1

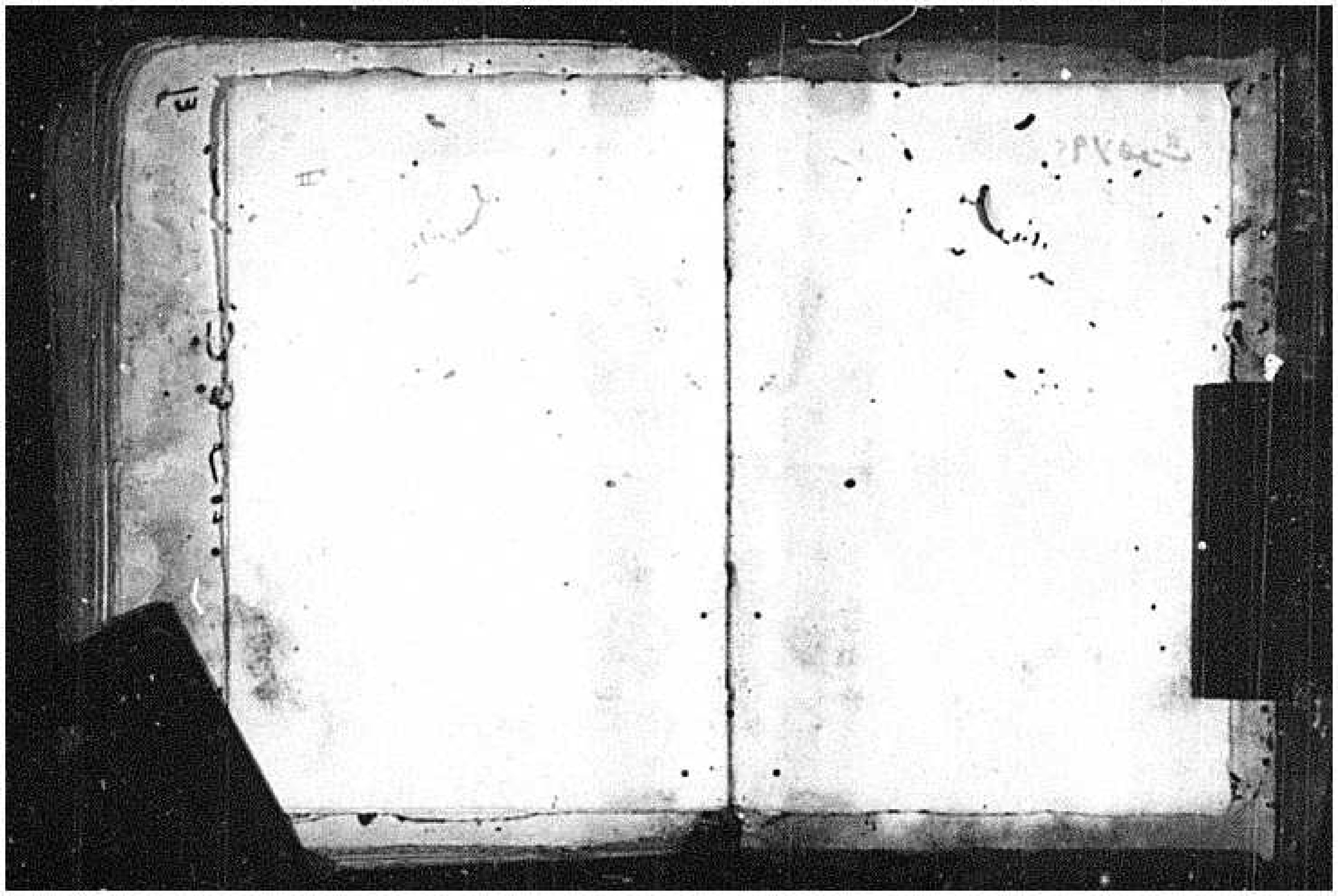
Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards badly worn and repaired. Considerable worm damage ff. 1-4 supplies of 19th or 20th cent

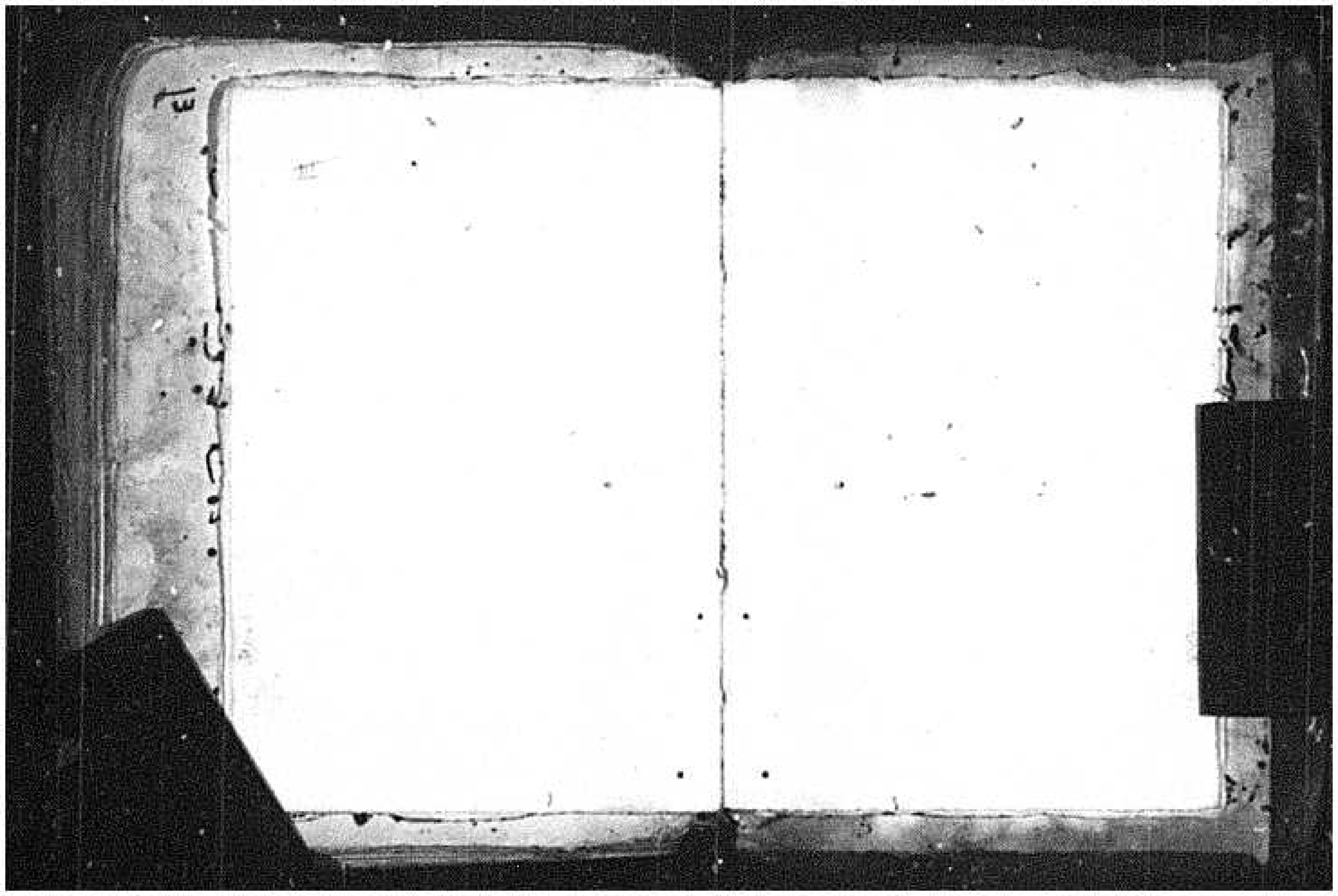
Contents ff. [illegible] 1a – 284a Kitāb al-Īḍāḥ, by Sawirus Ibn al-Muqaffaʿ

Miniatures and decorations

Marginalia f. 284a-b: Colophon







بسم الله الدايم الازلي الذي ليس له شبه ولا مثال

نبتدي بعون الله تعالى وحسن ارشاده بنسخ

فهرست هذا الكتاب الذي هو في ايضاح الثلثة اقانيم الله وتوحيدهم

الباب الاول

ايضاح الثلثة اقانيم الله وتوحيدهم

الباب الثاني

سبب تانس ابن الله وصلبه وموته

الباب

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

الباب الاول من ايضاح ثالوث اقانيم الله وتوحيدهم

ايها الاخ الحبيب الربيوع المسيح ابن الله
انجي نضّر عيني عقلك بنور روح قدسه
المنزل لنفهم اسرار الالاهوتيه ذكرت
في كتابك الذي ارسلته الي انك في حيرة
عظيمه في سبب تثليث اقانيم الله وتوحيدهم
لنعلم كيف يكونوا ثلاثه وان يكونوا واحد
سالتني ان اوضح لك حقيقة ذلك وتحقيق
تانس ابن الله وصلبه وما نسب ذلك وقد اجبتك
الى ما سالتني عنه واوضحت لك في هذا
الكتاب تحقيقا للتثليث والتوحيد
على

على نوعين فالنوع الاول للقليلي الفهم والعلم
والنوع الثاني للعلماء والفهما ويستفيد به
من قريب او قريب عليه من الفريقين جميعا
من القليلي الفهم والفهما فابتدي بايضاحه
للقليلي الفهم اولا فاقول ان جرا كتمان
وبيان هذا السر في هذا الزمان للمومنين
لاجل اختلاط الامم الحنفا وكون منهم من ضاعت
منهم لغاتهم التي منها يعرفوا حقيقة
مذهبهم وصاروا لا يسمعوا ذكر الثالوث
بينهم الا قليل ولا لان الله بينهم ذكر
الا على سبيل المجاز بل اكثر ما سمعوا ان

وتربوا عليه حتى صاروا يصعب عليهم
دكر ابن الله ولا يعرفوا له تاويل ولا
معني واكثرهم ادا سمع انه ابن الله
وابن مريم العدري يظن ان بدوه من
مريم العدري وكان كما تظن بنا الحنفا
انا نقول ولا يعلموا انه كان ازلي مع الله
مولود منه لم يزل قبل مريم وقبل ادم
الدي مريم من دريته وقبل كل الدهور
لان الله لم يزل ولا يكون قط بغيره
لانه الله وكلمته ازلي معه لم يزل
وانا اوضح لهولاي القليلين الفهم
بيان دلك بكلام مختصر وابدي قبل

الله فرد صمد ونفسه هذا الكلام الذي
يقولوه الحنفاء فنصوروا به المومنين وتربوا
ليه حتى صار يصعب عليهم ذكر ابن الله
ولا يعرفوا له تاويل ولا معنى واكثرهم
اذا سمع انه ابن الله وابن مريم العذري يظن
ان بدوه من مريم العذري وكان كما تظن
الحنفاء انا نقول ولا يعلموا انه كان ازلي
مع الله مولود منه لم يزل قبل مريم وقبل ادم
الذي مريم من ذريته وقبل كل الدهور لان
الله لم يزل ولا يكون ذاتا بغيره لان الله
وكلمته ازلي معه لم يزل وانا اوضح لمولاي
الفاضل العظيم بيان ذالك بكلام مختصر
وابدي

كل شي فاقول ان الله لا يشبهه شي ولا
يمثل به شي بل لاجل ان عقولنا ضعيفه
فتحتاج الي امثال واشباه تشبهه لها
حتي نعرفه بها كما فعل هو ذلك لنفسه
اذ شبه ذاته لنا باشباه كثيره ليوصل
علمه الي عقولنا الضعيفه وذلك انه قال
في الانجيل المقدس يوحنا انا نور العالم
وقد قال داوود في المزمور بنورك
يارب نعاين ملكوت النور وانه ترايا
لموسي في العليقه شبه نار وكذلك
قال في السفر الثاني من التوراة ان النار
كانت تشعل في الجبل حيث الموضع الذي
كان

كان الله جالسا فيه وبعد الاشيا يشبه
الله نفسه بها ليوصل علمه الي عقولنا
الضعيفه والله هو اعلا من كل شبه
ومن كل مثال ومن كل صفه واذا كنا قد
راينا اشعيا اذ انه نور وظهر في شبه
نور فقد وجب لنا ان نشبهه بالنور
ليصل علمه الي عقولنا الضعيفه وبين
تثليث اقانيم الله وتوحيدها من هذه
المثال فنقول ان الله نور منبسط فوق
الفوق وتحت التحت لا حد له ولا
مقدار ولا يسعه مكان ولا يخلا منه
مكان والمسيح ابنه نور مثله مولود منه
قبل كل الدهور قديم ازلي لم يزل علا كل

مكان ولا يتسعه مكان ولا يخلا منه مكان
وبسيط مع الله ابيه لان كل ولد يشبه
ابيه لانه مولود منه كولادة النور من النور
ولاده ازليه تفوق العقول المخلوقه
وانما مثلناها بالنور من النور لان النور
يولد من النور من غير مجامعة ولا تعب
ولا حيل ولا نقص فكذلك قالت الابا
الثلثمايه والثمانيه عشر في الامانه
الجامعه قالوا نومن برب واحد يسوع
المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب
قبل كل الدهور بغير ام كولادة النور
من النور وانه اله حق كما ان ابوه اله
حق

حق لان كل ولد يشبه ابيه في كل شي
الاجنا من جوهره وطبيعته وذلك ان
الطير يلد الطير ولا يلد وحش والوحش
يلد وحش ولا يولد طير والانسان يلد
انسان ولا يلد طير ولا وحش فكل ولد
يشبه ابوه في كل شي من جوهره وطبيعته
وكذلك المسيح اله حق من اله حق
مثل ابيه هكذي قالوا الثلثمايه
وثمانية عشر انه مساوي الاب في الجوهر
وانه مولود غير مخلوق لان احدا لا
يقدر ولا يمكن ان يخلق مثله بل يمكن
ان يلد مثله كما يمكن الطير ان يلد طير مثله

والاثنان اثنان مثله وكذلك انا لما
علمنا ان المسيح مولود من الله وليس
مخلوق علمنا انه هكذا اله حق مساوي له
في الجوهر لان كل ولد يماثل ابيه واذا كان
الاب اله حق فالابن مثله اله حق واذا كان
الاب نور فالابن ايضا مثله نور واذا كان
الاب خالق فالابن ايضا مثله خالق وكذلك
قالوا الثلثمايه وثمانية عشر ان به كان
كل شي تحققوا انه خالق مثل ابيه فقد
اتضح لنا بما قد قلناه انهما ازليين
الاب والابن الواحد غير الاخر الاب غير
الابن والابن غير الاب ونريد نوضح كيف
ها

هما متفقين في القوه والمشيه والفعل
كما اوضحنا انهما فهما في الجوهر والطبيعه
ليلا يكون نعبد الاهين مختلفين ونكفر
كفر واضحا الا انا اذا لم نوضح ان جوهر
الاثنين للاب والابن المتفقين في
جوهرهما وطبيعتهما متفقين ايضا في
مشيتهما وقوتهما وفعلهما نحن نكفر
بالحقيقه فانظر يا حبيب كيف اوضح
لك ذلك توضيحه انت لقليلي الفهم والعلم
فيكون قولك لهم ما يصل الى فهمهم
من الكلام هكذي انا قد اوضحت لك
الاب والابن متفقين في الجوهر والطبيعه
فافهموا ما نقول لكم ليتضح لكم انهما

في القوه والاراده والفعل لان اتفاقهما
في الطبيعه والجوهر لا ينفعهم اذا لم يتفقوا
اتفاقهم في الاراده والقوه والفعل ∴
وذلك ان كل ولد وولده من سائر الاجناس
المخلوقه متفقين في الطبيعه والجوهر
وليس يتفقوا في الاراده والفعل ∴ بل
يختلفوا في ذلك بسبب اختلافهم في ذلك
ان لكل واحد منهم روح غير روح الاخر
فعند اختلافهما في الارواح اختلفت
حياتهما وارادتهما وقوتهما وفعلهما فلو
كان للاثنين روح واحد يعيشوا به
الاثنين كانت تكون حياتهما واحده
وارادتهما واحده وقوتهما واحده وفعلهما
واحد.

واحد وليس اثنين فقط بل الوف الوف
وربوات ربوات اذا كان روح الجميع واحد
وقوتهم واحده وفعلهم واحد لكن ذلك
لا يمكن ان يكون في مخلوق بل الاب
الخالق وابنه الخالق مثله ليكن ذلك
فيهما فان روحهما روح واحد في الاب
والابن ليس لكل واحد منهم روح غير
روح الاخر مثل الاثنين المخلوقين بل
روح الاب هو روح الابن وعلمنا ذلك
من قول ربنا يسوع المسيح لتلاميذه
الاطهار امضوا وعلموا في كل الامم ∴
وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس.

الاله الواحد. ولم يقول الروحين القدسين
بل قال الروح القدس حقق ان الاب
والابن ليس لهما روحين فيكونا مختلفين
كاختلاف الاب والابن المخلوقين بل
فهو روح واحد. وهو الروح القدس هو
روح الاب. وهو روح الابن هو حيات
الاب. وهو حيات الابن لانه روحهما وهو
حياتهما لان حياة كل حي روحه فهو
حياتهما منبثقين من الاب. منبثق من الاب
الى الابن. قولنا منبثق معناها خارج من
الاب الى الابن. ثابت في الاب. وفي الابن
لا يفارق الاب ولا يفارق الابن لانه
روح الاب وروح الابن دايم فيهما دايم.
فيها

فيها وغير منفصل منهما لانه حياتهما واذا
كانت حياتهما واحده فمشيتهما واحده.
وقوتهما واحده وفعلهما واحد. فقد
اتضح انهما واحد في الحياه والقوه والمشيه.
والفعل كما اتضح انها واحد في الطبيعه
والجوهر. واذا كانوا القليلين الفهم والعلم.
لم يفهموا انهما واحد. معنا قولنا ان
الروح القدس في الاب وفي الابن. فانا
امثل لهم ذلك مثل ليفهموا كيفية ذلك
وان كان الله لا يمثل به شي. ولا يكيف
ولكن نمثله قد مثل هو به نفسه. لانا
سمعنا ربنا يقول انا باصبع الله اخرج.

الشياطين وقال في التوراة انه كتب
العشر كلمات باصبعه فعلمنا انه قد
شبه ذاته بالاصبع ومنه نعرف حقيقة
هذا الامر اعني ان الروح القدس في الاب
وفي الابن خارج من الاب الي الابن
وذلك ان الاصبع ثلاثة اجزا ولكل جزوا
منهم عقده متصله ببعضهم بعض فمعقول
ان الجزو الاول الاصلي شبه الاب الذي
لاشبه له ولا مثال وانما الضروره قادتنا
الي ان نشبهه بمثل معقول عقولنا عن
ادراكه فالجزو الاول شبه الاب لانه
اصل كل شي والجزو الاخير الذي فيه
الظفر

الظفر شبه الابن المولود من الاب وان
كان لاشبه له ولا مثال والجزو الاوسط
الذي في الجزوين ثابت فيهما خارج من
الجزو الاصلي الي الاخير وكذلك الروح
القدس متصل بالاب والابن ثابت فيهما
خارج من الاب الي الابن غير منفصل
منهما وكما ان الجزو الاوسط من
الاصبع غير منفصل من الجزوين وظاهر
منهما كاحدهما خارج منهما بغير انقطاع
ولا انفصال وكما ان الجزو الاوسط
والاخير من الاصبع ينزلا ويطلعا ولا
ينفصلا من الجزو الاصلي فالجزو الاصلي

لا ينزل ولا يطلع كذلك نقول ان الابن
نزل من السما نزل من السما وتجسد
وكذلك الروح القدس نزل على الابن كما
راه يوحنا نازل على الابن في نهر الاردن
ولم ينفصلا من الاب وكذلك الاب لا
يقال عنه انه نزل ولا طلع وكما ان
الجزو الاخير من الاصبع الذي قلنا
انه يشبه الابن له الظفر دون الجزوين
كذلك الابن تجسد دون الاب وروح
القدس وكما ان الاصبع يفعل كل الفعال
بالجزو الاخير كذلك فعل الله الاب
كل افعاله بابنه السما والارض والما
والنار

والنار والهوى والملايكه والطيور
والاسماك والبهايم والوحوش والدبابات
والانسان وكلما يرى وكلما لا يرى
بالابن خلقوا كما قال الانجيل المقدس
ان به كان كل شي وبغيره لم يكن شي مما
كان فانظر الى هذا المثل العظيم الذي
ركبه الله الخالق الحكيم في الاصبع
الذي اظهر منه ثلاثة اقانيم الالاه
وانفصالهم باتصال واتصالهم بانفصال
وتجسد احدهم دون الاثنين والنزول
والطلوع اللايق بالاثنين منهم دون
الواحد فاحفظه فهو مثل شريف

جليل جدا سرا اودعه الباري بحكمته •
في اصبع الاثنين هذا جميعه يقال
للقليلين النهم والعلم ليصل المعنى •
الى عقولهم • وينبهوا السر المخفي عنهم •
فاما العقل والنهى فيقال لهم • هكذي
نوضح لكم تثليث اقانيم الله • وتوحيدهم
من العقل والكتاب جميعا • ونبتدي
من الكتاب اولا قبل العقل لان
الكتاب كلام الله الخالق • وهو اجل واعظم
من العقل المخلوق • مكتوب في سفر
الخليقة • وهو السفر الاول من التوراه
ان الله لما خلق الخلايق جميعا خلقها •
بابنه

بابنه وانه اله مثله ازلي مثله وذلك ان
السفر يقول قال الله ليكون نورا ثم
يقول وخلق الله النور ثم يقول ونظر
الله الى النور حسنا فهو اعظم ايضاح
الابن اله ازلي مع الاب الاله • وان به
خلق الاب الاله الخلايق • لان قول
الكتاب قال الله ليكون نور • يعني ان
الاب الاله قال ليكون نور • وقوله
فخلق الله النور • يعني ان الاله الابن
خلق خلقته • ثم نظر الله الاب الى ما
خلقه الاله الابن فاستحسنه • وكذلك
في خلقة السما والارض والنبات •

والشمس والقمر والكواكب والاسماك
والطيور والبهايم والوحوش والدواب
في خلقته كل جنس منهم يقول الكتاب
قال الله ليكون كذا وكذا ثم كرر القول
ويقول خلق الله كذا وكذا ثم يقول فنظر
الله الي ذلك واستحسنه ويوضح في
ذلك واحد من الخلايق ان واحد
يامر بخلقهم واخر يخلق ما امر به ثم
ينظر الي امره ويستحسن حقق لاهوت
الاب ولاهوت الابن تميز كل واحد
منهما لان الابن اله حق من ابوه الاله
الحق لان معنا لفظة الله الاله والابن
الاله.

الاله ابوه الاله كما قد اوضحت لك في
المعنى وعند خلقته ادم يقول الكتاب
قال الرب الاله لنخلق انسانا كشبهنا
وصورتنا فليتبين اوضح من هذا الكلام
ولا ابين منه لان الاب قال للابن
وروح القدس الذي هما ازليان معه
لنخلق انسانا كصورتنا ومثالنا لقد
حقق الكتاب ان الابن مع الاب
ازليان بعد ذلك بقوله ان الله خلق
الانسان كصورة الله ابنه الذي فيه
يظهر متجسدا فالانسان بجده صورة
الابن المتجسد كما قال الله نخلق انسانا
كشبهنا وصورتنا ومثالنا حقق انه.

شبه تالوثة لان له ثلاثة خواص كخواص
التالوث الثلاثة لروحه وليس لجسده
لان روح الانسان عقل ناطق حي ثلاثة
عقل ونطق وحياه العقل بلا النطق
والعقل والنطق حياتها الروح ومن اجل
ذلك سميت الروح عاقله ناطقه لانها
حياة العقل والنطق وهذا يشبه
التالوث بالحقيقه وصورته الذي
صورها الله التالوث المقدس في
الانسان ليكون من يراها بعين عقله
يعرف منها تثليث اقانيم الله والخادم
لان العقل اب والد الكلمة والكلمه
ابن مولود من العقل ابدا بغير انقطاع
ولا

ولا انفصال لان الانسان لا يخلوا
عقله من الكلمة ابدا ساكت كان او
متكلما والدليل على ذلك انه يكون ساكت
وهو بعقله يعني كلام كثير يقوله من
غير ان تحرك فمه ولا لسانه وكذلك
وهو ساكت يكتب كلام كثير من عقله ولا
ينفصل منه بل هو دايم في عقله مولود
منه ابدا بغير انقطاع ولا انفصال
فاما اذا اراد اظهاره جسده بلسانه
فيظهر للسامع وكذلك الابن الازلي
الذي هو كلمة الله الاب لم يزل قط
مولود من الله الاب بغير انقطاع
ولا انفصال ميلاد جوهري طبيعي

دايم معه ثابت فيه وانما هو عندما
اراد ان يظهر للناس لجسدانيين تجسد
فظهر متجسدًا كما تظهر الكلمه عندما
تجسد في اللسان وبعد تجسده لم ينفصل
من ابوه ولم ينقطع ولم تنفرغ ولادته
بل هو دايم مولود منه ابدا كما لم تنفصل
الكلمه من العقل المخلوق وبعد
تجسدها باللسان ولا تفرغ منه ولا
تنقطع والعقل والكلمه الذي هما
شبه الاب والابن بهما روح واحد
وهو حياتهما اعني روح الانسان المتصله
بعقله وكلمته تشبه روح القدس المتصل
بالاب والابن وهو حياتهما فهذا صورته
ومثاله

ومثاله ليبصروها المخلوقين فيعرفوه
منها انه ثلاثة خواص اب وابن وروح
قدس ومن انكر ان الله ليس ثلاثة
خواص اب وابن وروح قدس فصورة
الله تكذبه وبها يظهر كفره وانه
يعبد غير الاله الحق الذي هو صورته
ومثاله لانه جعلت قدرته من شفقته
على الناس ان لا يعبدوا اله غيره صور
لهم صورته فيهم ليعرفوه منها وهم كانوا
لا يعرفوه وقد كانت هذا الصوره فيهم
وهم لا يعرفوه منها انه ثلاثة خواص
لضعف عقولهم حتى لبسها الابن الوحيد
واتحد بها فكلمهم منها وحقق لهم انها

صورته وصورة ابوه وروح قدسه اعني
روح الانسان العاقلة الناطقة الذي
اتحد بها الاله الكلمة الابن الوحيد
لما تجسد واظهر بها صورة الثالوث
بقوله لتلاميذه امضوا وعلموا كل الامم
وعمدوهم باسم الاب والابن والروح
القدس حقق قول الله الذي قاله
نخلق انسانا كصورتنا ومثالنا فباطن
الانسان اعني روحه العاقلة الناطقة
شبه الثالوث المقدس وصورته وظاهر
اعني جسده صورة الابن الذي لبس
جسده واتحد به فالانسان بظاهره
وباطنه صورة الله لقوله وفي هذا
القول

القول مقنع لتحقيق المذهب المسيحي
من العقل والكتاب لمن انار الله
عيني عقله الا لمن اعماها بقلة
امانته به وعندما طمع ادم بصير اله
بغواية الحية واكل من الشجرة وتعرى
من مجده وانكشفت عورته يقول كتاب
الله مستهزي به قد صار ادم كواحد
منا وهذا القول اوضح ان الله قال
لابنه وروح قدسه هذا القول استهزا
بادم اي انه طلب يصير اله كواحد
منا صار هكذا عريان مفتضح وهكذا
كما قال داوود في المزمور الثاني

ان اكون في السماوات يضحك معي الرب بها
ثم قلت هكذي لكيلا ينكر احد علينا .
قولنا ان الله تهزا بادم . وعندما كانوا
جميع الناس لغة واحدة بعد الطوفان
واجتمعوا ليبنوا البرج قال الله هوذا
قال الكتاب ان لجميع شفة واحدة
ولسان واحد . وقد بدوا ينعلوا هذا
فلا ندعهم يكملوا افعالهم . تعالوا ننزل نفرق
السنتهم . اوضح بالحقيقة ان ابنه وروح
قدسه ازليان معه . الذي لهما قال تعالوا
ننزل نفرق الالسن مثلما قال لهما فوق
لنخلق انسان كشبهنا وصورتنا ومثالنا .
فهما خالقان معه . وفاعلان في كل الخليقة
ولا

ولا يبقى واحد من اهل اللغة العربية .
يقول شي . ونقول ان قوله تعالوا ابدل
لاكثر من اثنين . وانما الواجب ان يقال
لاثنين تعال . فهذه المعنى هكذي
جايز في اللغة العربية . واما اللغة
العبرانية فلان المعنى فيها للاثنين
كالمعنى لثلاثة . والمعنى فيها للواحد .
لا يجوز اكثر من واحد كما يخبروه .
اهل اللغة العربية . ونحن يحتجون
بنون العظمة قصدا منهم في تكذيب
اقانيم الله الثلاثة . لانهم سمعوا كتابهم
يقول فانا الله انا فعلنا فانا صنعنا .
علموا ان هذا القول لحقوق مذهب

المسيحيه احتجوا فيه بقولون العجمه وهو
لايجوز لهم لان سایر اللغات تلزمهم في
ذلك ولاسيما اللغه العبرانيه وعندما
احترق الله سادوم وغامورا قال كتاب
الله امطر الرب من السما نارا وكبريت
على سدوم وغامورا اوضح ربوبية الاب
وربوبية الابن كما اوضح لاهوتهما فيما
تقدم من القول وكذلك اوضح اللاهوت
الثالوث المقدس في السفر الثاني ايضا
عندما قال لموسى انا اله ابراهيم واله
اسحق واله يعقوب ~~بل كرر اسم~~ ولم
يقول انا اله ابراهيم واسحق ويعقوب
بل كرر اسم لاهوته ثلاثة دفوع قال
انا

انا اله واله واله لتحقيق مساوات الثلاثة
اقانيم في اللاهوتيه وداوود ايضا قال
في المزمور الثاني تحقيق مساوات الثلاثة
اقانيم ان المسيح المولود من نسله متجسد
هو ابن الله بقوله ان الرب قال لي انت
ابني وانا اليوم ولدتك وتحقيق ربوبية
الاب والابن في مزمور مايه وثلثه
قايلا قال الرب لربي اجلس عن يميني
حتى اضع اعداك تحت قدميك وفي
وسط هذا المزمور عن قول الاب
للابن من البطن قبل كوكب الصبح
ولدتك يعني بقوله نجم الصبح (الشيطا)
لان اشعيا النبي سماه نجم الصبح وهو

اولحي خلقه الله قال الآب للابن اي
ولد تكتحل كل حي مخلوق • يظهر لنا ازليته
معه وفي المزمور الرابع واربعون تحقيق
لاهوت الاب والابن • وناسوت الابن وانه
مسيح الله يقول هكذي الابن كرسيك
يا الله الي ابد الابد قضيب الاستقامة
قضيب ملكك • احببت العدل وابغضت
الاثم من اجل هذا مسحك الله الهك بدهن
الفرح افضل من كل اصحابك اوضح داوود
في هذه النبوه جميع سر الله • وذلك انه
حقق ان الابن اله بقوله كرسيك يا الله
سماه اله لانه اله ابن اله • واوضح دوامه
بقوله الي ابد الابد • واوضح ملكه لقوله
قضيب

قضيب الاستقامة قضيب ملكك •
واوضح انه انسان • ومسيح الله ابوه •
بقوله مسحك الله الهك بدهن الفرح
وقد حقق في هذا الموضع لمن له عقل •
جميع سر المذهب المسيحي وكذلك شهد
ايضا بتحقيق الثالوث • ووحدانية
جوهره بقوله اني سمعت الملايكة •
لا يزالوا يسبحوه قايلين قدوس
قدوس قدوس رب القوات • وجميع
الارض مملوه من مجدك • حقق تثليث
اقانيم الله • بتثليث التقديس • ووحدانية
جوهره • بقوله رب القوات • وبقوله
الارض مملية من مجدك حتي ان اليهود •

الي اخر هذا الوقت يقروا بهذه النبوه في
كتبهم وكنيستهم اكثر من جميع النبوات ولا
يعرفوا لها تاويل على ان جميع ما ذكرناه من
التوراه وجميع ما في الانبيا هم يقروا به
ولا ينكروا كلمه منه ويتلوه كما يتلوه
وانما قلوبهم مغلوقه عن نظره وفهمه
لان الله غلقها لقساوة قلوبهم كما
تشهد عليهم اشعيا النبي ولكن هذه
النبوه اعني نبوة التقديس هي وهل عليهم
اكثر من جميع النبوات لانهم اذا اجتمعوا
في كنيستهم في كل يوم سبت يقفوا الحزان
قدامهم ويقول كلام عبراني هذا تفسيره
نقدسك ونعظمك ونتلو لك التقديس
مثلث

مثلث كالمكتوب على يد نبيك ويقول
واحد واحد يصيحوا جميع اليهود
قايلين مجاوبين له قدوس قدوس
قدوس رب القوات جميع الارض مملية
من مجدك فما اوضح اقرارهم هذا
بالثالوث لولا عما قلوبهم لان النبي
اوضح في هذه النبوه ان الله ثلاثة
اقانيم واله واحد وان جميع الارض
مملية من مجدك باظهار ثالوثه
وكذلك كان لان قبل مجي المسيح
واظهار الثالوث المقدس لم يكن
الله لا تقديس ولا قربان ولا بخور
الا في يروشليم فقط وحرم الله من

يقدس له قربان في جميع الارض لانها
فلما جا المسيح الاله الذي كان امر بذلك
الامر في التوراه جدد عهد جديد يكون
ثبت في امتلا الارض من مجده اظهر
التالوث المقدس الذي شهد عنه اشعيا
النبي بامر واضح لتلاميذه وامرهم ان
يمضوا يعلموه لجميع الامم ويعمدوهم باسم
الاب والابن والروح القدس ويقدسوه
ويمجدوه ويقربوا له القرابين والبخاخير
في جميع الارض كملت نبوة اشعيا النبي
في اظهار التالوث المقدس وملو الارض
من مجده وفي الاربعه وعشرين نبي مثل
ما قلناه وكثير يطول شرحه لكن كله
واحد

واحد مما قلنا تغني من يامن بالله
ويصدق قوله لا نحتاج الي الكلمة ثانيه
هذا قول الله في التوراه وفي الانبيا واما
الاناجيل المقدسه وكتب رسل المسيح
فلا نحتاج الي اعادة ما فيها لانها تشهد
بذلك وتحققه لان الاناجيل المقدسه
ذكرت وشهدت وبينت ما كانت التوراه
والانبيا ذكروه واوضحت واثبتته
وابانة لانها تشهد ان الابن مشهور
معروف اذ هو متجسد وروح القدس
نازل عليه شبه حمامه والاب من
السموات يقول هذا ابني الحبيب الذي
به سررت وكذلك علي جبل تابور شهد
الاب بصوته ايضا قايلا هذا هو ابني

الحبيب له فاسمعوا ودفعه اخري قال
ربنا يسوع المسيح يا ابي مجد ابنك ناداه
الاب من السما بمجد وايضا المجد والابن
في مواضع كثير تحقق خواص الثالوث
اعني ما اختص به من المجد والكرامة الاب
والابن والروح القدس وساواتهم في
الطبيعه والجوهر وهذا امر معروف
مشهور في الاناجيل والرسايل لا يحتاج
الي ذكره هاهنا لئلا يطول الكتاب
ويمل القاري فقد اوضحت لك يا حبيبه
ما يتكلم به الفهما والعلما من كتاب الله
وساوضح لك ما يتكلمون به من العقل
ايضا وان كنت قد ذكرت لك من ذلك
جزوا.

جزوا اكبر في صورة الانسان وشبهه وبدو
وما يقول الفهما والعلما من وجه العقل
نحن نعلم ان قول الله لانجد وان
الانسان صورته ومثاله فهو حي ناطق
بغير شك وهو يشهد لنفسه بذلك في
جميع الكتب واذا كان حي ناطق وهو
غير متجسد وغير متكيف وغير محدود
وغير محصور وغير متغير وغير منتقل
من حال الي حال فليس نطقه نطق
متخيل كنطق البشر المتخيلين
والمتغيرين بل نطقه كذاته لانه لا
ينطق ساعه ويسكت ساعة اخري
فينتقل من حال الي حال بل هو ناطق

ابدا فنطقه قايم دايم كدوام ذاته غير
متحيل فاذا كان كذلك فلا يمكن احد
يجحد ذلك فقد تحقق قولنا ان نطقه
ازلي معه مولود منه ابدا قايم دايم
كقوم الذات ودوامه ليس ان الذات
ولده لانا اذا قلنا انه ولده وفرغ من
ولادته انفصلناه منه بل نقول انه والده
ابدا لم يزل ولا يزول الذات والده وهو
لم يزال ولا يزول ابدا مولود منه بغير
انقطاع ولا انفصال روحهم واحد الذي
هو روح القدس المتصل بهما وهو حياتهما
كما قلنا عن العقل والكلمه والروح الذي
خلقها الله كصورته ومثاله فالذات
الوالد

الوالد هو الله الاب والنطق المولود منه
هو الله الكلمة الابن الذي لم يزل ولم يزال
مولود من الله الاب وروح القدس الاله
المعزي هو حياتهما وبه اتصالهما واتحادهما
في الارادة والقوه والفعل فالاب اله
والابن اله والروح القدس اله كما قال موسى
النبي انا اله ابراهيم واله اسحق واله
يعقوب فليس هم ثلثة الهة لان روحهم
وطبيعتهم واحدة ونحن ننظر ان
الاشيا اذا اتفقت وارتفعت في الجوهر
فقط جاز ان يسما الكثير منهم باسم
الواحد واحد لاتحاد جوهرها مع
كونها غير متفقة في الجوهر وغير متفقة

في البقا والحياة: تسل ما ترى ان جوهر الذهب
كله واحد: واذا وجدنا ثلاثة دنانير فنحن
نسمي كل دينار منها ذهبا ولا نقول عن الثلاثة
انها ثلاثة اذهاب بل ثلاثة ذهب لان
جوهر واحد نحو مع انفصال اقانيمها
من بعضها البعض: واختلافها في البقا
والنفاذ: لان اذا دخل عارض على دينار منها
لا يدخل على الاثنين الاخر: لانها غير متصله
بعضها ببعض: فاما الثالوث المقدس فليس
جوهرهم واحد فقط: بل هو روح واحد:
واذا كان جوهرهم واحد: واراده واحده
وقوه وفعل واحد نجوز بان كل واحد
من اقانيمه اله حق: وليس هم ثلاثة
الهه:

الهه كما جاز في ذلك الاشيا المتفقه: في
الجوهر دون الاتفاق في غيره وذلك
انا قد علمنا ان الاب حي ناطق فنحن نقول
هذا القول: ونعلم حقيقته في كل واحد
منهم وليس نعتقد ان لكل واحد منهم
كله وروح ينطق بها ويحيا منها دون
الاخر: لانهم لو كانوا كذلك لم ندعهم ثلاثة
خواص بل اتما ولكنا نتحقق ونامن
ان هذه الثلاثة خواص قايمه حيه
ناطقه بعضها ببعض غير محتاجه الى
غيرها لان خاصة الاب انه القوام
لانه الذات: وهو الاصل غير محتاج الى
اصل اخر: وخاصيه الابن النبوه لابيه:

مولود من الاب وخاصته الروح القدس
انه الحياه فالاب قايم بذاته ناطق بابنه
حي بروحه والابن قايم بالاب ناطق
بذاته لانه خاصه النطق حي بروحه
والروح القدس قايم بالاب ناطق بالابن
حي بذاته لانه خاصته الحياه ولكل واحد
منهم خاصته في ذاته والاثنان الاخر
يشتركان له فيها لان الاب القوام هو
قايم بذاته والابن وروح القدس قايمان
به والابن هو الكلمه فهو ناطق بذاته
والاب وروح القدس ناطقان به والروح
القدس حي بذاته والاب والابن حيان
به فاذا ميزت كل واحد منهم قلت انه
حي

حي ناطق واذا ذكرت الثلاثه لا تقول
انهم ثلاثه حيوات وثلاثه كلمات بل
حياه واحده ونطق واحد كذلك كل
واحد منهم اذا ميزته قلت انه اله ورب
واذا ذكرت الثلاثه لا تقول انهم ثلاثه
الهه ولا ثلاثه ارباب بل اله واحد
ورب واحد كما يقول في الحياه والنطق
لان الاب هو اله والابن اله لانه ابنه
لان كل ابن مثل ابيه والروح القدس
اله لانه روح الاب اله لان كل روح
مثل الذات الذي هو روحه فلاهوتيه
الابن من الاب والابن اله بالاب لانه
لم يكن ابن الا اله لم يكن اله فلاهوتيه

ثانيه والروح القدس اله بالاب لانه روح
الاب الاله لان كل روح مثل الاب الذي هو
روحه فلاهوتيه الروح القدس من الاب
والروح القدس اله من الاب لانه لو لم يكن
روح الاله لم يكن اله فلاهوتيه بالاب
والابن هو اله الواحد احد كما قالت
الثلثمايه وثمانية عشر نومن باله واحد
الاب ضابط الكل فلاهوتيه الابن وروح
القدس به لانهما ابنه وروحه والابن
هو الرب الواحد لان الربوبيه تختص
بالمالك لان الواحد هو رب البيت
والاثنان رب كل شي تملكه بني ادم
كانوا جميعهم مماليك لابليس تملك عليهم
بطاعة

بطاعة ابيهم ادم له فاشتراهم منه الابن
الوحيد بدمه والامه كما ابين لك ذلك
في كتاب ايضاح التبين في ثالوث ابن الله
وصلبه في الابن بالحقيقه هو الرب
لجميع الناس لانه الذي اشتراهم بدمه
وصاروا مماليكه فهو الرب بالحقيقه
الواحد وابوه ربه لانه منه فالربوبيه
له بالحقيقه بالابن لانه الذي اشترا
الخلق بدمه لانه ابن الاب وربوبية
الاب به لانا نعلم ان مملوك لو لوا ثان
هو مملوك لابيه ايضا لان الولد ماله
لابيه فالرب رب الابن وكما ان الابن
اله بالاب والروح القدس فالاب هو

الرب الواحد كما قالوا الثلثمايه وثمانية
عشر نومن برب واحد يسوع المسيح ابن
الله الوحيد وربوبية الاب وروح القدس
به لانهما ابوه وروحه والروح القدس
هو المحيي الواحد لان الحياه تختص
به كما تختص اللاهوتيه والربوبيه
بالاب والابن والاب والابن يحييان به
كما انه اله ورب بهما كما انه قايم وناطق
بهما كذلك هما حييان ويحييان به فهو
حياة كل حي ومحييهم كما انه منبثق
من الاب الي الابن فهو حياة الاب
والابن حياه دايمه وهو محيي كل حي
كاينا وهو المحيي الواحد كما قالوا
الثلثمايه

الثلثمايه وثمانية عشر والمايه وخمسين
ونومن بالروح القدس الرب المحيي المنبثق
من الاب والابن يحييان به لانهما قوامه
ونطقه وله التمجيد معهما والتمجيد
كما قالوا المايه وخمسين ان له التمجيد
والتمجيد مع الاب والابن وهو الناطق
في الانبيا وهو الحال علي جميع المومنين
الذي في الارض يحل عليهم جميعهم بما
المعموديه والقربان في جميع الكنايس
لانه روح واحد يحل علي كل معموديه
وقربان فتكون جميع الكنايس وجميع
المومنين كنيسه واحده مقدسه

جامعة رسوليه لانها كنيسة الرسل
القديسين الذي جمعوها من جميع الامم
وقدسوها بروح القدس الواحد بالمعموديه
الواحده الذي لمغفرة الخطايا ووعدوا
جميعهم بوعد واحدا اذا خرجوا من
هذه الدنيا ثابتين على الايمان المستقيم
بان يقوموا جميعهم من بين الاموات
ويحيوا جميعهم حياه واحده بغير موت
في الدهر الاتي كما قالوا المايه وخمسين
بعد اقرارهم بروح القدس وقالوا
بكنيسه واحده جامعه رسوليه ونعترف
بمعموديه واحده لمغفرة الخطايا وننتظر
قيامة الاموات وحياة الدهر الاتي
امين

اما قولهم واحدا مع الاعتراف بروح القدس
لان روح القدس هو روح واحد قدوس
هو الذي يحل على جميع المومنين ويقدسهم
جميعهم ويجعلهم جميعهم واحد الرجال
والنسا والعبيد والاحرار والمختونين
والغلف يجعل الجميع متقدسين تقديس
واحد جميعهم اخوه اولاد اب واحد
سماي وام واحدا التي هي المعموديه
الواحده التي نالوها بالروح الواحد
وهم جميعهم جسد واحد للمسيح وعالم
مفرقين من بعضهم بعض لان اليد
مفترقه من الرجل والعين مفترقه من

الادن والجميع مجتمعين في الجسد الواحد
كذلك المومنين وهم متفرقين من بعضهم
بعض في اجسادهم ومجتمعين بروح المسيح
الواحد الحال على جميعهم وجسد المسيح
الواحد الذي هو متصل لجميعهم وان
كانوا متفرقين من بعضهم هو متصل لجميعهم
وان كانوا متفرقين من بعضهم بعض
فانهم اعضا جسد واحد للمسيح كل واحد
منهم عضوا لاخر ولهم جميعهم وعد
واحد ان يقوموا من الاموات كما قام
المسيح يتمهم روح القدس الحال فيهم
بالمعمودية المقدسة والقربان لانه
المحيي وينعم جميعهم نعيم واحد في

الدهر

الدهر الاتي لانه اعني روح القدس حياة
الاب والابن وهو يكون حياة لجميعهم
في الدهر الاتي فيكونوا يعيشون بحياة
واحده الاب والابن الذي لا يموت
ويملكوا في ملكهم الذي لا يفنا ويدوموا
معهم في البقا الذي لا يزول ويتنعموا
معهم في نعيمهم التي لم تراه عين ولا
تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر
الذي اعده الله لمحبيه من جميع المومنين
المختلفين في لغاتهم واجناسهم واصولهم
الجسدانيه لان المعمودية عتقتهم من
جميع الاحوال الجسدانيه وجعلتهم
جميعهم واحد في المسيح لا يزيد الواحد

منهم علي الاخر ولا ينقص الا ان قصر في
اعماله لان الجميع جسد واحد بالمسيح
فالجميع اعضا بعضهم بعض في جسد
واحد الكاهن والعلماني محتاجين
بعضهم بعض كحاجة الاعضا لبعضهم
البعض وتجب علي جميعهم الشفقة
والاحسان والنصح بعضهم البعض كما
تفعل الاعضا بعضهم البعض وذلك
ان العين تنصح الرجل اذا دارت في الطريق
ما يضرها لا تدعها تمشي فوقه وكذلك
تفعل اليد باللسان فيما لا يمكن اكله
وكذلك اللسان لا يطرح الي الحنجرة ما
يضرها

يضرها من مرار او غص او خشن وكل
الاعضا تشفق علي بعضها وتحسن
وتنصح وكل مومن لا يكون هكذي
مع جميع المومنين ينصح ويشفق
ويحسن اليهم بكل قوته وعلي قدر
طاقته فقد انفصل نفسه من جسد
المسيح لانه بقي بغير انقطاع ولا ابقا
للمسيح شفقته ولا هو به كما لا ابقا
الانسان شفقة علي عضو من اعضا
جسده واذا بطل لانه لم يبقا له به
نفعا فيما يحتاج اليه مثل عين
اذا عميت عن النظر الذي يحتاج
اليه انية او يدا اذا بطلت من الحس

والشلل والخطا الذي يحتاج اليها فيه
او رجل من المشي فما يحتاج اليها فيه
الانسان او لسان من كلام او دوق
وغير ذلك من الاعضا اذا بطل ما
يحتاج اليه الانسان فيه لا يبقا
للانسان عليه شفقة ولا همه به
ولا يبالي به ان تلف او عطب لانه لم
يبقا له به انتفاع كذلك يكون المومن
الذي لا يشفق ولا يحن الي جميع
اخوته المومنين علي قدر طاقته
وينصحهم فيما ينفعهم من الامور الارضيه
والسمايه لا يبقا للمسيح عليه
شفقة واذا المومن ضر واحد من
جميع

جميع المومنين الذي هم اعضاه في جسد
المسيح فان المسيح يقطعه من جسده
ومن النعيم والحياه والملكوت الذي وعد
به المومنين كما ان العضو من اعضا
جسد المسيح اذا مارت فيه علة
اكلته وخشي ان يضر عضوا اخر
من الجسد وعلم ان ما بقي فيه دوا
قطعه لوقته ولا يشفق عليه
وهو من اعضاه الطبيعيه كذلك
كل مومن يضر واحد من المومنين
جميعهم الذي هم اعضا جسده اذا لم
يندم ويتوب ويصير نافع بدل المضر
فان المسيح يقطعه لوقته من

جنده المقدس ومن وعده الكريم ويتلو
الي النار المويده مع ابليس وجنده لقلة
معرفته لان المسيح لم يوصله مع جسده
وانه عضو طبيعي له وانما هو وصله
به باعماله الصالحه اذا كان قد صار
مضر لفرقته الاعضا وما بقي فيه
منفعه فلا حاجه للمسيح به في جسده
ولا يشفق المسيح له في جسده ولا
يشفق المسيح ان يقطعه كما لا يشفق
الانسان علي قطع عضوه الطبيعي
اذا صار مضر لواحد من اعضاه
فالمحبه لجميع المومنين والجهاد علي
منفعه بعضنا بعض علي قدر قوتنا
ويدوم

ويدوم فينا روح القدس الذي هو روح
المسيح ونثبت متصلين بجسد المسيح
وجماعته ونملك معه الي ابد الابدين
لان روح القدس هو المعزي كقول
الرب عنه في الانجيل المقدس لان الفار
قليط لفظه باليونانيه تفسيرها
المعزي فهو حال في جميع المومنين
وهو الذي يعزيهم ويقويهم علي الامور
الجدانيه المضاده للروح حتى يهزموها
ويعملوا الاعمال الروحانيه التي بها
يرثوا ملكوت ملك المسيح الدايم
الي الابد فقد اوضحت لك في هذا
الكتاب مما نالت من تحقيق تثليث

المسيح وتوحيدهم وثبت ما وضح لك في كتاب
اخر تثبيت ناسوت ابن الله وصلبه
ليهون علي من يعرف الله يفي عيني
عملك لمعرفته له المجد والمديح والكرامه
الان وكل اوان والي دهر الداهرين امين

تم وكمل الباب الاول في ايضاح
التثليث والتوحيد من قول ابينا
انبا ساويرس اسقف الاشمونين
بركاته تكون معنا امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
الباب الثاني في ايضاح ثبت ناسوت
ابن الله وصلبه بكلام من الرب امين
كنت ايها الاخ الحبيب اضا الله عيني
عملك بنور روح قدسه المعزي لتفهم
سر لاهوته قد سالتني ان اكتب لك
كتاب اوضح لك فيه تثليث اقانيم الله
وتوحيدهم وثبت ناسوت ابن الله
وصلبه وقد اجبتك الي ما سالت
وكتبت لك كتاب اوضحت لك فيه
تثليث اقانيم الله وتوحيدهم وبينت
لك ابن الله ثلاثة اقانيم وثلاثة خواص
متصله بانفصال ومنفصله باتصال

وحققت لك اتصالهم وانفصالهم من
قول الله العالم بذاته لا وحده لان ربنا
يسوع المسيح يقول في الانجيل المقدس
لا يعرف الابن الا الاب ولا يعرف
الاب الا الابن ومن يشا الابن ان
يكشف له قد شا الابن وبين له معرفته
ومعرفة ابوه بروح قدسه للانبيا والتلاميذ
والرسل القديسين والابا الطاهرين
ومعلمي الكنيسة المقدسه واظهروا
ذلك لجميع المومنين الذي حل عليهم
روح القدس بالمعموديه المقدسه وعليهم
منه فهم يفهمون ذلك بالروح القدس
الحال عليهم كما يقول بولس الرسول
ان

ان احد لا يستطيع ان يقول ان المسيح
هو رب الا بروح القدس وذلك ان
الكلام الخارج الى اللسان من عند الروح
البشريه الناطقه لانه معناه الا
جسد ان يكون فيه روح عاقلة ناطقه
مثل الروح الذي خرج منها الكلام
واجساد البهايم وجميع الحيوان الذين
ليس فيهم روح عاقلة ناطقه ليس
يفهموا معنى الكلام الخارج من الروح
العاقله الناطقه مع ان لهم اذان
وتسمع كذلك الاجساد التي فيها الارواح
العاقله كذلك الغير متعمدين الذين
ليس فيهم روح الله القدوس ليس يفهموا

الكلام الذي لروح الله القدوس وان كانوا
بشر ولهم روح عاقلة ناطقة ولكنهم عند
ما لم يكن فيهم روح الله القدوس الذي في
جميع المتعمدين صاروا لا يفهموا الكلام
الله كالانعام البهايم كلام الناس لان
ليس فيهم روح الله ولذلك يقول عنهم
بولس الرسول ان الرجل النفساني الذي
ليس فيه روح الله ليس يقبل ما لروح
الله لانها عنده جهالة لكونه ليس فيه
روح الله مثلا في الناطق بها مثل
كلام الاثنان فاما المتعمدين فان
جميعهم فيهم روح الله وان كان فيهم
قوم لا يفهموا معنى كلام الله بسرعة
فلذلك

فلذلك لقلة درايتهم به وليس انهم خالين
من روح الله بل انما هم مثل الطفل البشري
لانهم معنى كلام الناس لطفوليته ليس
انه خالي من الروح العاقلة الناطقة
بل من اجل انه طفل ولا درية له بذلك
فاذا انتشا بالتعليم والتاديب قليل
قليل فهم المعنى كذلك جميع المومنين
فيهم روح الله القدوس مثل المعمودية
وانما هم يحتاجوا الى تعليم كلام الله
والترتيب والتداريب به قليل قليل
وحينيذا يفهموه بروح الله الحال
فيهم ويقبلوه ويصدقوه ويعرفوا
معناه كما يفهم الطفل الانساني معنى

كلام الناس اذا تعلمه وتدرب به ويقبله
ويصدقه بالروح الانسية التي فيه
فالابا الرسل والانبيا كشف لهم الاب
سر الله الخفي بروح القدس وهم كشفوه
للمومنين به الذي فيهم روح القدس
وقد كشفت لك من الكلام الذي نطقوا
به في كتبهم معاني حسنه عظيمه واضحه
ينتفع بها القليل العلم والعالم من
ساير المومنين الذين فيهم روح الله
وانا اكشف لك في هذا الكتاب معرفه
روح القدس بسبب ناسوت ابن الله
وصلبه واكرر ذكر شرحه دفعتين
الدفعه الاولي اشوق فيها الشرح
جمله

جملة بكلام مخلص ليصل معناه بسرعه
الي القليلي الفهم والعلم لكيلا يطول
عليهم الكلام ويكشوا المعني في الدفعه
الثانيه اذكر جملة الشرح مفصل بكلام
طويل ليفهمه من قد فهم المعني في الكلام
المخلص اذكر الشرح جمله بكلام مخلص
اول ما خلق الله السما والارض من قبل
ان يخلق احدًا علي الارض خلق الملايكه
في السما ارواح بغير اجساد خلقهم عساكر
ولكل عسكر طبقه اعني مرتبه يسكن
فيها ولكل مرتبه متقدم فكان متقدم
العسكر في الطبقه الذي فوق جميع
المراتب ملاكا اسمه ساطانايل وجميع

الملايكه ارواح بغير اجساد ويعيشوا بتسبيح
الله وتقديسه كما يعيش الانسان بالطعام
وفي ساعه خلقهم الله سبحوه جميعهم
ويقدسوه فلما نظر شاطانايل علو مرتبته
استكبر بنفسه وظن انه مثل الله ولم يسبحه
ولم يقدسه وتبع جميع العساكر الذي في
مرتبته من التسابيح فاسقطهم الله
معه جميعهم الي الارض وخلق ابونا ادم
روح كالملايكه في جسد حيواني خلقه
ليصعده ويسكنه في المرتبه الذي سقط
منها الشيطان وجنده فخلق له فردوس
وهو الجنه في شرقي الارض تحت السما
وتركه فيه حتي يخلق معه كعدد العسكر
الذي

الذي سقط مع ابليس يصعده يعمر به
المرتبه الذي خليت من التسبيح والتقديس
وللوقت اخذ من جنب ادم ضلع وخلق
من الضلع حوي روح وجسد مثل ادم
ليس فيهم ذكر ولا انثي بل مثل الملايكه
وكان قادر ان ياخذ من الضلع حوي
ويخلق منه اخر ويخلق من الاخر اخر
ويفعل كذلك حتي يصيروا عدد العسكر
الذي سقط مع ابليس فلما نظرهما ابليس
انهما كذلك خلقا اعني لمرتبته حسدهما
عليها وقال في نفسه انا استكبرت
وشبهت نفسي بالله فاسقطني ومتي
استكبروا هولاي وتشبهوا به مثلي

فيسقطهما بعدله كما اسقطني وانه بدا الحال
عليهما حتى يفعلا الفعلى اختيار ولا
اضطرار فيوجب الذنب عليهم دوني •
ويسقطهما كما اسقطني ولوقته دبر
عليهم حيله حتى اخطوا اسله باختيارهما
بغير قهر وذلك انه اخفا روحه عنهما
في حيه وقال لهما من فم الحيه لماذا نهاكم
الله من اكل هذه الشجره قالت حوى
لكيلا نموت موتا قال ابليس ليس تموتا
اذا اكلتما منها وانما منعكما الله من
اكلها لانه علم انكما اذا اكلتما منها تصيران
مثله الهه فللوقت صدقاه وكبرا
الله •

الله وظنا بالاهوتيه واكلا منها ليصيروا
مثل الله كما استكبر ابليس وتشبه بالله
لما امتنع من التسبيح والتقديس وللوقت
عاقبهما الله كما عاقب ابليس وعراهم من
نعمة الملايكه وانكشفت عورتهم كالبهايم
واسقطهم الى الارض كما اسقطه وتناكحوا
وتوالدوا وتكاثروا كالبهايم وفي ساعة
سقوطهما وكل ابليس بكل واحد منهما
ومن جميع الاولاد التي من النطفه
الجسدانيه روح نجس من جنده لا
يزال يتوكل بالانسان يحثه على الاعمال
الجسدانيه البهيميه من يوم ميلاده
الى يوم موته يترايا له بشخصه المفزع •

المظلم فينشق دمه دم جسده كالبهايم
ويموت الجسد ويقبض روحه وينزلها
الي الجحيم تحت الارض فلم نزل جميع بني ادم
كذلك خمسة الف وخمسمايه سنه لانهم
اخطوا مثل ابليس ويستحقوا العقوبه
مثله الي الابد ولا يمكن ان يرفع العقوبه
عنهم ويترك ابليس فيها يظلمه فتنعه
عدلا له من خلاصهم بسبب هذا الوجه
ووجه اخر من عدله كان تمنعه من خلاصهم
ان ابليس ليس اخذهم منه قهر بل بحيله
ولا يمكن ان ياخذهم منه قهر فيظلمه
فكان من تدبيره ان يكمل عدله ورحمته
ويقتضي جميع ما يجب عليهم من العقوبه
من

من ابنه وحده لانهم اخطوا مثل ابليس
ويستحقوا العقوبه مثله الي الابد
فاذا عاقبهم جميعهم الي الابد ما يسووا
عقوبه ابنه ساعه واحده واذا قتل
جميعهم عن خطيتهم ما يسووا موت
ابنه عنهم لان عقوبة ابنه ساعه
واحده عنهم اعز من عقوبة جميعهم
الي الابد وموت ابنه عنهم اعز من
موت جميعهم لان الكل ما يسووه وكما
اخفا نفسه ابليس عنهم في حيله واحتال
عليهم حتى اخذهم بغير قهر اخفا ابن
الله لاهوته عن ابليس في جسد انسان
وفعل كما يفعله الانسان حتى ظن ابليس

انه انسان بالحقيقه ولم يكن قط يفعل قوه
ليحقق بها لاهوته للناس الا ويفعل لوقته
معنى ليخفي لاهوته عن ابليس وذلك موجود
في الاناجيل المقدسه والوقت الذي يقول
فيه كلمه او يفعل فعل ليحقق انه اله يقول
للوقت قول يضعف ويفعل فعل ضعيف
ليخفي لاهوته حتى يتيقن ابليس انه
انسان ضعيف فانتقام من كثرة جنايته
قال في نفسه اذا قتلته احدرته الى
الجحيم واسترحت منه مثل سائر الانبيا
والقديسين الذين قتلتهم قبل لانه
يتيقن انه انسان سادج نتكلهم فاقام
عليه

عليه رؤسا الكهنه كهنة اليهود وكبارهم
تم روايه وضربوه وجلدوه وبصقوا في
وجهه وصلبوه على خشبه سمر اليدين
والرجلين هذا جميعه احتمله بارادته
واوفى العقوبه التي كانت واجبه على
ادم وذريته عن مخالفتهم مثل ابليس
الى الابد احتمل عنهم الضرب والجلد
والعقاب والصلب على خشبه عريان
ومات عليها كما مات ادم من حياة
الله وتعرى من رحمته لما اكل من
الشجره صلب على الخشبه بدل الشجره
عريان بدل عري ادم فلما نظره ابليس
عريان تيقن انه بشر ضعيف حضر

اليه وترايا له بمنظر الفزع المظلم لتخفيه
به حتي ينشف دم جنده ويكون لم يحدره
الي الجحيم وكما كانت جنده تنقل بني
ادم وللوقت مات المسيح بارادته واسلم
روح ناسوته من غير ان ينشف دمه فاراد
ابليس ان يمسك روحه ليحدرها الى الجحيم
فسلكه الرب المسيح بقوة لاهوته وربطه
فيحل انه خص ليقتل جنده قتله
المسيح في دية قتله ونهب ادم وجميع
ذريته بحجته بعدل من غير قهر
في دية قتله كما كان ابليس اخذهم بغير
قهر ولم يكن ادم وجميع ذريته صاروا
بعد كعدد القتلا الذي سقط مع
ابليس

ابليس فلم يمكن ان يقيم اجسادهم من الاموات
ويصعدهم مع ارواحهم الى الطبقه
العاليه قبل كمال العدد الذي سقط
منها مضى بارواحهم الى الفردوس حيث
كان ادم وحوى اولا تركهم فيه حتي
يصيروا عدد القتلا الذي سقط
مع ابليس وقام وهو بجسده من بين
الاموات في اليوم الثالث من صلبه وهو
يوم الاحد عربون القيامه لاجسادهم
اذا كملت عدتهم وظهر لتلاميذه الذي
امنوا به من اليهود وعرفهم بعد الالم
الذي كان يكتمه قبل صلبه حتي لا

يعرفه ابليس وعرفوا انه يطلب كال العدد
من بني ادم وامرهم ان يخرجوا الي جميع
الامم ينادوا لهم بهذا الملك السماني المعد
لهم ويبشروا انه من رغب اليه وكره
الامور الفانيه الدنيانيه يدخلوا به الي
الكنيسه يصلوا عليه صلاة المعوديه
ويقولوا الكهنه انه الاب باسم ابنه الوحيد
يسوع المسيح ان يطرد منه الروح النجس الذي
وكله به ابليس في يوم ميلاده الجداني
ثم يصلوا علي الماء يسالوه ان يرسل
عليه روح القدس الذي حل علي الابن
الوحيد علي ما الارض فاذا حل روح
القدس علي الما يعمدوه فيه ثلاثة دفع

باسم

باسم الثالوث المقدس فيحل عليه روح
القدس ويطرد منه الروح النجس ويطعموه
لحم المسيح ودمه عربون الخيرات الذي
يكون يحيي بها في الملك السماني لانه
يكون يحيا بحيات المسيح ويملك معه
الي الابد فيعرفوه اذا عمدوه ان جند
ابليس يحسدوه علي ملكه السماني الذي
يريد يصعد اليه ويحببوا له الاعمال ل
الجدانيه حتي يشتغل بها عن اوقات
تسبيح الله وتقديسه ليسقطوه كما
سقطوا من السما لانهم باستناعهم عن
التسبيح والتقديس سقطوا من السما
فاذاهم قتلوا المومن واشغلوه بالاعمال

لجند ابليس والمعاش الفاني عن وقت
تسبيح وتقديس وادركه الموت في ذلك
الوقت تسقط من الملك المويد وصار معهم
في العقابة المويد فاذا هو تاب وندم
على تلك الدفعة الواحده الذي فاته
من اوقات التسبيح والتقديس وعاد
الى التسبيح في اوقاته المفروضه ثم
ادركه الموت وهو ملازم لها لا يكون
لجند ابليس عليه سلطان ولا
يستطيعوا ان يدنوا من روحه بل
ملاك الله المقدس الذي وكله التسبيح
به من يوم تعمد في صلاده الجديد
ياخذ روحه لمجد وكرامه تمضي بها الى
الفردوس

الفردوس تحل مع الارواح التي اصعدهم
المسيح من الجحيم لا يزال كل متعمد لموته
تايب تمضي بروحه تحل في جناح الفردوس
حتى يصيروا في عدد العسكر الذي سقط
مع ابليس ويعيد الله ارواحهم لاجسادهم
ويقيمهم من الاموات ويصعدهم الى
الطغمة العالية الملك السماي جميع
الملايكة الذين كانوا فيها سقطوا مع
ابليس وجنده لملكوا مع المسيح في الموضع
الذي هو فيه بالتوبة الذي اخذه منهم
ملك لا يفنى ونعيم لا يزول وحياه بغير
موت تعجل ذلك الملك العظيم بطلب

الرب يسوع المسيح ليعيد الناس اليه وهو
الدي يحدرونا عليه جندا ليتي وتعالمونا
عليه ليل ونهار ويكلونا بالاعمال
الجدانيه في اوقات التسبيح والتقديس
لعل الموت يجي يدركه في دلك الوقت
قبل التوبه فيسقط من دلك الجند الملك
كما سقطوا ويكون معهم في العذاب المويد
وكدلك ربنا يحدرنا ويامرنا ان لأنتسع
منهم ادا كسلونا في وقت من الاوقات
ولا نتكل على التوبه فانا لا نعلم ان موتنا
يكون في دلك الوقت قبل ان يدرك
الموت التوبه فيقول لهكدي اعلموا انه
لو كان صاحب البيت يعلم متي ياتيه
اللص

اللص لكان يسهر ولا يدعه ينقب بيته
لدلك انتم كونوا مستيقظين في كل حين
في تلك الساعه التي لا تعرفوها وتظنوها
يا ابني الحبيب تحقق ان الموت مثل اللص
لا يعلم الانسان متي يجيه فانه هو تغافل
عن تسبيح الله وتقديسه دفعه واحده
وادركه الموت فيها هلك فيريد الواحد
ان يكون مستيقظ ابدا ويكون متحدر
علي نفسه كتحدر صاحب البيت من اللص
الدي لا يعلم متي ياتيه هدا كتبته لك
بكلام مخلص وجعلت لك فيه الشرح
ولتقري علي القليلين الفهم والعلم
بهدو بلا غلق وتكرره عليهم اليهلا؟

الموضوعة دفوع ونتهم حتى يصل عقولهم
فانهم كالاطفال الذي يرضعوا اللبن لقلت
قدرتهم عن اكل الطعام القوي الذي
ياكله الكاملين فانا الان اذكر لك
الشرح وافصل لك قضية معونة الروح
القدس فافهم ما اذكره لك من ذلك لتنتفع
به العقلا والنبها العارفين بالكتب المقدسه
وذلك ان هذا الامر الذي ذكرته لك هو سر
الله الذي لم يزل مخفي عن جميع الخلق
من الناس والملايكه كما يقول بولس
الرسول في رسالته الي اهل افسس
قال ولي الذي انا اصغر الاطهار جميعا
وهبت هذه النعمة لابشر في هذا الشعوب
يعني

يعني المسيح ذلك الذي لا ينفحص واوضح لكل
احد اما تدبير السر الذي كان مكتوما عن
العالم في الله الذي خلق كل شي لكي يظهر
من قبل البيعة حكمة الله المتلونة
من التمييز للروسا والسلاطين والسمايين
يعني بقوله تدبير هذا السر التدبير
الذي نشرحه لك الان ان الله دبره
ليخلص الناس به بعدله بغير ظلم وهو
تجسد المسيح وعلمه قال انه كان خفي
في الله وان روسا الملايكة السمايين
لم يكونوا يعرفوه حتى ظهر لهم من اولاد
الكنيسة الذي اعطيت لهم حكمة الله
بروح القدس ويقول ايضا في الرسالة

الواحده لتستطيعوا ان تفهموا اذا قراتم معرفتي
بسر المسيح وذلك الذي لم يظهر للناس في
احقاب اخر كما ظهر الان لرسله الاطهار
وانبيايه بالروح حقق ان تدبير هذا
السر كان خفي عن جميع الابا والانبيا
لم يظهر لهم كما اظهره المسيح لرسله
القديسين والتلاميذ الاطهار واولاد
الكنيسه الذي اسماهم انبيا بالحقيقه
لمعرفتهم بهذا السر اظهر لهم بالروح
يعني بروح القدس به صاروا اجل
من الانبيا والابا الذي قبلهم كما يقول
ربنا يسوع المسيح ان انبيا كثيرون
وملوكا تمنوا ان ينظروا ما تنظرون
فلم

فلم ينظروا وان يسمعوا ما تسمعون فلم
يسمعوا فطوبا لاعينكم لانها نظرت
ولاذانكم لانها سمعت وبولس ايضا
يقول عن هذا السر في رسالته الي
اهل قولاتايس وانا اسر بما احتمل
فيكم من الاوجاع والالام واتمم نقايص
شدايد المسيح بجسدي دون جسده
الذي هو جماعة المومنين الذي صرت
انا خادمها لتدبير الله الذي جعله
فيكم لكمال كلمة امر الله ذلك السر الذي
لم يزل الخفيا عن هذه الدهور والاحقاب
وقد اعلنته الان لقديسيه الذين
احب الله ان يعلمهم ما غنى مجد هذا

السر حقق ايضا في هدا الموضع ان هدا
السر الدي مجده عظيما كان خفيا من
الادهار والاجيال عن الانبيا والقديسين
والملايكه والنسب في كون الله واخفاه
من قد دكرناه انه اخفاه عن الشيطان
وجنده كما كان هو اخفا نفسه عن ادم
وحوي في الجنه وبولس ايضا يظهر
لنا دلك في رسالته الي اهل قرنتيه
الاولي وانما ننطق بالحكمه في الكلا
فليس بحكمة هده الدنيا ولا بحكمة سلاطين
هدا العالم الدين يزولون ولكنا
ننطق بحكمة الله الخفيه بالسر
الدي

الدي لم يزل مستترا او كان الله قد
تقدم فرزها قبل العالمين لتمجيدنا
نحن تلك التي لم يعرفها احد من سلاطين
هدا العالم والدنيا ولو انهم عرفوها لما
صلبوا رب المجد حقق الرسول في هدا
المكان جميع الخبر الدي دكرته لك
ودلك انه سما التدبير الدي وصفته
لك من ناسوت المسيح وصلبه بحكمة الله
وان هدا التدبير كان الله قد سمه
وقرره من قبل كل الدهور ان يفدي
جميع درية ادم بابنه ويصعدهم
الي مجده ولدلك قال الرسول انه
رسمها قبل الدهر مجدا لنا وحقق

ان ابليس وجنده روسا هذا الدهر لم يكونوا
يعرفوا هذا التدبير لان الله اخفاه عنهم
لنزع الناس من ايديهم بالعدل فلذلك
قال انهم لو عرفوها يعني الحكمة المغيره
لم يصلبوا رب المجد لان ابليس لو عرف انه
لجسد وناسوت يختفي لاهوته عنه حتى
يجسر عليه يقتله ياخذ الناس منه
في دية قتله لم يصلبه ابدا ولكن ظن
انه انسان ضعيف وان يقتل احدا
ان روسا هذا الدهر هم ابليس وجنده
قال الانجيل المقدس يزيل تشككهم لانه
في عدة مواضع يسمي ابليس رئيس هذا
الدهر وسنذكره في موضعه على ان
الرسول

الرسول ايضا يظهر لنا في رسايله في عدة
مواضع ان روسا هذا الدهر هم الشياطين
لانه يقول في رسالته الي اهل افسس
ومن الان يا اخوتي اقووا بربنا وبنعمة
ايده وتدرعوا الجميع سلاح الله لتستطيعوا
مقاومة حيل الشيطان المحتال فان
حربنا ليس هو مع لحم ودم بل مع الروسا
والسلاطين ومع ولاة هذا العالم
المظلم ومع الارواح الخبيثة التي تحت
السما فهذا هو قول ظاهر اظهر لهم
فيه انهم روسا وسلاطين وولاية هذا
العالم المظلم لانهم ملكوه لما سلكوا
على ادم وذريته بطاعتهم لهم

وهدا السر الخفي هكدي عن العلويين
السفليين اظهره الله للمومنين بالمسيح
بروح القدس لان الروح يفحص كل شي
ويعرف غوامض الله كقول الرسول ودلك
ان الدي دكرناه من خلقة الملايكة وسقوط
ابليس وجنده لم يدكره الله لموسى في
سفر الخليقة لشيين احدهما لضعف
عقول بني اسرايل وكثرة ميلهم الى
عبادة المخلوقين علم انه متى دكر لهم
خلقة الملايكه ومراتبهم مالوا الى
عبادتهم كما قد مالوا دفوعا كثيرة الى
عبادة الشمس والقمر والكواكب والسبب
الاخر ان الله لو دكر لهم الملايكة كانوا
يظنوا ان لهم قال نخلق انسانا
لشبهنا

كشبهنا وصورتنا او لهم قال قد صار ادم
كواحد منا او لهم قال تعالوا ننزل نفرق
الالسن ويجعلوهم خالقين مع الهه وشركا
لله في فعله ويقودهم الضرورة الى عبادتهم
لدلك ترك الله دكرهم ولم يدكرهم ان معه
احد مخلوق في السموات عند ما خلق
الخلايق حتى ادا سمعوا هدا القول علموا
انه قال لابنه وروح قدسه الدي هما من
جوهره ومساويان له ويامنوا بالابن ادا
جا ويحققوا انه ازلي لم يزل كما قد
علموا دلك وامنوا به الدي تعدوا ابني
بني اسرايل وغيرهم من جميع الامم
فلهدين الشيين ترك الله دكر خلقة

الملايكه ولم يكتبه في سفر الخليقه لكيلا يميلو
بني اسرايل الي عبادتهم ولكي لا ينسبوا اليهم
الاوقات التي تليق بابنه وروح قدسه
ولم يزل ذكرهم مخفي عن ذكر خلقتهم وسقوط
ابليس وجنده حتي اظهر الرب يسوع المسيح
في انجيله المقدس واظهر به الابا القديسين
بروح القدس وحققوه في التوراه والانبيا
بشواهد صادقه وكان الامر هكذا ان
الله لما خلق السما العليا قال انها اول
خلقه في السما العاليه الذي فيها
الملايكه وعند ما خلق السما لوقته
خلق الارض والما والهوي والنار
والاربع طبايع الذي خلق منها كل حي
خلق

خلق الارض غايصه في الما غير منظوره
وغير معده لقبول بدار لانها كانت
لجه من جميعها مستوره بالما من فوق
ومن تحت ومن كل جوانبها كما يقول
داوود النبي في مزمور قج انها
ملحفه باللجج مثل الردا والهوي حايط
بالما من كل جوانبه لحايط الما بالارض
ولذلك قال موسي ان الظلمه كانت
علي اللجه لان الهوي اسود في لونه
لكثرت ظلمته ثم خلق النار محيطه بالهوا
كاحاطة الهوي بالما بهذا الثلاثه طبايع
الاخر وفوق منها خلق النار عند
قوله ليكون نور خلق للوقت الكلمه

الذي هو ابنه كل احايين النور وللوقت
خلق الملايكه بروح قدسه خلقهم روحانيين
بغير اجساد لانه خلقهم بروح قدسه
وذلك انه بابنه كلمته خلق السموات
والاربع طبايع بروح قدسه خلق جميع
الملايكه الروحانيين كما يقول داوود
النبي في مزمور ... ان بكلمة الرب
خلق السموات وجميع اجنادهم بروح
قدسه فيه حقق ان الاجناد خلقهم
الله بروح القدس والسموات بكلمته الذي
هو ابنه الازلي معه خلق الملايكه عساكر
عساكر وكل عسكر منزله في السما العاليه
التي هي اول خلقه في قرار مرتبته اعني
مرتبة

مرتبة العسكر ولكل عسكر مقدم وعدد
العساكر مايه عسكر كما قال ربنا يسوع
المسيح في انجيله المقدس عن المايه خروف
وسيذكر ذلك في مواضعه لان الناس
لا يعرفوا من العساكر سوى تسعة عساكر
التي اسمايها في الانبيا وهم الملايكه
ورؤسا الملايكه والرؤسا والسلاطين
والكراسي والارباب والقوات والكاروبيم
والساروفيم فاما رب الانبيا خالق الملايكه
فانه ذكر انهم مايه عسكر والناس لا يعرفوا
تسعه والعاشره الساقطه فقط فلما
خلق الملايكه في بدو خلقه النور
في اول الايام الذي هو يوم الاحد
سبحوا جميعهم للوقت وقدسوه لانه

لتسبحته وتقديسه خلقهم ولا احياه لهم
ولا نعيم الا تسبحته وتقديسه يعيشوا بذلك
لانهم روحانيين ويتنعموا به حياه موبده
ونعيم موبد مع الاله الدايم الموبد كما
يعيش الجسداني في الدنيا ويتنعموا بالاطعمه
الفانيه حياه فانيه ونعيم مايل وكان
مقدم المرتبه العاليه في المنزله التي فوق
المنازل ملاك اسمه ساطانايل وهو كان
مقدم المنزله التي تفوق المايه منزلة
لان المنازل مايه كما قد قلت ولذلك
يقول ربنا في الانجيل ان المنازل في
بيت ابي كثيره بحقيق تفسير المايه
خروف فلما سبحوا جميع العساكر
وقدسوا خالقهم نظر ساطانايل مقدم
المنزله

المنزله العاليه انه فوق الجميع فاستكبرت
نفسه ولا ابي يسبح لخالقه ولم يقدسه مثلهم
بل شبه نفسه به في قلبه ومنع جميع
العساكر الذي معه في منزلته من التسبيح
والتقديس فاطاعوه وللوقت اسقطه
الله واياهم جميعهم بمحل طاعتهم له فيما لا
يرضي خالقهم اسقطهم الى الارض وهوا
لا اسقاطهم خلقهما لانه يعلم ما يكون قبل
كونه يشهد لنا اشعيا النبي على ان
ابليس كان مقدم الملايكه وانه سقط
باستكباره على خالقه اشعيا النبي
يقول هكذي كيف سقط كوكب الصبح
الذي اشرق في وقت الصباح الذي
كان اجل من جميع الملايكه والكواكب

الا انه قال اضع كرسيي على السحاب واكون
متشبه بالعلي سماه كوكب الصبح لانه
كان ملاك نوراني ولانه خلق عندما
خلق الله النور في صباح اليوم الاول
وكذلك قال انه اشرق في وقت الصباح
لانه اول من خلق وهو مقدم جميع
الملايكه ظهر النبي عظيم منزلته وسبب
سقوطه على ما قلنا فلما سقط هو
وجنده وتعدى من نوره وصار مسود
مظلم في ساعة خلقته فانه في الساعه
التي خلق امتنع من التسبيح والتقديس
ولوقته سقط في اول نهار يوم
الاحد اول الايام الذي فيه خلقت
السما العاليه ومنازلها وملايكتها
والاربع

والاربع طبايع التي تحتها فلما سقط
قال في فكره انا اعلم ان الله لا يدع
المنزله الذي سقطنا منها خاليه
وهي اعلا من جميع المراتب وانه لابد
ان يملاها من يسبحه ويقدسه فاما
ان يرحمنا ويعيدنا اليها واما ان
يخلق منها غيرنا فنحن نرجع اعودتنا
اليها ما دامت خاليه ما نايس الا اذا
خلق غيرنا فيها بدلنا ثم صار يغير ان
كان الله يخلق بدله وبدل عسكره
فيايس وينقطع رجاه فكان هذا
عندما سقط في يوم الاحد فلما كان
في يوم الاثنين خلق الله هذه السما

المنظور الان لان المكان لجة واحدة
من الارض الي السما العالية خلق
الله في وسط اللجة بين السما العالية
والارض وصار الما تحتها ومن فوقها
وهي سما الفلك وفي يوم التلتا جمع
الله الما الذي تحتها الي مجمع واحد
وانكشفت الارض وظهر اليبس وانبت
الله في الارض جميع النبات والاشجار
المتمرة وغير متمرة وجميع اجناس
الخضر وفي يوم الاربعا خلق الشمس
والقمر والكواكب في سما الفلك خلقهم
من النور الذي خلقه يوم الاحد
لان ذلك كان نور مفرق ليس له
جرم.

جرم وفي يوم الخميس خلق الاسماك
والطيور من الما وفي يوم الجمعة باكر
خلق الدبابيب والبهايم والوحوش
من الارض فلما نظر الشيطان هولاي
شواطين ان فيهم روح حية عاقلة
مثل الملايكة فارتجعوا واعتقد ان الله
خلق ارواح تجعلهم في منزلته واخفا
عنه في تلك الاجساد البهيمية وصار
ميزهم ويتحنهم كثير ان كان فيهم
روح عاقلة وللوقت صنع الله معه
مثل فكرة الجاهل ليرجع جهله عليه
لانه ظن ان الله خلق ارواح مثله
ومثل جنده واخفاهم عنه مخلق

الله ادم في يوم الجمعة الذي خلق فيه
البهايم والوحوش واوليك الذين كانوا
ابليس غيرهم وبتحنصهم خلق ادم روح عاقله
ناطقه مثل الملايكه لو اخفاه في جسد
جسدا وليك الحيوان لحم ودم وعظم
خلقه ليجعله في المنزلة العليا التي
منها سقط ابليس الذي هو ساطانايل
وخلق له الفردوس في شرق الارض
تحت السما الاوله في الارض ورانيه
في السما لان باب السما هو اعلا من جبل
الشرق بخمسة عشر دراع وتركه فيه
حتى يخلق معه لعدد العسكر الذي
سقط.

تسقط مع ابليس ويصعده الى منزلته.
وللوقت اخذ من جنب ادم ضلع وملا
موضعه لحم وخلق من الضلع حوى روح
وجسد مثل ادم. وكان قادر ان ياخذ
من حوى ضلع ويخلق اخر ومن الاخر
اخر ويفعل ذلك حتى يصيروا العدد
عسكر ابليس. فذلك ان ادم وحوى لما
خلقهما لم يكن بهما عوره يعرف منها ذكر
وانثى بل كانا ملايكه لان صورة جسمهما كان
غالب على جسدهما. ولما خلق حوى لم
يخلقها ناقصة الضلع الذي اخذه من
ادم بل خلقها كاملة الاضلاع بلا انتقاص
ليعلمنا انه كان قادر ان ياخذ منها ذلك.

الظلع الزايد تخلق منه انثان اخر كامل
في اطلاعه كما خلقها هي كامله وبصيرها
مثل ادم وتخلق من ذلك الاضر اخر لانه
قادر على كل شي والدليل على صحة ذلك
ان الامراه فيها ظلع زايد عن الرجل الي
الان كما نطقت الحكمه في كتاب التشريح
واتفقوا كتب الله في تشريحهم وان
الشيطان لما فرغ من النسيغ جميع الحيوان
المكتوب ووصل الي الودود ونظر ادم وحوا
قيام منتصبين غير مكبوبين لهم عقل
ونطق خلاف جميع الحيوان علم لوقته
انهم ارواح ملايكه محجوبين في جسد
حيواني لان فكره كان تسبق بذلك

ولوقته

ولوقته فكر في نفسه وقال انا اعلم اني
متى ما توانيت حتى يصيروا كعدد على
قعدوا وورثوا منازلي وبقيت مشغوط الي
الابد وانا اعلم ان الله عادل ليس عنده
ظلم وان هولاي متى استكبروا مثلي اسقطهم
الله مثلي كما اسقطني لانه اسقطني
كان تكبري عليه وتشبهي به ومتى
فعلوا هولاي كفعلي اسقطهم الله مثلي
وان انا اخبرتهم على ذلك الفعل وجبت
الحجه على دونهم والواجب ان احتال
عليهم حتى يفعلوا ذلك اختيار بغير
اضرار ولا جبر ولا قهر فلبوجب الحجه
عليهم دوني وللوقت اخذ ا روحه

عنهم في شيه خفيه وكلهم منها قايلا لم
منعكم الرب ان تاكلوا من شجر هذا الفردوس
وقال هذا القول لانه فكر في قلبه ان الله
لابد ان يكون اوصاهم بوصيه ليمتحن طاعتهم
كما فعل بنا في التسبيح والتقديس وليس
ارا ان عندهم شي يامرهم حفظهم منه الا
الاشجار لعله قد اوصاهم ان لا ياكلوا من
بعضها فتجعل هذا المكر وفكر عدل الله
الذي ذكرنا قبل هذا اسماه الله في سفر
الخليقه حكيم لانه قال لان الحيه كانت
احكم من جميع الوحوش قالت حوي لم
يمنعنا الله ان ناكل من جميع الشجر بل منعنا
ان لا ناكل من شجره واحده قال لنا لا تاكلوا
منها.

منها ولا تقربوها لان يوم تاكلوا منها بالموت
تموتوا. قال لها الشيطان ليس تموتوا اذا
اكلتوا منها وانما انه علم انكم اذا اكلتوا.
منها تصيروا مثله الهه. وللوقت طمعت
حوي بالالاهوتيه واكلت منها واطعمت ادم
حتى اكل منها فطمع بالاهوتيه. وللوقت
عراهم الله من النعمه النورانيه كما عرى
منها ابليس واسقطهم كما اسقطا الى الارض.
ليعاقبهم بجدله بعقوبته لانهم اخطوا.
مثله وتشبهوا بالاله في نفوسهم وسمعوا
من حيه وصدقوها بطمع اللاهوت.
وكذبوا خالقهم ولم يكونوا جهله.
ولا ناقصين حكمه بل ممتلين من كل حكمه.
لان سفر الخليقه يشهد ان الله احضر.

الي ادم جميع الحيوان لينظر ما يسميهم فاسماهم
جميعهم والاسما نابته الي الابد اراد الله بذلك
ان يعرفنا ان ادم كان ممتلي من كل حكمة وكذلك
شهد الله انه خلق حوي مثله في كل شي
فلم يكونوا جهله بل حكما وبذلك وجب عليهم
العقوبه الواجبة علي ابليس فاما الحيه
فان السبب الموجب لدخولها الي الفردوس
فان الله لما احضر لادم جميع الحيوان
لم يكن فيهم كلهم جميعهم احسن من الحيه
تركها عندهم في الفردوس يتفرجوا عليها
وبذلك السبب وجد الشيطان فرصته
ليطغيهم بها لانه ينظر هو كثير من الاشيه
اليها للعب معها ولانها هوي والسبب
في كون الله ذكر الحيه في التوراه ولم يذكر
الله

الله الشيطان لانه لم يكن الملايكه عندما
خلقهم ولم يذكر الشيطان لشي الذي
قد سنا ذكرها فلما سقط ادم وحوي الي
الارض علم الشيطان ان الله قد اصطفيهم
بعدله وانهم يدوموا معه سقوطهم
في الارض وفي الجحيم ما دام سقوطه فوكل
كل واحد منهم روح نجس من جنده ليحثه
علي الاعمال الجسدانيه والشهوه البهيمية
لما ولدوا اولاد بالولاده الجسدانيه وكل
بكل واحد ملك روح نجس لا يزال يوكل
الانسان من ساعة يولد ليحثه علي الاعمال
الجسدانيه البهيمية الي يوم ان يريد
الله موته يترايا له المنظر الشنيع المتوذ

يتخاف حتي ينشف دمه ويموت من شدة
الخوف يجدد منه في بطنه كما قال
حزقيال النبي فيقبض روحه ويحدرها
الي الجحيم لان الروح العاقلة الناطقة
لا تتم في الجسد الا بواسطة الدم كما لا
يقيم النور في الفتيله الا بواسطة الزيت
فاذا نشف الدم فارقت الروح الجسد
كما يفارق النور الفتيله اذا نشف الزيت
والسبب في كون ان ابليس توكل ببني
ادم كما توكل بادم وحوي ان الذي ملك
عبد يكون جميع ذريته عبيد له فلما
ملك ادم وحوي بطاعتهم له ملك جميع
ذريتهم

ذريتهم ولما قتلهم قتل جميع ذريتهم وكذلك
يقول الرب عنه لليهود لما ارادوا قتله
انتم من ابيكم ابليس وشهوة ابيكم تريدوا
تفعلوها وان ذلك لم يزل قتال الناس
منذ البدي ولم يثبت علي صدق قط لانه
كذب ادم وحوي وقال لهم تعالوا تصيروا
الهة وليس يكونوا ملكهم بطاعتهم له بما
اطاعوه لان بطرس الرسول يقول ان
كل من اطاع شيا فهو متعبد له ويقول
ايضا بولس الرسول انكم عبيد لمن
تطيعوه فبفعله علي ادم وحوي بطاعتهم
له صاروا عبيد له هم وجميع ذريتهم الي
الابد

كما قال بولس الرسول في رسالته الي اهل
رومية الان ان الموت قد تسلط منذ
ادم الي موسي وايضا علي الذين لم يخطوا
الان بسبب خطية ادم كان كل من يموت
من ذريته ينزل الي الجحيم حتي الاطفال
الذي لم يخطوا حتي الانبيا والصديقين
كما قال ايوب ان الانسان لا يكون بغير
خطيه ولو كانت حياته ساعه واحده
علي الارض لان بسبب مخالفة ادم صار
الشيطان يتوكل بالطفل في ساعة
يولد من بطن امه فاذا مات في تلك
الساعة احدره الي الجحيم حتي ادم الاب
الاول

الاول فلم يزالوا الناس كذلك خمسة الف
وخمساية سنه كل من يولد يتوكل به روح
نجس الي يوم موته ويحدره الي الجحيم
لانهم اخطوا مثل ابليس ويستحقوا العقوبه
معه الي الابد اذا رفع الله عنهم
العقوبه ويترك ابليس منها وحده
ظلمه حاشاه من ذلك فهو الوجه من
عدل الله كان ينفعه من خلاصهم ووجه
اخر ثاني ان ابليس ليس اخدعهم قهرا
ولا جبرا بل بحيلة فمتي اخدهم الله
منه قهرا او جبرا ظلمه وحاشاه من
ذلك لانه سبحانه العادل في جميع
الانبيا وكيف يكون التدبير حتي

يخلصهم من هذين الوجهين بغير ظلم يلتي
عند الناس في ذلك تدبير فاما عند الله
فكل مستطاع وذلك ان الله نجا الصديقين
والانبيا الذين كانوا برهانه من ذريه
ادم مع قوة ابليس عليهم وتوكل جنده
عليهم مثل هابيل وشيت واخنوخ
ونوح وابراهيم ويعقوب وملشيصادق
وايوب وموسى وهرون ويوشع وصموئيل
وداوود وناتان وحاب والياس
واليشع واشعيا وارميا وحزقيال
ودانيال والثلاثة فتيه وعزره
وهوشع وميخا وعاموص ويوئيل
وناحوم وحبقوق وعوزيا وزكريا
وصفونيا

وصفونيا وملاخيا واشير ويهودا
المكاري ووالدته فاخوته وغيرهم
كثيرا ابرار وقديسين يخلصهم رضي الله
ان يسلم ابنه وحيده الى الصلب والعقا
والعذاب والموت ليوفي به العقاب
الواجب بعدله عليهم مثل ابليس
الى الابد لانهم جميعهم لا يسووا ابنه
وموت جميعهم لا يسووا موت ابنه
عنهم وعقاب جميعهم الى الابد لا يسووا
عقاب ابنه عنهم ساعه واحده
لان ابن الصانع عنده اعز من جميع
صنعته وذلك ان الفرعون اذا انكسر
مايه الف من الفخار الذي صنعهم لا

يتوا اكثر عظو واحد من اعضا ابنه
فهدا الفعل اقرن الله رحمته مع عدله
واوفي بابنه عن ادم ودريته كل
العقاب الواجب عليهم الي الابد لانهم
اخطوا مثل ابليس وجنده وكان
ابليس اخفا نفسه عنهم في الحيه
واحتال عليهم حتي اخدهم بغير قهر
كدلك فعل ابن الله برحمته وتدبيره
ودلك انه تجسد وتانس واخفا لاهوته
في الناسوت عن ابليس كما اختفي دلك
الشيطان في الحيه وفعل كل الفعال
الادميه الضعيفه الي ان ظن ابليس
انه انسان بالحقيقه فتحير من كثرة
عجايبه

عجايبه واراد ان يقتله ليحدره الي الجحيم
وينتزع منه مثل غيره فاقام عليه
اليهود ففعلوا به ذلك الالام الذي
بها اوفي عن ادم ودريته العقاب اللازم
عليهم الي الابد ثم لما حضر ابليس ليخنقه
حتي يفتق دمه ويموت ياخد روحه
لها الي الجحيم مات هو بارادته غير
ان يهرق دمه ابطل ابليس بثار قتله
وقتله في دينه واخد دمه وجميع
دريته منه بغير قهر وقد كان قد
هيا هدا التدبير من قبل كل الدهور
تقدمنا القول بولس الرسول ولدلك
هو ايضا يقول في الانجيل مجدني انت

يا اباه بالمجد الذي كان لي عندك من قبل
العالم يعني قتلت العدو وظفرت به
واظهار رحمته وعدله وقوته وكرمه
لان هذا كله مجد له وقد كان بهيا النعله
من قبل العالم وذلك ان التوراه تقول
اول في السفر الاول منها في اول خلق
الله الارض وكانت الارض غير منظوره
وغير معده وكانت الظلمه على اللجه
وكانت روح الله نا روحاني ترف على
المياه فقال الله ليكون نور فكان نور
فافرق الله النور والظلمه ودعا النور
نهارا والظلمه ليلا فقد اوضح الله
بهذا القول الارض لا تزال تحت الظلمه
والمياه

والمياه التي فيها التي هم الانبيا والابا
الصديقين لا تزال ظلمة الشياطين عليهم
مالكه حتى يظهر كلمته الذي هو ابنه
فيظهر النور كما انه قال ان النور لم يظهر
حتى قال الله ليكون نور يعني بقوله
قال الله اظهر كلمته وذلك ان الانبيا
والصديقين الذي كانوا كالمياه خبروا
ويروه في ذلك الزمان كانوا تحت الظلمه
من توكيل جندا بليس هم المظلمين
بحيالتهم وكان روح الله نا روحاني
عليهم الذي هو روح القدس ينطق
فيهم بالنبوات على مجي المسيح لخلاصهم

وقوله ما روحاني عليهم لانه لا يمكن ان
يثبت فيهم بسبب مخالفة ادم ابيهم
لو ثبت فيهم قلعهم من جسد البشر فهو كان
ذلك يكون ظلم فلما جا كلمة الله ابنه وحيده
وتجسد وفعل هذا الفعال طرد الظلمه
بعدل واظهر النور على الارض بالانجيل
المقدس بشارة الحياه بالمعمودية الميلاد
الجديد الذي بها يطرد من الناس
الارواح النجسة الذي كانت متملكة
عليهم ليستطيعوا ان يحفظوا بشارة
الحياة والتالوث لان الانجيل لغه
باليونانية تفسيرها البشارة فقد
اتضح.

اتضح ان الله هيا هذا التدبير من بدوا
الخليقة وكذلك يشهد في سفر الخليقة
ايضا ان ادم لما اكل من الشجرة وتعرى
تسمع حس وطي قدمين الرب في الفردوس
اختفى بين الشجر ناداه الله ادم اين
انت فهل الله جسداني معه لان
حس القدمين لا يكون الا بجسد وهل
الله يعلم اين ادم وانما هو قال هذا
القول اوضح لادم من تلك الساعة انه
ليس بقي لك خلاص من هذا الورطة حتى
اتجسد واتانس وافعل ما تفعله الناس
من السجود والضعف وهي الفعال الذي
قلنا ان ابن الله فعلها ليحيي لاهوته.

عن ابليس وجنوده فدا وضعها لادم منذ
مخالفته لان الابن هو الدي كلم ادم وجميع
دريته وهو للدي تولا خلاصهم كما يقول
الانجيل المقدس ان الله لا يراه احدا
قط يعني الاب والابن الوحيد الدي
في حضن ابيه الدي تكلم اعني الدي
تكلم مع الجميع كدلك تكلم مع ادم واوضح
له ناسوت يصنعه بتبسط امه
ليخفي لاهوته عن ابليس بالجسد ويانس
ودلك لما اراد انه يتجسد ويتانس
علم انه لا يمكن ان يتجسد من نطفه
ادم لان جميع اولاده نطفه عبيد
لابليس ثاوا وابوا فلو تجسد من نطفه
ادم

ادم لا يستحق الموت والخلود في الجحيم
مع ادم ابوه ولم يكن على الشيطان حجة
ادا قتله لا يطلب بدينه لانه عبده
من نطفة عبده وعلم ان سيتجسد
من عدري بغير زرع وراها الشيطان
حبلا وعلم انها حبلت من غير نطفه
عرفه لو قتله وابطل تدبيره لانه
لو عرفه ما صلبه ولا قتله ولو لم يقتله
لم يكن ان ياخد الناس منه قهرا فدبر
تدبير الهي حتى لا يعرفه ادا راي العدري
حبلا ودلك انه جعل العدري الطاهره
مريم خطيبة ليوسف وصارت عنده
في بيته قبل يتجسد منها فلما تجسد

منها ظن ابليس انها من يوسف حبلت وخفيه
عنه معرفته وهو كدلك الامر الدي به
عمي قلبه وقلب اولاده اليهود وجعلهم
يصنعوا كما هو ظن انه ابن يوسف ثم كان
الرب قادر ان يتجسد ويصير انسان كامل
في ساعه واحده ولم يفعل دلك لكيلا
يعرفه ابليس صبر في بطنها تسعه اشهر
علي الولاده والرضاعه والنمو قليل
قليل وجميع ما يفعله الانسان الدي
دبر خلاصنا لانه اله ابن اله
لا يسعه مكان ولا يخلا منه مكان
كما اوضحت لك في كتاب الايضاح التثليث
والاتحاد تجسد من روح القدس ومن مريم
العدري

العدري تجسدا تاما وليس تجسد بجسم
لان جسد البهايم لحم وعظم ودم فقط
بغير روح عاقله ناطقه لان حياتهم
دمهم حياه فانيه وجسد الانسان
لحم وعظم ودم وروح عاقله متحده
بادم كاتحاد النور بالزيت اخد الابن
الاله جسد هكدي من مريم العدري له
روح عاقله ناطقه اتحد بتلك الروح
وتلك الروح متحده بالدم والدم متحد
بالجسد فصار الابن متحد بالروح
والجسد من غير ان يتحيل ولا يتغير
لان الروح العاقله روح بسيطه
لما اتحدت بالاله الكلمه انبسطت معه

فوق الفوق وتحت التحت فانهم يا حبيبي
هذا السر الاتحاد فهو عظيم وهو يظهر
لك معنى قولنا ان ابن الله نزل من السما
وتجسد لان قولنا نزل لم يكن الارض خاليه
منه ولا موجود في موضع دون موضع
لانه ملا كل موضع وانما ذكرت النزول ههنا
يعني به كونه اتضع واتحد بالجسد وصار
انسان لان هذا اعظم نزول انه صار
منظور موجود محسوس ملموس محدود
بالجسد الذي اتحد به كما قال الانجيل
المقدس ان الكلمة صار جسدا فلما ولد
بشرت الملايكة الرعاه قايلين نبشركم
بفرح عظيم هذا يكون للشعب كله لانه
ولد

ولد لكم اليوم مخلص الذي هو يسوع المسيح
الرب في مدينة داوود وعرفه ابليس للوقت
ولوقته اخفى لاهوته عنه باللفايف
الذي لفوه بها موضوعا في مذود فلما
اتت المجوس قايلين اين هو المولود ملك
اليهود عرفه ايضا ابليس وللوقت اخفى
لاهوته عنه بهروبه الى ارض مصر وكذلك
كان يخفي لاهوته عنه ويخفي نفسه ايضا
عن جميع الناس لا يظهر لهم انه الله ولا
نبي حتى صار له ثلثون سنة مثل ادم
في وقت انخلق لان ادم خلق انسان
كامل مثل ابن ثلاثين سنة لان ادم

لفظه عبرانيه تفسيرها الانسان فلما صار
له ثلاثين سنه اعتمد من يوحنا ابن زكريا
في نهر الاردن وحل الروح القدس عليه
شبه حمامه ناداه الاب انت ابني الحبيب
الذي به سررت عرفه ابليس معرفه كليه
وللوقت خرج للبريه وصام اربعين يوما
واربعين ليله فلما راه يصوم مدوما
ويصلي شك فيه وظن انه انسان فلما
صام اربعين يوما واربعين ليله ولم
يتعجب من كثرت صومه بل قال هذا قد
فعله موسى وايليا الكن اوليك جاعوا
ودليل جوعهم ان منظرهم تغير وهذا
لم يجوع وللوقت علم الرب فكره انه قد
عرفه

عرفه لكونه لم يجوع قال جعت كما قال
الانجيل المقدس انه صام وجاع اخيرا
فجسر عليه ابليس لما سمعه يقول جعت
فتقدم اليه ليمتحنه ان كان هو ابن الله
فلم يظهر له الرب لاهوته بكليه واحده
لكان يجاوبه من ناموس التوراه ليوجده
اني انسان محتاج للناموس مثل سائر
الناس الذي تحت الناموس وامكنه منه
حتى حمله من مكان الى مكان فرجع
ابليس لفكره وقال لا شك انه انسان
وانما قول الله عنه بمحل ابني مثل قوله
اسراييل ابني بكري ولم يكن ابنه
بالحقيقه بل شرفه بهذا الاسم

والتسبب في كون ابليس كان بنفسه يجرب
المسيح وانه اذا كان ولد مولود يرسل واحد
من جنده يتوكل به يقدر عليه الي يوم
موته فلما ولد المسيح ارسل اليه كثير من
من جنده كبار وصغار لم يقدروا ان يبقوا
معه من كثرت الملايكه الذي كانوا حول
المغاره الذي فيها ولد المسيح وهم الذي
بشروا الرعاه كما تشهد الانجيل المقدس
ومن اجلهم لم يقدروا جند ابليس يبقوا مع
المسيح وللوقت حضر اليه ابليس بنفسه
فاراد الرب ان يخفي نفسه كما يريد ان
يفعل اشار الي الملايكه مضوا جميعهم
واشار الي والدته باشاره فكربه لفته
وتركته

وتركته في مدود وكذلك خفي عن ابليس
لما راي اهانته واتضاعه وبقي مدد ذلك
اليوم يجربه بنفسه دون جنده فلما تعمد
واظهر ابوه لاهوته واحضر اليه ابليس
ليجربه واخفي نفسه عنه بما قد قلناه
من الصوم والجوع وظن عنه انه ابن الله
مثل اسراييل علي سبيل التشريف لان
الله قد كان هيا هذا التدبير من قديم
الدهر كما قد تبين من الكتب المقدسه فيخلق
دعا اسراييل ابنه حتي اذا ادعي المسيح
ابنه لا يعرفه ابليس فظن انه مثل اسراييل
ولذلك اعطي الانبيا السلطان صنعوا
العجايب حتي اذا صنعها المسيح ظن

ابليس انه مثلهم كدلك ايضا عجايب الانبيا
الهه ستخفيه حتي ادا تسما المسيح بها لا
يعرفه فكدلك دعا بني شيت بني الاله
وقال لموسي قد جعلتك اله لفرعون وقال
للقضاة في مزمور دكه انا قلت انكم الاله
وبني العلي تدعا وترك ابليس ايليا واليشع
اقاموا الموتي وطهروا البرص وفعلوا
عجايب كثيره وهدا التدبير خفي سر المسيح
عن ابليس لما كان يعمل العجايب لانه
كان ادا عمل عجوبة ظن انه اله وللوقت
يجربه ليعلم حقيقة دلك يخفي الرب
لاهوته عنه بضعف مثل جوع او عطش
او تعب او صلاة او نوم او كلمة ضعف
يقولها

يقولها فيخفيه للوقت ويظن انه مثل
واحد من الانبيا الدي تقدموا فكدلك
كان يظن به في اسم لاهوته ادا سمعه
يقول انا ابن الله يظن انه مثل احد
اوليك الدي دكرناهم ادا سمعه يقول
او يقال عنه انه اله ظن فيه كدلك
او انه المسيح ظن انه مثل شاول
وداوود وغيره قد سمع بهدا الاسم
وحقيقة دلك ان الرب لم يفعل قط
قوه وتحقق لاهوته ولا قال قط
كلمه قوه الا وفعل لوقته اد قالت
لوقته كلمه الا وفعل ضعف من الامور

البشريه يعمي بها الشيطان بذلك عن معرفته
وكذلك الاشيا الذي بها كان يعمي الشيطان
جميع من يضادد المسيح ويشك فيه ويتنقصه
يعميهم بالذي عمي به الان كان اذا راه فعل
قوه تدل على اللاهوتيه لم يراه ينفعل خلاف
ذلك يقول لنفسه تصدق انت الاله
يصوم او يصلي ويبكي او يجوع او يعطش
او يتالم او يكل هذا اثار ضعف ما
فعل ذلك ومثل هذا القول بعينه كل من
يضادد المسيح ويتنقصه فاعلم
يا حبيبي ان كل من يشك في قوه المسيح
ويتنقصه يفعل واحده من هذه
الاشيا ويعلم انه من ابليس تعلم ذلك
فانه

وانه لم يعرف سر المسيح وكثير من المومنين
يظلمهم الشيطان بذلك فاعلم واعرف من
قوله ولم يزال الرب يخفي لاهوته عن
العداوه ولذلك الي ليله صلبه عند
ما اعطا التلاميذ تايرمونه المحيي
لحمه ودمه الكريم ابتدي يحقق لهم
سر لاهوته بكلام كثير يطول شرحه
مكتوب في انجيل يوحنا وفي فصول
البارقليط الذي تفسيره المعزي من
جمله ذلك قوله لا ينتظر احدا ياتي
الي ابي الا بي لو كنتم تعرفوني لكنتم
تعرفون ابي ايضا ومن راني فقد راي

اي وانا في ابي وابي هو في وما اوعدهم به
من ارسال روح قدسه المعزي اليهم وقوله
لهم ابي مرسله اليكم من عند ابي ان
ابي يرسله باسمي وانه يمجدوه
وانه ياخذ مما هو لي ويخبركم جميع ما هو
لابي هو لي ~~عاطلبه~~ وخطابه مع ابوه
بكلام ظاهر الاهي وقوله مجدني انت
يا اباه عندك بالمجد الذي كان لي عندك
من قبل العالم وقوله كل شي هو لك والذي
هو لابي لي وقوله ليكونوا باجمعهم واحدا
كما انك انت يا اباه حال في وانا فيك
فيكونوا هم ايضا فينا واحدا كما نحن
واحدا انا فيهم وانت في وقوله انك
احببتني

احببتني قبل انشا العالم فلما سمع الشيطان
هذا الكلام العظيم عرفه معرفه حقيقيه
لا يبقى فيها شك ولا توقف فعمل الرب ضعف
لا يكون اعظم منه حتى اخفى عنه معرفته
لان اعظم الضعف الذي اظهره غلب عظم
الكلام الذي قاله لانه قال كلام الهي وفعل
وقال فعل الكلام بناسوته ضعيف فاخفى
عن ابليس سرا بكلام الاهي وذلك كما يشهد
الانجيل وبدا يحزن ويكتيب [illegible]
قال لهم ان نفسي حزينه حتى الموت
امكثوا ههنا واسهروا معي ويقول اما
الروح فنشيطا والجسد ضعيف ويصلي
بحرقه ويسال ان تجوز عنه كاس الموت

الذي قد كان بطرس تلميذه حبيبه قال له
عنه دفعه حاشاك منه حرد عليه اعظ
حرد وسماه شيطان قايلاً امضي خلفي يا شيطان
تحرد وتسميته هكذي لانه قال حاشاك ان
تصلب او تموت ولم تجي الى الارض الا من اجل
ذلك كما قال اني مجل هذه الساعة حيث
ان حبة القمح ان لم تقع على الارض وتموت
فهي تبقي وحدها وان هي ماتت اخرجت
ثمار كثيرة حقيقي اذا لم اموت لا تخلص شعبه
من يد عدوهم وكذلك حرد على بطرس
لما قال حاشاك ان تموت في تلك الليلة لكي
تخفي لاهوته عن ابليس سال لحرقه ان
تجوز عنه كاس الموت ليس كما اريد انا بل
كما تريد انت ليس مشيتي بل مشيتك يكون

يوري

يوري اي انسان ضعيف لا شر بالموت وكان
يصلي متواتراً حتى نزل عرقه مثل
عبيط الدم في عظم هذه الافعال الضعيفة
التي اظهرها حتى خفي عن ابليس سر ذلك
الكلام العظيم حتى انه من كثرة ما اظهر
من الضعف بهتوا منه الملايكه وظهروا
له من السما يقووه لانهم نظروه في اعظم
خوف ولم يكونوا عرفوا السبب الذي به هو
وللوقت لما تحقق ابليس ضعفه فشك
في لاهوته قوي فعله في قتله وحضر
اليه روسا الكهنه اخذوه وهو قايم في
الصلاه يقول القول الذي ذكرناه وقضوا
عليه بالموت بعد التفل في وجهه ••
والهزوابه والضرب واسلموه الى بيلاطس

الوالي الرومي. وقالوا عنه انه قال انا ملك
اليهود. فاسلمه الوالي الي جند قيصر يشروه
الي تيدهم ملك الروم. فجلدوه. ووفا عن ادم
ودريته بالاهانه والجلد الذي كانوا يستحقوا
ونهزوا به بعد ان عروا اياه. اوفا عن ادم
العزوا الذي كان يستحقه من الله لانه
طلب يصير اله فصار عريان مفضوح وهزي
به كما قال الله هوذا ادم قد صار كواحد
منا. هزوا به لانه لا يستحق الهزوا الواجب
عليه الي الابد. اوفا عنه المسيح الهزوا
ولما هزوا به. وفي عنه العري الواجب
عليه الي الابد ولما عروه. ولبس الثوب
الاحمر بدلك بدل الثياب الحلوه الذي
لبسهم

لبسهم لادم وحوي عند مخالفتهم. ووضع
علي راسه اكليل الشوك بدل الشوك
والحسك الذي امر الارض ان تنبته لهم
لما اخطوا احتمل الشوك علي راسه.
تحقيق انه احتمل خطاياهم لان الشوك
هو الخطيه. وذلك انه ينبت لخطاياهم
وعلق علي خشبة الصليب عريان مسمر
اليدين والرجلين بين السما والارض.
عريه علي الخشبه كما تعري ادم بسبب
الشجره. وتسمير يديه في الخشبه فبدل
بسط يدين حوي الي الشجره حتي اخذت
من ثمرتها. وتسمير رجليه علي الخشبه
فبدل مشي حوي برجليها لتاكل من.

ثمرتها والعزوا به وهو عريان مصلوب بدل
العز والواجب على ادم كما تقدم ذكر هذا
جميعه او وفا به العقاب الواجب على ادم
وذريته الى الابد لانهم اخطوا مثل ابليس
فلما راه ابليس بهذا الضعف العظيم تيقن
انه انسان وحرص لتخيفه بمنظره الشنيع
حتى ينشف دمه بالموت ليحدر روحه
الى الجحيم فلما تقرب اليه نظر الشمس في
جميع الارض مظلمه ويسمعه يقول للص
اليمين اليوم تكون معي في فردوس نظر
انه قد ابصره ولم يخاف اراد ان يهرب
ولا يدنوا منه لانه عرفه للوقت اخفا
الرب لاهوته عنه وصرخ مثل من قد
خاف

خاف منه الاهي الاهي لماذا تركتني ثم قال
انا عطشان لان العادة كل من يحضره الموت
انه يعطش من شدة الخوف وعند قوله هذا
القول حزن عليه ابليس واشنع منظره في وجهه
كما كانوا اجناده يفعلوا ذلك لجميع ذرية ادم
فلما دنا منه نهرها له للوقت اسلم الروح
ناسوته بارادته من غير ان ينشف دمه
فلما اراد ابليس ان يمسك روحه شكه
بقوة لاهوته ليقتله في ذنبه قتله لان
روح جسد المسيح الذي فارقه جسده
متحد بلاهوته كما قد بينت لك بقوة
اللاهوت المتحد بها مسكت ابليس عندما
اراد يمسكها وللوقت تزلزلت الارض

بزج كالذي نرقص لهلاك العدو وتشققت
الصخور وتفتحت القبور وقامت كثير من
اجساد الصديقين الموتي كما قاله الانجيل
المقدس تحقق لنا ان في تلك الساعه ربط
العدو من شدة الخوف الذي وقع عليه
وعلي جميع جنده انطلقوا نفوس كثيرة
من اعتقالهم من انفس القديسين وعادوا
الي اجسادهم المقبوره فقاموا وسمعت
ان روح جسد المسيح فارقت جسده
وهي المتحده باقنوم الابن لا تظن ان
الجسد بقي خالي من اللاهوت لان الجسد
في ذاته من روح القدس ومن مريم العذري
وهو ممسوك باقنوم روح القدس الاله وهو
روح

روح القدس معه لا تفارقه ابدا واستدل
علي ثبات روح القدس في الجسد بعد موته
من جسد المسيح ودمه الحاضر عندنا
لانه سر موته وذلك انه ساله وهو ميت عنا
لانه ملفوف بالخرق في الصينيه كما كان
ملفوف في القبر بالاكفان ودمه مهراق
علي الجلجله لما طعن وروح القدس مع
جسده ودمه في الصينيه والكاس متحد
بهما النعلم انه لم يفارق الجسد الا على الطلب
ولا في القبر لان اقنوم لاهوت الابن كان
متحد بروح الجسد واقنوم روح القدس
ماسح الجسد كما ان المسيح مسح الدهن
ولذلك سمي مسيح والرب يظهر لنا في

انجيله ان اقنومه واقنوم لروح القدس
لم يفارق روحه ولا جسده عند موته
لانه حين قايل يا ابي في يدك اضع روحي
لان بيدين الاب ابنه وروح قدسه حقيق
ان اقنوم الابن كان مع روح ناسوته متحد
بها لم يفارقها واقنوم روح القدس لم يفارق
الجسد وكذلك ان الجسد لم ينشف دمه
لانه لم يموت مقهور بل بارادته كما انه
طعن بعد موته جرا الما والدم من جنبه
تحقق ان دمه لم ينشف وانه لم يموت
مقهور وكذلك لما طعن لم تسيل دم في
جسده لانه عند تكفينه تحنيطوه
وتيقنوا لموت ان كيف قدر الموت عليه
وللوقت

وللوقت فتح عينيه في وجوههما وتسجاه
بالتسبحة المشهورة عند جميع النصاري
وهي قدوس الله قدوس القوي قدوس الذي
لا يموت وتحقق ان دمه لم ينشف لما طعن
وانه لم يموت مقهور وانما فعل هذا الفعا بل
جميعها ليوفي عن ادم وذريته ما عليهم
او في عنهم الرباط والضرب والهزوا
والجلد والصلب والموت حتي انه لما علم
انه لا يخاف من الموت فلا يذوق مرارت
الموت مثل جميع بني ادم شرب الخل والمرارة
عند موته بدل مرارة الموت الذي لا
يمكن ان يدوقها لانه لا يخاف كذلك
يقول في الانجيل المقدس انه لما داق

الخل قال قد كمل كل شي • وامال راته واسلم •
الروح والسبب في كونه طعن في جنبه •
وهو ميت لان حوى خرجت من جنب ادم
وهو نايم فتح الله جنب ادم واخذ منه
ظلع خلقها منه ومنها كانت المخالفه •
لادم وموته • وكذلك فتح جنب المسيح وهو
ميت وخرج منه الما والدم • ومنه يكون
الحياه لادم وجميع ذريته الذين يشربوا
منه وربنا يسوع المسيح • يظهر لنا ان
ابليس • ياتيه على خشبة الصليب • وليس
له سلطان ان يقتله • وانما هو يموت
بارادته • ويقول هكذي لتلاميذه ليلة
صلبه وان اركون • هذا العالم ياتي •
وليس

وليس له في شي • ولكن ليعلم العالم اني احب
ابي • وكما اوصاني ابي كذلك افعل يعني بقوله
رئيس العالم لان ابليس كان متملك على جميع
بني ادم منذ المخالفه صاروا الجميع عبيد
له ملكا ادم • وحوا وكلمن يخرج من نطفة
ادم • وقوله ليس له في شي اي ليست من
نطفة ادم • ولا له على عبوديه • ولا
تمت منه في خطيه • وانما انا اموت
بارادتي لا انم قول اني • يعني مشيته الذي
شابها ينقذ جميع ذرية ادم • وكذلك
ايضا يقول ان رئيس • هذا العالم يلقي
الى خارج • وانا اذا ارتفعت جذبت
الى كل احد او اجذب الكل الى قوله •

اذا ارتفعت على الارض يعني اذا طلبت احدث
منه جميع العالم الذي كان يتمرون عليهم
اخذهم في ذيه موتي عندما ياتي يقتلني
واطرحه من مجده في ديني وكذلك يشهد
داوود في مزموره ويقول قاموا
ملوك الارض ورو سا يها واجتمعوا جميعا
علي الرب وعلى مسيحه قال والساكن في
السما يضحك بهم الرب يمقتهم ويهزوا بهم
حينيذ ايكلمهم بغضبه وبرجزه يقلقهم
حقق النبي قيام ابليس وجنده الذي
كانوا ملوك ورو سا على جميع الارض
واجتماعهم على المسيح ليقتلوه وقوله
على الرب وعلى مسيحه لان من قام على
الابن

الابن فقد قام على الاب مثله وقوله الساكن
في السما يضحك بهم ويهزوا بهم عنده
تجتمعوا به على قتله كما يهزوا الشاب
بناموسه اذا اراده تقتل اسدا لانها
لا الها مقدره عليه كذلك قال انه حينئذا
يكلمهم بغضبه ويقلقهم برجزه قوله
حينيذا يعني عندما يكملوا فعلهم
وتفرغ قوتهم يكلمهم هو بغضبه يقلقهم
هو برجزه لان المسيح لما فعل مع المسيح
الفعل الذي كان به يقتل بني ادم مات
المسيح بارادته وسكنا ابليس بقوة لاهوته
المتحد بروح جسده كله بغضبه
واقلقه برجزه وربطه بعدله في ذيه

قتله واحدره الي الجحيم اعتقله هناك.
اعتقاله هو قتله لان قتل الارواح اعتقالها
قتله في دينه كما قال داوود النبي في مزمور
٨٧ انت يارب اذللت المتكبرين مثل
القتيل كالجريح وبذراع قوتك بددت
اعدائك حقا ان اذلاله من كبرياه هو
قتله وكذلك ايضا يقول اشعيا ان المسيح
يضرب الارض بكلمة فمه يعني انه جرح
ابليس بكلمة فمه التي هي الاهي الاهي لماذا
تركتني وحدي لانه ضربه بها ضربه
واذا اخفى لاهوته عنه ظن انه انسان
وجسر عليه ليقتله وللوقت اسلم الروح
ناسوته وبها قتل ابليس المنافق ثم قول
النبي

النبي انه يقتل المنافق بروح شفتيه قتله.
في دينه قتله وسبي ادم وجميع ذريته الذي
كان ابليس سباهم من الفردوس الي الجحيم
سباهم المسيح لكن سبي ابليس في دينه.
اعادهم الي الفردوس حقق قول داوود.
في مزمور ٦٧ قال صعد الرب الي العلا
وسبي سبيا واعطا للناس مواهبا قوله
صعد الي العلا يعني صعوده على عود
الصليب الذي لما صعد عليه نزل الي
الجحيم سبي من كان ابليس سباهم كذلك
سبي سبيا واعطا للناس كرامات الفردوس
الذي اعادهم اليه وكرامات الملكوت
الذي وعدهم بها وكرامات الروح القدس.

الذي اعطاه لتلاميذه وجميع المومنين به
يقعدوا ايكلوا عدد العقرب الذي تتغط
مع ابليس كذلك يشهد اشعيا عن نزول المسيح
الحكيم ويقول ان الطفل يدخل يده في جحر
الحية وفي مرقد بني الحيات ولا يضروه
يعني الطفل المسيح الذي هو عظيم اتضع
بارادته وصار صغير متحلنا وهو ايضا
كالطفل بغير مكر ولا خطيه وقوله
يدخل يده في جحر الحية يعني يده روح
ناسوته ويعني جحر الحية الجحيم الذي
هو جحر ابليس الحية القديمه المهلكه
قال ان المسيح تحدر بروح ناسوته
الي الجحيم الذي هو جحر ابليس الحية الرديه
ومرقد

ومرقد اولادها يعني جنده بني الحيات
ولا يقدروا ينظروه بل هو عليهم بقوة
لاهوته واخرج الذي في سبيهم ادم وجميع
ذريته وجعل المعموديه المقدسة تخلص
المومنين منهم وتعتقهم من عبوديتهم لان
جميع من يولد من نطفة ادم عبد الابليس
منذ ولادته وتحت توكيل الارواح النجسة
دايما ابدا الي ان تعتقه المعموديه المقدسه
من الارواح النجسة ومن عبودية ابليس
الذي وكله به كما انعتقوا بني اسرايل
من عبودية فرعون وجنده بالبحر
الاحمر جعل لنا الرب المعموديه بدل
البحر الاحمر وبعد ذلك الجوز فيها

فتعتق من العبوديه المره وبعد داك
ندخل الى الكنيسة المقدسه كما قد دخلوا
بني اسرايل بريه طور سينا وناكل من لحم
المسيح خبز الحياه النازل من السما كما اكلوا
اوليك المن الدي يسمى الخبز من السما ونشرب
الما والدم الدي يجري من جنب المسيح الحجر
الدي ردله البناوون صار في راس الزاويه
وهو صخرة الشك وحجر العثره كما شربوا
اوليك الما الجاري لهم من صخره ونقابل
جندا ابليس الدي هو اقوا منا فنامن انا
نغلبهم بقوة الرب يسوع المسيح الدي
صنع لنا هده العجايب نقابلهم ادا ما
كشلونا عن التسابيح لله وتمجيده لمحبته
الدنيا

الدنيا وحسنوها لنا حتى نختارها على ذلك
فنسقط كما سقطوا ونكون نحن مستحقين
ادا هم حسنوا لنا دلك لا نسمع منهم بل نقول
لهم كما قال الرب لابليس ان ليس بالخبز وحده
يعيش الانسان بل بكل كلمه تخرج من فم
الله ونترك حسنينا ما حسنوا الناس
معيشة الدنيا ونمضي الى التسابيح والتماجيد
الدي هو المعاش الدي هو السمايي ونامن
ان الرب قادر ان يبارك لنا في المعاش
الدنيايي ويعوضنا فيه بدل ما قد فاتنا
في وقت التسابيح والتقديس لانه
كدلك قال وقوله حق وصدق اطلبوا
اولا ملكوت الله وبره وهدا كله تزدادونه
وجميع ما تحتاجوه من امور الدنيا تزاد لكم

اذا امنا هكذي وقاتلنا جند ابليس كما قاتلوا
بني اسرايل مع اهل ارض كنعان وورثنا
ملكهم الثاني كما ورثوا اوليك ارض كنعان
وان تكينا وقلينا امانتنا فما نقدر نملك
ذلك الملك وتكاسلنا عن مداومة تسبيح
الله وتمجيده هلكنا كما هلكوا الذين
نكلوا بني اسرايل وقالوا انا لا نقدر نملك
نحن ارض كنعان وهلكنا ان نخلد في
العذاب المويد مع ابليس وجنده ويفوتنا
الملك المويد الذي ترك الرب الى الف
من الملايكه ونزل تجسد منا وتانس
واحتمل خطايانا والعذاب الواجب علينا
في جسده حتى يردنا اليه ونخلد فيه لانه
قال هكذي في الانجيل المقدس ان انسان كان
له

له مايه خروف ظل احدهم ترك التسعه
والتسعين ومضى في طلب الذي ظل حتى
وجده وحمله على منكبيه وهو فرحان
المايه خروف هي المايه عسكر الملايكه
الذي ذكرناهم لكن الواحد الذي ظل
منهم هو ادم الذي خلقه الله ليكون
كمال المايه يتم به المرتبه الذي خلت
من ابليس وجنده ظل ادم بغواية ابليس
وخرج من درجته العلويه الذين ارضوا الله
يتمموا مملكته فترك التسعه والتسعين
عساكر الملايكه ومضى في طلب ادم
وذريته فحمل المديتين الذين ارضوه
وكل العذاب الذي كان يجي عليهم

الي الابد عن مخالفتهم فمثل ابليس وجنده عمله
علي جنده كما قال انه حمله علي عنقه وفرح
مسرورا بخلاصهم وكذلك لما علم الرب ان
الناس لا يعلموا ان الملايكه مايه عسكر
بل يظنوا انهم تسعة عساكر وادم العاشر
ضرب مثل اخر يكون فيه الامر علي قدر قوة
فهمهم وقال امراة كان لها عشرة دراهم
تتلف منها واحد اليست توقد سراجا
وتكنس بيتها وتطلبه بجتهده حتي تجده
يعني بالتسعة الذي لم يهلكوا التسعة
مراتب الملايكه التي نعرف اسمايها والدرهم
الذي هلك ادم وذريته وسماه درهما لان
الدرهم فيه يصور صورة الملك وادم
هو صورة الله الذي فيها ظهر للعالم
والامراه

والامراه هي رحمة الله والسراج الذي اوقدته
هو المسيح نور العالم الذي قدس العالم
وكنسه من الشرور والخطايا الواجبة
علي بني ادم بالامة المحسه الذي احتملها
عنهم حتي يعيدهم الي الملك السماي الذي
له خلقه وكذلك يقول بولس الرسول ان
الذي لم يكن يعرف خطيه صير نفسه
خطيه بسببنا لنكون نحن ايضا بالايمان
ابرارا عند الله وقوله صير نفسه خطيه
لان سبب موت جميع الناس خطيه ادم
ابوهم وخطيتهم ايضا صار ابليس يقاتلهم
بسبب هذين الامرين اما الخطيه ادم
فقط فكان يقتل من الا الخطي والذي

يخطي بفعله لخطية ادم ولخطيته هو ايضا
والمسيح في نفسه لم يخطي ولا هو من نطفة
ادم فلم يكن يستحق الموت لا من جهته ولا
من جهة ادم بل عنا مات حتى اخذنا من
ابليس في ديته لانه قتل من لا يستحق الموت
فقتل ابليس في الديه واخذنا منه فيها
لانا كلنا كناله وهو كان ما لكنا وارواحه
النجسه متوكل بكل واحد منا من يوم ميلاده
الى حين تعميده فمن تعمد خرج منه الروح
النجس الذي من جند ابليس وحل فيه روح
القدس وانعتقت روحه من سلطان ابليس
ما دام مداوم تسابيح الله وتقديسه الذي
له خلق وان تكاسل عنه دفعه واحده

وتاب

وتاب وندم عليها ولازم التسبيح والتقديس
في اوقاته غفرت له تلك الخطيه واذا الحق
يتوب عنها قبل الموت لان التوبه تغفر
الخطايا التي كان سفر بابي الله فاما من يجده
فان روح القدس تفارقه ويعود اليه
الروح النجس ومعه سبعة ارواح اخر
اشر منه ويدخلوا ويسكنوا فيه فيكون
اخرته عليه اشر من اوليته كما قال
الانجيل المقدس وان هو ندم وتاب توبه
حره واقر بابن الله فانه اذا خلص التوبه
بحراره عاد اليه الروح القدس وبعونه
يطرد عنه الارواح النجسه ولو كانوا
الوف الوف ربوات ربوات ومن قال

ان ذلك لا يمكن فان توبته لا تقبل لانه جدف
على روح القدس وليس له غفران لا في هذا الدهر
ولا في الدهر الاتي لانه استضعف روح القدس
انه لا يقدر يطرد الارواح النجسة وشك
في رحمة الله لشدة بعده في من يندم ويتوب
الى ممن كان قد جحد ارادته من غير قهر او
موت او سيف فان ذلك تبعد الرحمة عنه
ذلك انه اذا كان جحد لطلب خلاص من
قرامه او من رغبة في عز او جاه ويضمر
في نفسه انه بعد ذلك يتوب هذا تصرف
عنه الرحمة في ساعة جحوده تقوى عليه
الارواح النجسة حتى يصير جاحد بقلبه
كله وانا ارى كثير يتكلوا على التوبة يجحدوا
ويخطوا

ويخطوا ويقولوا في نفوسهم نحن نتوب بعد
ذلك ويغفر لنا فيداركهم الله بالموت من قبل
التوبه ويخلدهم في الهلاك المويد لانهم اخطوا
بارادتهم وتوكلوا على التوبه ونسيوا قول
الرب المراي مثل اللص الذي لا يعلم صاحب
البيت متى ياتيه فقد اظهرت لك يا حبيب
جميع ما سالت من سر ابن الله وصلبه
واظهرت لك شواهد كثير من الكتب المقدسه
في ذلك وسا اظهر لك في كتاب اخر ما تشهد
به التوراه وسفر يشوع ابن نون في ذلك
وهو قول شريف يفخر المذهب المسيحي
ونحقق جميع ما قلته لك من اسفار التوراه وسفر
يشوع بن نون ويصدق قول الرب يشوع الذي
له ان موسى كتب عني فله المجد والشكر والكرامه
والتقديس الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

بسم الله الواحد الموصوف بالابوه والبنوه
الباب الثالث بيان تفسير كلام اسفار
التوراه وسفر يشوع بن نون وتحقيق
شرف المذهب المسيحي بسلام من الرب لي
قال قد كنت اوعدتك يا حبيب انا ابنه
عني عملك بنور روح قدسه المعزي لتفهم
سرائر لاهوته بان ابين لك اسفار التوراه
وسفر يشوع ابن نون وما تحقق لك
الذي اشرحه لك في كتاب ايضاح تانس
ابن الله وصلبه وقولي للكهنه ان ادم
وحوي خلقوا وتركوا في الفردوس ليس
ليبقوا فيه فقط بل ليصعدوا الي المرتبه
العاليه السمائيه التي منها سقط ابليس
وجنده وان ابليس اسقطهم بغوايته الي
الدنيا.

٨٧

الدنيا وملك عليهم هو وجنده على ذريتهم
في حياتهم ومماتهم حتى ارسل الله ابنه
بالتدبير الذي ذكرته لك لتجسد واخفا
نفسه عن ابليس حتى ظن ابليس انه انسان
ضعيف فتجرا اليه ليقتله فقتله المسيح
في ذاته واخذ جميع ذرية ادم من
جهنه ومضى بهم الي الفردوس حيث كان
ادم وحوي اولا حتى يصير معهم من الاحيا
الذي لم يموتوا نائبين كعدد العساكر
الذي سقط مع ابليس ليصعدوا الي الملك
السمائي الذي له خلقوا فانظر يا حبيبي
ما قد ذكرته اسفار التوراه وسفر يشوع
ابن نون عن ابراهيم وذريته فهو جميعه
صورة هذه الاشيا جميعها الذي شرحتها

لك عن ادم وذريته صوره كما هي واضحه
الا ان مصورها من اثم الذي صورها على
مثاله فيه مارب مخفيه تحتاج الي من
يظهرها ويظهر رموزها فافهم يا حبيب
ما اشرحه لك من خبر ابراهيم وذريته
لان الضروره تضطرني نشرحه بتلخيص
لان اناس كثير لم يفهموا اسفار التوراه ولا
سفر يشوع ابن نون ولا يفهموا الاخبار
فان انا عرفتك تفسير الاخبار فراها من
لا يعرف الاخبار في ذاتها فلا يفهم معناها
فانا اشرح لك الاخبار بتلخيص واذكر
تفسيرها بعدد لك مكتوب في السفر الاول
من التوراه ان ابراهيم كان رجلا عبراني
ساكن بحران مدينه في جزيرة العراق
ظهر

ظهر الله له وانتقله منها هو وساره امراته
اسكنهم في خيم بريه ارض كنعان الذي
هي ارض المقدس ووعده ان يورثه تلك
الارض جميعها هو وزرعه من بعده وكان
سكان تلك الارض ام جبابره عباد اصنام
لان كل من على وجه الارض في ذلك الزمان
كانوا يعبدوا الاصنام في ارض كنعان وغيرها
وان ابراهيم لم يزل ساكن في خيم الي ان
رزقه الله باسحق ابنه وقام اسحق
ساكن في تلك الخيم مثل ابوه منتظر وعد
الله ان يورثهم تلك الارض اعني ارض كنعان
كما وعدهم وان اسحق رزق يعقوب ابنه
وهو ساكن بالخيم منتظر الوعد وان

يعقوب اسرايل رزق اثني عشر ولدا ذكور
فحلم احدهم وهو يوسف حلم يدل على انه
يصير ملك فحسدوه اخوته على ذلك واراد
يقتلوه فشفقوا عليه فباعوه للقوم التجار
المصريين مضوا به الي ارض مصر القبط وكانوا
القبط ايضا عباد للاصنام باعوه التجار لامير
من غلمان فرعون ملك القبط فجرت له
اشيات يطول شرحها اخرها ان الله
شبب له حتى صار وزير فرعون ملك القبط
فارسل الي كنعان احضر يعقوب اسرايل
ابوه وجميع اخوته اولاد يعقوب احضرهم
الي ارض مصر واسكنهم في ارض الجوف وتوالدوا
وتكاثروا حتى مات يعقوب وجميع اولاده
ومات يوسف وفرعون الذي كان نيرمنهم
وقام

وقام فرعون اخر لليعرفه نظر ان اسرايل
العبرانيين قد كثروا واجلوا حتى ان يكثروا
ويقووا على القبط امته ابتدا يشغلهم
في اعماله ويشغلهم في البنيان وضرب
الطوب وعمل الطوب وكل جنده يشغلوهم
في ذلك ثم امر امرا يغرق كل ذكر لهم في النهر
كيلا يكثروا وكان الله ينميهم ويكثرهم وهم
في هذا العذاب الطويل فاقاموا على ذلك
مده طويلة الي ان تحنن الله عليهم ظهر
لواحد منهم اسمه موسى ارسله الي فرعون
ملك القبط قال له ان اله العبرانيين
قد دعانا لنقرب قربان له ونحن نريد
نخرج الي البرية مسيرة ثلاثة ايام نقرب
له القربان ونعود فكان المقصود انهم

اذا خرجوا الى البرية يمضوا الى ارض كنعان
يقتلوا اهلها ويملكوها كما وعد الله ابيهم
ابراهيم واسحق ويعقوب اسرايل فاما هذا
القول قاله الله لفرعون تدبيرا ما ذكره لك
نفسره فيما بعد فان فرعون لما سمع لخروجهم
ان ذلك حيلة عليه فزادهم عذاب على عذابهم
قال الله لموسى اضرب بعصاك النهر فلما ضرب
صارت جميع انهار ديار مصر والبحيرات
والابار دم تشرب القبط منها دم والعبرانيين
ما قال فرعون لموسى زيل عنا هذه البليه
وانا اتركهم يخرجوا فلما ازالها موسى قسي
قلب فرعون فلم يتركهم يخرجوا ثم ضرب اعني
الارض ارض مصر الا ارض الحوف الذي كانوا
العبرانيين فيها ثم ضربها بعصاته انزل
عليها

عليها دباب الكلب ثم الصوصور قتل جميع
دوابهم ومواشيهم ثم ارعد جميع رجالهم
وبناهم بالجدري ثم امطر عليهم برد وحجاره
واكثر بها اشجارهم وزرعهم ثم ارسل عليهم
جراد اكل بقية اثمارهم ثم اظلم الشمس
والقمر والكواكب عليهم ظلمه كالدخان
نهار وليل ثلاثة ايام هذه التسعة ضربات
ضرب موسى امة فرعون وجنده بعصاته
بامر الله وكان الله اذا امره ان يضربهم
بضربه يقول له اضربهم بالضربه الفلانيه
وانا اقسي قلب فرعون لا يطلقهم يمضوا
حتى اظهر قوتي فيه ويعرف التي في
جميع الارض وكانوا اذا بلغوا الى بلية قالوا
موسى ان يزيلها ويطلقوا تراح بني اسرايل
فاذا ازالها فيقسي قلب فرعون كما قال

الله ولم يكن يلحق بني اسرايل ولا ارض
الجوف شي من هذه الضربات وبعد هذه
التسع ضربات امر الله موسي ان يامر بني
اسرايل بذبح خروف يذبحه كل بيت
من بيوتهم في عشية اليوم الرابع عشر من
هلال نيسان اول الربيع دخول ليله
خمسة عشر من هلال نيسان ويلطخوا
ويلطخوا دمه علي ابواب بيوتهم قال الله
لان في هذه الليله ارسل ملاك الموت
يقتل جميع ابكار فرعون وجميع امته
يعني بكور اولادهم الذكور فيكون ذلك الدم
علامة للملاك المنفذ يعرف بها بيوت
اسرايل من بيوت القبط ففعلوا ذلك
وفي تلك الليله ضرب الله جميع ابكارهم
وقام في جميع بيوتهم اعني بيوت القبط
وهي

وهي الضربه العاشره وفي الساعه خرجوا
جند فرعون وجميع القبط اطلقوا بني
اسرايل مضوا واطلقوهم علي المضي وكانوا
قد استعاروا منهم العبرانيين من القبط
صاغه ما الهاتيه اخذوها معهم وخرجوا
فلما خرجوا في اليوم الخامس عشر من الهلال
الذي سماه الله بالعبرانيه فصح تفسيره
نقلة وامرهم ان يكونوا يعيدوه في كل سنه
تذكار فيها فعله معهم فلما خرجوا من ارض
مصر وعدتهم ستماية الف ضارب سيف
ومعهم جمع عظيم مختلط معهم غيرهم وجميع
مواشيهم ونسايهم واولادهم وشيوخهم
هداهم الله الي الطريق بعامود سحاب
ولم يهديهم الي ارض كنعان الذي وعدهم
بها بل شرق بهم الي ارض القلزم البحر

الاحمر وقسي قلب فرعون وندم على خروجهم
فابتعهم في ثمانية الف عمارية من خيار
جنده خيول وعدد فلما وصلوا اليهم وهم
على شاطي البحر امر الله موسي ضرب البحر
بعصاته افلقه يمين وشمال وصار وقفه مثل
الحصون مشوا بني اسرايل في وسطه
عدوه الي الحضر وقسي قلب فرعون وجنده
حتي تبعوهم فلما صاروا جميعهم في وسط
البحر امر الله موسي ضرب البحر بعصاته
انطبق على فرعون وجميع جنده وغرقوا
جميعهم وصار موسي قدام بني اسرايل الي
برية طور سينا نزلوا هناك في خيم وكان
الله يعولهم في البرية بالمن مطره عليهم
في كل يوم مثل زريعة الكزبره يلقطوه
ويصنعوه

ويصنعوه خبزا فيا كلوه وامر الله موسي
ضرب صخره بعصاته سالة مياه مثل
الانهار كانوا يشربوا منها وامرهم صنعوا
له كنيسه من خيم في البريه واقام له
فيها مذبح وذبايح واعطاهم الناموس
والوصايا في التوراه لان التوراه
لفظه بالعبرانيه تفسيرها الناموس
امرهم ان يرسلوا اثني عشر رجلا من كل
سبط الي ارض كنعان يحسوها ويحملوا
اليهم من ثمرتها ليعلموا طيبها فانها
ارض تجري لبن وعسل ويرغبوا اليها
وينشطوا للقتال اهلها حتي يملكوها
لان الله علم انهم لم يامنوا بقوله الذي
وعدهم فيه فمضوا الجواسيس الاثني عشر

الي الارض طافوها واقاموا اربعين يوم •
يدوروا فيها واتوا اليهم ومعهم من ثمرتها
عنقود واحد عنب محمول علي اسطار
ورمان وتين • فلما وصلوا اليهم قالوا
العشرة جواسيس الارض طيبة جدا
كما وصى الله وهده ثمرتها • ولكن مدنها
حصينه وحصونها شاهقة الي السما
واصحابها جبابرة جدا نحن في اعينهم
مثل الجراد فلما سمعوا الشعب هدا
قلت امانتهم في الله انه لا يورثهم
الارض كما وعدهم • وابتدوا يبكوا بالصراخ
قايلين ارض مصر ما نقدر نرجع لها •
وارض

وارض كنعان • ما نقدر نرثها نحن واولادنا •
نموت في هده البرية • قالا لهم اثنا من بين
الاخر احدهم يوشع ابن نون تلميد موسي
الدي لم يزل مع موسي كل الايام • والاخر
رفيق يوشع ابن نون اسمه كالب ابن
يوفنا يا قوم الله الدي فعل تلك العظا يم
في فرعون وجنده وهو دايم يورينا
هده العجايب • هل ما يقدر يملكنا تلك
الارض • وايضا تل سكانها عنا الما دا •
تقلوا امانتكم • فلم يسمعوا منهم الشعب •
لان العشرة جواسيس الاخر كانوا •
يقلوا امانتهم • ويشككوهم فارادوا •

ان يرجموا موسى واخوه هرون لانهم الدي
اخرجوهم من ارض مصر فللوقت نزل عمود
السحاب على كنيسة الخيمة التي عملوها بامر
الله قبة الزمان فظهر الله فيها وكلم
موسى وهرون واراد يهلك جميع الشعب
فلم يزل موسى يتضرع له تحت حتى رد غضبه
ان لا يهلكهم بغتة بل حلف ان يفعل لهم
كما املوا وابتغوا وليستخرج جميعهم في تلك
البريه ولا يدع احدا منهم يرا ارض كنعان
ولا يرثها بل يقيموا في دلك الموضع اربعين
سنه كالاربعين يوم التي جسوا فيها
الجواسيس الارض بدل كل يوم سنه
يقيموا

يقيموا حتى يموتوا كلهم وتكبر اولادهم
المرضعين والاطفال الدي لم يعرفوا الخير
من الشر ولم تقل اماناتهم وليمضوا ويرثوا
تلك الارض ولا يدخلها احد ولا يرثها من
جميع الثماية الف الدي خرجوا من ارض
مصر الا يشوع ابن نون وكالب ابن
يوفنا الجواسيس الدي امنوا بالله وصدقوه
فاقاموا في دلك الموضع اربعين سنه تكانوا
في الخيم وموسى معهم لما ماتوا اجمعين
وكبروا اولادهم صاروا اولاد اربعين
سنه سار موسى معهم طالبين ارض كنعان
فلما قربوا منها وجدوا نهر الاردن

يفرق بينهم وبينها فعلم موسى انه لا يتعدى معهم
فجعل كلمة غلط كان قالها اخذ الله عليه فيها
ومنعه من الوصول الى ارض كنعان فاستخلف
يوشع ابن نون تلميذه على الشعب بالاله
ومات وان يوشع ابن نون اخذ الشعب ونزل
نحو الاردن اوقف فيه تابوت العهد فامسك
الما عن الانحدار ونشف الما من قدام النهر
حتى عدي جميع الشعب ويوشع ابن نون
امامهم ينشطهم على قتال سكان ارض كنعان
ويقويهم على الحرب حتى فتحوا جميع المدن
بالسيف وملكوها وقسم الارض على الاثنى عشر
سبط اعطا لكل سبط جزوه لبقيان يسكنوها
وتنعموا فيها باثمارها كما كان الله اوعد

ابايهم

ابايهم ابراهيم واسحق ويعقوب هذا هو شرح
المكتوب في التوراة وبان يشوع ابن نون
فاقراه عليه على من لا يحفظه وكرر عليه
حتى يحفظه جيدا ثم انه تفسيره ابينه
لك لان التسبيح لله والتحديث على نعمته
التي اعادها لنا ونشتهي ان يرموها في الكتب
فانهم تفسيرة ابراهيم واسحق ويعقوب
اسراييل شبهوا ادم وحوى لان اوليك
ابا بني اسراييل هولاي ابا البشر والخيم الذي
في البرية تشبه الفردوس لان الخيم كانوا
خارج عن العالم وكذلك الفردوس هو خارج
عن العالم وهو منصوب شرقي الارض
والخيم كانوا على ابواب مدان كنعان
وكذلك الفردوس هو على باب السموات لان

ارض كنعان تشبه ملكوت السموات الذي سقط
ابليس منها وخلق ادم وحوى لهذا من الفردوس
يكون الصعود اليه لان الفردوس بين السموات
والارض ومنها يكون الصعود الي السما كما
يكون الدخول الي مداين كنعان من البريه
التي كانت الخيم منصوبه فيها وارض مصر
تشبه الدنيا وفرعون ملكها وجنده تشبه
ابليس اركون الدنيا وجنده ونهرها الذي
كانوا يغرقوا فيه الاطفال تشبه الجحيم الذي
كانوا جند ابليس يغرقوا فيه الناس والبنيان
والطوب والطين يشبهوا الاعمال الجدانيه
والشهوات الدنيانيه التي ترمي الشيطا
لانها اعماله وموسى يشبه المسيح والضربات
التي ضرب بها فرعون تشبه فعل المسيح
بالشيطان

وحو

بالشيطان وذبح الخروف يشبه هرق دم
المسيح وصلبه وعصا موسى تشبه خشبة
الصليب والبحر الاحمر فهذا المكان يشبه
الجحيم والخيم والبريه ايضا يشبهوا الفردوس
ويشوع ابن نون يشبه روح القدس ونهر
الاردن يشبه المعموديه والاربعين سنه
بعد خروجهم من ارض مصر تشبه الاربعين
يوم بعد قيامة المسيح والاثني عشر سبط
الذي قسم عليهم يشوع ارض كنعان يشبهوا
الاثني عشر تلميذ الذي قسم عليهم روح القدس
الارض بالقرعه وكما ان الله اسكن ابرهيم
واسحق ويعقوب بريه ارض كنعان
واوعدهم ان يورثهم هم وذريتهم ارض

كنعان فلما كانوا قليلين العدد ولا يمكن ان
يعمروا تلك الارض الواسعه تسبب لهم انحدار
ابراهيم الي ارض مصر حتي توالدوا وتكاثروا
لذلك شكل الله ادم وحوي في الفردوس
ليورثهم المرتبه العاليه التي منها سقط
ابليس وجنده لما كانوا قليلين العدد لم يكن
ان يعمروا المرتبه التي كانوا فيها الوف
الوف ربوات ربوات تسبب لهما المخالفه
حتي انحدروا الي الدنيا وتوالدوا وتكاثروا
ونموا كما كان فرعون ملك ارض مصر وجنده
يستعملوا بني اسرايل في اعمالهم كذلك
كان ابليس اركون الدنيا وجنده يستعبدوا
بني ادم في اعمالهم الفانيه وفي عباده
الاصنام

الاصنام والسحر والنجامه وغير ذلك من
اعمال الشيطان كما كان فرعون يوكل
جنده بني اسرايل يستحثوهم علي اعمالهم
ويستعبدوهم فيها كذلك كان ابليس
يوكل بكل واحد من بني ادم روح نجس
من جنده يستحثه علي اعماله وشهواته
الجدانيه ويستعبده فيها وكما كانوا
جند فرعون يغرقوا ذكور بني اسرايل
في البحر كذلك كانوا جند ابليس يغرقوا
من يموت من بني ادم في الجحيم حتي
الصديقين الذين لم يعصوا الانا الاطفال
الذي كانوا اوليك يغرقوهم بغير خطيه
اثار الله بهم الي الصديقين الذي لم يخطوا

وكما ارسل الله موسى عبده وهو واحد من
بني اسرايل ليخلصهم من فرعون وجنده.
ويعتقهم من عبوديتهم ويصعدهم الى
ارض كنعان يرثوها كما وعد اباهم كذلك
ارسل الله ابنه وحيده وتجسد من ادم
ليخلصهم من ابليس وجنده ويعتقهم من
عبوديتهم ويصعدهم الى الملك السمايي
ليرثوها كما وعد اباهم. وكما لم يظهر موسى
لفرعون سر صعودهم الى ارض كنعان بل
خفاه عنه بقوله انهم يمضون الى البريه
ليقربوا قربان. كذلك لم يظهر المسيح
لابليس سر صعوده بني ادم الى الملك
السمايي ولا اظهر له لاهوته بل اخفاه
عنه.

عنه بتجسده وناسوته وافعاله البشريه كما
قد اظهرت لك في كتاب ايضاح التانس
والصلب وكما ان ضرب موسى فرعون وجنده
بتلك الضرب العظيم وكان الله يقسي عليه
حتى تظهر قوته فيه كذلك كان المسيح
يضرب ابليس بتلك الضربات العظيمه ويقسي
عليه حتى لا يعرفه. وكذلك انه كان اذا
عمل اعجوبه وقال الكلمه تدل على انه اله.
رجع لوقته فعل فعل بشري ضعيف.
وقال كلمة ضعف ليخفي لاهوته عن ابليس
حتى لا يعرفه. وكان بذلك يقسي قلبه
عن معرفته كما قد قيل عن فرعون
وكما ان بني اسرايل خلصوا من فرعون.

وجنده صبحية الليله الذي فيها ذبحوا
الخروف وانعتقوا من العبوديه المره
الرديه كذلك بني ادم خلصوا من ابليس صبحية
الليله التي فيها اعطا المسيح لتلاميده
لحمه ودمه الذي هو خروف الله حامل
خطايا العالم وانعتقوا من العبوديه
المره بصليبه المقدس وكما سما الله ذلك
اليوم يوم الفصح الذي تفسيره النقله
اعني نقلة بني اسرايل من ارض مصر
من ملك فرعون كذلك كان في ذلك اليوم
بعينه هو الخامس عشر من هلال نيسان
انتقل الله بني ادم من الجحيم من ملك ابليس
الجبار وفي ذبح الخروف والكلام شرح
طويل

طويل سوف انبيه للمنيفي كتاب اخر لان
يوم الفصح يسمى فصح الرب تفسيره نقلة
الرب لانه بالحقيقه يوم نقلة الرب الذي
هو يوم موته عنا فانظر ما اعظم هذا
الكلام المرموز في توراة اليهود كما قسا
الله قلب فرعون حتى جرا خلف موسى
وبني اسرايل هو وجنده ليقتلوهم كذلك
قسا قلب ابليس وعما قلبه بصلب المسيح
حتى ظن انه انسان ضعيف وجرى اليه
هو وجنده ليفترسوه ويلبسوه كما كانوا
يفعلوا ابني ادم وكما قسا قلب فرعون بعد
نظره والبحر منفرق حتى جرا خلف موسى
في وسطه ليدركه ويقتله كذلك بعد نظره

ابليس الشرير بكونه سيحل قلب المسيح فقوى المسيح
قلبه عن معرفته وعما قلبه بقوله الاهي
الاهي لماذا تركتني حتى ظن وتيقن انه انسان
ضعيف وجرا اليه ليفزعه ويقتله كما ضرب
موسى النبي البحر بعصاته غرق فرعون وجنده
كذلك المسيح ضرب ابليس وجنده على خشبة
صليبه غرقهم في الجحيم لما خرجوا اليه
ليقتلوه وكما ان الله اخرج بني اسرايل من
الهلاك من ملك فرعون ومعهم جمعا كثير مختلط
كذلك المسيح اصعد بني ادم الصديقين من
الجحيم من ملك ابليس ومعهم جميع الذي كانوا
من عبادة الاصنام والخطاه الجميع بدمه
وخلصهم بديته لانهم كانوا اخطوا بغير
معرفه

معرفه وكما ان الله اخرجهم من ارض مصر
لم يمضي بهم الي ارض كنعان بل مضا بهم واسكنهم
في خيم البريه كما كانوا اباهم ابراهيم واسحق
ويعقوب اسرايل كذلك المسيح لما اخرج
الموتى من بني ادم من الجحيم لم يصعدهم الى
الملك السماي بل مضى بهم الى الفردوس واسكنهم
فيه حيث كانوا اباهم ادم وحوى وكما
قام موسى من بني اسرايل الذي اصعدهم
من البحر الاحمر الى الخيم في البريه اربعين
سنه كذلك قام المسيح مع بني ادم الى الذي
اصعدهم من الجحيم الى الفردوس اقام
اربعين يوما بعد قيامته من الاموات
وكما ان يشوع بن نون تلميذ موسى بعد
موت موسى باربعين سنه تملكا والاد

الذي خرجوا من مصر الي ارض كنعان وقسمها
علي الاثني عشر سبط كذلك روح القدس روح
المسيح الروح المعزي بعد صعود المسيح
الي السما بعد الاربعين يوم حل علي تلاميذه
وقوام وعزام وقسم الارض علي الاثني عشر
تلميذ وطهرهم بالشياطين السكان في ارض
الناس الذي كانوا استملكين عليهم حتي طردهم
من الناس وقهروهم وملكوا علي الناس
بالامانه المقدسه وكان موسي لم يعدي
بني اسرايل نهر الاردن بل يشوع ابن
نون تلميذه الذي لم ملك فرعون علي اولاد
ابراهيم ويوكل به روح نجس من جنده
يستعبده في اعماله ويحنه عليها كما فعل
بادم

بادم وكما فعل فرعون ببني اسرايل وكما
عتق الله بني اسرايل من فرعون لما اجاز
البحر الاحمر كذلك يحرر الله الانسان في
المعموديه بالعتق من خطاياه السالفه
ويصيره حرا بعد عبوديته ويغرق جميع
اعداه الذي هم طاردين كما غرق فرعون
في البحر ويدخل به في المذبح بعد
صعوده من المعموديه كما دخل بني اسرايل
الي البريه وسكنوا في الخيم بعد صعودهم
من البحر لان الكنيسه فيها شبه الخيمه
ولذلك عمل الله اول الكنايس خيمه
ليظهر لنا الاشاره وهي سنورده عن
العالم شبه البريه يدخل اليها الانسان

بعد معوده من المعموديه ودخول بني اسرايل
الي الخيم في البريه بعد معودهم من البحر
كدخول بني ادم الي الفردوس بعد معودهم
الي الجحيم علي يد المسيح في الكنيسه شبه
الخيمة فان دخلها المتعمد اكل فيها المن
الذي هو خبز الحياه النازل من السما جسد
المسيح ويعيش به الي الابد كما كانوا بني اسرايل
في الخيم بالبريه ياكلوا المن والمتعمد في الكنيسه
يشرب الما والدم الذي جري من جنب المسيح
لما طعن علي خشبة الصليب كما كانوا بني
اسرايل في الخيم والبريه يشربوا الما الجاري
لهم من الصخرة بعصاة موسي كذلك يشرب
المتعمد الما والدم الجاري من جنب المسيح
لان

لان المسيح هو صخرة الشك وحجر العثره كما
سماه اشعيا النبي وقال ان الذي يامن به
هو الحجر الذي رذله البناوون وصار راس
الزاويه وكما سماه داوود النبي في مزمور
213 وهو الحجر الذي قطع من الجبل
بغير يدان ان بني من عذري من غير
زرع انسان وصار جبل عظيم ملا جميع
العالم وطحن جميع الملكات كما قال
دانيال النبي والكنيسه تشبه الخيمة
والبريه بالحقيقة فهي ايضا تشبه
الفردوس كما قد قلت لك لان الفردوس فيه
اربعة انهار تخرج تروي الارض جميعها
لذلك الكنيسه فيها اربعة اناجيل اربعة

انهار الحياه وهي تخرج منها تروي عطش جميع
الارض العطشانه من اهل كلام الله التايقين
اليه كشوق الايل الي ينبوع المياه كما قال
داوود في مزمور ٤٢ وقوله ايضا في مزمور
2b ان كلامك حلوا في حنجرتي اكثر من العسل
والشهد في فمي وفي الفردوس اشجار كثيره كذلك
في الكنيسه الكتب الكثيره التي هي كلام الله
الذي اشبع النفوس بها كما قال المسيح في
الجيل المقدس ان ليس بالخبز وحده يحيا
الانسان بل بكل كلمه تخرج من فم الله حقق
ان كلام الله خبز وماء ويقول نبوه عن
اليهود الذي في هذا الزمان قال سيكون
في ذلك الزمان مجاعه عظيمه ليس من الخبز
والماء

والما قال الله بل من كلامي حقق ان كلامه
خبز وما اليهود اليوم جياع منه لانهم
يقروه ولا يعرفوا له تاويل لان الله غلق
عيونهم واذانهم وقلوبهم كما قال عنهم هذا
النبي ايضا بعينه وفي الفردوس شجرة الحياه
التي قال الله ان الذي ياكل منها يحيى الي
الابد وفي الكنيسه شجرة الحياه الحقيقيه
بالحقيقه جسد المسيح ودمه الذي قال
المسيح انه من ياكل ويشرب منه يحيا الي
الابد والكنيسه بالحقيقه هي الفردوس
الله على الارض وهي الام الوالده لان ادم
كان في الفردوس وسقط الي الدنيا والي
الجحيم ولما اصعده المسيح منها اعاده

الي الفردوس ايضا وكذلك الانسان يكون في
بطن امه فيولد ميلاد جسداني يسقط الي
الدنيا ويصير معذب فيها فاذا اراد المسيح
عتقه منها اعاده الي بطن امه ثاني التي
هي المعمودية كما اعاد ادم الي الفردوس ثانيه
يولد من المعمودية ميلاد جديد روحاني
مولد من الله ليدوم معه في مملكته ويلقاه
اشبينه كما تلقاه القابلة ويشد بالزنار كما
تشده القابلة بالقماط ويرضع اللبن الناطق
لحم المسيح ودمه من اليدين الطاهرتين
الصبيه والكاهن كما ارضعته امه لبنها
في يوم مولده الجسداني لان امه ترضعه
لبنها الذي هو لحمها ودمها لكونه طفل
ولا قدره له يستعمل طعام امه ترضعه
اللبن

اللبن حتى يصير مثلها يستعمل طعامها
كذلك اذا ولدوا الانسان من الله بالمعمودية
يرضع لحم المسيح ودمه ما دام في الدنيا
لكونه جسداني ولا قدره له ان يستعمل
طعام المسيح الروحاني غبط الذي هو
روح قدسه ويرضع لبن المسيح الذي هو
لحمه ودمه المقدس بروح قدسه فيصير مثل
المسيح بعد موته وقيامته فيعيش بحيات
المسيح الذي هو روح قدسه بطعامه
وشرابه الذي لا يفنا ونعمته التي لا تزول
لانه هكذي قال انكم تاكلوا وتشربوا معي
علي مايدتي في ملكوتي يعني انهم يعيشوا
مثله بروح قدسه كما يعيش الولد مثل

والدنه اذا اتنا وصار مثلهم بالمعموديه
المقدسه يعتق الانسان من سلطان
الشيطان فيصير مولود من غير نطفه مثل
ناسوت المسيح لان روح القدس تقدسه
من ميلاد النطفه فلا يبقى للشيطان عليه
سلطان ما دام روح القدس المسيح فيه
لان روح المسيح التي هي روح القدس تشبه
يشوع ابن نون وهو الذي يقوي جميع
المومنين حتى تملكوا ملك السموات التي
منها سقط ابليس وجنده وتخلصهم منه
ويظفرهم به كما فعل يشوع بن نون
بني اسرايل لما كانوا في برية طور
سينا

سينا يأكلوا المن في كل يوم الذي هو لحم
المسيح ويشربوا الماء من الصخره الذي هو دم
المسيح ويسمعوا نواميس المسيح ووصاياه
الذي يحفظها يفوق على ارض كنعان
وكان الجواسيس الذي ارسلوا الى ارض
كنعان اتوا الى بني اسرايل ثمار الارض
كذلك الكهنه الذي قد علموا اعلم الملك
السمايي هم يأتوا الى المومنين بأثمار
ملك السموات ولحم المسيح ودمه لان
تلك الثمار الطيبه الذي اتوا بها
الجواسيس هو بعض من نعيم ثمار الارض
ليروه بني اسرايل ويدوقوا طيبه
ويشتاقوا الى تلك الارض ليسعوا

بكثرته كذلك الكهنة يأتوا الي الشعب
المومنين بلحم المسيح ودمه ليروه ويذوقوه
فيشتاقوا الي ملك السموات الذي فيه
يعيشوا به حياة موبدة لانهم هاهنا
يتنعموه يسير علي قدر طاقتهم ودوامهم
علي ملكه وحياته لانهم يتروحنوا فيصيروا
مثله ويعيشوا بحياته كما يعيش الولد
بحيات والديه اذا صار مثلهم والقربان
هو اربون الملكوت السموات الذي يحيا
به هناك والكهنة هم الجواسيس الذي
امنوا وصدقوا يشوع ابن نون احد
الجواسيس الذي امنوا وصدقوا هو روح
القدس لان الروح القدس هو بالحقيقة
ملكوت

ملكوت السموات فوق وهو عندنا اسفل
وهو الذي يوصل الينا علم طيب الملكوت
ونحققها عندنا وهو الذي يحل علينا
بالمعمودية وبالكهنوت ويصعد عقولنا
معه الي تلك الملكوت كما صعد الجواسيس
مع يشوع ابن نون الي ارض كنعان
فننظر طيب تلك الملكوت ونحققها
بروح القدس الذي اصعدنا اليه بمحبته
ونأتي الي المومنين نخبرهم طيبها ونطعمهم
ثمرتها في علم طيب تلك الملكوت وقوي
امانتهم من جميع الكهنة وعلي الناموس
وعرفهم بذلك وارغبهم ونشطهم الي
العمل الصالح الذي به يرثوا ملكوت

السموات والملكوت وقوي امانتهم على قتال
الشيطان الذي هم على ملك الملكوت فهو
يكون مثل كالب ابن يوفنا الذي نشط بني
اسرايل مع يشوع ابن نون وورث معه
ارض كنعان كذلك الكاهن الذي ينشط
الشعب على عمل الخير يرث ملكوت السموات
مع روح القدس الذي هو شبه يشوع بن
نون وكل الكهنه الذي يعلموا طيبة ملكوت
السموات ولا يعلموا الناس وينشطوهم
ويقووا امانتهم به هم يهلكوا من نعيم الله
كما هلكوا العشرة جواسيس الذي نظروا
طيب ارض كنعان وكسلوا الشعب عنها
وقالوا لهم هي ارض طيبة جدا ولكن سكانها
جبابره

جبابره نحن عندهم في اعينهم مثل الجراد
وحصونها عالية الى السما هلكوا بهذا
الكلام قلوا امانة الشعب وهلكوا الثمانية
الف الذي خرجوا من ارض مصر والان
فالواجب على جميع الكهنه ان ينشطوا
الشعب على قتال الشياطين لان الشيا طين
هم كانوا ملاك ملكوت السموات الشبيه
بها ارض كنعان التي وعد بها المومنين
بالمسيح والشياطين لانهم جبابره
والمومنين عندهم مثل الجراد والموضع
الذي المومنين طالبينه هو اعلا من
جميع السموات لكن اذا امنا نحن المومنين
ان المسيح الذي قد هو متقدمهم على خشبة
الصليب وحطم كلمن في الجحيم ثمن

ايديهم هو قادر ان يقاتلهم عنا ويخلصنا
من ايديهم وادا امنا هكدي وداومنا
تسبحه وتقديسه والتضرع اليه ان
يخلصنا منهم ويظفرنا بهم ويوصلنا الي
ميراثهم العالية فهو لا بد يخلصنا
منهم ويقوينا عليهم ويوصلنا الي ميراثهم
السما العالية الدي كانوا املاكها كما اوصل
الدي امنوا من بني اسرايل الي ارض كنعان
وظفرهم تسكانها ومثل دلك يلزم جميع
الكهنة يقووا الشعب علي قتالهم ويقولوا
لهم الملكوت الدي كانت لهم طيبه وهدا
لحم المسيح ودمه يقربونها وهم جبابرة جدا
اعني الشياطين وجميع الناس عندهم مثل
الجراد ولكن ادا نحن امنا بالمسيح وداومنا
تسبحته

تسبحته وتقديسه فهو يظفرنا بهم
وان شكينا وقلنا ما نقدر نقاتلهم ولا
نقدر نرث ملكهم فنحن جميعنا نهلك ونمضي
الي الجحيم كما هلكوا الدي شكوا من بني
اسرايل ولا ينفعنا ما اكلناه وشربنا
من لحم ودم المسيح كما لم ينفع اوليك ما اكلوه
وشربوه من المن والما الخارج من الصخرة
فالواجب علي جميع المومنين ان لا يشكوا
ولا يقولوا نحن خطاه وما نستحق تلك
الملكوت بل يتوبوا ويندموا علي خطاياهم
ويلازموا التسبيح للمسيح وتقديسه
وقرات كلامه في الاوقات المفروضة ثم
ويامنوا بعد دلك يرثوا تلك الملكوت وهم
بالحقيقه يرثوها ويظفرهم روح القدس

باعدام الذي هم شبه يشوع ابن نون
فليلزم كل كاهن يعلم الشعب ويشطهم على
تسبيح الله وتقديسه انه قد وهب له
شاركة روح القدس وموافقته الى ملكوت
السموات ودوامه فيها معه كما وهب لكالب
ابن يوفنا شاركة يشوع ابن نون ومرافقته
الى ارض كنعان ودوامه فيها معه وكلمن
لا ينشط الشعب الى تسبيح الله وتقديسه
فليعلم انه لا يملك بل يهلك ويهلكهم كما
هلكوا العشرة جواسيس قبل الشعب
ويرث العقاب المويد مع ابليس وجنوده
ويفوته ذلك الملك المويد وما اظهر لك
يا حبيب الاوقات المفروضه للتسبيح
والتقديس في كتاب بيان قتال الشياطين
للمومنين

للمومنين فتبين هذا الكتاب الذي فرقة
من كتابته واعلم انه كلام فاضل عظيم لانه
تحقق شرف المذهب المسيحي من العتيقة
وما يلزم المومنين من قتال الشياطين
وما قد اعد لهم من الملك مع المسيح الى
الابد له المجد والتسبيح والكرامه مع
ابيه الصالح وروحه القدس المحيي
المساوي له في الجوهر الان وكل اوان
والى دهر الداهرين امين ∴ امين

∴ يا واهب العقل والادب اغفر
∴ خطايا من كتب وعوض كلمن له تعب ∴
∴ والحمد لربنا وحده ∴

بسم الاله الازلي الحي المحيي له المجد دايما

الرابع في شرح ايضاح تفسير الفصح
وفرض [illegible] واكل لحم المسيح ودمه

كنت قد شرحت لك يا حبيبي اضا الله عيني
عقلك بنور روح قدسه المعزي لتنهي سراير
لاهوته في الكتاب الذي قبل هذا جميع معاني
اسفار التوراه وسفر يشوع ابن نون وحققت
لك انها جميعها كانت مثالا وصورة لموت
ربنا يسوع المسيح ولم افسر لك معاني
الفصح والخروف واوعدتك بتفسيره فانا
ما اشرحه لك من ذلك ان بني اسرايل
لما كانوا بارض مصر تحت عبودية فرعون
وجنده واراد الله ان يعتقهم من ذلك
ارسل موسى فضرب فرعون وجنده
بالتسعة

بالتسعة ضربات الذي شرحتها لك في
الكتاب الذي قبل هذا ولم يرضى فرعون
بطلقهم قال الله لموسى ضربة واحده
اضرب بها فرعون وجنده وهو يطلقهم
امر بني اسرايل ان يشتري كل بيت منهم
خروف كامل بغير عيب واذا كانوا اهل
البيت لا يا كلوا الخروف يشاركوا بيتا اخر
معهم فيه يشتروا هذا الخروف في عشرة
ايام من الهلال من هذا الشهر لان هذا
الشهر هو الشهر الجديد وهو راس
الاشهر لكم تشتروا الخروف في عشرة
ايام منه وتحفظوه عندكم الى اليوم
الرابع عشر دخول ليلة اليوم الخامس
عشر يذبحوه ويلطخوا دمه على عتبتي

بيوتهم وتكنيسه العليا والسفلا الا في
نصف الليل ارسل ملاكي المعتدي يقتل ابكار
فرعون وجنده فينظروا الدم الذي على ابواب
بيوت بني اسرايل يعرفهم به من بيوت
القبط جند فرعون لا يدخل اليهم ولا
يهلك ابكارهم لان ذلك الدم يكون علامه
له ولي انا ايضا لاني اذا نظرت الدم على ابواب
بيوتهم سترتهم ولا ادع المعتدي يدخل اليهم
واذا دخلوا هذا الخروف فلا ياكلوا لحمه
مطبوخ بالما بل ياكلوه مشوي بالنار
وخفافهم مشدوده وعصيهم في ايديهم
واحذيتهم في ارجلهم وياكلوه مستعجلين
ولا يبقوا منه شي الي الغد ولا يكسروا
عظم ولا ينقلوه من بيت الي بيت ويكون
راسه

راسه وبطنه ورجليه وما بقي منه لا
يمكن اكله يحرق بالنار ولاني في تلك
الليله اعتقتهم من ارض مصر من عبوديه
فرعون يكونوا يصنعوا هذا الصنيع
في ذلك اليوم كل سنه ليذكروا انه عتقهم
الله بيد عزيزه وذراع رفيع وذلك
اليوم هو فصح الرب يصنعوه الي اجيالهم
وتلك الليله ليله سهر الرب اذا اخرجوا
من ارض مصر فلا ياكلوا خمير بل ياكلوا
الفطير سبعه ايام كل نفس تاكل خمير
تلك الايام ويوجد خمير عندها تنزع
من اسرتها هذا ما قاله لهم فعملوا
امرهم به وهو جميعه مثل الخلاص كما
قد كتبت لك في ذلك الكتاب الذي قبل هذا

وذلك ان ادم وحوى لما كانوا تحت عبودية
ابليس وحكمه في الدنيا وفي الجحيم ارسل الله
ابنه وحيده ليعتقهم من عبودية ابليس ويصعدهم
الي الفردوس ملكوت السموات فضرب ابليس
وجنده بالضربات التي وصفتها لك في كتاب
ايضاح التالوث والصلب واخفي نفسه عنه
حتي بالافعال البشرية التي شرحتها لك
واخفي نفسه عنه ظن انه انسان ضعيف
وخلص بني ادم منه بصرف دمه لان
خروف الله الكامل بغير عيب وحده
لان الله امر بني اسرايل ان يقربوا عن
خطاياهم خروف طاهر بلا عيب فكان
الواحد منهم اذا اخطا علم انه قد نجس
وقد استحق من الله القتل فياخذ خروف
طاهر:

طاهر بغير عيب لا يستحق القتل فيدخل
هو وخروفه بين يدي الله فهو يستحق
القتل بفعل نجسه وخروفه لا يستحق القتل
لانه طاهر اطهر منه يذبح خروفه بداله
يفديه من القتل الواجب عليه كذلك
فعل ربنا يسوع المسيح مع جميع بني ادم
اخطا وصار عبداً لابليس واستحق الموت
والعقوبه مع ابليس الي الابد هو وجميع
ذريته المولودين من نطفته اخطوا
لم يخطوا وهم عبيداً لابليس لانهم من
صلب ادم عبده ومن ملك العبد ملك
اولاده اي ربنا يسوع المسيح خروف
الله الحقيقي تجسد من روح القدس
ومن مريم العذري وليس من نطفة ادم:

فلم يكن يستحق موت ولا عقاب ولا لابليس
عليه حكم لانه لم يكون يولد من نطفة ادم
عبده ولا فعل خطيه توجب عليه عبوديه
كان جسده طاهر بغير خطية يستحق الموت
بل يستحق الحياه الي الابد ولا يستحق عقوبه
ولا موت جميع بني ادم خطاه انجاس مستوجبين
يستحقوا العقوبه والموت بدلهم علي خشبه
الصليب فدام بنفسه لانه مات ولم يكن
يستحق الموت احتمل عنهم موتهم كما كانوا
بني اسرايل اذا اخطوا استحقوا الموت
يذبحوا خروف عنهم لخلوص موتهم فهو
خروف الله الذي بلا عيب الطاهر
الكامل الذي احتمل العقاب والموت
عن خطايا العالم فكذلك جسر ابليس
عليه

عليه وقتله بغير حق يجب له عليه نزع
منه ادم بغير ظلم والمسيح خروف الله
الكامل بغير عيب فهرق دمه خلصنا من
ابليس وجنده الى الذي هو فرعون الجبار
وخلصنا في اليوم الخامس عشر من الهلال
الذي فصح اليهود فصحه ذبح الخروف
اليوم الذي فيه خلصوا اوليك من فرعون
وجنده فلنظر جميع ما شرحته لكن
قول الله عن الخروف انه كان مثل عن
المسيح خروف الله وذلك ان قول الله
عن الشهر انه الشهر الجديد وراس
الشهور لكم لان قد تجددوا بني ادم من
الهلاك الذي كانوا فيه قديم وصاروا
في نعيم الفردوس جددوا وعادوا

اليه دفعة ثانيه فهو شهر جديد وهو
راس شهورهم لخلاصهم وبدو حياتهم المويد
وقوله اشتروا الخروف في عشرة ايام منه
واحفظوه الي اليوم الرابع عشر اذبحوه
مغيب الشمس شهد الانجيل المقدس ان
السنه الذي فيها صلب المسيح كان
اول شهر الفصح الذي تسميه اليهود
نيسان يوم الجمعه وفي يوم الاحد
العاشر منه دخل ربنا يسوع المسيح الي
مدينة القدس راكب في شبه ملك
وقبلوه جميع بني اسرايل وامنوا انه
المسيح ملكهم الذي ينتظروه ويخلصهم
ونادوا جميعهم بين يديه بلغتهم قايلين
هو شعنا يا ابن داود وتفسيرها فرح
لنا.

لنا يا ابن داود مبارك الملك الات
باسم الرب هو شعنا في العلا قول الله
الذي امرهم به ان يشتروه في هذا اليوم
لانهم قبلوه وامنوا به واقروا انه المسيح
المنتظر من ذرية داود وقالوا ان
يفرح لهم في الارض وفي العلا واقام
عندهم من يوم الاحد العاشر من الهلال
الي يوم الخامس عشر وهو الرابع عشر منه
حضر مع تلاميذه عشية ذلك اليوم
وقت ذبح الخروف وعند مغيب الشمس
وهم جالسين على العشا ليلة الجمعه
الخامس عشر من الهلال الوقت الذي

امرهم الله ان يدبحوا الخروف فيه ثم اخد الخبز
علي يده عندما دبحوا الخروف وقال لهم هدا
هو جسدي الدي يبدل عنكم وعن كثير
لمغفرة الخطايا هدا اصنعوا لدكري فلما
اكلوا اخد الكاس وقال هدا هو دمي العهد
الجديد الدي يهرق عن كثير لمغفرة خطاياهم
هدا اصنعوه لدكري فحقق لهم بهدا القول
انه خروف الله الدي كان اشار لهم بدبحه
في دلك اليوم ليخلصوا به لان دلك الخروف
القديم كان العهد القديم لخلاص بني اسرايل
من فرعون وجنوده وهدا الخروف هو
العهد الجديد لخلاص جميع بني ادم الموتا
والاحيا وجميع الدي ياتوا الي الدنيا من
ابليس وجنده فانظر يا حبيب ما احسن
قول

قول الله تلطخوا اعلي عتبتي باب بيوتكم
والكتفين العليا والسفلي لتخلصوا به من
الملاك المفسد لان بيت المومن هو جسده لان
الروح ساكنه في الجسد كالبيت وباب الجسد
الفم وعتبته الشفتين وتكتيفته صفتي
الاسنان لان المومن اذا شرب دم المسيح
يلطخ شفتيه وصفي الاسنان يكون علامه
له اذا راه الملاك المفسد الدي هو الشيطان
يهرب منه لانه لا يدخل الي الجسد المومن
ولا يفسد روحه كما يفسد روح غير المومنين
الدي لم يتلطخوا بدم المسيح وحقق قال الله
اني اذا رايت الدم علي باب بيوتهم يكون
لي علامه اشترهم بها ولا ادع الملاك المفسد
يدنوا منكم لان دم المسيح الدي يشربه المومن
هو علامة المسيح الدي بها يستره ويحفظه

من الشياطين والملايكه المتمردين وكذلك اذا
لازم المومن حضور القداسات ليتمم رسم المسيح
بنيته وختمها فاذا خرجت من الجسد لكي
تصعد الي الفردوس وينظرها جند الشياطين
الذي في الهوي مختومه بدم المسيح فلا
يستطيعوا يدنوا منها ولا يعيقوها عن
الصعود كما يعيقوا غيرها بل يدعوها تصعد
الي الفردوس هكذي كلمن يلازم حضور القداسات
الي يوم موته كما قال الله لبني اسرايل لا
تاكلوا اللحم المحروق بل كلوه مشويًا بالنار
كذلك بالحقيقة طعامنا المسيح خروف الله
لحمه خبز مخبوز بالنار لان ذلك الخروف كان
مثل علي هذا قال كلوه واوساطكم مشدوده
كذلك ياكل المومن جسد المسيح وحقوي
جسده مشدوده بالزنار وحقوي قلبه
مشدوده

مشدوده بالايمان هذا هو جسده فاذا انابه
قال كلوه وعصيكم في ايديكم كذلك عصي المومن
صليبه لان موسي بعصاته غرق فرعون
وجنده وخلص بني اسرايل والمسيح بخشبة
صليبه اهلك ابليس وجنده وخلص بني
ادم المومنين به فعصاة المومن صليبه
لانه عندما ياكل لحم المسيح يصلب بيده
علي وجهه ويضرب عدوه بعصاته التي
هي ضربة المسيح قال كلوه واحذيتكم في
ارجلكم لان المومن سالك في طريق المسيح
والاعدا في طريقه ينصبوا له الشرك
الغدر لكي يعثر به قال الرب اشدوا
ارجلكم منه بالحذا يعني بذلك احفظوا
جسدكم جميعه من مصايدهم لانهم الحيات
اللادعه والله قال للحيه انا اجعل

العداوه بينك وبين بني ادم وحوي وبين اولادك
واولادها هم يطلبوا اسك الراس وانتي تطلبي
العقب منهم اوضح بهذا القول ان ابليس
الحيه العدليه هو وجنده يعادوا بني حوي
لكونهم يطلبوا راسهم يعني بالمرتبه التي منها
سقط ابليس وجنده ويجعل ذلك الجند وهم
ويطلبوا سقوطهم بشهوة الجسد التي هي الشهوه
السفليه لان العقاب اشتمل الجسد وكذلك
الشهوه هي اشتمل الجسد قال الله اذا اكلتوا
لحم المسيح يكون الحذا في ارجلكم يعني بذلك
موضع الشهوه السفليه يكون مستور
الفعل الجداني لكيلا يضربنا فيه العدو
لان الواجب على المومن ان يكون صايم
عن هذا الفعل في الليله واليوم الذي
ياكل فيه لحم المسيح من مغرب الشمس الي
مغاربها

مغاربها جميع المتحوزين بالجواز الحلال
يصوموا عن ذلك الفعل في الليله الذي
يقولوا على لحم المسيح في صباحها وفي اليوم
الذي يتقربوا فيه الي مغيب الشمس هذا
هو الذي امرهم الله ان يكون في الرجلين
اعني انه يجب علينا ان نتناوله ونحن
نالكين في السبيل المستقيم عاملين الوصايا
الانجيليه كما يقول الرسول انعلوا اقدامكم
باستعداد انجيل السلام ويجعل ذلك تلبس
الكهنه المومنين الحذا في ارجلهم عندما
يقدسوا جسد المسيح علامه ظاهره
لتلك العلامه الباطنه كما يتمنطقوا
بالزنار وعلامه ظاهره للمنطق الباطن
قالوه كلوه وانتم متنجلين يعني لا

تتأخروا عن حضور القداس ولا تتوانوا بل
تبادروا اليه كل وقت واشتغلوا في اكله
واستعدوا له قبل ان يدرككم الموت لانه
هو حياة لنفوسكم من الموت وخلاصكم منه
ولذلك كانوا اليهود يشتغلوا على صلبه
ويمضوا الي الوالي عجلة اصلبه قال
ولا تبقوا شي منه الي الغد ولا تكسروا
له عظم فما احسن هذا القول الذي جمعه
الله في هذا المكان شهد الانجيل المقدس
ان المسيح لما اسلم الروح قالوا اليهود
قبل موته ولم يكونوا يعلموا احدا انه
مات لا يمكن ان يبقى مصلوب الي الغد
ليلا يموت في الغد وهو يوم السبت
نمضي نكسر ساقيه وساقي المصلوبين
معه

معه ليموتوا واتوا اليه ليكسروا ساقيه
فوجدوه وحده قد مات فلم يكسروا له
عظم ثم قول الله لا تبقوا منه شي الي
الغد ولا تكسروا له عظم قال لا تنقلوه
من بيت الي بيت لانهم لم ينقلوا الرب
من البستان الذي صلبوه فيه الي موضع
اخر يدفنوه بل فيه دفنوه وقال كلوا
راسه وبطنه ورجليه وما لا يمكن
من اكله احرقوه بالنار يعني بهذا
القول افحصوا عن جميع سره حتى
تعلموه ولا منه شي يخفى عنكم افحصوا
عما ارتفع منه كارتفاع الراس وعما
خفي منه كالبطون وعما قرب ما
اخذوه كالرجلين فمهما خفي عنكم منه

لا تعدروا تعلموه ولا تشكوا فيه ولا ترموا به
ولا تطرحوه ولا تفضحوه بل احرقوه بنار
روح القدس حتى تعلموه لان الروح القدس
هو النار الذي يحل على الخبز يجعله جسد
المسيح وهو الذي يطهر لكم ما خفي من شره
عنكم وادا ان المنوه ان يطهر لكم ذلك قال
الله وانا في تلك الليله اعتقكم من ارض مصر
من عبوديه فرعون وكذلك في ذلك اليوم
الذي فيه صلب المسيح عتقنا من عبوديه
ابليس الجبار وفي كل يوم يدبحوا المومنين
الخروف ليعتقوا من الاعمال الدنيانيه
ومن خطاياهم الكبيره وينالوا الخلاص من
عبوديه ابليس وكذلك سمي ذلك اليوم
الفصح الذي تفسيره النقله لان فيه
انقل

انقل الله بني اسرائيل من عبوديه فرعون
وعداهم الي البريه وفيه انقلنا المسيح
من عبوديه ابليس وجنوده الي الفردوس
قالوا كونوا ادبحوا هدا الخروف في هدا اليوم
كل سنه لتذكروا كيف اعتقكم من عبوديه
فرعون قال المسيح كل مره تاكلوا من هدا
الخبز وتشربوا من هدا الكاس تذكروني بنا دوا
بموتي لان بموته عتقنا من عبوديه ابليس
وجعل لنا جسده ودمه تعزيه في كل يوم
عن خطايانا حتى اذا رايناه وهو ملفوف
بالخرق مطروح في الصينيه نذكر انه هكذا
ملفوف بحملنا بالاكفان مطروح في القبر
واذا رايناه ودمه مهروق في الكاس نذكر
انه هكذا كان هرقه بحملنا لما طعن في
جنبه ونشكره ونعترف له بما صنع معنا

ويجاهد على العمل لمرضاته ومكافاته بكل
قدرتنا عما صنع معنا لكيما نرث ملكه
الدايم الذي فعل هذه الافعال حتى
يورثنا اياه وقال في الليلة التي تدعوا
فيها هذا الخروف اخرجكم من ارض مصر
واعتقكم من فرعون وجنده وتعودوا
تاكلوا الخمير ولا يوجد عندكم خمير سبعة
ايام وكل نفس يوجد عندها خمير تنفرز
من امتها اراد بذلك ان ينفوا من خمير
المصريين الى فرعون ويتعلموا خمير
جديد كذلك نحن اذا تعمدنا واكلنا لحم
المسيح خروف الله وشربنا دمه خرجنا
من الاعمال الوثنانية الهالكة من شهوات
الجسد الفانية ويعتقنا من عبودية
ابليس

ابليس وجنده ويجب علينا ان لا نعود
ابدا في كل الايام نستعمل خمير الشياطين
التي هي الكسل عن تقديس الرب وتسبحته
لان الشياطين لما استكبروا وكسلوا عن
التسبيح والتقديس سقطوا من السماء هو
وجنده وصار هذا الفعل خميره لهم
يخمروا بها بني ادم حتى يسقطوا من
السما مثلهم علمنا الله ان لا نعود نستعمل
الكسل عن تسبحته وتقديسه ولا الكبريا
لان هذين الامرين خميرتهم فمن استعملها
دفعة اخرى في يوم من جميع الايام السبعة
ومات ذلك اليوم يسقط معهم في العذاب
المويد كما قال الله ان من وجدت في بيته
خميره يفرز من امته فيجب على جميع

المومنين لايتوانوا في يوم من جميع الايام
عما قد فرض عليهم من التسبيح لله وتقديسه
الذي هو خبزهم الجديد التي اذا اشتغلوا بها
ولازموها بغير كبريا ولا تهاون اختموا
بروح القدس وملكوا معه الي الابد وهي
الخميره الذي قال ربنا يسوع المسيح في
مثله ان الامراة اخفتها في ثلاثة اكيال
دقيق فصار الجميع خمير يعني بالامراه
الكنيسة الذي اذا لازم الانسان تسبيح
الله وتقديسه فيها اخفت نعمة روح
القدس في قلبه اكيال نفسه وجسده
وروحه فيصير جميعه روحاني ولا يبقا
للشيطان وجنده عليه سلطان ولا
يستطيعوا يوقعوه في خطية بارادته
لان

لان روح القدس يحفظه منهم فيحمل بملازمة
تسبحته وتقديسه يطردهم عنه فاذا هو
اخطا غلط بغير ارادته للوقت يبدهه
روح القدس ويعوده الي التوبه حتي ينال
المغفره فلا يسقط ابدا اذا كان ملازم ما قد
افرضه الله عليه من التسبيح والتقديس
في جميع الاسبوع كما امر الله قال ان من
وجد عنده خمير في السبعة ايام يبعد من
امته فلا يجب لاحد من المومنين في يوم
من ايام عمره ان يتكاسل عن التسبيح والتقديس
فيهلك ويبعد من امته لان قول الله في
السبعة ايام لا يوجد عنده خمير يعني في
كل ايام لان دور الايام جميعها سبعه
فيجب ان يكون ملازم التسبيح والتقديس
في كل ايام حياته فهذا الفعل الخلاص

من الهلاك المويد ونيال الحياه الدايمه
والملك المويد لان الله صادق هده السبعة
ايام التي اشار الله اليها ان لا يكون فيها
فطير من خميرنا القديم الملك جميع ايام
حياتنا وقد جعل ذلك علامة ظاهره
كما قد جعل لكل الامور باطن وظاهر
لان الجدا والزنار والخروف والفصح باطن
وظاهر كذلك ايضا السبعة ايام الفطير
باطنه وظاهره انا اذكرها ايضا بعد
ذبح الخروف وقيامته من بين الاموات
يقيم لكم عوضا من تلك السبعة ايام
الفطير السبعة اسابيع الفطير لا
يصوم فيها ولا يسجدوا ولا يقتموا
فيها كاهن ولا يتقدم فيها كنيسه
جديده

جديده ولا مذبح ولا اكليل عرس ولا يعمد
فيها طفل ولا من يخاف عليه من الموت
ولا يفعل شيا من خيرات المذهب المسيحي
غير الفصح والتقديس وذبح الخروف
فاذا انقضت السبعة اسابيع الفطير
وهي تسعه واربعين يوم ابتداها في
يوم الخمير بجميع هده الفعال الذي هي
كخميره الجديده فتكون نبتدي بما فعال
جديده في كل سنة في يوم الخميس الذي
هو عيد العنصره عيد الحصاد الذي
قال الله لموسى عنه ان الواجب ان
تقربوا فيه بكور غلاتكم اشاره الى
فعلنا هدا لانا كل سنة نبتدي بكور
ثمار الفعال الروحانيه التي هي الجديده

الجديده والصوم والتعود وقسمة الكهنه
وتقديس الكاس والمدبح فاما التسبيح
والتقديس جسد المسيح ودمه فلا يمكن
ان يبطل فيه يوم من جميع ايام الغفران
لانه قال ان كل نفس توجد بطاله منه
تقرض من اسها لانها اذا ابطلت منه
اشتملت الخير العظيم لان القربان الذي
تقرب به في كل يوم ينال به مغفرة الخطايا
والعتق من سلطان الشياطين فلا يجب
لاحد من المومنين ان لا يتوبه قد اتى
كان قادر ان يتقرب او لا يتقرب لان
المقصود منه حضوره بين يدي المسيح
يبحه ويقدسه ما ان كان او فاطر
وانا اظهر له كيف يصير الخبز لحم المسيح
ومزاج

ومزاج الخمر والماديه لتعرف مقداره
وجلالته وكرامته وتحقق ان المسيح
الاه تام بمنا كما كان حاضر مع تلاميذه
وذلك ان التلاميذ لم يكونوا ينظروه لاهوت
جسد ولا لم استطاعة على ذلك بل كانوا
ينظروه متحد بالجسد لانه الذي ان الاه
نور من نور مولود من الاب قبل كل الدهور
لبس له لحم والادم غير منظور وغير مدروك
وغير محسوس وغير ملموس فلما اخذ له
لحم ودم من مريم العذري الحديه وصار
منظور وذلك الجسد مدروك به ومحسوس
وملموس فذلك الجسد الذي اخذه من
مريم العذري من الخبز والماء والخمر اخذه
لان الانسان في كل يوم تغلب الحراره

الصفراويه علي لحمه تاكل منه فيجوع فاذا اكل
الخبز وصار له لحم بدل ما نقص منه فلحم الاناث
من الخبز في كل يوم تغلب الحرارة الصفراويه
علي دمه ينقصه فيعطش فاذا شرب الما صار
له من دم بدل ما نقص منه فدمه ايضا من الما
ومن الخبز والما انا لحم الاناث ودمه منه
خلق وذلك ان الامراه اذا اقبلت النطفه
تاكل الخبز يجري الله منه جزوا بالطبيعه
الي النطفه فيكون لها لحم فاذا شربت الماء
يجري منه جزوا بالطبيعه الي النطفه
فيكون لها دم فلا تزال الطبيعه تفعل هكذا
بقوة الله كل يوم مدة ايام الحبل فاذا ولدت
الامراه يجري الله ذلك الخبز والما الذي
يزيد يصير الي الامراه منه لحم ودم يجري
الي

الي تدريها يرضعه الطفل وهو لبن تقبل
العماده لحم ودم فتطبخه الطبيعه
الغريزه في الطفل بقوة الحرارة يصير له
منه لحم ودم فلا يزال [illegible] حتي يقوا
علي اكل الخبز وشرب الما مثل والدته
فيعيش به مثل والدته الي يوم موته
فلما حبلت مريم العذري بربنا ايسوع
المسيح لم يكن لها نطفه تحمل به منها
لانها عذره بل هو حال فيها بروح قدسه
واخذ له من اللحم الذي نشي لها من الخبز
جزوا ومن الدم الذي نشي لها من الماء
والخمر جزوا وانشي له منه ذلك الجسد لان
مريم لم تكن تشرب الما صرفا ولا احدا
من جميع الناس غير العرب والعاربه

والسودان لقلة الخمر في بلادهم بل جميع
الناس في كل الازمان لا يتمسموا ما يدعو
الا وعليها كاس فيه خمر ممزوج بالما ومن الخبز
والخمر والما الحادر بايسوع المسيح له جسد
من بطن والدته وارضعته لبنها الذي
من ذلك ايضا ولما اتى جسده كملوا اجسادنا
اكل الخبز وشرب الما الممزوج بالخمر وتشبه
بنا في كل شي ما خلا الخطيه فلما اراد ان
يغذينا بنفسه ويصعد الى السموات تجسد
دبر لنا تدبير ليكون باقي معنا الى الابد
كما كان مع تلاميذه امرنا ان ناخذ الخبز
الذي من لحمنا ولحمه والما والخمر الذي
منه ومنا ودمه ونرفعهم الى مذبحه
ونتاله باسمه المقدس الذي علمنا اياه
فيحل

فيحل عليهم روح قدسه الذي حل به على
لحم ودم مريم ويتحد بهم كما اتحد بذلك فيصير
معنا بالحقيقه منظور مدروك محسوس
ملموس كما كان بينهم معنا كما بات عن
اهل ذلك الزمان ملفوف في الخرق مطروح
في الصينيه كما لف الاكفان وطرح في القبر
مهروق الدم معنا في الكاس كما اهرق دمه
على الجلجلة فاذا نظرناه على هذه الهيه
المتضعه المحقوره نامن به ونقر بعظمته
كما امن به اللص اليمين في ضعفه واقر
بعظمته فنال منه مغفرة خطاياه
الكثيره فيحل ايماننا به في ضعفه
كما نال منه اللص واستحق منه
الصوت الذي استحقه منه وذلك
انا نقر به قايلين اذكرني يارب اذا

حيث في ملكوتك فيقول لنا كما قال للص
الحق اقول لكم انكم اليوم تكونوا معي في فردوسي
هذا الحق يقوله لكل من امن به اذا نظره
في تلك الحالة الضعيفة ونقر بعظمته
وقدرته في كل يوم قداس ولا نبالي نتقرب
اولا نتقرب لان اللص لما اقر به واعترف
بربوبيته وملكه في وقت ضعفه لم يحتاج
ان ياكل من لحمه ودمه بل لوقته قال له
انك اليوم تكون معي في فردوسي ذلك
يتحتم كلي لمجاهد علي حضور القداس
كل يوم ويلازم ذلك بهذه الامانة الذي
ادركه الموت ذلك اليوم كان مع المسيح
في فردوسه لانه صادق في مواعيده
فلذلك يجب علي كل مومن ان يكون حاضر
في

في القداس ان يقف بمخافة وورعه وتوال
وتضرع الي الذي هو قايم بين يديه ان
يجعله يستحق فردوسه ويغفر له كما غفر
للص ويكون اليه الطلب بامانة واجتهاد
قايم بل يقول اذكرني يارب اذا جيت في
ملكوتك ولا يهزوا ولا يفكر في الامور
الدنياويه الفانيه ولا يتحري يتعد
ولا يتكلم كلمة واحدة الا الجواب المتين
والشماس الخادم معه ولا يخرج من الكنيسة
حتي يصعد الجسد جميعه من علي المذبح
وبعد صعوده جميعه يرفع يديه الي
السما وعيناه تدمع ويساله باجتهاد
ان يجدد فيه نعمة روح القدس الذي
جددها علي التلاميذ بعد صعوده ويجب

ان يقرا مزمور ٤٦ ومزمور ٦٧ ليذكر
فيها صعوده ويساله ان لا ينزع منه روح
القدس هذا الحب علي كل المومنين ان يفعلوه
بعد صعوده لتجدد من علي المدح فان
نعمة روح القدس تتجدد فيهم كل وقت
ادا لم يكون تحفظ المزمورين فيقول
يا ربي والاهي يسوع المسيح الذي صعد
الي السموات انعم علي نعمة روح القدس
الذي انعمت بها علي تلاميذك بعد صعودك
ولا تنزعها منا لا في هذا الدهر ولا في
الاتي لان لك التسبيح والشكر والمجد
مع ابوك الرحوم وروح قدسك الان وكل
اوان والي دهر الداهرين امين

بسم الله الذات المثلث بالاقانيم والصفات
الباب الخامس في ان الذي تقاتل به
الشياطين المومنين ولم يغلبهم المومنين
قال كنت قد ذكرت لك يا حبيب الله
بنير عيني عماك بنور روح قدسه المعزي
لتفهم سرايير لاهوته في كتاب ايضاح تانس
ابن الله وصلبه ان الله خلق ادم
وذريته ليصعدهم المرتبة العالية
الذي منها سقط ابليس وجنده وانهم
لما اخطوا ملك عليهم ابليس وقتلهم
ونزلهم الجحيم بطاعتهم له فقام ابن
الله بنعمته ومات عنهم واصعد
ارواحهم من الجحيم الي الفردوس الذي
كانوا فيه اولا قبل خطيتهم وابني ادم

الاحيا لعدد العشك الدي تسقط مع ابليس
لانه وجدهم انتقص من عدته لانه جعل
المعموديه تعتق بني ادم من عبوديه
ابليس ليوسنوا وتموتوا طاهرين ويصعدوا
الي الفردوس ويحلوا مع الدي صعدوا من
الجحيم حتي يصيروا في عدد العشر الدي
تسقط مع ابليس يصعدوا ايرثوا المرتبه
العاليه السمائيه الدي منها تسقط
ابليس وجند ابليس يحسدوا بني المعمود يه
علي مرتبتهم ويقاتلوهم باعمال الخطيه
حتي يموتوا بخطاه ويرثوا معهم العقاب
المويد ويعوتهم الملك الدايم هدا
جميعه دكرته لك في هدا الكتاب.
ولم ابين لك ما الدي تفعله المومنين
حتي

حتي يغلبوا به الشيطان فانهم ما
ادكره لك في هدا الكتاب لتعلم دلك
الرب يعطيك في كل شي امين انت
تعلم يا حبيب ان الملايكه ارواح
طاهره بغير اجساد فالبهايم اجساد
بهيميه بغير ارواح عاقله وان ما
حياتهم دمهم وليس لهم روح عاقله.
فلما خلق الله ادم لكي يجعله في
المرتبه الدي منها تسقط ابليس مقدم
الملايكه خلقه روح طاهره عاقله
ناطقه كالملايكه واسكنه في جسد
حي كاجساد البهايم حياتهم دمهم فلما
علم الباري سبحانه ان الروح العاقله.

متحدونه في الجسد البهيمي لاتحادها به
ولاقوه لها علي عمل مرضاته مثل الملايكه
نفخ في ادم من روح قدسه فاتصلت
نسمة روح القدس بروح ادم العاقله
قوية الروح علي الجسد البهيمي بقوة
الروح القدس وكلفه ان يطيعها
ويوفقها علي مرضاة باريها فلما اطاع
ادم ابليس وسمع من حيلته عليه
وصدقه وكذب خالقه فارقته نعمة
روح القدس وملك عليه ابليس وصار
مع روحه بدل روح القدس روح نجس
من شياطين ابليس يجبره بغير اختياره
علي اعمال الخطيه ولذلك فعل لجميع
المولودين من نطفته جيل بعد جيل
فلما

فلما جا ربنا يسوع المسيح بدل نعمته
عن ادم وذريته الذي كانوا مجبورين
في الخطيه ونزل الي الجحيم صعد ارواحهم
منه جميعهم اعادهم الي الفردوس ولانهم
كانوا مجبورين علي الخطيه ورسم المعموديه
للاحيا من بني ادم يعتقهم من الروح
النجس الذي يوكله ابليس بهم ليجبرهم
علي فعل الخطيه ويبعد عنهم روح
القدس الذي نفخه في ادم فيطهرهم
بجسد ابليس ويقويهم علي العمل بمرضاته
مادام ساكن فيهم وهو يدوم ساكن
فيهم اذا هم داوموا تسبيح الله وتقديسه
في الاوقات الذي فرضها عليهم واذا

هم كسلوا عن تسبحته وتقديسه تخلت
عنهم قوته وقويت عليهم الارواح النجسه
وجبرتهم على اعمال الخطيه بغير اختيارهم
كما كانوا قبل المعموديه فلا احد ايغلبهم.
الابعوه الروح القدس لان ربنا يسوع
المسيح شهد في الجيله المقدس ان الانسان
يشبه ملك معه عشرين الف فارس
فليس يقدر من معه عشرة الف فارس
ان يغلب من معه عشرين الف فارس
الابعوه روح القدس الاله المعزي
القوي الجبار وبولس الرسول ايضا.
شهد في رسالته الى اهل روميه
انه الانسان الذي ليس فيه روح
القدس

القدس مجبور على عمل الخطيه بغير
اختياره وليس له قدره على العمل بناموس
الله فالذي ينبغي للانسان ان يعرف
كيف يدوم فينا روح القدس ونجتهد
على ذلك فاذا دام فينا عملنا امرضاه.
الله بغير اختيارنا كما انه اذا فارقنا
عملنا الخطيه بغير اختيارنا وانا
ابين لك يا حبيب كيف يدوم فينا
وانا الكبر ربنا يسوع المسيح ان نحفظه
وتعمل به وتعلمه لجميع من يقدر
عليه من بني المعموديه وانت تاخذ
الاجر الذي ليس مثله اجر وتحسب
مع بطرس وبولس رسله القديسين

وان انت علمته وحفظته وعلمت به
ولم تعمل به لمن يتقدم من بني المعموديه روح
القدس تفارقك وتتملك الجسد ابليس
يهلكوك لانك عرفت الخير ولم تعلمه
لاخوتك المومنين فافهم ما اعلمك به
من ذلك انت تعلم يا حبيبي ان الروح
لا تاكل خبز ولا تشرب ما ولا تتلدد
بلده من لذات الدنيا ولا تتنعم من
نعيمها بل فرح لذتها نعيمها تسبيح
الله وتقديسه وسماع كلامه الالهي
كما قال الله في التوراه وفي الانجيل
المقدس ان الانسان ليس بالخبز وحده
تحيا

تحيا نفسه بل بكل كلمه تخرج من فم الله •
فالجسد بالخبز وحده تحيا كالبهايم •
والروح بكلام الله تحيا كالملايكه وكما
ان الانسان اذا عدم ما ياكل وما يشرب
تموت جسده لان الحراره الغريزه تاكل
لحمه ودمه فيموت بالجسد وكذلك اذا
عدم الانسان تسبيح الله وتقديسه
وكلامه تموت روحه من حياة الله •
المويده لان الشياطين يغلبوا عليها
فتخطي ضروره وتفترق منها روح
القدس فاذا اردت تعلم صحة ذلك
فافكر في ابليس وجنده الذي كانوا
ارواح طاهره من مقدمين الملايكه •

انهم لما امتنعوا من تسبيح الله وتقديسه
فوتيت عليهم الخطيه وفارقتهم نعمة روح
القدس وسقطوا الى الظلمة المويده كذلك
يا حبيبي كلما امتنع من تسبيح الله وتقديسه
وسماع كلامه في اوقاته فارقته روح
القدس كما فارقت ابليس وجنده واسلمته
اليهم يتعبدوه فيما يرضيهم والذي
يلازم تسبيح الله وتقديسه وكلامه في
وقته تدوم فيه نعمة روح القدس وتطرد
عنه الارواح النجسه جند ابليس ولا
يمكنهم منه ابدا وليس يكون لهم عليه
سلطان وتكلفه نعمة روح القدس
الى محل رضانه مادام نعمه روح القدس
فيه

فيه وليس تدوم فيه نعمة روح القدس الا
بمداومة تسبيح الله وتقديسه وسماع
كلامه في اوقاته فولي لك في اوقاته لان
الله المتحنن علم ان الانسان يحتاج لمعيشة
الروح ومعيشة الجسد ولا غنا له عن
احدهما لانه يحتاج للتسبيح والتقديس
وسماع كلام الله لان بد لك تعيش روحه
مع الله الى الابد كما قد علمتك وهو يحتاج
لما ياكل وما يشرب لان بد لك تعيش جسده
في الدنيا العيش الفاني فلما علم الله
ان الانسان محتاج للمعيشتين فانه
يميل الى معيشة جسده اكثر من معيشة
روحه فرض لمعيشة الجسد اوقات

الكثير من اوقات الروح لكي يكون ذلك على
الانسان ويلازمه فافهم يا حبيبي الاوقات
فهي اصل الخلاص وبها تدوم روح القدس
في الانسان كما قد اعلمتك افرض على الانسان
بكور نهاره وبكور ليله تمضي الي الكنيسه
بغير كسل ولا توانا بل يبتهج فيها
وتمضي اليه في باكر النهار كل يوم يصلي لله
ويبتهج ويسأله في غفران خطاياه
في الليله الماضيه وان يحمل معه ملاك
طاهر يحفظه في ذلك النهار من جند
ابليس وحيلهم فبتلك الصلاه يحفظه
الروح القدس ثم في ذلك النهار وكذلك
تمضي الي الكنيسه عند غروب الشمس في
اول

اول الليل يبتهج ويسأله غفران خطاياه
النهار الماضي وان يرسل اليه ملاك طاهر
يحفظه في تلك الليله من حيل الشيطان
فتلك الصلاه يحفظه منه روح القدس
في جميع بقية تلك الليله هاتين الصلاتين
لازمان المومن في كل يوم وليله يصليها
في الكنيسه بسجود وركوع الا ان يكون
في بلد ليس فيها كنيسة فهو يصليها
في داره ويكون قلبه محزون على كونه
لم يجد كنيسه لان الكنيسه هي فردوس
الله كما قد بينت لك في كتاب تفسير
التوراه وتفسير يشوع ابن نون ومن
كثل عن واحده من هاتين الصلاتين

الذي هو تسبيح الله وتقديسه فليلازم عليه
الندم ويتوب عن ذلك ولا يعود يفعله
لئلا يكسل دفعة عن هاتين الصلاتين
ويشتغل عن احدهما بمعيشة الجسد
الفاني ويدركه الموت ذلك اليوم قبل التوبه
فيسقط الى الهلاك المويد الذي سقط
اليه ابليس وجنده لانه امتنع من تسبيح
الله وتقديسه مثل هذا اذا كان قد
امتنع من تسبيح الله وكسل فانه يكون
متشبه بابليس وجنده وان كان قد
امتنع عن ذلك باشتغاله بالمعيشه
الفانيه ويطلب شي فاني من متاع
الدنيا خيره على تسبيح الله وتقديسه
يكون متشبه بيهوذا الاسخريوطي الذي
خير

خير الدراهم الفانيه على التسبيح الدايم
الباقي ويكون متشبه بعباد الاصنام
لانه خلا عبادة الله وتسبيحه ومضى
في طلب ذهب او فضة والذهب والفضه
اصنام كما قال ربنا انكم لا تقدرون
تعبدون الله والمال فلا يجب لاحد
من المومنين ان يتوانا عن الكنيسه
في هاتين الصلاتين بسبب من جميع
الاسباب ويكون ذلك سبب هلاكه
وكذلك يلزمه ان يحضر في كل غداة
ولا يغيب ان كان يقدر يتقرب اولا
يتقرب لانه يلزمه تسبيح الله وتقديسه
فتسبيحه في الصلوات التي ذكرناهم وتقديسه

هو حضور القداس لانه اذا حضر سمع الكتب
الذي هو كلام الله الخارج من فمه قال ربنا يسوع
المسيح أن الروح به تحيى وليس بالخبز حياة
الجسد وكلام الله حياة الروح فتحيا نفسه
بسماع الكتب المقدسة وسماع الانجيل المقدس
الذي هو بشارة الحياة الملك الثاني وبعد
الانجيل الله مع الملايكة لان الكاهن يقول
انت الله الذي تقف امامك الكاروبيم الكثير
الاعين والساروفيم ذو الستة اجنحة فيحول
مع الملايكة على الدوام بغير سكوت قايلين
عندما يقول الكاهن يجاوبوه كلهم في
الكنيسة بصوت واحد قدوس قدوس
قدوس رب القوات السما والارض مملوة من
مجدك المقدس هذا التقديس يقوله جميع
الذين

الذين حضروا في الكنيسة يقدسوا الله بالتالوث
المقدس بعدد الثلاثة تقديسات وهو ايضا
يقدسهم من خطاياهم كما قال اشعيا النبي
ان الذي يمجدني انا امجده والذي يقدسني
انا اقدسه فبهذا التقديس يتقدس المومن
من خطاياه قولنا يتقدس تاويلها يتطهر من
خطايانا ان التقديس هي لفظة بالسرياني
والعبراني تاويلها التطهير والتقديس
هو الطهر والقدوس هو الطاهر فافهم
هذا التاويل ايضا لتحقق ان التقديس
يتقدس المومن من خطاياه وبعد التقديس
يطامن الكاهن راسه ويقول هكذا
انا لك يا رب نحن عبيدك الخطاة الغير
مستحقين ان ترسل علينا روحك القدوس

علي هذه القرابين لكي تقدسهم وتجعلهم لحم
ودم المسيح ابنك فافهم هذه الفضيلة العظيمه
يا حبيبي الذي تعلم تحمل لجميع الحضور في
الكنيسه ان روح القدس تحل عليهم قبل ما
تحل علي القرابين فهو تحل لان الكاهن يقول
ارسله علينا وعلي هذه القرابين هو تحل
علي الشعب قبل القرابين وكما يقدس القربان
الارضي الفاني يجعله سماي باقي كذلك
يقدس جميع الشعب الحاضر في الكنيسه بين
يديه بحلوله ويطهرهم من خطاياهم الهالكه
ويجعلهم مستحقين لحياه الموبده لان المعني
روح القدس روح التطهير كما قد عرفتك
فهو يطهر كل من تحل عليه من خطاياه
الكثيره

الكثيره ولو كانت عدد رمل البحر لا يقتصر
عليه تطهيره منها يتقرب ولو لم يتقرب كما
يطهر لكل من كان تحل عليه في المعموديه
المقدسه من جميع خطاياه وبعد ذلك اذا
حل روح القدس علي القرابين المقدسه
يقول الكاهن يا رب يا صادق في مواعيدك
كما قدست هذه القرابين بحلول روح قدسك
عليها كذلك قدسنا نحن ايضا من خطايانا
الخفيات والظاهرات وابعد عنا كل فكر
لا يرضي صلاحك وطهرنا بالكمال نفوسنا
واجسادنا وارواحنا وثبت قلوبنا لكي
يقبلنا طاهرا ونعرف نيره ونقتني نعمه
نتجري بداله بلا مخافه نتحلله ونتمله

ابونا كما علمنا ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح
وقال لنا اذا صليتوا قولوا هكذى ليقول
جميع الشعب ابونا الذي في السموات يتقدس
اسمك لتاتي ملكوتك لتكون مشيتك كما في
السما وعلى الارض خبزنا الغدا اعطيه لنا
اليوم واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر لمن اخطا
الينا فلا تدخلنا التجارب بل نجينا من الشرير
بيسوع المسيح ربنا امين كريالايصون
ما اعظم هذه الصلاة في مثل هذا الوقت
لان المسيح ابن الله الوحيد حاضر معهم
وهم بين يديه يقولوا الابوه يا ابونا الذي
في السموات ليظهروا انهم شاركوه في
البنوه الالاهيه ويسالوه ان يقدس اسم

البنوه

البنوه فيهم لكيما يتموا نعوتهم بنوه وهم
اعداه باعمالهم ثم يسالوه ان يتم فيهم مشيته
على الارض كما هي في الملايكه في السما مشيته
هي مداومه تسبيحه وتقديسه لان الملايكه
يسبحوه ويقدسوه بلا فتور انا الا انهم لو توانوا
سقطوا كما سقط ابليس وجنده وكذلك
يجب على المومنين به من بني البشر ان
يداوموا تسبيحه وتقديسه بلا فتور انا
ويسالوه ان يتم لهم ذلك مشيته ويذلله
لهم وكذلك يقولوا خبزنا الغدا اعطيه
لنا اليوم وقولهم الغدا يعنوا في الدهر
الاتي في السما تسبيح الله وتقديسه
ولحمه ودمه الذي هو خبز الملايكه

اعني التسبيح والتقديس واللحم والدم لان
الملايكه ليس لهم خبز غير هدا الاشيا وبها
تحيوا ويتنعموا كذلك المومنين اذا صاروا
في السما يكونوا تحيوا بها مثلهم فهي خبزهم
في السما وكذلك قالوا ايها بتضرع قايلين
نسبحك ونقدسك وقربانك الذي هو خبزنا
اغدا في السما اعطيه لنا اليوم على الارض
لانه اذا لم نتزوده معنا على الارض اليوم
ليس ننالة اغدا في السما كذلك قالوا لا
ندخل التجارب التي تعيقهم عن ذلك بل
نجيهم من الشرير بيسوع المسيح الذي
لاخلاص الابه وللوقت يجاوبهم الكاهن
قايلا نعم نسالك ايها الاب القدوس الصالح
المحب

المحب للصلاح لا تدخلنا التجارب ولا تدع
كل الخطايا تتسلط علينا بل نجنا من الاعمال
الغير نافعة ومن افكارها وحركاتها ونظرها
ولمسها وابطل المحارب واطرده عنا وانتهر
جميع حركاته الغزيرة فينا واقطع منا
اسبابه التي تقودنا الي الخطية وخلصنا
بقوتك العظيمة المقدسة بيسوع المسيح
ربنا امين ثم يطاطوا الشعب بروسهم
ويقال الكاهن ان الله الصادق في المواعيد
بالسلطان الذي دفعه لتلاميذه وهم
ان يربطوا ويحلوا كل رباطات الخطية
ان يحلهم من خطاياهم ويغفر جميع ذنوبهم
ويخلصهم من الشرير ويوصلهم الي ملكه السماي

وبعد هذا الصلاه الطويله يرفع الجسد
على يديه فوق جميع الشعب كما ارتفع عنهم
على خشبة الصليب وينادوا جميعهم كما ناداه
اللص اذكرني يارب اذا جيت في ملكوتك فيستحقوا
منه الغفران لجميع خطاياهم والتنعم في
فردوسه كما استحق منه اللص وعدا لجميعه
وعدا اناله جميعه الذي يحضر في وقت
القداس بامانه ومخافه صايم كان او مفطر
يتقرب او ما يتقرب فان كان يقدر يتقرب
فقد علم ما قد حصل له من النعمه وان
كان لا يقدر يتقرب فهو يكون مثل قايد
الماية الذي قال للرب لست استحق ان
تدخل تحت سقف بيتي لكن قل كلمه
فقط

فقط فيبري فتاي نال للوقت ما اراد بامانه
وتعجب الرب من حسن امانته ويقينه كذلك
كل من يجاهد على القداس هو ان كان لا يقدر
يتقرب فهو لاتضاعه ومسكنته وامانته
قد نال العوض القربان ما ناله قايد الماية
وبعد ذلك يجب على المومن ان تقرب او
لم يتقرب ان يقف بمخافه ورعده حتى
يصعد المسيح من على المذبح ومعوده
عند فراق جسده جميعه ورفع القربان
من الكاس وبعد ذلك اذا نظره قد صعد
يساله ان يديم عليه نعمة روح القدس
الذي ارسلها على تلاميذه وبعد صعوده
وانه هو حضر القداس جميعه وخرج قبل

معود المسيح وارتفاعه من الكاس قد حصل
نصيبه مع يهودا الاسخريوطي الذي يشهد
عنه الانجيل المقدس انه في ليلة الجمعه
الكبيره ولما قرب المسيح تلاميده من جسده
ودمه وخرج وحده من دون التلاميد قبل
خروج المسيح وللوقت تسلط عليه الشيطان
لما خرج قبل فروغ القربان المقدس لان الانجيل
المقدس يشهد انه تقرب وخرج لوقته
فالتلاميد قاموا حتى خرج المسيح خرجوا
معه كدلك كلمن خرج قبل ارتفاع المسيح
من الكنيسه شبه نفسه بيهودا الاسخريوطي
ولو كانت عليه ضروره عظيمه فاما الدي
يحضر القداس جميعه ولا يخرج حتى يرتفع
القربان

القربان عن المدبح فانه ينال جميع النعمه
التي دكرناها ومن الكهنه من يشوا ناموس
المسيح ولكن لم يتراف الانجيل يعرفه
ويتاروا ان يسرحوا الشعب قبل ارتفاع القربان
من الكاس فهم يهلكوا نفوسهم ونفوس جميع
الشعب لان الله يامر ان تسمع الشعب من
الكهنه ادا امروهم بما يرضيه وادا خالفوهم
نالوا الهلاك المويد وادا سمعوا منهم فيما
لا يرضيه نالوا الهلاك المويد مثل جند
ابليس لما سمعوا من ابليس مقدمهم وطاعوه
فيما لا يرضي الله امتنعوا من التسبيح
والتقديس ويسقطوا معه الي الابد
كدلك يسقط ويهلك كلمن يخرج من

الكنيسه اداس هنه الكهنه قبل فروغ القربان
واذا لم يسمع منهم فيما لا يرضي الله ينال العقوبه
معهم كانا كجند ابليس معه ولو لكلمن لا يحضر
الكتب والقداس ويتقرب فينال العقوبه
العظيمه لانه يرذل ما يقدس المسيح بنجسه
لانه يتناوله بنفس نجسه وجسد نجس
وذلك ان الكنيسه والقداس جعلوا قبل القربان
يعدتوا نفس المومن وجسده ويطهروه
كما قد بينت لكم وبعد ذلك يتحق القربان
لان الانسان لا يمكن ان يبقى بغير خطيه
غلط ولا ساعه واحده الا ان يكون في
البريه وحده واما الذي يكون مختلط
مع الناس فلا بد له من الخطيه كون انه
بغلط

يغلط اما بكلمة هزوا او بيمين صادق او
بشتيمه وضيعه او بغير ذلك فهو يهده
الاشيا الذي فعلها غلط يتنجس ويحتاج
الى الكنيسه وسماع القداس يتطهر من نجاسته
ويتقدس وبعد ذلك ياكل ويشرب من قدس
المسيح وهو طاهر مقدس والذي لا يسمع
الكتب والقداس ويتناول قدس المسيح
فهو نجس فقد هان المسيح فهو يهينه
ايضا كما قال على فم نبيه اني اهين من
يهينني واجد من يجدني ومثال ذلك
مثال من يزرع في ارض ولم تروى ولم
تكرم فهو يضيع الزرع وما تنتفع
به الارض كذلك الانسان فهو يسلك

الخطايا الذي ذكرناها لكي يصير كالارض عطشانه
كثيرة الغلق فاذا جا الكنيسه وتسمع الكتب
والاناجيل كلام الله ما الحياه كما قال فيروي
بذلك الماء من عطش الخطيه فاذا روي
تسمع القداس وحل روح القدس نقاه وكرمه
من الخطايا كما تنقي الارض من الغلق وحينئذ
يقبل الزرع القدس وينمو فيها كما تقبل
الارض الريانه المنقيه الزرع وينمو فيها
بيننا لك التسبيح والتقديس المفروض على
المومنين جميعهم الذي بغيرها لا يعملوا
شيا من مرضاة الله لان بها يدوم فيهما
روح القدس ويطرد عنهم الارواح النجسه
ويحثهم على عمل مرضاة الله فمن توانا
عن

عن الكنيسه باكر وعشيه وعن حضور كل
قداس كما قد علمتك واتفق موته ذلك اليوم
سقط من الحياه الموبده كما تسقط منها الميت
وجسده فقدا وصحت لك التسبيح والتقديس
وهو يلزم المومنين كل يوم من ايام حياتهم
لان الله يتهل عليهم كل الامور الذي هي
تسبب خلاصهم وبر وحياتهم وذلك ان في
النهار والليل اربعه وعشرين ساعه
جعلوا منها ثلاثة دفعات تحضروا فيها
الكنيسه باكر وعشيه ووقت القداس
اذا كملت الثلاثة دفعات لا تحي ساعتين
بينا الواتي عشرين ساعة يعملوا فيها
معيشة الجسد الفانيه وهو يفتح لهم
فيها من الرزق الدنيا في اضعاف ما

يغوتهم في تلك الساعة يضاف الي ما قد
نالوه من معيشة ارواحهم تسبيح الله وتقديسه
وحلول روح القدس عليهم وغفران خطاياهم
وذلك الاسبوع سبعة ايام سهل الله على
الناس الامور لكي يحتجوا عليه قال اشتغلوا
لمعيشة الجسد ستة ايام واعملوا للروح
يوم واحد ويكون هذا اليوم الواحد
تشتغلوا فيه بالمعيشة الروحانيه من باكر
الي عشيه لا يكون لكم فيه شغل غير قرات
كلام الله وكتبه المقدسه حتى انه قال اذا
كنت تحسن تقري فاقري لكل تجمعه اليك
تقراه عليه يعطيك الرب الاجر عليه
في ملكوته فاذا كنت لا تحسن تقري فاتي
على

على من يقري لك واذا لم يكن احدا لك في البلد
من يقري لك فاسعى الي بلد اخرى الى من
يقرا لك كما تسعى في طلب المعاش الدنياوي من
البلد الذي ليس فيها سوق الي بلد السوق
ولا معيشة الروح تفوتك ولا تكاسل فيه
فانك لا تعلم انك تعيش الي يوم اخر ام لا
لتجد المعاش لروحك لان الله لم يامر
بسطالتنا للمعاش الدنياوي يوم الاحد
الا لكي يتفرغ الانسان لقرات الكتب المقدسه
التي للمعيشة الروحانيه ونجاهد عليها
بغير كسل ونتحيل في طلبها كما نعمل في
المعيشة الدنياويه لان قرات كتب الله
تطهر النفس والجسد وتقيهم من الخطية

كما يقول ربنا لتلاميذه في الانجيل المقدس انا
هو كرمة الحق وابي الغارس وكل غصن في
لا ياتي بثمار هو يقطعه ومن يثمر هو ينقيه
ليثمر ثمار كثيره فهودا قد تنقيتوا بهدا الكلام
الدي قلته لكم حقا ان كلامه ينقي الانسان
من خطاياه ويثمر ثمار الحياه الموبده وان كلمن
لا يسمع كلامه ولا يلازم قرات كتبه هو يبقي
بلا ثمار ويقطعه ابوه من نعمة ابنه كما
يقطع الغصن من الكرمه وكلمن يلازم القراه
في كل احد هو يثبت ثابت في المسيح كثبات
الغصن في الكرمه لان كلام المسيح ينقيه
ويقدسه من خطاياه ويجعله يثمر ثمار
الحياه الموبده هذه الثلثه يا حبيب التي
ذكرناها

ذكرناها لك تثبت روح القدس في المومنين
وبها يغلبوا الشياطين اعني المضي الى الكنيسة
باكر وعشيه كل يوم وملازمة كل قداس من
اوله الى اخره وسماع كتب الله يوم الاحد
جميعه هده الثلاثه اذا لازمها الانسان
ثبت فيه روح القدس فيكون ابدا مولود من
الله ولا يبقا للخطيه عليه سلطان كما
يقول يوحنا الانجيلي في رسالته ان
المولود من الله ليس يخطي لانه له فيه زرع
فلا يستطيع ان يخطي لانه مولود من الله
ويقول ايضا فيها ان المولود من الله هو
يحفظه ولا يدع الشرير يدنوا منه فجميع المومنين
الدي يعمدوهم مولودين هم مولودين من

الله ما دام الروح القدس ثابته فيهم الذي
به ولدوا من الله وهو يحفظهم من الشرير
ومن جنده ولا يستطيعوا ان يخطوا بل يعملوا
الخير بغير اختيارهم لان روح القدس يحثهم
عليه ما دام ثابت فيهم وهو يا حبيب يثبت
فيهم يحفظ هذه الثلاثة وصايا ما داموا
حافظينها وهو ثابت فيهم وهو يحفظهم من
ابليس الشرير وليس لهم استطاعة ان
يخطوا لان روح القدس يمنعهم من الخطايا
ويحفظهم من الشرير الذي يجلب عليهم الخطايا
وما داموا اخطوا غلطا للوقت يندمهم روح
القدس الذي فيهم ويعودهم الي التوبه
مجبورين مقهورين وكذلك اذا هم تواتوا
عن

عن واحده من هذه الثلاثة وصايا تتخلا
عنهم روح القدس ويغلب عليهم الروح
النجس الشرير ويعودهم الي افعال الخطيه
مقهورين مجبورين ولكن يبقوا مولودين
من الله ما داموا كذلك لان المولود من الله
ليس يخطي كما قال يوحنا الرسول فانظر ما
اعظم هذه الثلاثة وصايا التي بها يشترك
الانسان مع المسيح ابن الله في مجده وملكه
يصير مولود من الله وليس هي صعبه ولا
عسره ولا فيها كلفه ولا عنا ولا خساره
لانه قبل ان تمضي الي معيشته يبكر الي
الكنيسه وبعد فروغه من معيشته يمضي
اليها ايضا فلم تخصه خساره ولا غرامه وقت

العداس واذا لازمه كل يوم مقدار ساعه
واحده من كل اربعه وعشرين ساعة مليس
في ذلك ايضا خساره وفي يوم الاحد يوم واحد
في سبعة ايام ينال به حياة الابد في ملك
السما والرب يعوضه في الستة ايام الاخر
اضعاف ما يفوته في اليوم الواحد لان
الرزق هو بيده كما قال على لسان نبيه اني
انا الذي اقتل وانا الذي احيي وانا افقر
وانا اغني وانا الذي اجرح وابري فهو
يعوض الانسان اضعاف ما يفوته من الغنيه
الدنيانيه كما قيل في الانجيل المقدس قال
لا تهتموا بما تاكلوه ولا بما ذا تشربوه ولا بماذا
تلبسوه لان هذه الاشيا اهتم بها وتطلبها

الام

الامم البرانيه فاما انتم فابوكم عارف انكم محتاجين
لهذه الاشيا جميعها بل اطلبوا اولا ابره
وملكوته وهذا كله ترداد ونه قال هذا
القول ليحقق لنا انه يعوضنا ما يفوتنا
من الارزاق الدنيانيه في الوقت الذي
نشتغل فيه ونطلب بره وملكوته وان
نحن طلبنا بره وملكوته اولا ارادنا جميع
ما نحتاجه اكل وشرب وملبوس لانه ابونا
وهو يعلم انا محتاجين الى هذه الاشيا
جميعها فهو يعطينا ملكوته ويريدنا هذه
الاشيا لعلمه انا محتاجين لها في الدنيا
تامل يا حبيب هذه الثلاثه وصايا وحفظها
في خلاص كل انسان بالمسيح فيها يغلبوا

الشياطين والعدو الشرير الذي هو اقوي
منهم وليس لهم عليه قدرة الا بهذه الثلاثة
وصايا لانها تثبت روح القدس فيهم وتنصرهم
علي العدو وتظفرهم به ما داموا علي الارض
في الجسد وبعد خروجهم من الجسد يظفرهم
بجنده الذي في الهوي ويخلصهم منه
ويوصلهم الي الفردوس نعيم الحياة المويدة
والعدو الشرير قد علم هذه الثلاثة وصايا
هي سلاح المومنين فيها يغلبوه وفيها
خلاصهم وهو يناصبهم بها ويقاتلهم عليها
ويكسلهم عنها حتي يبطلوا منها فتنحل
عنهم روح القدس ويقوي هو عليهم ويهلكهم
فهم يا حبيب محتاجوا الي الامانة لكون

منهم

منهم كالترس ليطفوا بها ضربات الشيطان
وسهامه الذي بها يكسلهم عن هذه الثلاثة
وصايا كما يقول بولس في رسالته الي اهل
افسس قال خذوا بايديكم سيف الروح
الذي هو كلام الله وبكل صلاة وبكل طلبة
صلوا كل حين بالروح وتسهروا علي ذلك
في كل ساعة حقق ان كلام الله الذي
يقراه الانسان هو يقوله عليه ومداومة
التسبيح والتقديس وسيف الروح يعني
روح القدس لان الانسان اذا كان ملازم
هذه الثلاثة وصايا اعني التسبيح والتقديس
والقراة يكون روح القدس ثابت فيه
وهو سيف الله اذا راوه جند الشيطان)

ينهزموا منه ولا يستطيعوا يدنوا اليه ولو قتهم
ينصبوا ويتحايلوا علي الانسان حتي يبطل واحده
من هده الثلثة وصايا فتتخلا عنه روح القدس
ويقووا عليه مثل الانسان اذا كان في يده
سيف مسلول لا يقدروا عليه يدنوا اليه
من خوف السيف فيقفوا من بعيد ويرموه
بسهم نشاب فيقع السيف من يده فيغلبوه
فهو يحتاج مع السيف الي الترس يكون
بيده اذا رموه بسهم نشاب يلقاه ولا يقع
ولا يسقط سيفه من يده والترس هو الامانه
التي بها يقدر الانسان علي ملازمة هده
الثلاثة وصايا يلتقي بها الشيطان الذي
كتلوه عنها كما قال بولس في رسالته الي
اهل افسس ايضا قبل قوله خدوا لكم سيف
الروح

الروح قال خدوا لكم ايضا بايديكم ترس
الامانه التي هي الايمان الذي به تقوون
علي اطفا جميع سهام الخبيث المتوقده
حقق ان الانسان لا يقدر يلازم التسبيح
والتقديس وكلام الله الذي هو سيف الروح
اذا لم يكن معه ترس الامانه الذي به يطفي
سهام الشرير وانا ابين لك السهام الذي
بها يبطل من المومن هده الثلثة وصايا
سهامه ثلاثه يبطل بها هده الثلثة
وصايا السهم الاول اذا اراد الانسان يمضي
الي الكنيسه للتسبيح والتقديس والقراة
كلام الله وحسن له المعيشه وثبت في
نفسه هو انه اذا مضي الي الكنيسه ولازم
القراه فقد فاته من الرزق كدا وكدا ويفكر

عليه الشغل الثلاثي فيتمنع منه ويبطل ما
تجب عليه فيقع تسبغة من يده الذي هو روح
القدس فاذا كان معه ترس الامانة ليس يقبل
من الشيطان فيما حسنه له من المعيشة وما
ابنته في نفسه من فساد شغله وخسارته
رزقه بل يقول له الاهي هو المسيح اصدق
منك وهو قد قال انه لا يدع رزقي يفوتني
ولا يدع شغلي يفسد بل يصلح ويعوضني
اضعاف ما يفوتني لانه هكذي قال اطلبوا
اولا ملكوتي وبري وجميع ما تحتاجوه من
امور الدنيا ازيده لكم فاذا امن هكذي وغلب
فكر الشيطان بترس الامانة ولازم التسبيح
والتقديس والقراه يثبت تسبغة في يده
وغلب عدوه ويكون اجره عظيم اعظم من
اجر الشهدا لان الشهدا كان قتالهم مع

لحم

لحم ودم مثلهم وقتال هذا مع جند ابليس
الشيطان الارواح النارية المتسلطين على
جميع الارض كلها قال بولس فاجره في ذلك
الوقت اعظم من اجر الشهدا لانه قاتل وغلب
شياطين وملوك اجبر واعز من الملوك
والسلاطين الذي غلبوهم الشهدا هذا هو
السهم الاول قد اظهرته لكم السهم الثاني
انه اذا اراد الانسان يلازم القراه يوم الاحد
ويوم يمضي فيه الى الكنيسة للتسبيح والتقديس
كل يوم قد خونه الشيطان وجلب عليه
النزع ويقول له فلان ليمسك في الطريق
ويعوقك كذا وكذا او يظلمك او يضرك او
يقتل فاذا هو تمنع منه ويبطل ما يجب
عليه تخلا عنه روح القدس الذي هو

تينه ويقوي عليه عدوه واهلكه فاذا كان
معه ترس الامانة يقول له كذبت يا شيطان
ليس ان يقدر احدًا ان يغرمني ولا يظلمني ولا
يقتلني الا بارادة الله المسيح الاهي اذا كان
قد اراد ان يفعل في ذلك فهو يقول ان يفعل
ما يشا ولو اختفيت في شقوق الارض
فاذا لم يريد ان يفعل في شي من ذلك لم يقدر
احدًا يفعله بي ولو كنت انا ذي فوق
السطوح لان شعر راسي معدود عنده
وهو هكذي قال ليس عصفوران يباعان
بفلس واحد منهما لا يسقط على الارض
دون ارادة ابيكم السماوي وانتم فشعور
روسكم كلها محصاه فهو هذا الترس
الذي للامانة يغلب العداوه ويقوي
عليه

عليه ويدوم سيفه في يده الذي هو روح
القدس يكون اجره في الثاني اعظم من الاول
لانه قد بذل نفسه للمسيح اعظم من الشهدا
وحمل خشبة صليبه وتبعه وايقن ان
ليس له قاتل ولا محيي غيره وهذا السهم
الثاني قد اظهرته لك والسهم الثالث
ان الانسان اذا لم يكن له معينه يشتغل
بها عن حفظ الثلاثة وصايا ولا خوف
يخوفه به الشيطان حتى يتغافل عن
ذلك فهو يجلب عليه الكسل والملل
والتهاون حتى يسقط سيفه من يده
ويقوى عليه فخطيه هذا اعظم من
كل خطيه لانه كسل وتهاون عن القراه
والتسبيح والتقديس بغير سبب واذا
كان معه ترس الامانة ويغلب الشيطان

الكسل عنه ويقول لنفسه لم يقدر الشيطان
يتغلبني بخوف ولا بعماش بويدان يتغلبني
بالكسل والتهاون الذي به سقط هو
من السما لان الشيطان هو وجنده لما استعفوا
من تسبيح الله وتقديسه وتهاونوا بذلك
وتكاسلوا اسقطهم جميعهم من ملكوت السموات
وجعلني لكي يعدتني بملكهم الذي منه سقطوا
فان انا كسلت عن التسبيح والتقديس وقراه
كتب الله وتهاونت بذلك مثلهم سقطت
منه كما سقطوا وبهذا الفعل الصالح الذي
هو ترس الايمان يغلبهم ويلازم ما يجب
عليه من تسبيح الله وتقديسه وقرات
كتبه فليحتمي بسهامه الذي قتلوا
وغلبوا وياخذ اكليل الغلبة في ملك
السموات مع المسيح الملك الدائم الى الابد
وامين

واعلم ما يجب هذه الثلثة سهام يقاتل
الشيطان بها المومنين في كل يوم وكل
ساعة لكي يكسلهم ويبطلهم وهذه الثلثة
وصايا ويقوي عليهم ويقاتلوا ويقبلوه
لم ينالوا اكليل الغلبة ويتمتعوا بملك
السموات واعلم ان من قاتله العدو بواحدة
من هذا السهام وغلبه ومضى الى الكنيسة
فهو اعظم اجرا جدا اكثر من مضى بغير
قتال فليكن المومن متحرزا ويفرح اذا
قوتل وغلب ومتى قاتل الشيطان
انسان بواحده من هذه الثلثة سهام
وسمع منه مره واحده جلب عليه
ذلك القتال كل مره ومتى لم يسمع منه
تقاصر عنه مثل من لم يصيب سهمه

يري انه لا يرجع يضرب به تامه لانه لم
يصيب ومتى ما اصاب دفعه واحده لا
يزال يرمى به تمامه فلذلك اومروا
المومنين ان يلازموا الصلاة مثل ما قد
وصفت لك من بكره وعشيه وفي الثالثه
من النهار والسادسه والتاسعه ووقت
الغروب والنوم ونصف الليل هذه الخمسة
صلوات الاخر مضاف الى تلك الصلاتين
تلزم جميع المومنين الكهنة والعلمانيين
في كل يوم وليله يصلونها حيث ارادوا
واما البطالين الذين ليس لهم معاش
فيلزمهم ان يصلونها جميعا بتضرع وسجود
ولا سيما الكهنة فلا يبطلون ولا واحده
منهم ليلا يقووا عليهم العدو يقمعهم
لانه

لان بهم يطردوا الشياطين كل وقت واما
المتعوبين في معاش الجسد فليس يلزمهم
من هذه الخمسة صلوات غير صلاة النوم
يصلونها في بيوتهم بتضرع وسجود كما يصلوا
في الكنيسة باكر وعشية لانها تحفظهم من
الشيطان وجنده في منامهم وذلك انا
اناس كثير ناموا فلم يصلوا حتى ايقضوهم
فنظروا اليه واذا شيطان مظلم مسود
اللون لوقته يصرعهم ويخنقهم واناس
كثير ناموا فلم يستيقظوا بل ماتوا وهم
نيام فان صلاة الانسان صلاة النوم
لا يستطيع شيطان يظهر له يصرعه
واذا مات نومته في نومة تحسب مع التايبين
الذين لم تحسب عليهم خطية لان

صلاته تحسب له توبة التي صلاها في اخر
عمره فهذه الصلاة الاخرى تلزم المومنين
جميعهم القضايا بالمعاش الرجال والنساء
والاحرار والعبيد الكبار والصغار فاما
الاربعة صلوات الاخر الثالثة والسادسة
والتاسعة ونصف الليل فليس يلزم المشتغلين
في معاش الجسد ان يصلوهم بوقوف
وسجود مثل الثلاثة صلوات الاخر التي
اوضحناها بل يصلوهم وهم مشتغلين
في معاشهم قعود كانوا او قيام ماشيين
او قعود او مربوطين او على كل حال
كانوا فان الرب يحسب صلاتهم لهم كما
يحسبها للمتفرغين يقفوا ويسجدوا

ولذلك

ولذلك اذا هم صلوا صلاة نصف الليل وهم
رقود على مراقدهم حسبها لهم الرب
ليحل تعبهم في المعاش الذي لا بد منه
فاما صلاة بكره وعشية والنوم لا بد منهم
بخشوع وتضرع وسجود اثنين منهم
في الكنيسة وواحده منهم في الدار لا
تكون صلاة باكر وعشية ابدا غير في
الكنيسة الا في بلد ليس فيها كنيسة كما
يقول داوود النبي في مزمور
اللهم يا الاهي اليك تكون غدواتي
وبعد قليل يقول في هذا المزمور انا
اترايا لك في القدس لكي انظر قوتك

ومجدك ويقول في مزمور ٤ انا بكثرة
رحمتك ادخل الي بيتك واسجد في هيكل
قدسك ويقول في مزمور ١٣٧ وامجدك
بين يدي الملايكه لانك استجبت لكلام
فمي واسجد عند هيكل قدسك فبهذا
السبب يجب ان تكون صلاة بكرة وعشيه
في الكنيسه لان هاتين الصلاتين هما يكونوا
النهار والليل وصلاة النوم تكون في البيت
والاربعة صلوات الاخر حيث يكون الانسان
يصليهم علي قدر قوته ولا يتوانا بهما لان
صلاة الساعه الثالثه حل روح القدس
علي التلاميذ وقدسهم وعلمهم جميع الاسرار
السمايه والارضيه فهي صلاة روح القدس
وفيها

وفيها جلد المسيح عنا وفي الساعه السادسه
من النهار فيها اكل ادم من الشجرة وتعري
وفيها صلب عنا علي خشبة الصليب عريان
وكذلك وجب علينا ان نصلي فيها للذي
صلب عنا والساعه التاسعه من النهار
فيها اخرج ادم من الفردوس وحكم عليه بالموت
وفيها مات المسيح عنا وكسر قوة ابليس
وجنده الذين هم سلاطين الموت ورد ادم
وذريته الي الفردوس ولذلك يجب ان
نصلي فيها بشكر وابتهال وفي نصف الليل
ولد المسيح في بيت لحم وفيها قام المسيح
من بين الاموات وفيها ياتي ليدين

الاحيا والاموات فيها كما تهدي بحيله
المقدس في فصل الفترة عداري فنحل ذلك
يجب ان نصلي لك فيها ونتضرع بسجود
وبكا فاما المتعبين والمتعوبين فهذه
الاربعه تلزمهم كما قلت اولا على قدر قوتهم
واذا زادوا على ذلك كان لهم لانها تلزمهم
على قدر قوتهم وعلى اي الحالات كانوا الا
في ليلة الاحد لانهم فيها بطالين فيلزمهم
ان يصلوا صلاة نصف الليل وصلاة بكره
والثالثه والسادسه والتاسعه والغروب
والنوم مضاف الي ملازمة القراة لان يوم
الاحد فيه قيامة المسيح من بين الاموات
وفيه ياتي ليدين الاحيا والاموات فنحل ذلك
يجب

يجب عليهم ان يداوموا تسبيحه وتقديسه
وقراة كتبه يوم الاحد جميعه لكي يمجدوا
ذلك اليوم العظيم وان يكونوا معه في
مجده كما كانوا معه في الدنيا لان المومنين
يفرحوا معه في يوم قيامته كذلك يفرح
معهم يوم قيامتهم ويعطيهم العيد المويد
في يوم قيامتهم وكما حزنوا معه ويصوموا
يوم الاربعه والجمعة يوم حزن تلاميذه
بسبب الامه وصلبه كذلك يخلصهم من
الحزن المويد والجوع والعطش الدايم
ويعطيهم الفرح والنعيم الدايم المويد
مع تلاميذه وسوف اظهر لكم في كتاب اخر
سبب حزن التلاميذ في يوم الاربعه

والجمعه واظهر لك ايضا في كتاب اخر في
كال الفضل يوم الاحد لان صوم الاربعا والجمعه
يلزم جميع المومنين الرجال والنسا والصغار
والكبار والذين كل عقلهم ويلزم العبيد
والاحرار في كل اسبوع الا انهم يا حبيب
ليس يستطيعوا ان يصوموا ولا يستطيعوا
ان يعملوا صدقا ولا يستطيعوا ان يغفروا
لمن اذنب اليهم ولا يقدروا ان يعملوا شيا من
الخير اذا لم يكونوا حافظين لتلك الثلثة
وصايا لانهم اذا لم يكونوا حافظين لها
ليس يكون معهم قوة الروح القدس فلا
يقدروا ان يعملوا شيا من الخير لان الشيطان
يغوي

يغوي عليهم فاحفظ هذه الثلثة وصايا
وعلمها لجميع المومنين واعلم ان الرب
يعطيك الاجر العظيم ويكون اجرك اكثر
واعظم من يقيم الموتى لان الذين يقيموا
الموتى قاموا الاجساد والابدان للموت
وانت بهذه الثلثة وصايا تقيم الارواح
من موت الخطية وتعتقها من الشياطين
وتعطيها الحياة المويده واحرص ان تكررها
على الناس عدة دفوع بغير ملل فان العدو
يحرص ان يعمي قلوبهم عن سماعها وعن
حفظها لعلمه ان بها يظفرون به ويقوون
عليه فلازم منهم قراة الكتب المقدسة وشرح

الرب يسوع المسيح وتعديبه له ينبغي تسبيح
وتقديس ولمجد مع ابيه الصالح والروح
القدس المساوي في الجوهر الان وكل اوان
والي دهر الداهرين امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

الباب السادس يبين فيه فصل يوم الاربعا
والجمعه ويقرا في يوم الاربعا من جمعة
البصخه المقدسه بسلام من الرب امين

قد كنت اوعدتكم ايها الشعب المسيحي ان الله
يضي عيني قلوبكم ويعقولكم بنور روحه
القدوس المعزي لتفهموا اسرار لاهوته
وابين لكم ثبت صوم يومي الاربعا والجمعه
فافهموا ما اذكره لكم من ذلك واعلموا
حقيقته فلا تطرحوه لان الابا التلاميد
القديسين يقولوا في قانونهم وهو الرابع
والستون كل كاهن لا يصوم الاربعا
والجمعه علي الدوام فليقطع من كهنوته

وان فعل علماي بيناس البيعة ثم انهم
قطعوا وفصلوا ان الكاهن والعلماي
محرومين من الله اذا لم يصوموا اهديين
اليوميين على الدوام فتامل يا حبيب ما
اذكره لك من التعليم لتعلم شبه ذلك انه
لما اخرج الله بني اسرايل من ارض مصر اعالهم
في البرية اربعين سنة وبعد ذلك ادخلهم
الي ارض كنعان الذي هي ارض القدس وملكهم
بها وطردهم بسبع امم كانوا ملاكها قتلوهم
وملكوها وكان بجوارهم الامم كثيرة بكنعان
سكان في جميع الساحل من غزة وعسقلان
الي اقصى ساحل فلسطين وكنعانيين
سكان في جميع الساحل وكانوا في كل
وقت

وقت اعني بني اسرايل يخطوا الي الله
فيصير عليهم الامم السكان بجوارهم
بما يغزونهم ويحاصرونهم حتي يعودوا الي
الرب ويندموا اليه فيطردهم عنهم وكان
الله جل اسمه قد امرهم يبنوا هيكلاً
واحد في مدينة واحدة يقربوا الله فيه
الضحايا والقرابين ولا يكون لهم قربان
في موضعًا اخر غيره فبنا له سليمان
ابن داوود نبي الله هيكلاً في الارض
جميعها وبنا في الهيكل مذبح القرابين
لان الهيكل هو المذبح والكنيسة لابد
ان يكون فيها مذبحًا ويذبح عليه
الذبايح وكانوا جميع بني اسرايل يخطوا

من جميع ارض كنعان الي ذلك الهيكل ثلاثة
دفوع في السنه كما امرهم الله في التوراه
في عيد الفطير وفي المظال وفي عيد
العنصره ليحجوا الي الهيكل في هذه الثلاثة
اعياد ويقربوا قرابينهم وذبائحهم ولعن
الله كل من يقرب له قربان منهم او ينحر له
نحورا في الارض الا في ذلك الهيكل بمدينة
القدس وكانوا اقوام منهم ينطقوا بالوحي
من الله وينبوا لهم ان الله مزمع ان
يرسل اليهم المسيح ليهلك جميع اعداهم
ويخلصهم منهم ويورثهم ارضهم ويحيي اموتهم
والاحيا منهم لا يرجعوا يموتوا الي الابد
هذا القول كانوا الانبيا يقولوه لبني اسرايل
ولم

ولم يكونوا يفهموا تاويله لان قول الانبيا
ان المسيح يخلصهم من اعداهم يعني من
ابليس وجنده وقوله لهم ان يورثهم ارض
اعداهم يعني به يورثهم مرتبة الميتن
التايه الذي تسقط منها هو وجنده
وقوله ان يحيي موتاهم يعني به يصعدهم
من الجحيم الي الحياة الفردوس وهي الحياه
الموبده الذي بها يحيوا الي الابد ولا
يعودوا يموتوا كما قد اوضحت لك في كتاب
ايضاح تانس ابن الله وصلبه وكتاب
تفسير التوراه ويشوع ابن نون فاما
بني اسرايل فكانوا يظنوا ان الله
ينقذهم من اعداهم الفلسطينيين

والكنعانيين سكان الساحل ويسكنون ارضهم
ولم يكن عندهم علم اليقين وجنده وانهم
الاعدا الحقيقيين فلما ازدادوا بني اسرايل
في عبادة الاصنام ولم تسلط عليهم
الفلسطينيين والكنعانيين تسلط عليهم
بختنصر الملك الزباني سباهم وملكهم
وهدم هياكلهم واحرق مدينتهم واقاموا
في سبيه سبعين سنة فردهم الى ارض
القدس في مملكة الفرس بعد مملكة الزباني
فبنوا الهيكل ورجعوا الى عبادتهم واعادهم
غير انهم كانوا تحت طاعة ملوك الفرس فلم
يزالوا تحت طاعتهم حتى غلبوا الاسكندر
ملك اليونانيين الى ان تغلبت الروم وصاروا
تحت

تحت طاعة الروم وكان ملك الروم ساكن
في رومية وهو يولي من عنده ولاه
لمداين القدس فلما تغلبت الروم على بني
اسرايل ظنوا انهم اعدايهم الذي
اذا جا المسيح يخلصهم منهم كما وعدهم
الله فكانوا كثير منهم يكاتبوا اولاد الروم
ويحدثوهم بفضل شريعتهم ويقولوا
لهم ان الله قد اوعدنا ان يرسل الينا
المسيح ملكنا ويخلصنا منكم ويملكنا
عليكم وكانوا الروم يدخلوا عليهم
اذا سمعوا منهم هذا القول ان الروم
كانوا يعبدوا الاصنام هم وجميع الامم

فلما ولد المسيح ربنا في بيت لحم في مملكة الروم
نظروا النجمة مجوس السريان أهل المشرق
وعلموا ان قد ولد المسيح ملك اليهود
فاتبعوا النجم وهو يسير واخلفه مجوسيين
فلما وصلوا الى يروشليم مدينة القدس غاب
عنهم النجم دخلوها وهم ينادوا اين المولود
ملك اليهود لانا قد نظرنا نجمه في المشرق
فقصدنا نسجد له فقلق هيرودس الرومي
النايب عن ملك الروم وكان كل ملك يقوم
برومية يعرف بقيصر وكان هيرودس متولي
ارض القدس نايب عن قيصر فقلق هيرودس
لما ان سمع ان ملك اليهود قد ولد فذكروا
ما كانوا اكابر اليهود الذي يحدثوا سمعه به
عنه

عنه واحضرهم وسالهم اين ذكروا الانبيا لكم
اين يولد ملككم فعرفوه انه ميخا النبي
قال انه يولد من بيت لحم فاستحضروا
المجوس وسالوهم كم للنجم سنة منذ ظهر
ورايتموه فقالوا له سنتين فقال لهم امضوا
الى بيت لحم واطلبوا الصبي فاذا وجدتموه
اعلموني انا ايضا لاتي واسجد له وكان
قوله لهم هذا مكر لعله يجده فيقتله
ولا يبقى لليهود ملكا الا ملك الروم
فلما خرجوا الى القدس عاد النجم ظهر لهم
ولم يزل يسير امامهم حتى وصلهم الى الموضع
الذي فيه المسيح فسجدوا له وامرهم في
المنام لا يعودوا الى هيرودس فمضوا

الى كورتهم في طريق اخري ونزل ملاك الرب
ليوسف خطيب السيده وصالوي ومريم
وامرهم ان يمضوا بها هي والطفل الى ارض
مصر ويقيموا هناك حتى يموت هيرودس
فاما هيرودس فانه لما علم ان السحرة المجوس
قد مضوا ولم يعودوا اليه ارسل وقتل كل
ولد لليهود من ابن سنتين وما دونها
مثلما ظهر النجم الزمان الذي تحقق من
المجوس وقتل كل اطفال بيت لحم وجميع
تخومها من اولاد اليهود وبعد موت هيرودس
عاد يوسف بامر ملاك الرب بالمضي الى ارض
المقدس وسكن في مدينة تدعا ناصره
من جملة ارض كنعان واعمالها معروفه
بالجليل لان الناصره معروفه بالجليل قريبا
المسيح

المسيح فيها وشابهنا في كل شي ما خلا
الخطيه لانه جا ليهدم عنا الخطيه وبعدما
سنها فاقام بالناصرة الى ان عمره صار ثلاثين
سنه ان يخفي قوته عن جميع الناس فلما صار
في ثلاثين سنه مثل ادم عندما خلق واظهر
قوته لبني اسرائيل خاصته بالايات
والعجايب والخذ له منهم اربعه وثمانين
تلميذ منهم اثني عشر سماهم رسلا واثنين
وسبعين تلميذا اتبعوهم اسماهم تلاميذ
فصاروا الناس يظنوا انه نبي واخرون
يقولون انه المسيح ولا يشعرون يظهرون
ذلك من خوف الروم فاما الاثني عشر الرسل
فكانوا قد تحققوا انه المسيح وكانوا يظنوا
مثلما ظنوا اليهود انه ملك الروم ويملكهم

ارضهم فلم يكن عندهم علم من ابليس وجنده
وكان المسيح يطوف في جميع ارض اليهود
وهم معه اعني تلاميذه الكبار والصغار
ولا يتجري احدًا يظهر اليه انه المسيح
خوفًا من الروم كان يمضي هو وتلاميذه الى
الى مدينة القدس كل سنة في الثلثة اعياد
المتقدم ذكرها واذا دخل الهيكل يبكت
كهنة اليهود وكتبتهم وفريسيهم الذي
هم يسمونهم اليوم حزانين يبكتهم على سو
فعلهم وعلى محبتهم الفضه وانشغالهم
بطلبها عن تعليم الشعب في حقوق
الله الواجبة عليهم فصاروا يبغضوه
فيحسدوه ويرفضوه للشعب ويصغروه
في عيونهم ويعيبوا عجايبه ويقولوا انها
لست

لست من الله بل من الشيطان والدليل
على ذلك انه يحل السبت ويقيم الموتا
فيه ويشفي المرضى وينهى عن الطلاق وعن
اتخاذ كثرة النسا والتوراه قد امرت بذلك
وكانوا بهذا الكلام يفسدوا قلوب الشعب
ومن اجل عظم ما ينظروه من العجايب الا يلتفتوا
الى قولهم ولا يسمعوا منهم وقام ثلاثة سنين
ولا احدا يتجري يعترف به انه المسيح
خوفا من الروم فلما كان في السنة الثالثة
وهي ثلاثة وثلاثين سنة من ولادته سار
مع تلاميذه الى القدس قبل عيد الفطير
كعادته فلما وصل الى قرية قريبة من
القدس تعرف ببيت عنيا وفي اليوم

تعرف بالعازريه بات فيها ليلة الاحد اليوم
العاشر من الهلال هلال نيسان قبل عيد
الفطير بخمسة ايام وفي باكر يوم الاحد
خرج من القريه وامر تلاميذه ان يمضوا الي
قريه بجانبها تسمي بيت فاجي احضروا اليه
اتانه وجحشها ثم طرحوا ثيابهم فوقهما وركب
الرب يسوع المسيح عليهما في دفعه واحده
فلما نظروه تلاميذه ظنوا انه بدا يملك
ويهلك الروم اعدا اليهود صاحوا الاربعه
وثمانين تلميذ بصوت واحد باللغه العبرانيه
هوشعنا يا ابن داوود تفسيره فرح لنا
يا ابن داوود لان داوود اول ملك من بني
يهودا وان الله وعده ان المسيح المفرح
يولد

يولد من نسله فنادوه فرح لنا يا ابن داوود
يعني فرح لنا بالفرج من الروم اعدانا وقد
كان داوود ذكر في النبوه في مزمور 213
قال يا رب سهل طريقنا مبارك الاتي باسم
الرب وقوما اخر يفسروها خلصنا
ونجينا والمعاني في ذلك واحده ولكن لم يكن
يعني بالفرج من الروم بل من ابليس وجنوده
بل ان التلاميذ واليهود كانوا يظنوا
انه من الروم فلما نادوه بهذا الصوت فوق
جبل الزيتون وهو جبل مشرف على مدينة
القدس بلغ صوتهم الي جميع اليهود السكان
بالمدينه والغربا الذي حجوا الي عيد الفطير
من جميع البلاد خرجوا جميعهم للقايه

وفي ايديهم سعف النخل واغصان الزيتون.
ونادوه جميعهم بين يديه هوشعنا يا ابن
داوود وامنوا به اجمعين انه المسيح ملكهم
ولما كانوا ينظروه من عجايبه تيقنوا انه
يهلك الروم اعداهم بكلمته فلم يخافوا.
منهم وان يشهروا امره فنادوا باسمه
حتى انه من عزته عليهم لم يدعوا الاتان
والجحش يمشوا على الطريق في الارض بل
كانوا يفرشوا ثيابهم تحت ارجلهم ولما دخل
مدينة القدس الى الهيكل واجتمع بين يديه
منع من الامر والنهي ما تصنعه الملوك.
وذلك انه وجد في الهيكل بياعين وشاريين
يبيعون ويشترون البقر والغنم لان ذلك.
اليوم

اليوم هو العاشر من الهلال وهو اليوم
الذي امرهم الله فيه في التوراه ان يشتروا
ذبيحة الفصح الذي يذبحوها ليلة الفطير
كما قد ظهرت لكم في كتاب تفسير الحروف
وامر تلاميذه باخراجهم من الهيكل بالمقارع
هذا فعل الملوك وابرا العميان والمفلوجين
هذا فعل الاله وعلم الشعب كلام الله.
كما تفعل الكهنة فازدادوا اهل اليهود.
حنقا وغيظا وايقنوا انه هو الملك لما
نظروه قد ملك جميع الشعب وقد
اطاعوه وسلاطين الوالي الرومي في
مدينة اذ ذاك لا يتكلم ولا كان عنده
علم مما كان قد جرى في عشية يوم.

الاحد عادوا الي العازريه بات فيها وبكر
الي المدينه يوم الاتنين وجد الشعب
قد تبعوه الي الهيكل يفرحوا معه وينالوا
ما قد وعدوا به من هلاك اعداهم وقيامة
موتاهم ودوام الحياه لهم فقام في الهيكل
ذلك اليوم جميعه يعلمهم ويبكت كهنتهم
وكتبتهم وعشيه عاد الي العازريه
بات فيها ايضا وبكر الي المدينه ودخل
الي الهيكل وعلم الشعب كما فعل في يوم
الاحد والاتنين والبعض منهم يقولوا
فالي متي يهلك اعداينا يقولوا لهم
العلما منهم في يوم الجمعه يهلكهم ويخلصنا
نحن منهم لانه يوم الفصح وفيه خلصوا
ابانا

ابانا من فرعون وجنده بذبح الخروف فيه
ادخلصنا نحن ايضا من الروم اعدانا وفي
عشيه يوم التلتا عاد ايضا في العازريه
هو وتلاميذه الاتني عشر الرسل الي المدينه
وفي باكر يوم الاربعا بادروا الاتني عشر
ان يدخلوا الي المدينه قال لهم تكونوا
تعلموا ان في يوم الجمعه يكون الفصح
ذبح الخروف وانا اسلم للصلب فلما سمعوا
هذه الكلمه ولم يكونوا يعلموا انا الفايده
فيها التقل وجههم الحزن وحياتهم الي
موت وملكهم الي هلاك وهول عظيم دخل
قلوبهم فاما لوداس فانه شك لوقته
ودخل الي المدينه وحده وجد جميع

الشعب في الهيكل ينتظرون منه كل يوم فلما
نظروا يهودا قد قاموا المقوة لانه تلميذه
ثم قالوا ان المعلم منتهم مستهزي بهم
وقال لهم هرب وكان هذا الكلام عليهم اشد
من سيوف ذي حدين وذلك انه فاتهم ما
قد كانوا يعتقدوه ان يخلصهم من اعداهم
ويملك ارضهم واقامت موتاهم ودوامهم
في الحياه الي الابد وحصلهم خلاف ذلك
القول الخوف من الروم ان يقوموا عليهم
ويهلكوهم جميعهم لكونهم اتخذوا لنفوسهم
ملكا ونافقوا عليهم وبهذا السبب داخلهم
الخوف وحزن عظيم على نفوسهم واموالهم
واكثر من التلاميذ وجدوا الهنه اليهود
والكتبة

والكتبه والفريسيين السبيل الي تعريفهم
وتبكيتهم واتفقوا جميعهم مع شعب اليهود
ان يطلبوه اين ما كان يستكملوا به الي الوالي
بيلاطس من قبل ملك الروم قبل ان يطالبهم
به ويقتلوا علي من يعرفهم موضعه فاتوا
الي يهودا تلميذه واوعدوه بثلثين من
الفضه وقرروا معه ان يسلمه لهم هذه
الاشيا كلها جرت يوم الاربعا الذي المشوره
عليه والاتفاق علي اخذه وتسليمه الي
بيلاطس الوالي وفيه كان حزن عظيم
للتلاميذ وعلي جميع المومنين به وفيه
كان فرح يهودا تلميذه ولهنة اليهود
والكتبه والفريسيين مبغضيه وابليس

وجنوده واتفاقهم على قتله وصلبه وبعد
السبب امروا التلاميذ الاحدي عشر مع
الاثنين وسبعين ان يصوموا يوم الاربعا
على الدوام ما خلا الخمسين من يوم الفصح المجيد
الى عيد العنصرة الذي هو صوم التلاميذ
في حضرتهم على الارض لتكون شركاهم في فرحهم
السمائي وتنعيمهم الدايم احرموا اكل كاهن
او علماني يفطر فيه قبل الساعة التاسعه
لانهم يشاركوا يهودا التلميذ الذي جحده
واسلمه لكهنة اليهود والشياطين وجنودهم
في فرحهم باخذهم للمسيح لان الصوم حزن
والفطار فرح وبعد اتفاقهم عليه
خرج تلميذه يهودا من الموده وبات
في

في العازريه ليلت الخميس عند الرب مع
تلاميده الى مدينة القدس ولم يشعر به احدا
وحضر معهم على المايده ليلة الجمعه وقت
ذبح الخروف واعطاهم لحمه ودمه وعرفهم
ان الخروف الذي يذبح يفعل خلاص العالم
من يد الشيطان وجنده كما كان ذبح الخروف
عن خلاص بني اسرايل من فرعون وجنده
قبط مصر وقال ليهودا تلميده يا يهودا
ما تريد تصنعه فاصنعه بسرعه لانه
علم بما في نفسه وابتدا يصلي طويلا وتجد
وعرق وحزن وتهم ليخفي لاهوته عن
الشيطان كما اوضحت لك في كتاب تانس
ابن الله وصلبه ولم يزال يصلي حتى حضر

اليه يهودا ومعه جموع كثيره ومعهم سيوف
وعصي وهم عبيد روسا الكهنه وتقدم يهودا
وقبله حتي عرفوه واخدوه وربطوه كما يربط
الجناه واللصوص في نصف الليل ليلة الجمعه
ومضوا به الي دار قيافا رئيس الكهنه ولم يكن
معه احد من تلاميده ولا تبعه احدا سوي
بطرس لان الكل تركوه وهربوا وبطرس
يتبعهم من بعيد ولا يتجري يظهر نفسه
من عظم الخوف الدي حل به ليلة الجمعه
واقاموا الكهنه والمشايخ والكتبه يتهزون
به ويتفلون في وجهه ويلطمونه بقيه
ليلة الجمعه الي صياح الديك فمضوا به
في الغلس الي دار فيلاطس الوالي الرومي
واسلموه

واسلموه في يده ودكروا انه قد ادعي الملك
لنفسه دون قيصر الملك وبيلاطس يكذبهم
عنه ويعاديهم والكهنه والكتبه وجميع
شعب اليهود يصيحوا علي بيلاطس الوالي
قايلين ادلم تصلبه انت موافقه ومعاونا
لقيصر الملك ويصرخوا اصلبه اصلبه الي
ثالث ساعه من يوم الجمعه فخاف بيلاطس
من صراخهم واسلمه الي الغلمان قيصر تسيل
الملك فجلدوه عن خطايانا في ثالث الساعه
الدي فيها خلق ابونا ادم ثم هزوا به كما
يتهزوا علي المنافقين بالملوك وعروه من
ثيابه المنسوجه بغير خياطه واقترعوا
عليها ليكمل قول داوود في مزمور دكح
وعلي لباسي اقترعوا والبسوه ثوب احمر

شبه ثياب الملوك ودفعه في يده قصبه
شبه القضيب وجعلوا على راسه اكليل
الشوك شبه تاج الملوك وان جميع ما فعل
من الساعه الثالثة التي خلق فيها الله ادم
واوعده بالملك الدايم والبسه حلة النور
وتوجه تاج الملايكه ليكون في المرتبه
العاليه التي سقط منها الشيطان وجنده
فيها لبس الرب لباس الملوك وهو وايه من
اجل لباس ادم الذي تعراه لمخالفته والتاج
الشوك بدل تاج الملك الذي نزع عن ادم
لاجل مخالفته وفي الساعة الرابعه الذي
فيها حكم ادم على جميع الوحوش والطيور
وحلتها الاسما حكم على الرب فيها بالموت
وخرج ليصلب وفي الساعه الخامسه
التي

التي فيها خلقت حوى من جنب ادم
يوم الجمعه فيها حمل الرب خشبة الصليب
واخرجوه ليصلب وفي الساعه السادسه
الذي مشي ادم وحوى على ارجلهم الى الشجره
وبسطوا ايديهم لياكلوا من ثمرتها فيها
تسمرت يدي الرب ورجليه على خشبه
الصليب بمسامير اليدين والرجلين عوض
الشجره الذي اكل منها ادم فكما اكل ادم
من الشجره في الساعه السادسه يوم جمعه
تعري من حلة الملايكه كذلك كان الرب
معلق على الخشبه عريان من الساعه
السادسه الى الساعه التاسعه فكما
اخرج ادم من الفردوس في الساعه
التاسعه كذلك فيها داق ربنا المراره

والخل والمر مخلوط فيه بدل مرارة الموت
لانه لم يموت مقهور ابتوفية ذمه من الخوف
بل مات بارادته من غير ان ينتزع منه
الجداي ولوقته تم الشيطان الذي هو
ملك الموت وجنده وضربه باصبعه وحدره
الي اسافل الجحيم في دية قتله واعتقله
هناك وخلص ادم وجميع دريته في دية
موته من جنبه وذلك بغير قهر كما قد
اظهرت لك في كتاب ايضاح الناسوت والصلب
وكمل قول الله للانبيا الذي قالوا انه يهلك
اعدا بني ادم ويخلصهم منهم ويحيي موتاهم
واهلك الشيطان وجنده بكلامه الذي
قاله عند موته كما اظهرت لك في ذلك
الكتاب وخلص ادم وذريته منهم واحياهم
من

من موت الجحيم واصعدهم الي الحياه المويدة
في الفردوس حتي تكمل العدة بورثهم مرتبة
الشيطان عدوهم الذي سقط منها هو
وجنده فبحل ذلك وجب علي جميع المومنين
بالمسيح المصلوب الرجال والنسا والكهنه
والعلمانيين ان يصوموا الاربعا والجمعة
علي الدوام الي التاسعة من النهار ما
عادا ايام الخمسين بعد الفصح لحزن نوابع
التلاميذ وتجوعوا اجسادهم في هذين
اليومين ليوفوا الرب قليل من دين
الاوجاع الذي قبلها في جسده يوم
الجمعه وهو يحتسب لهم صومهم فيه مثل
اوجاعه لانها قد رتهم لان الجسد يتوجع
من الجوع والعطش لذلك اخرموا التلاميذ

وافرزوا من يفطر يوم الاربعا والجمعة الي
تاسع ساعة من النهار الواجب على جميع
المومنين الرجال والنسا والشباب والشابات
يقوموهم ويتنبهوا بتلاميذ الرب في حزنهم
ويشتركوا مع الرب في جميع اوجاعه ليكونوا
شركايه في فرحه ونعيمه الدايم مشاركين
تلاميذه في مجدهم وكرامتهم ومن فطر منهما
فقد اهان الرب الذي صلب عنه واهان
هذه الاوجاع العظيمة الذي قبلها ربنا
في جسده من اجلنا وشارك مبغضي الرب
من اليهود والشياطين في فرحهم وصار
نصيبه معهم ومع يهودا الذي اسلمه وقالوا
الرسل ان فطر كاهن يحرم ويقطع من كهنوته
وان كان علماني ينفا من الكنيسة والصوم
الي

الي تاسع ساعة من النهار لان فيها اهلك
الله الشيطان وجنده واحدرهم الي الجحيم
وفرح ادم وذريته وردهم الرب الي الفردوس
النعيم وهذا النسب يا اخوه في صومي الاربعا
والجمعة على الدوام في كل اسبوع واظهر لنا
انه لم يموت قهرًا بل اختيارًا امنة لانه لما
طعن جنبه بعد اسلامه الروح الناسوتي
الذي اخذه من مريم العذري المطهرة من كل
دنس خرج منه الما والدم لان كل من يكون
ميت اذا اقطع او قطعه ما ينبل السيف
ولا السكين الذي يقطع بها ولا يعلو عليها
دم ثم انزل من على الخشبة وعشية يوم
الجمعة وفي يوم الاحد قام من بين الاموات
ودفع لنا فرح قيامته بهذا النسب وجب

عليا نحن الخطاه الساكين ان نصوم مع تلاميذه
الاطهار المباركين ونحزن معهم يوم الاربعا
والجمعه ونفرح معهم ونعيد في يوم الاحد
علي الدوام في كل اسبوع لكي نشاركهم في مجدهم
وكرامتهم الي الابد ونساله جميعا بنعمة ربنا
يسوع المسيح رحمته لنا الذي به نلنا الخلاص
الحقيقي والفرح الدايم وله نحو كل التسابيح
والبركات هو وابيه وروح قدسه ونحن
يا اخوه فنسال الله الهنا ومخلصنا يسوع
المسيح ان يباركم بيمينه العاليه ويخلصكم
من الشيطان عدوكم ويطرح المحبه بينكم
وينير قلوبكم وينجيكم من جميع الاتعاب
والامراض والبلايا ويحل رافته ونعمته
عليكم وعلي اولادكم ويسمعكم الصوت الحلو
الملوا

الملوا بهجه وسرور القايل تعالوا الي
يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل
انشا العالم ويوصلكم الي فرح القيامه
بشفاعة الطاهره البتول مرتمريم العذري
في كل زمان وكافة الشهدا والقديسين
الان وكل اوان والي دهر الداهرين امين

يا ولد [illegible] غرضنا يا اخي
كتبت [illegible] اسأله ولربنا
المجد دايما ابدا والي الدهر
الداهرين
[illegible]

بسم الله الواحد بذاته المثلث بصفاته

الباب السابع بيان فضل يوم الاحد

كنت قد اوعدتك يا حبيب الله يعني عيني عقلك بنور روح قدسه المعزي لتفهم سراير لاهوته ابين لك فضل يوم الاحد فاعلم بعد كل شي ان يوم الاحد هو يوم الرب الله الثالوث المقدس وهكذي اسمه عند جميع بني المعمودية لان الجميع يسموه KIPIAKH لفظه باليونانيه تفسيرها يوم الرب فهو يوم الرب فيه قام من الاموات بقوة لاهوته وبهذا السبب امرنا ان نعيد في كل اسبوع عيد روحاني ولا يكون لنا فيه عمل جسداني بل تكون جميع

اعمالنا فيه للرب لانه يوم الرب وفيه نعمل اعمال الرب التي بها ترث المومنين ملك الرب المويد وحياته التي لا تفني ونعيمه الدي لا يزول والاعمال الجسدانيه الدنيانيه بها ينالوا الحياه الدنيانيه الفانيه التي هي حياه فانيه ونعيم زايل قال الله اعملوا الحاجات الدنيا الفانيه ستة ايام ويوم الاحد اعملوا لي فقط لانه يومي وانا اعطي لكم اجرتكم بدل عملكم لي ملكي المويد وحياتي الدايمه ونعيمي الدي لا يفني وابارك لكم في معايشكم الدنيانيه في الستة ايام الدي تعملوه فيها وارزقكم فيه اضعاف ما كنتوا

ترجوه ان تحصل لكم في يومي التي عملتم لي
فيه فتكونوا بعملكم لي قد نلتوا الحلا
الخطايين والنعيمين جميعا الارضيه
والسماييه ان انتم في اليوم الدي لي لم تعملوا
الي امر زنكم من اجلي وملكي ونعيمي المويد
ونكدتكم في المعاش الفاني الدي حين تولوا
العمل فيه على اعمالي وتسلطت عليكم من
بغضكم اضعاف ما قد حصل لكم في اليوم
الدي هو لي اما من جهة سلطان يظلمكم
او من جهة مرض شديد ابليكم به تعلق
تعدموا فيه اضعاف ما قد حصل لكم او من
جهة لصوص يسرقوا او من جهة فساد
معايشكم واعطب زرعكم او موت من تعزوه
من احبايكم فتكونوا خاسرين منتهبين

في

في الارض وفي السما واذا انتم عملتم في اليوم
الدي لي ربحتوا الراحتين جميعا في الارض
وفي السما لاني انا الدي اغني وافقر واقتل
واحيي هدا يا حبيب قول الله من جهة
يوم الاحد الدي هو يومه الدي لا يجب
فيه عمل غير عمله وعمله ملازمة بيعته
وتقديسه وسماع كتبه المقدسه في النهار
جميعه هدا هو عمل الله الدي يجب ان
نعمل في اليوم الدي هو يوم الرب فبهدا
العمل تحيا المومنين حياه الابديه في الارض
وفي السما ومثل هدا العمل امرهم ان يبطلوا
معاش الدنيا ويتفرغوا منه لهدا العمل
وكثير من المومنين يبطلوا في هدا اليوم
معايشهم الدنيانيه ولا يعملوا الا هدا

العمل فيكونوا معاقبين اعظم من الذي يعملوا
في المعاش الدنياني ثم ينالوا ما يقوم بهم في
الحياه الثانيه الذي هم محتاجين لها ضروره
مادامو في الدنيا والذي يعملوا للرب يربحوا
ملكه المويد وحياته التي لا تفنا ونبطلنا
للربيق يوم الاحد من الربح الثاني الارضي
لكي نربح الربح الدايم السماني فادا كنا نبطل
من المعاش الدنياني ولا نعمل في المعاش
السماني الباقي فقد خسرنا المعاشين جميعا
الذي عملوا في المعاش الثاني ربحوا في الدنيا
اكثرنا ونحن فلم نربح لا الدنيا ولا الاخره
فلهذا معتوبه من يبطل يوم الاحد من
معاش الدنيا ولا يلازم معاش السما جميع
نهاره

نهاره اعظم من عقوبة الذي عملوا فيه
لمعاش الدنيا وخسارتهم انهم اهانوا يوم
الرب وجعلوا الستة ايام الذي للدنيا
اشرف منه لان الرب يجعل شرف يومه
عنده امر المومنين ان يعملوا فيه المعاش
السماني ليكون ربحهم فيه اعظم من ربح
الستة ايام لان ربحهم في الستة ايام
فاني وربحهم في هذا اليوم باقي فكرامة
هذا اليوم وشرفه يكون اعظم من
الستة ايام يجعل هذا المعاش السماني
ربح ربح الدنيا في ايام الدنيا الستة
ولم نربح فيه لا دنياني ولا سماني وقد
اهانه وجعل ايام الدنيا الستة ايامه

اشرف وارفع لانه اهان يوم الرب الذي
امره ان يكرمه والرب يقول من اهانني
اهنته ومن مجدني مجدته فمن اهان الرب
ولم يعمل له في يومه فالرب يهينه في الارض
وفي السما فاعلم يا حبيب ان جميع المومنين
غافلين عن هذه الوصيه وجميعهم متغافلين
بتيبها فاحفظها واحترز عليها فتخلص
من العقوبه وتنال الحياه الدايمه الهنيه
في الارض وفي السما واعلم ان يوم الاحد
هو يوم الرب قديم وجديد لان الرب عمل
فيه جميع اعماله العتيقه والحديثه
فانا هو ما اشرح لك من ذلك اما في العتيقه
فقد شهد سفر الخليقه اول اسفار التوراة
ان

ان فيه خلق الله جميع خلايقه كما قد
بينت لك ذلك في كتاب ايضاح ثاني اب
الله وصلبه وانا اذكره لك ايضا ههنا
لتفهمه لمن لم يفهمه في ذلك الكتاب شهد
الله في سفر الخليقه الذي كتب على يد
عبده متقدم انبيايه انه في يوم الاحد
خلق السما العاليه الذي فيها الملايكه
الروحانيين وفيه خلق السما وجميع ما
فيها وفيه خلق النور وفيه خلق الاربع
طبايع وهي الارض والما والنار والهوى وجميع
ما خلقه في السته ايام الاخر خلقه من
الاربع طبايع الذي خلقها في يوم الاحد
لانه في يوم الاثنين خلق السما الفلكيه

من الما والدي خلقه في يوم الاحد وفي
يوم التلتا خلق جميع النبات من الارض
الدي خلقها يوم الاحد وفي يوم الاربعا
خلق الشمس والقمر والكواكب من النور الدي
خلقه يوم الاحد وفي يوم الخميس خلق
الاسماك والطيور من الما الدي خلقه
يوم الاحد وفي يوم الجمعة خلق البهايم
والوحوش والدبابات من الارض الدي
خلقها يوم الاحد وخلق ارواحها مثل
الملايكه من النور الدي خلقه يوم الاحد
ففي هدا اليوم الدي هو يوم الاحد صنع
الرب جميع اعماله في العتيقة فهو يوم
الرب

الرب فيه عمل جميع اعماله واما في الحديثه
فانهم ما ادكره لكم من دلك في يوم الاحد
ولد ربنا يسوع المسيح من مريم العدري وفيه
اشرق نوره على الارض كما خلق النور في يوم
الاحد واظهر انه المسيح ملك اليهود المنتظر
لما دخل الى يروشليم راكب على الجحش واعترفوا
له جميع اليهود بدلك ونادوه قايلين هو
شعنا اوصنا يا ابن داوود الدي ننتظرها
فرح لنا الان انه يسوع ملكنا هو وننتظره
الفرح وفي يوم الاحد ايضا شاهدنا الاتم
في يوم ختانته لانه في يوم الاحد ولد
وفي الثامن من ولادته اختتن وسمي
بهدا الاسم العظيم كما شهد الانجيل المقدس

وفي يوم الاحد قام من بين الاموات واحيا نفوس
بني ادم الذي كانت ميته في الجحيم وبعثها في
النياح المويد في فردوس النعيم وفي اليوم
الثامن من قيامته يوم الاحد ايضا حقق
لتلاميذه انه قام بجسده لما جعل توما يده
في جنبه وفيه اعطا الطوبا لجميع الذين
امنوا به ولم ينظروه وفي يوم الاحد
تمام الخمسين ارسل روح القدس على تلاميذه
جعلهم بني الله ابوه واخوته هو وشركاوه في
ملكه وارثين نعيمه وجميع الذين يتعمدوا
بمعموديتهم ويامنوا ببشارتهم ولغتهم في يوم
الاحد الذي فيه حل عليهم روح القدس
وبشرهم بالمسيح لليهود الذي بيروشليم حتى
امن منهم ثلاثة الف نفس وبشاعتهم عمدهم
باسم الاب والابن والروح القدس وهو يوم
البشاره

البشاره ويوم المعموديه باسم الرب وفيه لهم
الامانه به وفيه وعدنا ان يقيم اجسادنا
اجمعين للحياه المويده ويعطنا ملكه في النعيم
الدايم وهو يوم الرب الذي يكمل فيه جميع
اعماله في العتيقه والحديثه وهو يوم
الاحد راحته والبشاره يوم قيامته وقيا مة
جميع خلقته وهو ملكه الاول والاخر وهو
اول الايام الذي له في الدنيا واول الايام
الذي له في الاخره ويجعل ذلك امرنا ان
لا نعمل فيه عمل غير عمله ولا نبطل عمله
كمثل ساعه واحده من باكر الى العشيه
والصلوات لسماعها والعمل بالوصيه التي فيها
وحكم على كل نفس ان لم تلازم هذا العمل
كل يوم احد الهلاك لنفسه وانا ابين لكم

فانه يعد وعليه من جهة الله لكل نجده في
جميع المومنين الرجال والنسا والعبيد
والاحرار ليحفظوه ويعملو به ويخلصوا من
الهلاك المويد وينالوا الحياه والملك المويد
فان كلمن لا يعمل به كما قد قلت فيكونوا
اليهود الذي صلبوا المسيح عنده افضل
منه وذلك ان الله قال في الكلمة الثالثه
من العشره كلمات انا في سته ايام خلقت
جميع الخلايق وفي اليوم السابع قدسته
واسترحت من جميع اعمالي وباركت اليوم
السابع وقدسته لان فيه استرحت
فليسترح الرجل في ذلك اليوم ويريح امراته
وابنته وابنه وعبده وعبدته ودابته
والغريبا المناوي في بيته وكل من لا يستريح
فيه

في ذلك اليوم تعزير من انسا هذا القول
كتبه لهم باصبعه في العشره كلمات وهم
فعلوا الجميع ما امرهم به في ايامهم ولم يخالفوا
امره حتى انهم وجدوا انسانا يجمع حطبا
يوم السبت سالوا الله ما يجب ان يفعلوا
به امرهم ان يرجموه بالحجارة حتى يموت
فالذي كان الرب تعب فيه ما خلق
الخلايق في السته ايام حتى استراح
يوم السبت وعظم الامر هكذي وامرهم
ان يستريحوا معه فيه كلمن له عقل يعلم
انه يتعب في خلقة الخلايق لانه خلق
الكل بكلمته وليس لكلمته تعب ولا الذي
خلقت الخلايق تعب لان المشيه قادره
نافذه من غير تعب واذا كان لم يتعب

لم يسترح ايضا لان لفظة الراحة تدل على
تعب كان قبلها واذا كان لم يتعب ولم يسترح
وعظم الامر هكذا على كلمن لا انه استراح
نعم بالحري يعظم العقوبة جدا على كلمن لا
يستريح في يوم الاحد الذي هو يوم راحة
الحقيقية وهو الذي اشار اليه ان التعب
والراحة لانه قبل يوم السبت لم يتعب
في صنعة الخلايق ولم يسترح ايضا فيه
وانما التعب والراحة الذي ذكرها اشار بذلك
الى تعبه الحقيقي وراحته الحقيقية التي
كانت في يوم الاحد لان المسيح كلمة الله
المتجسد هو الذي خلق الخلايق لانه الله
وبه خلق كل شي ولم يتعب في خلقه
الخلايق لانه لم يكن جسداني ولا لحم ودم
ولا

ولا ناله تعب فيما يعمله بل هو يعمل كل شي
بغير تعب لمشيته وقدرته وقوته فلما
انه تجسد وصار لحم ودم وصار ملموس
منظور قبل عنا التعب الحقيقي قبل يوم
الاحد حتى انه دنا بتعبه وفي يوم الاحد
استراح الراحة الجسمانية واراحنا
معه من تعب الخطايا وذلك انه في ليلة
الجمعة ابدل نفسه عنا بارادته الى
الالام وقبل التعب متحملا فربطوه
ومضوا به الى دار رئيس الكهنة واقاموا
الليل جميعه يهزوا به ويتفلوا في
وجهه وعند الصباح يوم الجمعة حكموا
عليه بالموت واسلموه لبيلاطس الوالي
الرومي وذكروا عنه يريد ياخذ الملك

لنقته من الروم فشهدوا عليه جند الوالي
فاغضبوه بشكواهم حتي جلدوه وتهزوا به
كما تهزوا بالذي بانفقوا علي الملوك ثم صلبوه
علي خشبه عريان شتم الذين يعبروا الرجلين
وابتدوا يتهزوا به ويعيروه بالضعف وقلت
القدره ويسقوه الخل الممزوج مع المراره
حتي مات عنا بارادته في تاسع ساعه من
النهار الجمعه وبعد ذلك طعنوه في جنبه
الالهي حتي اهرق وادمه لانه لم يبقي دمه
لانه لم يموت قهرا بل بارادته ثم قبروه في قبر
عشيه يوم الجمعه وفي يوم الاحد قام من
بين الاموات واصعد جميع النفوس الذي
كانوا في تعب الجحيم ومضي بهم الي الفردوس
اراحهم فيه النعيم الموبد نفس ابونا ادم
ونفوس

ونفوس جميع ذريته الذي توالدوا علي الارض
مده الخمسه الوف وخمسمايه سنه استراح من
تعبه وتعب جميع ذريته من التعب الموبد
فهذا هو يوم الراحه الحقيقيه من التعب
الحقيقي له ولجميع بني ادم الذي حلتهم علي
صورته ومثاله ولكي كتعبه من خلقته
الخلايق ولا الراحه في يوم السبت فانظر
يا حبيب بعيني عقلك كم بين التعب من ذلك
التعب وهذه الراحه من تلك الراحه وايضا
كم يتحقق من لا يستريح في هذا اليوم من العقوبه
افضل كثيرا من عقوبه من لم يستريح في يوم
السبت لانه اذا كان حد العقوبه والهلاك
علي كل نفس لم تستريح معه في يوم الاحد الذي
تعب قلبه التعب الحقيقي واستراح فيه

الراحة لحقيقية فانهم يا حبيب ان الانسان
الذي لا يستريح في هذا اليوم فقد هلك مرامه
الشيخ لو كان شهيدا او قديسا فانهم ان الراحة
ليس هي البطالة من معاش الدنيا فقط بل
ملازمة التسبيح والتقديس وقراة كتب الله
المقدسة يوم الاحد جميعه الفعل الذي به
ينال الانسان الحياة المويده والملك المويد
افضل من المعاش الدنياني الذي به ينال
الحياه الدنيانيه الفانيه ان قول الله
استريحوا لم يعني به راحة الجسد بل راحة
الروح لانه في هذا اليوم اراح الارواح الذي
كانوا في الجحيم من تعبهم المويد وفيه يجب ان
تريح المومنين ارواحهم بالراحة المويده
التي هي التسبيح لله وتقديسه وسماع
كلامه

كلامه النهار جميعه لان قد بينت لكم في
كتاب قال الشياطين للمومنين ان الله
خلق روح الانسان كالملايكه وجسده
كالبهايم وحياه روحه التسبيح والتقديس
وسماع كلام الله وحياة جسده الاكل والشرب
مثل البهايم فاذا اعدمت الروح التسبيح
والتقديس وسماع كلام الله ماتت من
حياة الله كما تموت الجسد من الدنيا الفانية
اذا هو عدم الاكل والشرب فالاكل والشرب
هو راحة الجسد مثل البهايم وكلام الله
فهو راحة الروح كالملايكه لذلك قال
الله اعملوا السته ايام لمعيشة الجسد
البهيمي لكي تحصل التي لحياة ذاته
وفي يوم الاحد اعملوا لحياة الروح

الدابه كي تحصل النجح لنفسه فيكون دلك
افضل من تحصل التبن لدابته لانه اذا حصل
لها التبن ولم تحصل لنفسه النجح مات ولا
تقدر دابته تعيش بعده ولا تستطيع تحيا
واذا حصل النجح لنفسه اولا عاش وهو
يقدر مادام حي ان تحصل التبن لدابته
فلذلك قال الرب اطلبوا اولا بري وملكوتي
وانا ازيدكم ما تحتاجوه من امور الدنيا
حقق ان الذي يلازم تسبيحه وتقديسه
وسماع كلامه تنال روحه الحياة المؤبده
والرب الذي يلازم تسبيحه وتقديسه يرزق
جسده جميع ما تحتاجه من امور الدنيا الذي
لابد منها لان الرزق بيده وهو قادر على كل
شي وهو صادق في مواعيده وهو قادر صادق
يا حبيب ويوفي لمن اطاعه ما وعده والان
يا حبيب

يا حبيب ما تم ان قول الله يستريح الانسان
في يوم الاحد يعني بذلك يلازم تسبيحه
وتقديسه وسماع كلامه النهار جميعه وان
اشتغل عن ذلك بمعيشته لجسده البهيمي واتفق
موته قبل يوم الاحد الاخر هلك من امر
الله ولا ينفعه ما قد حصل لجسده البهيمي
من الرزق الفاني لانه اراد ان يحيي دابته
ويقتل نفسه مات هو بارادته وقتل الله
دابته الذي اختار حياتها على حياة نفسه
فان هو ندم على ما فعل وتاب احياه الله
الي يوم الاحد ولازم ما قد امر به عاشت
نفسه واستراحت من الخطيه الذي كانت
وجبة عليه ما دام ملازم عمل الرب في
يومه الذي اختصه لنفسه دون الستة
ايام الاخرى قال الله يستريح الانسان فيه

ملازمة التسبيح والتقديس في القراه ولا نشتغل
عنه بالمعاش الفاني او نتكاسل عنه هلك
من امة الله قال الله ان كل نفس لا تستريح
ذلك اليوم تفرز من امتي يعني بذلك ان
نصيبها يكون مع امة الملعنين فلاجل ذلك وجب
علينا ان نبكر في يوم الاحد الى الكنيسة
قدوس الله ونلازم التسبيح والتقديس بغير
فتور ولا انشغال بالمعاش الفاني فاذا فرغنا
الكنيسة فنلازم القراة في كتب الله النهار
جميعه فانه يوم الرب قال الله على لسان داود
النبي في المزمور ١١٧ ان هذا هو اليوم
الذي صنعه الرب فلنفرح ونتنزه فيه يعني
بذلك الفرح الروحاني قراة كتب الله التي
هي راحة النفس وحياتها وفرحها كما قال
الله

الله ان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان
بل بكل كلمة تخرج من فم الله وكلام الله هو
حياة الروح كما ان الخبز حياة الجسد واذا
كان الانسان يحسن يقري فكلمن قري
اعطاه الاجر عنه في ملكوت السموات ويكون
اجره اعظم من اجر من يقيم الموتى ومنفعته
اعظم من منفعة الذي يقيم الموتى لان الذي
يقيم الموتى يقيم الاجساد الذي للابدان تموت
والذي يقري كلام الله يوم الاحد يقيم
النفوس من موت الخطية ليحيوا الى الابد
وصدقته هذه اعظم من صدقة الذي
يطعم الجياع ويسقيهم لانه كلما اشبع
واروى الجسد الفاني يشبع فاني
ويروي فاني وهذا اشبع واروى الروح

الدايمه الي الابد شبع دايم وروي دايم الي
الابد فليعلم مقدار النعمة التي ينالها من يعري
في يوم الاحد كلام الرب علي من لا يحتمل يعرا
والذي لا يحتمل يعري يجب عليه ان يأتي
باجتهاد الي من يحتمل واذا لم يكن في البلد
الذي هو فيها من يحتمل يعري يمضي الي بلد
اخري الي من يحتمل يعري كما يتمم علي المعاش
الثاني من البلد الذي لا يعد الي البلد الاخري
الذي له فيها المعاش ولا يتهاون بمعيشة
روحه وحياتها فيهلك من امة الله كما يهلك
جسد من يتهاون لمعيشة جسده من حياة
الدنيا فهذا تسبب بطالة المعاش الرباني
في يوم الاحد لمن يبطل يوم الاحد ولا
يعمل في المعاش الروحاني كان خاصا الحياة
المؤبد

المؤبده والحياه الربانيه والذي يشتغل
بالمعاش الثاني عن المعاش الروحاني في
يوم الاحد اهلك نفسه وحده من الحياه
المؤبده والله يعاقبه بالنكد والحزن في
الارض وفي السما كما قد قال وعد وهو
صادق وقادر والله يرزقه فاذا هو
حفظ وصيته في يوم الاحد هنا العيش
وكثرة الرزق ودوام الخير له في الارض
وفي السما والرب يعوضه في السنه ايام
اضعاف ما كان يرجوه في ذلك اليوم
ويبارك في معيشته ويعينه عليها
قال الله يستريح الانسان في هذا اليوم
ويستريح امراته معه ويستريح ابنه وابنته
وعبده وعبدته والغريب والمتضيف

به يفعل ذلك يجب على كل الرجال لا يشغلوا
ذاتهم عن تسبيح الله وتعديته بشغل من
اشغال الدنيا بل يتعضوا بهما معهم لي يحيوا
ارواحهما بكلام الله تسليما وكذلك يفعل
الرجل بابنه وابنته وعبده وعبدته
والغريب المتاوي عنده ولا يشغل احدا
منهم في شغله الدنيا ويتريح هو لسماع
كلام الله دونهم فيطالبه الله بنفوسهم بل
يجب عليه يجاهد على منفعتهم مثله
والاخوان اليوم في ملازمة تسبيح الله
وتعديته وسماع كلامه ولا يشتغل
عن ذلك لا هو ولا من يلي من جميع الامور
الجدانيه ولا يفعلوا من اعمال الجسد
الاما التي بد منه مثل الاكل والشرب وغير
ذلك

ذلك من امور الجسد الضروري فيهتموا
بذلك من الليل قبل التسبيح والتعديث
او من يوم السبت ان استطاعوا لان الله
قد فسح لهم من ذلك في الليل لانه قال
استريح وريح امراتك وابنك وبناتك
وعبدك وعبدتك والغريب المضيف
بك وريح دابتك يعني براحة دابته
راحة جسده الذي هو دابة نفسه يامر
ان يراح بالاكل والشرب في يوم الاحد
الذي هو راحته ليقدر على ملازمة
القراءة النهار جميعه وهو قوي فرحان
لانه اذا جاع احتج على الروح بالجوع
وتكاسل على معيشتها كذلك امرنا الله

ان تطعمه وتسقيه ولا تصومه يوم الاحد
ابدا ولا تتعبه بجوذ لانه جسد بهيمي ضعيف
ويحتج علينا اذا ضعف وتكاسل على عمل الله
متحججا بنية للجسد للاكل والشرب يقووا على عمل
الروح في يوم الاحد ولا يحتج علينا بحجة
فانظر يا حبيب ما قد شرحته لك وميزه
وافهمه وعلمه لغيرك وهو ان شان الحياة
الموبده والحياة الدنيانيه واهل النعيم
في الارض وفي السما والخلاص من المعوقين
والراحة من التعب والغم من المعوقين
في الارض وفي السما الا انك تعلم المكتوب في
اسفار الملوك ان الله ظهر لسليمان وقال
اتمنى مني ما اردت فقال له سليمان اتمنا
منك ان تعطيني قلبا حكيم لكي احكم واحكم
بين

بين هذا الشعب العظيم قال الكاتب فارضا
الله هذا الكلام لكونه تمنا منه امرا سمائي
باقي ولم يتمنا منه امرا ارضي فاني وقال له
كانك لم تتمنا مني طول عمر ولا كثرة غنا
ولا تموت اعداك بل تمنيت مني حكمه وهو
الذي يرضيني فانا اعطيك الحكمه الذي
تمنيتها مني ما لم اعطيه لاحد قبلك ولا
لاحدا بعدك وازيدك على ذلك ما لم تتمناه
مني طول العمر وكثرة الغنا وتموت اعداك
فانظر يا حبيب ان سليمان لما قصد الامر
الباقي فقط ولم يطلب شيا فانيا اعطاه
الله الباقي الذي تمناه وزاده على ذلك
الفاني الذي لم يتمناه لعلمه انه محتاج له
ولذلك قال في الانجيل المقدس اطلبوا

او لا ملكوت الله وبره وانا ازيدكم كلما تحتاجوه
من الامور الدنيانيه يعني الاكل والشرب والملبوس
كذلك كلمن يلازم تسبيح الله وتقديسه وسماع
كلامه يوم الاحد يتقصد بذلك ملكوت السموات
الرب يعطيه ويزيده فضله بها وراحة جميع
ما يحتاجه من الامور الدنيانيه الاكل والشرب
والملبوس كما قد فعل سليمان ومن لا يلازم
هذا هكذي فورث نفسه العذاب الدائم
وورثها العقاب الدايم المويد والرب يبكته
ويتعبه فيها جميع ايام حياته تعوته الراحه
في الارض وفي السما لان الله صادق في عدله
وقادر والذي يا حبيب يلازم يوم الرب
ويعيد مع الرب النهار الذي هو يوم
قيامته هذا يكون ايضا مع الرب في يوم
قيامة

قيامة الاموات يعيد بمجد وكرامة كما كان
في الارض في ذلك اليوم الذي لا يلازم
تسبيح الله وتقديسه وسماع كلامه في
يوم الاحد يسقط من مجد الرب وكرامته
كما سقط ابليس وجنده لما امتنعوا من
التسبيح والتقديس في يوم الاحد لانهم
فيه سقطوا وفيه يسقط كلمن لا يلازم
التسبيح والتقديس لله كسقوطهم وقد
بينت ذلك في كتاب بيان القتال ان
المتعوبين في المعاني الفاني يلزمهم
صلاة نصف الليل في ليلة يوم الاحد
وملازمة التسبيح والتقديس في الاوقات
الخمسة الذي في النهار وباكر والثالثة
والسادسة والتاسعة والغروب ومنافا

الي ملازمة القراه النهار جميعه لانهم بطالين
من المعاش الفاني يلزمهم ملازمة الصلاه
في التواجي مضافا الي القراه واما في
الستة ايام الاخري فليس يلزمهم الاكما
بينت لك في كتاب البيان والقنا انصلوا
يا حبيب كانوا علي قدر قوتهم وهم
مشتغلين في معاشهم والله يتحنن
منهم ذلك لهذه يا حبيبنا فصل يوم الاحد
قد اظهرته لك وبه حيات المومنين
ونعيمهم في الارض وفي السما فافهمه
واعلم به وعلمه لكلمن تجده من ساير
المومنين المسيحيين وقد اظهرته لك
بسبب صوم الاربعا والجمعة وتاظهر

لك

لك بيان الصوم وما كيف ينبغي ان يكون
بالمجد والتسبيح والكرامه لربنا يسوع
المسيح ولابيه الرحيم الصالح وروح
قدسه المحيي المساوي له في الجوهر
الان وكل اوان والي دهر الداهرين امين

• يا ايها القاري بالحب الروحاني •
• اذكر الناسخ لكي الله يغفر له •
• خطاياه الكثيره والمجد لربنا امين •

بسم الله الخالق الحي الناطق به نستعين
الباب الثامن في بيان الصوم وما هو وليس
ينبغي بسلام من الرب امين ايها
الاخ الحبيب الله ينير عيني عقلك بنور روح
قدسه المعزي لتفهم سراير لاهوته كما قد
اوضحت لك فصل التسبيح والتقديس
والاوقات المفروضة وكذلك اوضحت لك
صوم يومي الاربعا والجمعة وذكرت لك
انه واجب علي جميع المومنين الرجال
والنسا والاحرار والعبيد واريدكم تعلموا
ان الصوم ليس هو الامتناع عن الاكل
والشرب فقط لان الاكل والشرب ليس
هو ادا ولا فيه خطيه وذلك ان جميع
ما كان يعمله ربنا يسوع المسيح وهو لابس
الجسد

الجسد في الارض ليس هو خطيه لانه فعل
جميع افعال البشر التي ليس فيها خطيه
وقد كان ياكل ويشرب فلذلك علمنا ان
الاكل والشرب ليس فيه خطيه ولذلك
قال في الانجيل المقدس ان جميع ما يدخل
الفم ما ينجس الانسان واذا كان الاكل
والشرب ليس فيه خطيه ولا ينجس
الانسان فليس الصوم الامتناع عن الاكل
والشرب الذي ليس فيه خطيه وانما
الصوم الامتناع عن الشهوة النكاح
الذي صار لنا منه الخطيه وكذلك ان
الله لما خلق ابونا ادم وامنا حوي وتركهم
في الفردوس لم يكن فيهم شهوة نكاح لان
الله خلق اجسادهما اعلى الذي في الطبايع

الاربعه لان جسد الانسان مركب الاربع
طبايع ارض وما وهوي وتراب بيوسه
وبروده ورطوبه وحراره كل واحد منهما
ضد الاخر الحراره منها تضادد البروده واليبوسه
تضادد الرطوبه واي طبيعه غلبت الاخرى
اكلتها وافنتها فلما خلق ادم وحوي لم
تكن فيهم طبيعه تغلب طبيعه بل خلق
الاربع طبايع بميزان معتدل في قوت
الحراره يوزن البروده وفي القوه واليبوسه
يوزن الرطوبه في القوه فلا تقدر الواحده
تاكل من الاخرى لان القوه فيهم متساويه
كل واحده منهم تحفظ نفسها لذلك لم
يكن في ادم وحوي شهوه نكاح ان شهوه
النكاح لا تكون الا من شهوه الحراره متساويه
التي هي الصفره فلما كانت الحراره متساويه

متساويه مع البروده اعني الصفره مع
البلغم واليبوسه متساويه مع الرطوبه
اعني السودا مع الدم لم يكن في ادم وحوي
شهوه نكاح كان الاطفال الي حين
ادراكهم لا تكون فيهم شهوه نكاح منجل
ضعف الحراره لكثرت الرطوبه التي فيهم
فلما اطعما ادم وحوي الشيطانه تسمعا
من مشورته تخلت عنهم قوه الله وترك
الحراره فلعبت البروده واليبوسه غلبت
الرطوبه صارت فيهم شهوه النكاح في تلك
الساعه فشهوه النكاح صارت فيهم
ضد المخالفه ولذلك اتفقوا ان يصوموا
عنها في وقت من الاوقات فلذلك يقول
كتاب التوراه في السفر الثاني لما اراد

ان ينزل على الجبل لخاطب بني اسرايل
قال لموسي امرهم ان يعتزلوا عن نساهم ثلاثة
ايام يطهروا وبعد ذلك انزل واخاطبك
قدامهم ويقول ايضا في كتاب التوراه في
سفر الناموس ان الرجل الذي يرقد مع
زوجته لجل علة ان يستحم بالما ويبقا
نجس الي مسا ذلك اليوم واذا لم يستحم يكون
نجس سبعة ايام كذلك اذا خرجت منه
الجنابة في اليوم ويستحم ويبقا نجس الي
مسا ذلك النهار واذا لم يستحم يكون نجس
سبعة ايام هذا القول قاله الله نحقق
لنا ان هذه الشهوه حدثت فينا منذ
المخالفه وانها تنجسنا اذا خرجت منا
وان الواجب علينا الصوم عنها على
قدر

دوه

قدر طاقتنا لانها فينا طبيعة فلما جاز بنا
يسوع المسيح وحلنا من رباط ناموس التو راه
وربطنا بنيره الحلو الخفيف لم يامرنا ان
نعتزل عن نسانا ثلاثة ايام قبل ان نسمع
كلامه كما فعل بني اسرايل ولا جعلنا
نتنجس بسبب رقادنا مع نسانا الحلال
لنا الرقاد معهم ولا احوجنا الي حميم
ما بسبب الرقاد معهم ولا بسبب الجنابه
ولا منعنا من الصلاه ولا من دخول
الكنيسه بسبب ذلك كما فعل بني اسرايل
بل خفف نيره علينا وحلل لنا ناموسه
لكي نستطيع على حمله وقال انها ليست
نجاسه بل افطار والذي ينظر لئلا يمنع
من الصلاه مثل انه مفطر ولا من دخو

الكنيسه ولا من حضور القداس بل من تناول
القربان فقط هكذا امرنا الرب به لكي
نستطيع على حمل ناموسه ولا نحتج عليه
لحاجه ولا نتعاق عن الصلاه ولا عن حضور
القداس نتبت من الاتعاب فانظر يا حبيب
ما اعظم تمهله علينا من نعمته على
اوليك كما قد قال الرسول بولس ولكنه صعب
على اوليك نتحمل قلت اما انتم وتسهل علينا
نتحمل رحمته لنا ولذلك امرنا ان نصوم
عن هذه الشهوه اوقات مفروضه لكيلا
نكون مفطرين ابدا بغير صوم نتشبه
بالبهايم التي لا عقل لها ولا فرط عليها
الصوم عن هذه الشهوه وعلم ان العدو
ايضا

ايضا رتبها وتحوجنا الى ان نتقدم صومنا
وننظر باتعابها اذ دبر لنا رحمته تدبير
بقدرته بتقاصيام ونغلب العدو ولذلك
انه امرنا في الايام التي تكون فيها صيام عن
هذه الشهوه ان نصوم عن اكل كل حيوان
يكون فيه شهوه وما يخرج من كل حيوان
فيه شهوه لان من ياكل حيوان فيه
شهوه تتحرك في جسده الشهوه من
ذلك الطعام الذي ياكله واذا تحركت
الشهوه في الجسد مع معاندة الشيطان
غلب الانسان عن الصوم فلا يقدر على
معاندة الشيطان ومعاندة الطعام
الذي فيه الشهوه ومعاندة الطبع
المركب فيه فاذا هو امتنع من الطعام

والتراب نهارا ضعف جسده ولا يكون للشيطان
قدرة على معاندته فتحل ان الجسد ضعيف
وليس فيه حركة غير حركة الطبيعة وحركة
الطبيعة ليس تقاوم محبة الله ولا توافق
الشيطان لانها في ذاتها طاهرة وانما هي
تغلب وتقاوم محبة الله اذا مازجتها
حركة اخرى قريبة من المواكيل الغريبة
البهيمية. وكذلك امرنا في ايام الاصوام ان
لا ناكل حيوان يكون فيه شهوة ولا ما
يخرج من الحيوان الذي فيه الشهوة وجميع
اجناس الحيوان فيهم الشهوة غير النحل
فقط لذلك امرنا ان ناكل العسل النحل
وهو يخرج من حيوان الا انه حيوان
ليس

ليس فيه شهوة تحققنا ان لا نمتنع من كلما
يخرج من الحيوان الا بسبب الشهوة فقط
لان صومنا عنها وليس من غيرها الا ان غيرها
كان قبل الخطية وهي لم تكن لنا بل من الخطية
مازجت لنا ونحن عنها صيام وليس عن غيرها
لان غيرها كان لنا قبل الخطية وهي لم تكن
لنا بل من الخطية مازجت لنا ونحن عنها
صيام وليس عن غيرها الا ان الرب علم ان
الانسان اذا كان هو وزوجته في بيت
واحد وكانت تحركت الشهوة غالبة
عليه بسبب الاطعمة الحيوانية ليس له
قوة ولا قدرة ان يمتنع عن زوجته
لان الحرارة غالبة عليه بسبب الاطعمة
الحيوانية فلم يستطيع على غلبة الشهوة

الطبيعيه ونيرها بمخافة الله لانها تخضع
لمخافة الله اذا لم يكن معها حركة غريبه طبيعيه
واذا كان انسان ليس زوجته عنده في
ايام الصوم اكل الاطعمه الحيوانيه فقدر العدو
ان يغطره بالجنابه في المنام واذا لم يكن قوي
جسده بالاطعمه الحيوانيه ليس يكون للعدو
سلاح يقاتله به ولا يقدر ان يغطره بالجنابه
في المنام الا في احيان بعد احيان فيبقى
ما بين صوم نقي وليس انه الجنابه يجد بعد
المعموديه ولا ان الرقاد مع الزوجة الحلال
نجس بل افطار فقط المفطر فليس نجس ولا
يلزمه خطيه في افطاره الا ان افطر
في يوم صوم لان الذي يفطر في يوم الصوم
يخطي كما اخطا ادم لما اكل وقد كان نهاه
عن

عن الاكل وكذلك امر بولس الرسول الرجال
والنسا ان لا يمتنعوا من بعضهما بعض الا
باتفاق منهما في الليالي الذي يكون فيها
القربان قال لكي يتقربوا للصلاه يعني تناول
القربان ولم يعني الصلاه ولا من صلوات
العادات بل من تناول القربان فقط وليس
يحتاج ان يمتنعوا من بعضهم بعض ثلاثه
ايام قبل تناول القربان كما امر الله بني
اسرايل بل ليله واحده الذي يكون
القربان في غدها يمتنعا عن بعضهما بعض
تلك الليله ويتناولوا فيه القربان ودخول
الليله الاخرى الذي هي بدو يوم اخر
يجتمعوا مع بعضهم بعض ان ارادوا ولا
ذلك عليهم لان بدو كل يوم من عشيه

اليوم الاخر ان يوم الثبت بدو عشية يوم
الجمعه ولو لكل جميع الايام فاذا كان الانسان
معول على تناول القربان في يوم من الايام
يجب ان يصوم عن زوجته من عشية
اليوم الذي قبله وبيان ذلك اذا كان
معول على القربان يوم الثلثا يمتنع عن
زوجته من عشية يوم الاثنين التي هي
بدو يوم الثلثا وادعات الشمس اليوم الذي
فيه يتناول القربان ثابتا نفعله في
الليله الاخرى لانها في اليوم الاخر غير
اليوم الذي يتناول فيه القربان هذا
هو الامتناع الذي امر به بولس الرسول
في رسالته وامر ان يكون الرجل وزوجته
متفقا على ذلك الوصية بعضهم بعض عليه
ويتعاهدوا

ويتعهدوا على حفظه لمخافة الله واذا
هو رقد مع زوجته في الليلة من الليالي
ليس يمتنع من الصلاه بذلك السبب بل يجب
ان يقوم يصلي على قراته صلاة نصف الليل
الذي تلزم جميع المومنين الساكنين بين
العالم وهو طاهر نقي وقراته نقي طاهر
كما قال بولس في رسالته الى العبرانيين
فاذا اصبح الصبح لا يمتنع من التبكير
الى الكنيسه كما يلزمه في كل يوم والحاج
الى حميم كما قلت بديا بل يغسل الموضع
الذي توضح فقط ليس انه يحتاج يغسله من
النجس لكن على سبيل الحذر فقط ينظفه
من قذره ويدخل الى كنيسة الله طاهر
لان النجس يلزمه ولا ذنب عليه يصلي وهو

نقي القلب وتحضر القداس جميعه ولا باس
عن حضور القداس كما يلزم المومنين كل يوم
ان تحضروا القداس وهو ينال بحضوره
القداس النعمة العظيمه الثابته الذي
وصفتها لك في كتاب تفسير الخروف وفي
كتاب بيان القداس غير انه لا يتناول القربان
متحل انه مفطر واذا فرغ ذلك اليوم الذي
رقد فيه مع زوجته ودخل يوم اخر لم يرقد
فيه معها يتناول القربان من غير ان يحتاج
الي حميم الما ولا يذكر الحميم بالجمله لان
مجامعة الزوجه ليست نجس ولو كانت
نجس ليس الما يطهر النجس بل يطهر وسخ
الجسد فقط ولكن المجامعة الحلال ليست
نجس بل الزنا هو النجس وليس يطهر من الزنا
ولو

ولو استحم بما البحار والانهار والابار الا
اذا تاب عن زناه والحلم في الجنابة من جهة
النوم كالحلم في المتحوز اذا رقد مع زوجته
كما تشهد كتاب الله في ناموسه الروحاني
المقدس انه اوجب الحكم على الذي يجنب في
المنام كما اوجبه على الذي يجامع زوجته
الحلال لذلك الذي يجنب في المنام جميع
ما ذكرناه انه يلزم من جامع زوجته الحلال
هذا جميعه الذي اوصفته لك يا حبيب لكي
تعلم ان الصوم ليس هو الصوم عن الاطعمه
فقط بل انما نحن نصوم عن الاطعمه لكي
نضعف اجسادنا عن شهوة النكاح التي
الصوم عنها وليس عن غيرها وانا اري كثير
لقلة علمهم يصوموا عن الاطعمه وليس عن

باقي الاشيا الذي هي الافطار الحقاني ولا
يصوموا عن الشهوه الذي تشبها صاموا
عن الاطعمه وليس يفطر ذلك تعمدوا لاخلاق
بل لقله علمهم وذلك ان الواحد منهم يسهل
عليه ان يفطر في الصوم نهارا وان ياكل
فيه لحم اوغيره مما قد منعوه منه بسبب
الشهوه البهيميه تسهل عليه ان يضرب عنقه
ولا يسهل عليه ان يتناول القربان وهو
مفطر علي طعام من الاطعمه وهو مع ذلك
يفطر عن الشهوه التي يشبها منعوه
من الاكل والشرب فليس يفعلوا ذلك علم
بل جهل لانهم لو علموا انهم لم يمتنعوا من
الاكل والشرب الا بسبب الشهوه يسهل
عليهم ولو ضرب عنقهم ولا يفعلوها كما
قد

قد فعلوا ذلك في الاطعمه فهولاي هكذا
تاكلين يهلكون بجهلهم كما قال عنهم الرسول
ان الذين بغير ناموس يهلكون وليس اقول
لك هذا عن العلمانيين فقط بل وكثير من
الكهنه يجهل قله علمهم وقلت درسهم لقراه
كتب الله صاروا جهال بكلام الله ولا علم
لهم بسبب الشريعه ولا قوانينها وكثير منهم
يظنوا انه الصوم ليس هو الامتناع عن الاكل
والشرب فقط ويتنحوا علي جسد الرب
وهم مفطرين الافطار الحقيقي الذي ذكرته
لك وربما يتنحوا ويتدنسوا وهم كذلك
وقوم منهم ايضا يظنوا ان الصوم هو
النوم ويجلس الواحد للاكل والشرب الي
الغرض نصف الليل ويقولوا لنا ساعه.

واحده كعني يزعم ان الصوم هو النوم ولم يعلم
المسكين ان الصوم ليس هو للنوم بل ثلثة ثلثة
قد افرضها الله في الليل والنهار وانا اذكرها
هاهنا لكي يظهر لمن يجهلها ويكون محترز
منها اذا كان يريد يتناول القربان في ثالث
ساعة يجب ان يصوم اول الليل لا ياكل ولا
يشرب واذا كان يتناول القربان في ثالث
ساعة من النهار يجب ان تشبع من الاكل
والشرب من الثالثة في الليل اذا كان يوم
صوم الى التاسعة او الى الغروب بالواجب
عليه ان يصوم من السادسة في الليل وقبل
السادسة الا المعدة شربا او لغير ذلك
من الامور التي لابد منها هذا ذكرناه عن
الطعام والشراب واما عن الجورة (الزوجة) فقد
بينت لك ان الله نهانا عنها ذلك اليوم من
بدوه

بدوه الى اخره وبدو عشية اليوم الذي
قبله كما شرحته لك هذا فعله معنا لطف
بنا واما بني اسرايل فقد كان امرهم ان
يعتزلوا عن نساهم ثلثة ايام قبل ان يحضروا
بين يديه كما قد وصفت لك لذلك انا ارى
كثيرا جاهلين بالعلم ساكين يفعلوا فعل
الحنفا اذ يمضمضوا فمهم بالما ويتجروا ويتناو لوا
القربان هولاي عملهم ساكين الترى جميع
الناس نسوا قول الله الذي قاله الله
لعبده موسى عن خروف الفصح الذي كان
مثالا لجسد المسيح قال كلوه بمرارة يعني
بقوله مرارة ان الناس اذا تنوع عقله
الالم ربين ذلك انه لا يوجد ان يوكل
جسد المسيح الا بمرارة ام من جهة الصوم

والامتناع من الخبز والما وان يكون اللنان
مقدس والفم لا يكون شي دخله ذلك اليوم
قبل جسد المسيح لان الفم الذي يدخل فيه
شي قبله كانه هدم فقال النبي عن الباب
الشرقي الذي لم يدخل احد فيه غير رب
القوات يعني بذلك بطن السيده التي كانت
مختومه دخلها الرب ولم يدخلها غيره
وبتوليتها مختومة بغير ميلاده وكذلك
لا يجب ان يدخل شي قبل جسد المسيح الا
ان يكون دخل شي غلطا ولم يمحص اللنان
فيبقى اللنان لمرارته حتى يتناول القربان
جسد الرب كما امر الرب ان يوكل جسده بمراره
ولا يلحق اللنان شي من جميع ما في الدنيا قبل
تناول القربان هذا جميعه قلنه فنجعل قوله
على

علم الناس المذهب المسيحي وكونهم صاروا
يعتمدوا الاشيا من عقولهم دون كتاب الله
ويعتقدوا انها حق وغيرها باطل حتى ان
كثيرون منهم قد علموا ان الصوم ليس هو
الامتناع من الاكل والشرب بل الامتناع من
الزوجة وصاع منهم الاربعين اليوم الصوم
الذي صامها ربنا عقب ختم الجمعة الاوله
التي هي جمعة الكفارة وصاروا بهذا السبب
لمتنعوا من زوجتهم في كل الايام ويرقدوا
وصاروا بهذا السبب يمتنعوا من زوجتهم
في كل الايام ويرقدوا معها في ليلة السبت
يظنوا ان السبت والاحد ليس هم في الاربعين
يوم الصوم فهم بهذا الفعل خطوا اعظم
من الذي لم يمتنعوا عنها البتة لان يوم
السبت يشبه يوم الاحد في البركة والتقديس

الواجب على الانسان ان يجتهد في تناول
القربان فيه كل الازمان مثل يوم الاحد ولا
سيما في الصوم الكبير الذي صامه ربنا عنا.
وذلك ان الله قدسه وباركه قبل يوم الاحد
ونحن نفطر فيه في الصوم الكبير على الاكل
والشرب نفرح فيه ونعيد مثل يوم الاحد
لان الصوم حزن والافطار فرح في يوم
السبت يوم بركة وتقديس مع الزمان يلزم
جميع المومنين الرجال والنسا ان يجتهدوا
فيه على تناول القربان وان يحفظوا نفوسهم
فيه مثل يوم الاحد واما الذي يظنوا
ان يوم السبت ليس من جملة الصوم الكبير
لان الكتاب شاء منهم بسبب الجمعة الاولى
وبسبب جمعة البصخة التي هي جمعة الفصح
وذلك ان الجمعة الاولى ليست من الاربعين

يوم

يوم الصوم بل نحن نصومها كفارة مثل هرقل
الملك لما قتل اليهود وانفسخ العهد الذي
كان عاهدهم وهو خبر مشهور معروف في
اخبارهم فلا حاجة الي ذكره هاهنا..
والجمعة الاخرى التي هي جمعة الفصح ليست
من الصوم الكبير بل تلك الجمعة نصومها.
مثل الام مخلصنا نبتدي بها من يوم سبت
العازر الي يوم سبت النور فيكون اول
الاربعين يوم الذي صامها ربنا عنا يوم
الاثنين من الجمعة الثانية واخره باكر
يوم السبت سبت العازر من سابع جمعة
لانها اربعين يوم واربعين ليلة نصومها.
ليل ونهار كما صامها ربنا عنا ليل ونهار.
ليس صومها من المواكيل لانفسنا نصوم عنها
ليل ونهار مثل معنى طبيعتنا بل نصوم

عن الشهوه ليل ونهار وسبوت وحدود وهذه
الاربعين يوما والاربعين ليلة من باكر
السبت الذي هو سبت العازر نبتدي بالصوم
متحل الام مخلصنا واوجاعه عنا وهو صوم
اجل من الصوم الكبير واعظم وهو الصوم اعني
صوم مخلصنا فلم يكن مختلط في الاربعين يوم
الصوم بل كانت المومنين اذا عيدوا الغطاس
يصوموا يوم واحد قبل عيد الغطاس
بدل يوم الغطاس لان ربنا صام الاربعين يوم
وكان الصوم عشرين يوم من طوبه وعشرين
يوم من امشير وهكذي كنا نصوم منذ تعلمنا
الناموس المسيحي من تلاميذه غير اننا ما كنا
نقدر نصوم يوم الغطاس لانه عيد الرب
وعيد لا يكون فيه صوم وكنا نصوم يوم قبل
يوم الغطاس ثم نعيد يوم الغطاس ونصوم
بعده

بعده تسعه وثلاثين يوم مضاف الي اليوم
الذي قبله ونصومها متواليه سبوت وحدود
نصوم عن الشهوه كما قد عرفتك واذا كملت
الاربعين يوم وكانها عشرين يوم من امشير
نفطر في الحادي والعشرين بغير عيد فلا
نزل نفطر الي هلال نيسان الذي
فيه فطير اليهود ونصوم من يوم سبت
العازر الي يوم سبت النور صوم منفرد عن
الصوم الاربعين يوم هذا كنا نفعله بعد
صعود ربنا يسوع المسيح نحو مايتي وستين
سنه وكانوا الناس لم من القبط لا يعرفوا
لكتاب يحور عليهم جمعة الالام مخلصنا
ولا يعلموا انها لا تعرف من حساب الهلال
نظروا الا ما على الكنيسه ان في هذا
عماره لاهل القبط انتقلوا الاربعين

يوم الصوم فانوها مع صوم الام مخلصنا
لكيلا يضيع صوم مخلصنا قال وما يمكن ان
يفترق الاربعين يوم الصوم بعدوا صوم
الفصح المقدس وكذلك صوم القبط والملكيه
واخره باكل يوم السبت بالمرتبت العازر
يبدي بصوم مخلصنا الى عشية سبت النور
وهدا صوم القبط والملكيه واما اليونانيين
اهل القسطنطينيه الذي اسمهم الروم
وليس هم الروم لان الافرنج هم اهل رومية
فانهم يصوموا من اول الجمعة الثانيه الذي
هو بدو صوم الاربعين كذلك جميع السريان
واليعاقبه والمارونيه والنسطوريه
وكذلك جميع الارض جميعهم يصوموا اول
الجمعه الثانيه الذي هو بدو صوم الاربعين
وجمعه

وجمعه كنارية هرقل الا يصوموها فيكون
بدو صومهم بدو الاربعين ويوم منتهاها
بالعشية سبت العازر يبدوا صوم الام مخلصنا
من باكر سبت العازر الى سبت النور فاما
الروم الذي هم الافرنج فانهم جميعهم يفطروا
يوم الاثنين والثلثا الذي يبدوا فيهم
اليونانيين والارمن والسريان ويصوموا
من يوم الاربعا فيكون اخر اربعين الصوم
الذي لهم يكون يوم احد الزيتونه ومن
يوم الاثنين الكبير بدو الصوم الام مخلصنا
بدوه يوم الاثنين وليس يوم سبت العازر
والكل في هدا سوي وانا انا قصدت ان
اظهر لكم هدا ان السبت والاحدا بهما من
جملة الاربعين يوم الصوم وان الواجب

الصوم فيهما عن الشهوة مثل كل الايام لان
الصوم لازم لنا اربعين يوم منو الله نهارا
وليل للصوم عن الشهوة وعن كل طعام تحرك
لنا الشهوة من الاطعمة الحيوانية البهيمية
اذا كان فيهما حرارة تحرك الشهوة لان ليس
في طبعهما شهوة الحرارة التي فيها عرضيه
ومتحيلة وكذلك حلل لنا اكل العسل النحل
مع حرارته لكونه مع حيوان بغير شهوة
حرارته عرضية وليس له في طبيعته شهوة
لان كل شي يخرج الى الطبيعة الى العنصر
الذي يخرج منه فافهم هذا من جهة الله
واقراه على كلمن تجده من سائر المسيحيين
والمسيح يشهد يا اخوتي اني لا التمس بهذه
الاشيا اقصد بها الاختيار ولا اقصد بها
الافتخار

الافتخار الباطل لان هذه الاشيا التي فيها فخر
لمن عملها ولا احد يل وليل علية لا ان يعملها
اكثر من عملها الا من اعطاه كثير طلب منه كثير
وليس لمن عمل هذه الاشيا فخر بل دينونة اذ لم
يعمل بها فاعلم يا حبيب اني ما اقصد فيما
جمعت لك في هذا الكتاب مدح ولا فخر بل
ليكون من يقراه ينتفع به ويقراه على كلمن
تجده من بني المعودية وينتفعوا به والرب
يطالبك انت وكلمن يجتمعوا به اذ لم تقدروا
عليه ما قد عرفتوا وان ينتفع به من يسمعه
لاني لم اكتب الا بغيرة شديدة تحل قلبه على
المومنين في هذا الزمان وتهاونهم بالملك
العظيم المويد الذي افدام ابن الله بنفسه حتى
اوصلهم اليه هذا الذي يتبعه تحق كل مجد وكل
كرامة وكل سجود لاينه الصالح والروح القدس الحي
الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

بسم الله الخالق الحي الناطق الروف
الباب التاسع من المسالة في الموت الذي
قهره الرب على عود الصليب ويبطل من
قال انه ملاك من الله مفوض مقدس
يميت لنفس الانسان ٠ قال ذكرت لك يا حبيب
ان الناس يزعموا ان سبب الموت ملاك
مقدس مفوض من الله يميت الناس وقد
ذكرت انهم قد عملوا لذلك الملاك عيد ٠
والفوا له ميمر نسبوه للقديس ابا تاوفيلس
بطريرك الاسكندرية ٠ وذكروا فيه ان ابا
تاوفيلس وقع على كتاب قديم عن الرسل
القديسين يقولوا فيه انا لما اجتمعنا بالرب
بعد قيامته سالناه ان يخبرنا عن ملاك
الموت وكيف كان سبب تسليطه على الناس
ان الرب اخبرهم انه لما خلق السموات
والارض

والارض والنبات والشجر والثمر والطيور
والوحوش والبهايم والدواب واراد ان
يخلق الانسان ارسل واحد من الملايكة
الى الارض ياتيه بطين يخلق منه الانسان
وان الطين خاطب الملاك باسم الله قايلا
لا تمضي بي ان الله يخلق مني الانسان يخطي
ويزني ويسرق ويقتل ويغضب الله
وان الملاك خاف من القسم وترك الطين
وعاد الى الله اخبره بذلك ارسل الله
ملاك ثاني ففعل معه الطين كذلك الى
ان ارسل ستة ملايكة والطين يقسم
عليهم فخافوا من القسم وتركوه فلما ارسل
السابع وهو كان العوا يسمى موريال لياخذ
الطين اقسم عليه فلم يلتفت الى القسم بل

اخذ الطين واحضره الى الله قال الله له
لانك سمعت مني ولم تخالفني ولم تلتفت الى
الطين فيما اشتكاك به وانا اسلطك عليه
الى الابد وان الرب للوقت اقلب الشكل البهي
الجميل الذي كان لملك الملاك بشكل قبيح
مفزع ثم صور من الطين صورة جسد انسان
وقال من يكمل هذا الانسان فيضع ما ياتي
منه من الخطايا حتى اخلق فيه النفس
وانه بقي لذلك اربعين يوم طين بغير نفس
حتى حضر من امنه وخلق فيه النفس وانه
لما خلقه امر جميع الملايكة تسجد له فسجدوا
الجميع وان واحد منهم عصى ولم يسجد لادم
فامر بسقوطه فهو الشيطان وانه ترك
ادم في الفردوس نحو مايه سنه وانه بعد
ذلك

ذلك خلق منه حوى فقام ادم وحوى مايه
سنه وحينيذا خالفوا وسقطوا وذكرت
ان هذا اليم الذي شهد لهذا الملاك
واقامته ليست فابطل هذا اليم صاحب
ظاهر الكلمة يعرف كتاب الله ومن له
عقل يدريه ظاهر منه الجهال فضله
على العقال وليس عمله الا معرفة لاحد
ممن يصدقه ابدا ابطالنه وكذبه قوله
ان الله ارسل الملايكة واحد بعد واحد
لياتوا بالطين ليخلق منه الانسان
وقد حضر الله في مكان فاخبروا اليه
واحتاج ان يرسل من ياتيه بالطين
نطقوا انه يخلق الملايكة لا يمضوا به الى
الله يخلق منه الانسان يقتل ويزني

ويترق ويغضب الله فقد كان الطين اخير
من الله ومن ملايكته وعلم الغيب ونطق
وتنبي وعظه ومعلوم ان الطين جمدًا لا
عقل له ولا حركة وان كان ذكر كذلك فقد
كان يجب على موالف هذا اليمن كما ذكر من
احضر الطين الى الله وهو احد الاربع
طبايع الذي خلق منها الانسان ان يذكر من
احضر اليه الثلاثة طبايع الاخري وهي
الما والنار والهوي وكيف كان حضورهم كما
ذكر حضور الطين فهذا اوضح ما يكون
من المحال لان كتاب الخليقة الذي
نسخه موسي عن الله يشهد ان الله اخذ
الطين من الارض ولم يقل ارسل من احضر
اليه ولفظة الانسان تدل على الانسان
الكامل.

الكامل لحم ودم وعظم ونفس وعقل ونطق
وليس كما قال هذا اليمن انه خلق الطين من
غير نفس واقام عدة ايام خلقه كامل لوقته
وبعد ذلك نفخ فيه نسمة الحياة يعني نفحة
روح القدس الذي بها اتصل مع الله وصارت
نفسه حية بالله وافترقت منه تلك عند
المخالفه وشهد كتاب الله انه في اليوم
بعينه انزل عليه سبات النوم وخلق منه
حوي وخالفوا واسقطهم قبل تمام ذلك
اليوم وليس كما كذب مولف ذلك الكتاب
انه اقام مايه سنه في الفردوس قبل ان
تخلق منه حوي وبعد خلقتها مايه
سنه قبل ان خالف واما قوله عن سجود
الملايكه لادم فهذا انا لم يرضي المومنين

فقط ان نذكره لانه تجديف على الله وعلى ملايكته
ونجعلهم يتعبدوا للمخلوق دون الخالق واما
قوله ان الشيطان حيث لم يسجد لادم اسقطه
فقد ابطل ذلك اليمين العتيقة والحديثه
لان الذي يعني قد اتفقا ان الشيطان سقط
يوم الاحد الذي فيه خلق قبل ان يخلق ادم
بستة ايام وكان سبب سقوطه امتناعه
من تسبيح الاله مع الملايكة واستكباره
وتشبهه بالله ولولا شهادة اشعيا النبي
قايلا كيف سقط نجم الصبح الذي كان ارفع
من جميع الكواكب الا انه استكبر وقال انا ارفع
كرسي على الغمام وتشبه بالعلي وعند المهر
النبي ان سبب سقوطه باستكباره وليس شي
مما ذكره مولف ذلك بعجزه واذا كان كما قال ذلك
المولف ان ادم دخل قبل سقوط الشيطان
مما

ما كان حاجة الله لخلقة ادم واما الحق
الذي تبينه كتاب الله المقدس ان الشيطان
لما سقط من مرتبة رياسة الملايكة هو وجميع
جنده الذي كان مترويس عليهم بطاعتهم له
لامتناعهم من التسبيح مثله خلق الله ادم
بداله ليخلق منه لعدد اجناد العقل الذي
سقطوا مع ابليس ويصعدهم الى مرتبته
ورياسته الملايكية الذي منها سقط
ابليس وجنده وبهذا السبب حسدهم ابليس
على مرتبته واحتال عليهم حتى استكبروا
مثله وطلبوا الالاهية حتى اسقطهم الله
مثله واوجب عليهم بما اوجب عليه من
العقاب الى الابد لكن اذا دنسهم مع
دنسه حتى ابدل ابن الله نفسه عنهم
واحتمل العقوبه الواجبة عليهم وعنهم

بدنه واعادهم الي المرتبة الذي لها خلقوا
ولو كان الامر كما ذكر مولف ذلك الكتاب فكان
خلقة ادم وسقوطه بغير ذنب وتانس ابن الله
وصلبه وجميع ما فعله عبث وعجز لم يكن اليه
حاجه ثم ذكر مولف ذلك الكتاب ان الله تسلط
الذي سماه موريال علي قتل الانسان لكونه
استجسر عليه واحضره من الطين واغلب شكله
بحيل المزج بشكل قبيح مزعج يفزع الانسان
ويقتله مما كانت الحاجه ان يخلق الله لمن
قد خلق له الموت قبل ان يخلقه وقد بطلت
الكتب الذي شهدت ان الله خلق الانسان
للبقا وقد فرق ان يخلق له من نيته وبعقله
فهذا جميعه يا حبيب يبين لك كذب ذلك
المبين وابطاله وانه مولف مختلق عن الاب
القديس كما قد ولفت منامر كثير كرايه الذي
ابطلها القديس ابا يوحنا اسقف البرلس
واخرجها

واخرجها من الديارة المصرية وامر فيها
بالنار والعجز ان يقال ان ملاك واحد
يميت جميع الناس وليس الناس جميعهم في
موضع واحد ليموتوا ولا في بيت واحد كل
ساعة واحده يتفق ان يموت اناس كثير في
اقطار الارض فان كان يميت الجميع ملاك
واحد فهذا الملاك الاله وليس ملاك
لانه بسيط علي الارض كلها وليس احدا
من الملايكه بسيط علي الارض كلها ولا
واحد يملا جميع الارض غير الاله وحده
الذي يملا كل مكان ولا يخلا منه مكان
وجميع الملايكه محدودين محصورين
منتقلين من مكان الي مكان اذا حضر احد
في مكان خلا منه المكان الاخر ومن
العجب ان يكون ملاك مظلم مسود الوجه

يري في جميع اقطار الارض ولو انه كان
مخفي لعلل ذلك كان يمكن لا انتشار نوره
مثل الشمس والقمر وما اقبح ان ملاك الله
العدوس ملاك موت فكيف يكون ملاك
الحياة يميت ليس من الله كان الموت ولا
بارادته وانما الموت جا من الخطيه
والخطيه من الحيه وهي ابليس فالموت
اذن من ابليس وليس من الله لان من
ابليس جا الموت بسبب الخطيه وبالموت
الجحيم فالموتين هما من ابليس موت الجسد
وموت الجحيم لان سبب الموتين الخطيه
وسبب الخطيه ابليس الذي هو الحيه
كما قال بولس الرسول ان الخطيه دخلت
الي

الي العالم بانسان واحد وبالخطيه
صار الموت وكذلك ملك الموت علي جميع
الناس فقد بين الرسول ان من الخطيه
ملك الموت والخطيه والموت هما من الشيطان
كما قال ربنا يسوع المسيح عنه في انجيل
يوحنا لليهود انكم تطلبون قتلي مثل
فعل ابيكم الشيطان لان ذلك لم يزل القاتل
الانسان من البدي فقد بين ربنا يسوع
المسيح ان الشيطان لم يزل يقتل الناس
ولم يعني في هذا المكان قتل الارواح في
الجحيم فقط بل وقتل الاجساد لانه
قال انكم تطلبون قتلي كما يقتل ابوكم
الناس ومعلوم ان اليهود انما قتلوا
المسيح ربنا بقتل الجسد فقط وذلك

ثبت من قول الرب ان موت الاجساد هو
من ابليس وحده البتة وليس من الله
ولا من ملايكته الاطهار ودلك ان بولس
الرسول يقول ان الموت من الخطية ملك
الخطية والخطية هي موت النفس في الجحيم
الموت الذي منها ملك هو موت الجسد لان
موت الجسد تبت نزول النفس الي الجحيم
فاذا كان الموت ملك من الخطية والخطية
لا تكن من الشيطان فالشيطان الان
سلطان الموت والخطية لانها خرجت منه
ابتدات وباسيليوس القديس يقول في
اوشية السلام في قداسه ايها الاله
العظيم الابدي الذي بنا الانسان على
غير فساد والموت لما دخل على العالم
بحسد

بحسد ابليس هربنه بالظهور المحيي الذي
لابنك وحيدك ربنا يسوع المسيح انظر
يا حبيب الي دلك القديس الذي قال ان
الله خلق الانسان على غير فساد ولكن
قال هو لو دلك الميمان ان الله قبل ان
يخلقه تسلط عليه من نيته ويعده
ثم اوضح القديس انه لما خلقه على غير
فساد اتاه الموت من ابليس وليس هو من
الله ولذلك يقول ايضا هذا القديس
في اوشية القداس ان ربنا يسوع المسيح
تجسد وتانس واتلف بنفسه هذا عنا الموت
الذي كان مالكا علينا بسبب الخطية
فهل ربنا يسوع المسيح اتلف بنفسه عنا
للملايكه الطايع لامره وقد انا من ملاكه

او ملاكه كان مالك علينا من قبل الخطيه فقد
ثبت لنا ان الذي ملك علينا من قبل الخطيه
هو ابليس الذي ما لك علينا بطاعتنا له
وله اسلم ابن الله نفسه عنا حتى انه فدانا
لانه طالبه بديه قتله عندما اسلم نفسه
له ونزعنا من يده لموته وفدانا بدمه
واخذنا منه في ديه فاذن الموت هو
ابليس وجنده النجسه وليس الله ولا احدا
من ملايكته الطاهره وان كان الموت ملاك
معتدي طايع الله فقد كان طلب المسيح
وموته عجز لانه قادر ان ينزعنا من ملاك الله
الطايع لامره من غير ان يموت عنا فلا
يفدينا بنفسه والنبي يشهد بقتال الموت
للمسيح وغلبه المسيح اذ يقول فقد ابتلع
الموت

الموت بالغلبة فاين شوكتك يا موت واين
قوتك يا جحيم فهل الموت ملك طايع لله
ويقاتل ابن الله ويقول النبي عن ملاك
طايع لله انه ابتلع بالغلبة فهل يسميه
نبي الله ملاك الله ويقول اين شوكتك
يا موت واين قوتك يا جحيم اعني شوكتك
قبيح منظره الذي به يطعن على الاجساد
لطعن الشوك وتخنقهم حتى يتشوه منهم
فيموتوا لموت دمهم لان نفس كل حي دمه
كما قال لنوح في تغير الخليقة وعند
تشوفته دمهم لا يبقى لارواحهم الناطقه
العاقله مقام في اجسادهم لان الاجساد
غليظة الكثافه والارواح دقيقه
اللطافه وانا الله الخالق الباري الخ

الارواح اللطيفه مع الاجساد الكثيفه بواسطة
الدم بينهما لما في الدم من اللطافه المجانسه
للروح والكثافه المجانسه للجسد فعندما
يخاف الانسان من قبيح منظر ملايكة الموت
اعني جند الشيطان الذي يتراوله في يوم
موته فيكثر غطته ولكثرة خوفه ينشف
دمه في بطنه فعند نشوفيه دمه لا يبقي
للروح مقام في الجسد الكثيف فان مفارقة
الروح الجسد تيلها ملايكها الموكل بها في
حياتها اما من الله اما من الشيطان وذلك
ان الله لما خلق الملايكة في اول ما خلق
السما والارض كان رييس المرتبه الاولي
العاليه الشيطان واستكبر فسقط هو
وجميع المرتبه الذي معه وخلق الله ادم
وحوي

وحوي لكي يعوضوا بما يخلق منهم المرتبه العاليه
الذي سقط منها ابليس وعلم الشيطان بذلك
وتثبت عليهم حتي ادنا الدنيه وصار تحت
سلطانه وسقط من الفردوس الي الارض
الذي سقطا هو اليها ولوقته وكل به ولحوي
اثنين من جنده الارواح النجسه ملايكة
الموت الذي سقطوا معه فلما تناكحا كالبهايم
ولدوا الاولاد ثم لكل واحد من اولاد ادم
روح نجس لان الابا عبيده صاروا كذلك
اولادهم فصار ذلك الروح النجس يترسم
بالانسان لا يزال معه الي يوم يتا الله
موته فاذا ظهر له قبيح منظر الروح النجس
ان يترسم به ولوقته يتزايد خوفه ويكثر
غطته وينشف دمه تفارق روحه جسده

فينزل بها الروح النجس الي الجحيم الذي في
اسافل الارض ولم تزل الناس كذلك خمسة
الف وخمسماية سنة حتي ولد المسيح ابن
الله من مريم الطاهرة بغير زريعة انسان
فلما ولد ولم يقدر احد من الارواح النجسة
الذي جرت عادتهم ان يترسموا بالمولود من
ان يدنوا الي باب المغارة الذي ولد فيها
لكثرة الاجناد الملايكة الثابتة المحيطين
بها فاسرعوا الي رئيسهم الضد الكاذب واخبروه
بذلك وكان الضد الكاذب تحقق بنبوات الانبيا
الذي كانوا ينادوا بها ويعلنوا ان ابن الله
يجي ويخلص ادم وذريته منه فلما اخبروه
جنده بكثرة الاجناد الملايكة المحيطة
بالمغارة الذي ولد فيها خاف وعلم ان
المولود

المولود هو الذي نادت الانبيا بذكره فاسرع
بنفسه وحضر الي المغارة وان الرب الذي
جابذ بر الشر لخلاصنا الكونية يقصد ان يخفي
نفسه عنه لا يعرفه انه ابن الله اشار الي
جميع الملايكة بالصعود الي السما وكذلك
قلت لو الدته لفته بخرق ووضعته في مذود
فلما حضر الخبيث الي المغارة لم يري احدا
من اجناد الملايكة الذي راوهم جنده ثم
راي الرب في تلك الحالة الحقيرة شكك فيه
لوقته واعتقد انه ليس هو الله بل انسان
ضعيف فتركه ومضي ثم حرك هيرودس الملك
علي قتله ليامن خوفه فلما هرب يوسف
ومريم العدري بالرب الي ارض مصر زال
خوف الشيطان وتحقق انه انسان
ضعيف وانه لو كان اله لم يهرب وكذلك

كان الرب يفعل معه في جميع الثلاثين سنه
الذي اقامها على الارض قبل معموديته لم
يظهر له قط قدره ولا سلطان لكيلا يعرفه
فلما اعتمد من يوحنا في نهر الاردن وشهد
عنه يوحنا انه ابن الله وانه راي روح
القدس نازل عليه من السموات مثل حمامه
وسمع صوت الاب يقول له انت ابني حبيبي
الذي بك سررت وللوقت تحقق الشيطان
انه ابن الله وخاف منه للوقت علم الرب
بذلك فاسرع الى البريه وصام اربعين يوما
واربعين ليله لما راه الشيطان يصوم
ويصلي شك فيه وقال لو كان هذا الاله
لم يحتاج الى صوم ولا الى صلاه وانما هذا
اسماه ابنه مثل ما سما اسرايل ابنه
وليس هو ابنه طبيعي وكذلك كان الرب
يفعل

يفعل معه في الثلث سنين الذي اظهر
مجده فيها بعد معموديته لم يسمع قط بعجوبه
يدل على قوته الا ومنع منعا ليخفي نفسه
عن الشيطان ولكن تشكك الشيطان
فيه وتحيره في امره حرك قلب الكهنه
ورؤسا اليهود على قتله لينزل به الى
الجحيم كما فعل لجميع جنس ادم لينزع منه
فلما ضرب وعلق على خشبة الصليب وسمر
اليدين والرجلين نظر الشيطان في
تلك الحال تحقق انه انسان ضعيف
لعمله ان ليس في جنده احدا يقدر عليه
لم يقدر واحدا منهم يتربص به في يوم ميلاده
كما كانوا يتربصوا لجميع المولودين من
ذريه ادم حضر اليه الخبيث بنفسه

ليترايا له منظر المسيح المفزع ليفزعه
ويشوشه لكثرة الخوف والعطش فيموت
فلما حضر وقف امام صليب مخلصنا الرب
في تاسع ساعة من النهار يوم الجمعة كما
قال الرب لتلاميذه في ليلة صلبه ان رئيس
هذا العالم سوف ياتي الي وليس له فيّ شي
يعني انه لا يقدر ليقتلني ولكن ليعلم العالم
اني احب ابي كما قال لي ابي كذلك افعل
يعني بارادتي اسلم روحي لمحبة ابي الذي
رضي ان يخلصني عن خلاص العالم من يديه
فلما تراي له الخبيث بتسبيح منظره ونظره
الرب لم يخاف منه ولم يتشوش له دم تحقق
انه ابن الله ولا هرب منه وان صاحب
التدبير العزيز الرب يسوع المسيح لما
نظره

نظره قد هرب منه واراد تدبيره ان يحتره
عليه لتمام الحيله الذي دبرها لخلاص
العالم فصرخ بصوت عظيم قايلا الاهي الاهي
لماذا تركتني فلما سمعه الشيطان يقول
هذا الكلمة شك فيه وحقق انه انسان
ضعيف ورد اليه بجساره وهو بين الشك
واليقين فاراد الرب ان يزيل شكه ليتقدم
اليه بغير خوف قال انا عطشان فلما
سمع الخبيث تحقق انه ضعيف وانه قد
فزع منه الفزع والعطش وللوقت تقدم
اليه بجساره بغير شك فلما وصل اليه
افرق الرب نفسه باسوته من جسده
بارادته من غير ان يتشوشه كما قال
في انجيله المقدس اني اضع نفسي لكي اخذها

ايضا وليس احدا ياخدها مني بل انا الدي اضعها
من داتي وحدي ولي سلطان ان اضعها ولي
سلطان ايضا ان اخدها فهو بسلطانه
وضع نفسه وجسده من غير ان يشو دمه *
حتى تم الحيله على الخبيث انه قتله وللوقت
ظالبه بجريه وربطه وانزله الى اسفل
الجحيم مربوطا بالرباط الدي لا ينحل وسبي
ادم وجميع دريته الدي كان ابليس ملكهم
بطاعتهم له واصعدهم من جسده واخدهم
منه بالعدل في دية قتله والدليل على
ان موته من غير ان يشو دمه انه طعن
في جنبه من بعد موته ونضح منه
ما ودم ثم رجع بنفسه الى جسده اليوم
الثالث وقام من الاموات وظهر لتلاميده
وعلمهم رسم المعموديه التي بها الخلص

من

من امن به من سلطان الارواح النجسه *
الشيطانيه وملايكة الموت الدي يترسموا
على كل من يولد من على الارض وكدلك على
بان يحضر وامن يرغب الى الايمان الى
الكنيسه المقدسه وسالوا الاب بالابن
ان يطرد منه الروح النجس الدي كان
مترسم به من قبل ابليس ثم يعمدوه ويوجهه
الى الشرق يقبل المسيح ويامن به ثم يسالوا
الاب بالابن ان يحل روح قدسه على الما
ويعمدوه فيه باسم الاب والابن والروح
القدس فيحل فيه روح القدس الدي كان
الله نفخه في وجه ادم عندما خلقه *
وفارقته عند مخالفته اعاده الرب
يسوع المسيح اليه والى المومنين به

بالمعوديه وجعله حالا انهم يحفظهم ويخلصهم
من الارواح النجسة المضاددة لكونها طردة
منهم فاذا المتعمد يعلم ان المسيح ابن الله
لا تفارقه روح القدس وملاك نوراني يحافظ
له من قبل المسيح انفده اليه في ساعة معموديته
فلا يزال ذلك الملاك النوراني يحافظ المومن
الى يوم يريد الله موته فاذا انقض دمه
وراي قبح منظر الارواح النجسة الذين
ملوا الهوى يخاف منهم ويتوقع مقته فتفترق
نفسه من جسده ويتسلمها ذلك الملاك
النوراني الذي كان معها من يوم عمادها
ويمضي بها الى حيث تستحق فاذا جحد
ذلك المتعمد الله فارقه الروح القدس
والملاك النوراني الحافظ له ولا يرجع لذلك
الروح النجس الذي قد كان قد خرج منه
يعود

يعود اليه بل يمضي ياخذ معه سبعة
ارواح اخر اشر منه ويدخل يسكن في ذلك
الجاحد فتكون اخرته عليه اشر من اوليته
كما قال الانجيل المقدس هذا باجيب الشهادات
من الانبيا والاناجيل المقدسة اوجب ان
نقبل ولا نقبل قول ذلك المين الكذاب وذلك
ان من له عمل ومن له معرفة بالكتب المقدسة
فلا يصدق ان ملايكة الله القديسين
الذين يقتلون الناس لان الموت مخافه
كما يقول داوود النبي في مزاميره ان مخافة
الموت نزلت علي وملايكة الله القديسين
ليس عندهم خوف ولا يخيفوا احدا بل
يزيلوا عنه الخوف كما شهد ابونا انطونيوس
وقال ان الملايكة لا يخيفوا احدا لمن
يظهر واله بل يزيلوا عنه الخوف كما فعل

الملاك الذي ظهر لزكريا ابدا قايلا لا تخاف
يا زكريا وكذلك قال لمريم العذري لا تخافي
يا مريم وكذلك قال للرعاه لا تخافوا اني مبشركم
بفرح عظيم وكذلك قال للنسوه الذين جاوا
الى قبر سيدنا يسوع المسيح لا تخافوا انتم
وقال القديس انطونيوس ان كل خوف من الارواح
النجسه فقد حققوا واوضح ان ليس عند ملايكة
الله خوف فليس الميت الان ملاك الله لان
الموت خوف بل الموت والخوف من الارواح
النجسه الذين هم اعدا الله ومنهم خلصنا
ابن الله لما جا وصلب ومات عنا وابطل
بذبيحة موته واخذنا منهم في دينه وبولس
في رسالته الى العبرانيين اوضح ان ابليس
سلطان الموت وان المسيح بموته خلصنا
واد

واد يقول عن المسيح انه بموته ابطل الذي
سلطان الموت بيده وهو ابليس واعتق
الذين كانوا تحت مخافة الموت جميع زمانهم
فاذا كان بولس يوضح هكذي ان ابليس
هو سلطان الموت وان الرب بموته ابطله
وخلص المومنين من سلطانه وان
الموت هو خوف فقد كذب الان من
يقول ان الموت ملاك طاهر وبولس
ايضا يشهد عن الموت عدو المسيح
في رسالته الى قورنثيه الذي يحقق
فيها لهم قيامة الاموات ثم قال ان المسيح
اول من قام ثم اصحاب المسيح يقوموا ثم
اصحاب المنتهى عندما يسلم الملك لله الاب
اذ هو ابطل كل الروسا وكل السلاطين

وكل الارباب وكل القوات لانه ينبغي له ان
يملك حتى يجعل اعداه تحت موطي قدميه
ويبطل العدو الاخير الذي هو الموت اعني
بقوله ان اصحاب المسيح يقوموا عندما يسلم
الملك لله الاب ويبطل الروسا والسلاطين
الذي هم جند الشيطان وهم الذين اماتوا
الناس فعندما يقيم من اماتوه ويبطل تسلطاتهم
ويصير الملك لله الاب الذي قام من اماتوه
اعداه كما قال انه يبطل العدو الاخير الذي
هو الموت فاذا كان بولس الرسول يقول ان
الموت هو عدو المسيح فكيف يقول من لا عقل
له انه من الملايكه المقدسين فقد اتضح
ان الشيطان الكبير المحتال هو الذي نطق
في مولخ ذلك الصنم حيله على الناس حتى
يعبدوا له ويذبحوا له الذبايح لان الذي يعبد
ويذبح

ويذبح باسم ملاك الموت وليس ملاك الموت غير
الشيطان والشيطان فعل ذلك فهي حيله
من الشيطان احتال بها على الناس فمصر
ارض مصر وليس في كل ارض مصر وجميع بلاد
النصرانيه احد يفعل ذلك ولا يقوله ولا
يعرفه من ساير اللغات والالسن وانما
الذي جرت العاده به في جميع كنايس المومنين
ان يصور صورته سحيق المنظر شنيع الخلقه
وجنده النجسه حوله تستعد من العذاب
ليخافوا المومنين منهم ويحرصوا على فعل
الخير الذي يخلصهم من ايديهم ويمجدوا ابن
الله الذي فداهم بدمه فله المجد والتسبيح
والكرامه مع ابيه الرحوم والروح القدس
الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين:

تم [illegible] الله تعالى

بسم الثالوث القدوس الاله الواحد

الباب العاشر فيه تحقيق الامانه
الارثذكسيه اليعقوبيه واظهار جميع المقالات
المختلفه بسلام من الرب امين

قال ذكرت لك يا حبيبي ان القبط في هذا
الزمان قد كثرت بينهم الاقاويل المختلفه في
الامانه الارثذكسيه وان الواحد فيهم يرى
بغير راي الاخر ويكفره وانك متعجب من ذلك
ومحتار فلا تعجب من ذلك السبب فيه
جهلهم بلغتهم لان اللغه العربيه غلبت
عليهم فلم يبقا احدا منهم يعرف ما يقري عليه
في الكنيسه باللغه القبطيه فصاروا يسمعوا
ولا يفهموا فبهذا السبب ضاع منهم المذهب
الصحيح من جميع قبايل النصارى وانا افهمهم
معلمين بجميع الاساقفه الذين على الارض
جميعها

جميعها وجميع المجامع الارثذكسيه كانت
القبط مقدميهم وذلك المجمع الكبير الثلثمايه
وثمانيه عشر الذين اجتمعوا بنيقيه وكان
مقدمهم الاسكندروس بطريرك القبط
بمدينة الاسكندريه والمايه وخمسين المجمع
الثاني الذي اجتمعوا بالقسطنطينيه كان
مقدمهم اباطيماتاوس بطريرك القبط
ايضا بمدينة الاسكندريه والمجمع الثالث
المايتين اجتمعوا المجتمعين بمدينة افسس
كان مقدمهم ابا كيرلص بطريرك القبط
ايضا بمدينة الاسكندريه والمجمع الرابع
ايضا الثمانيه ستة وثلاثين المجتمعين
بخلقدونيه لما كان اجتماعهم لخلاف
الحق وقسمة ابن الله الوحيد طبيعتين

ولم يوامنهم ابا ديسقورس بطريرك القبط
ايضا بمدينة الاسكندرية بل اخصهم واظهر
لهم نفاقهم على الملك الثاني مخافة من الملك
الارضي كذلك لم تزال القبط قايلين الحق
معاندين الملوك والسلاطين المخالفين صابرين
على هرق دماهم ونهب اموالهم في كل الازمان
حتى انهم لعظم غيرتهم ان تضيع ملوك اليونانين
الحق منهم سلموا نفوسهم لملوك العرب وصبروا
على الخضوع لهم ووزن الجزية واختاروا
ذلك على فساد الامانة الارثدكسية واما
ما ذكرته من تحيير عقلك في اختلاف الاقاويل
وكثرت الارا المشتوده فانا ابين لك الحق
واوضحه لك من الكتب المقدسة بمعونة
روح القدس ذكرت ان منهم من يقول ان
الثالوث

الثالوث اقنوم واحد وان المسيح والاب
والابن والروح القدس فهذا القول حدث
منهم لكثرت اختلاطهم بالعرب وكتبهم لم
يفهموا ما يقرى عليهم في كل يوم ان الله
ثالوث اب وابن وروح قدس الاب اب
وليس هو ابن والابن ابن وليس هو ابوا
وروح القدس روح قدس ليس هو اب ولا
ابن بل هو روح الاب والابن هو حياتهم
اذ هو روحهما حالا فيهما بغير افتراق
ومنبثق منهما من غير انفصال لان هذا
الثالوث المقدس لم يزل لم يكن الاب قط
ولا طرفة عين بغير ابنه والاب والابن
لم يكونوا قط ولا طرفة عين بغير روح
القدس بل هولاي الثلثة دايمين بغير

بغير ثلاثة اقانيم غير محدوده وغير
محصوره الاب باقنومه اب والد غير اقنوم
الابن وغير اقنوم روح القدس فالابن
باقنومه مولود لم يزل من اقنوم الاب
وغير اقنوم روح القدس اقنوم روح القدس
غير اقنوم الاب وغير اقنوم الابن لكنه حالا
في اقنوم الاب وفي اقنوم الابن من غير
اختلاط ومنبثق منهما كاحدهما من غير
انفصال لان روح الاب وهو ايضا روح
الابن وهو حيوة الاب وهو ايضا حيوة
الابن وبتوحيدهما فيهما على انهما معه
اله واحد وسلطان واحد وقوه واحده
وجوهر واحد طبيعه واحده لتوحيد
الروح الذي هيه الحياه لان الروح هو
الفعال

الفعال في كل حي فاذا كان روح واحد
نحيي عدة اقانيم فهم في الحياه واحد
في الفعل وفي الاراده واحد وفي القوه
واحد يكون الروح الفاعل في كل حي
فاذا كان روح واحد نحيي عدة اقانيم
فهم في الحياه واحد وفي العمل واحد
وفي الاراده واحد وفي القوه واحد لكون
الروح الفاعل لهذه الاشيا كلها واحد
والشاهد على تثليث الاقانيم ان الانجيل
المقدس القايل ان يوحنا المعمدان لما عمد
المسيح ابن الله وراي روح القدس نازله
عليه من السما شبه حمامه وسمع صوت
الرب من السموات قايلا هذا ابني الحبيب
الذي به سررت فقد بينت لنا هاهنا

ثلاثة اقانيم جاهره قايمه موجوده لا تتغير
متصله بانفصال ومنفصله باتصال واما
انفصالها فلكون كل اقنوم منها باين بوجه
دون الاخر الابن باقنومه في شبه انسان
لانه تانس وهو قبل ان يتانس لم يزل اقنوما
قايما والروح القدس باقنومه شبه حمامه
غير اقنوم الابن وهو غير منظور وغير متجسد
وانما هو ظهر ليوحنا في هذا الشبه لكي يتحقق
له ان له اقنوما خاصي كالابن اقنوما خاصي
ولذلك سمع صوت الاب من السموات يدل على
اقنوما وان كان الاب لا يحد بصوت اذ هو
غير متجسد وليس له صوت غير الابن الذي
هو كلمته وانما هو اظهر ليوحنا بهذا الصوت
ليتحقق له ان له اقنوما خاصي غير الاقنومان
التي

التي راهما وانهما منه بغير انفصال اذا
كان الروح القدس منبثق من الاب الى الابن
كما راه يوحنا نازل من الاب من السموات
الى الابن لانه هكذا لم يزل ولا يزال من
الاب الى الابن وفي الاب والابن وغير هذا
في الانجيل المقدس كثير تشهد بتحقيق الاب
والابن وان الابن كان يكلم الاب والاب يجاوبه
ليحقق الاقانيم كما قال في الانجيل المقدس
الذي ليوحنا ان الابن قال ايها الاب مجد
ابنك فجاوبه الاب من السما قايلا قد مجدت
وايضا امجد وليس هذا محدثا في الاناجيل المقدسه
بل هذه الاقانيم ازليه لم يزالوا لان كتاب
التوراه يشهد في بدء الخليقه بمثل هذا
اذ يقول قال الله ليكون نورا فخلق الله

النور ونظر الله الى النور انه حسن فهذا
بيان واضح الاب والابن لانه قال ان الله
قال ليكون نور يعني الله الابن خلق ما
قال الله الاب ان يخلقه ثم نظر الله الاب
الى ما خلقه الله الابن انه حسنا وكذلك
يشهد في سفر الخليقة في جميع ما خلق
ان الاب يقول والابن يخلق والاب ينظر
ويستحسن خلقة الاثنان بين ذلك
اذ قال بايضاح قال الله لنخلق انسانا
كشبهنا ومثالنا يعني ان الاب قال هكذا
للابن الذي لم يزل معه ولا يزال ثم قال
خلق الله الانسان كصورته يعني ان الاب
خلقه كصورة الابن الذي بها ظهر ويقول
ايضا وفي سفر الخليقة لما اكل ادم من
الشجرة

ومنه

الشجرة لظنه انه يصير اله تعرى وانفضح
شكله وان الله لما راه قد صار في ذلك
الشكل المنفضح قال هوذا ادم قد صار
كواحد منا يقول هذا القول للابن والروح
القدس الذين هما الهه مثله هو وابا دم
اي انه طلب ان يصير كواحد منا الها فصار
هكذي ويقول في سفر الخليقة ينحل ازلية
روح القدس اعني اول ما خلق الله السما
والارض كان روح الله ترف على الما وكذلك
ايضا يقول ينحل بحقيقة ابوية الاب
والابن وفي سفر الخليقة ان الله بعد
كلامه مع ابراهيم امطر من عند الرب من
السما نارا وكبريتا على اهل سدوم وغامورا
ليحقق الثلاثة اقانيم الى الله وقال الروح

انا اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب
بل عدد ثلاثة الاه والاه والاه تحقيق لوحيد
لاهوته بقوله انا تثليث اقانيمه وتكرير
الاله ثلاثة دفوع وفي التوراه مثل هذا
كثير من جملتها كثير في مزمور ٢٦ ويقول
طلبت وجهك يارب ووجهك يارب اطلب
لا تصرف وجهك عني وفي مزمور ١١٧
يمين الرب صنعت لي القوه يمين الرب رفعتني
ويوضح ربوبية الاب والابن ويحقق اقنوم
كل واحد منهما في مزمور ١٠٩ ويقول قال
الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداك
تحت موطي قدميك وفي هذا المزمور يحقق
ولادة الابن من الاب من قبل كل الدهور
اذ يقول من البطن قبل كوكب الصبح
وكذلك

وكذلك تحقق اشعيا النبي بتثليث •
الاقانيم وتوحيد الجوهر بقوله عن الكاروبيم
في تسبحتهم قدوس قدوس قدوس الرب
الصاباووت ورب القوات السما والارض مملوه
من مجدك المقدس • كذلك جميع الانبيا •
حققوا بتثليث اقانيمهم وازليتهم •
ودوامهم وتوحيد جوهرهم اتفاقا بادلتهم •
واما ما ذكرته من ان قوم يختلفون في انكى
الابن الوحيد ان منهم قوما يقولوا ان جسده
لطيف فهذه مقالة اوتيشس الذي احرمه
ابونا ابا ديسقوروس والمايه وثلاثين اسقف
الذين اجتمعوا معه في مدينة افسس وحرموا
كل من يقول بهذه المقالة وحققوا ان ربنا
يسوع المسيح الاله الحق المولود من الاب •

قبل كل الدهور اخذ له من مريم العذري
ناسوتا كاملا بكلما للبشريه ما خلا الخطيه
واما ما ذكرته من راي الملكيه وخلافهم مع
اليعاقبه فانا ابين لك من اين جا الملكيه
الخلف مع الناس وذلك ان اصل عقيدت
النصرانيه ان الابن الوحيد المولود من الاب
قبل كل الدهور الواحد من الثالوث المقدس
النور الذي من النور الاله الحق الذي من
الاله الحق الاقنوم الواحد البسيط اللطيف
الغير محدود ولا محصور الازلي الواحد من
الثلثة اقانيم الازليه تجسد من روح القدس
ومن مريم العذري تجسدا تاما وقولنا
تجسدا تاما يعني انه ليس تجسد حيوان
لان جسد الحيوان لحم وعظم وبغير نفس
عاقله

عاقله ناطقه وجسد الانسان لحم
وعظم ودم ونفسا عاقله ناطقه ولذلك
اخذ ربنا يسوع المسيح جسدا تاما كاملا
هذا اخذه من مريم العذري بغير زرع رجل
وليس نزل به معه لكن السما كما يقولوا اهل
مذهب اوديتس الذي اخرجهم الجمع الثاني
بافتتى ان الاله الكلمه ابن الله اتحد
بهذا الجسد الانسي اتحادا كليا فهذا مذهب
التلاميذ الرسل القديسين ومن بعدهم
زمان بعد زمان الى ايام تاودوسيوس
الصغير ملك القسطنطينيه ونطريركا اسمه
نسطور وكان يعمله سقفوز فالقى النجسه
في جسد ابن الله بغير عقل روحاني
فلما علم ان الابن مع الله اقنوما كاملا
روحانيا بسيطا لم يزل له من قبل

وانه اخذ من مريم العذري ناسوت كامل ولكل
ناسوت اقنوم ولم يكن لنسطوريوس علم كيف
اتحد الاقنوم القديم بالاقنوم الحديث فجعل
يعلم وينادي في تعليمه ان المسيح اقنومين
بطبيعتين فلما اشتهر تعليمه هذا اجتمع
عليه مجمع فيه مايتين اسقف وكان مقدمهم
كيرلص بطريرك الاسكندرية فلما وقفوا على
الاقنومين والطبيعتين الذي ذكرها نسطور
على المسيح احرموه وقطعوه وحققوا عنه
انه جعل مريم غير والدة الاله لان مريم لم
تلد الاله في الابتدا اذ كان في الابتدا مولود
من ابيه بغير ام قبل كل الدهور وانما
صارت مريم والدة الاله لان الاله اتحد
بالناسوت المولود منها ولكون الناسوت
المولود منها اتحد بالاله علمنا على انها
صارت

صارت والدة الاله واذا قول نسطوريوس حقا
ان المسيح اقنومين وطبيعتين فلم يتحدا
اللاهوت بالناسوت المولود منها وليست والدة
الاله على قول ذلك الغرور فلما احرموه اصطلحت
النصارى وقاموا مستقيمين حتى توفي تاودسيوس
الملك وولي بعده غلام كان له يدعا مرقيال
وقال على نسطور فاراد ان يحدث مقالة
نسطور لم يستطيع فجمع مجمع فيه ستماية
ستة وثلاثين اسقف قصدا منه ان يكثر
الجمع ليثبت قوله وتسالموا في ابطال النصف
قول نسطور ويثبت نصفه وذلك انهم
اقروا ان المسيح اقنوما واحدا جعلوا
الاقنومين صاروا واحد وهو لحوق تشبها
بنسطور في الطبيعتين وانما فوا من عندهم
شيا لم يقوله نسطور مشيئتين وفعلين

وقالوا هكذا ان المسيح اقنوما واحدا
بطبيعتين ومشيتين وفعلين وهي مقالة
نسطور بعينها وانما هو يسترونها بالاقنوم
الواحد وبقولهم ان مريم والدة الاله وليس
هذا فايتر تخلهم عند من له عقل وذلك
انهم قالوا ان مريم والدة الاله يقال لهم ههنا
مريم والدة الاله بالاقنوم الطبيعة او
بالاقنوم بغير الطبيعة فقد يجب عليهم
ان يقولوا ان مريم بصفة الاله وبصفة
مخلوق لان اقنومه الالاه طبيعة مخلوقة
فاذا كان الابن كذلك فلا يجب لهم ان يجحدوا
لابن مريم لئلا يجعلوا المخلوق مع الخالق فيكونوا
مشركين بالله فما اعمى قلوبهم اذ يقولوا
ان اقنوم المسيح واحد بطبيعتين فكيف
اتحد بالاقنومين ولم يتحد الطبيعتين

وكيف

وكيف يكون لابن الله مشيئتين ونحن نعلم
ان من القديسين كثيرين قد تروحنت
نفوسهم وفاقوا طبع الجسد ومشوا على البحر
وطاروا في الهوى فاذا كانت النعمة اليسيرة
من روح القدس تفعل هذا في المولودين
من زرع البشر هكذا فكيف نقول في بشر
مولود من روح القدس وليس من زرع بشر
وقد اتحد به الاله الكلمة اتحادا كليا اقنوميا
بقي له طبع بشري مفرد ومشيئة بشرية
مفردة واذا كان الجسد اذا قوية عليه
نعمة الفاعلة لا تقدر مشيئته تضادها
بل تشا ان ياكل ويشرب ويرقد وينكح
وهي تمنعه من ذلك جميعه فكم بالحري
ناسوت قد اتحد به الاله الكلمة هل ما
يقدر الاله الكلمة ان يجمل طبيعة

الناسوت متحده بطبيعته مع اتحاد
اقنومه به وقد نري النار الحارة في
طبيعتها اذا شاركة الما البارد في طبيعته
منها جعلته منها طبيعه واحده وفعل
واحد واذا كان هذا فعل النار المخلوقه
فمن يقول الا الاله الكلمة عن ان تعلمتي بناسوته
قد اتحد به في الاقنوم ان يتحد به في
الطبيعه والمشيه والفعل فان قلنا ان
الطبيعتين خلطة اللاهوت مع الناسوت
ونحن ناها فعل كربنا لانا نري طبيعة
الما بطبيعة النار من غير ان تختلطا
ولا امتزجا وذلك انهما لو اختلطا
وامتزجا لفسدا كلاهما لان الما كان
يطفي النار ويصير معها رمادا فان
احتجوا

احتجوا باكله وشربه ونومه وتعبه
وصومه وصلاته وبكاه والامه فنحن
نعلم انه لم يعمل شي من هذه الاشيا لحاجه
منه اليها ولا الي الضروره وحاشاه
وانما هو كان يفعل هذا الاشيا ليتشبه
بنا ويخفي نفسه عن الشيطان لكيلا
يعرفه انه اله فيحذره ولا يتجري
ان يقتله ويبطل مجيه لانه لو لم
تميت لم يخلصنا وكان مجيه يكون
باطلا لانه جا ليخلصنا ولسنا ننكر
ان له جسدا انسانيا قابل لجميع ما
تقبله البشر من الاكل والشرب
والالام بل انما ننكر علي من يقول انه

كان يعتمد هذه الاشيا لحاجة منه اليها
ضرورة من الجوع فقد نرى قديسين كثير
يحلول بشيء من نعمته فيهم ويصبروا على
الاكل والشرب ويغلبوا الجوع والعطش
ايام كثيرة فهذا احد واان يفعل ذلك
لنا بقوة المتجسد به وان كان هو قادر على
ذلك فلم يكن ياكل ولا يشرب من ضرورة
الجوع والعطش وانما هو كان ياكل ويشرب
ليشاركنا في اللحم والدم والنوع لنشترك
نحن معه ايضا في روح القدس وذلك
انه كان ياكل الخبز ويربي لحم جسده
كما نربي لحمنا لانه كل لحم لنا هو من الخبز
الذي ناكله واكل هو ايضا الخبز لكي يكون
دايما

دايما نجد لحمه عندنا موجود من الخبز وكذلك
كما ان نحن من الما والخمر الذي نشربه
يصير لنا دم كذلك هو ايضا كان يشرب الما
والخمر ليصير دمه منهما لكي يوجدها لكون
نحن ايضا دايما نجد دمه حاضر عندنا
عندما نرفع الخبز والما والخمر على
مذبحه ويحل عليهم روح القدس ونجد
فيهم كما نجد بذلك اللحم والدم منذ زمان
فيكونوا لحمه ودمه بغير شك ويكون
هو ايضا حاضر موجود دايما معنا
بلاهوته وجسده كما كان موجود مع
تلاميذه وحاضرا معهم فهذا السيد
كان ياكل ويشرب وليس عن ضرورة
الجوع مثلنا من ضعف الطبيعة ولا من

ضرورة العطش ولو كان كذلك لقد كان
يكون الحادة بالجسد باطلا او كان يكون
ضعيفا لا قدرة له لانه لم يقدر ان يدفع
عن جسده ضعف الطبيعة لم ياكل من
ضرورة الجوع ولا يشرب من ضرورة
العطش وهو يشهد بذلك في الجيلة
الذي ليوحنا اذ قال للسامرية لو
علمتي موهبة الله ومن الذي قال لك
اسقيني كنتي تساليه ان يعطيك ما
الحياة ومن يشرب منه لا يعطش الى الابد
فما اعما عقل من يقول من يكون معه
ما الحياة ان يعطش شاربه وان كان يشرب
من ضرورة العطش وفي هذا الفصل يشهد
انه لم يكن ياكل من ضرورة الجوع وذلك
ان

ان تلاميذه جاوا اليه وسالوه ان يقوم
ياكل فقال لهم ان لي طعام انتم لا تعرفونه
قالوا بعضهم لبعض لعل احدا اتا اليه
بشي اكل فقال لهم طعامي انا ان اعمل
ارادة الذي ارسلني حا اكل فعله ولم يقول
طعامي الخبز وشي من الاطعمة الجسدانية
لانه لم يكون يحتاج الى ذلك ولا يضطر
اليه وان كان من ضعفة الجوع والعطش
كان ياكل ويشرب فلذلك من ضرورة الموت
مات وقد نشهد منه مثلنا وان كان
من ضرورة الموت مات فقد صار مقهورا
وقد بطل قوله اني اضع نفسي بارادتي
وحدي وليس احدا ياخذها مني بل لي

تسلطانا ان احدها ولي تسلطانا ان اضعها
واذا كان قوله لا يبطل فليس من ضروره
مات ولا من ضعف الطبيعه بل بسلطانه
وارادته واذا كان بغير ضرورة الطبيعه
امات كما تحدد عن نفسه وكذلك بغير ضروره
الجوع والعطش كان ياكل ويشرب بارادته
وسلطانه وليس مقهور ولا مضطهد لان
الطبيعه لا تقهر خالقها وذلك انه لما
مات لم ينشف دمه قبل موته ليكون موته
ضروره مثلنا بل طعن بعد موته بساعه
ونضح جرى من جنبه الما والدم حقق
لنا انه لم يموت مقهور من نشوفه دمه
بل بارادته وسلطانه اما الذاته وافرق
روح ناسوته من جسده من غير ان يسفك
دمه.

دمه ولاهوته متحد بروح ناسوته الذي
نزلت الى الجحيم ومتحد بجسده المصلوب المقبور
فهو الاله متحد بغير نفس عاقلة ناطقه
على الصليب في القبر وهو بعينه الاله بنفس
عاقله ناطقه في الجحيم والفردوس فاذا هو
الاله متحد على الصليب وفي القبر هو الاله
ماتت في الجحيم والفردوس حتى يحقق لنا
اتحاد ناسوته بلاهوته وانه لم يفارقه
ولا فارقه في شي من الافعال لان جسد
المسيح وان كان كثيف محدود فان نفس
ذلك الجسد متحده بلاهوت الكلمه مبسطه
معه فوق الفوق وتحت التحت واذا
كان ذلك الجسد محصور في مكان تكون
نفسه البشريه متحده بالاله الكلمه على الكل

موضع والحادان يكون هذا هكذي كيف
طبيعتين او شيئين او فعلين والانجيل
المقدس يقول الذي قبلوه اعطاهم سلطان
يكونون بنين الله المومنين باسمه الذين
ليس هم من دم ولا من هوى لحم ولا من مشية
رجل بل ولدوا من الله هذا كان يوحنا
الانجيلي يقول عن المومنين وهم بالحقيقه
من نطفة رجل ومن دم النسا وارادة
اللحم منهم ظاهرة انهم بمعموديته وبحلول
روح القدس وبتيرانن نعمه عليهم قد
اخذوا من جميع طبيعتهم من الدم ومن
ارادة اللحم ومن مشية الرجل فكم بالحري
ناسوته الذي اتحد به من الاقنوم يجوز
ان

ان يقال له طبيعه بشريه حقيقه ثابته
ومن طبيعة الاله فاما قلت من يقول
هكذي هذا اذا كانوا الناس الذي اخذوا
نعمه من امتلاء ذلك الناسوت والانجيل
المقدس يقول ان الكلمة اخذ له جسدا
بل انه قد صار جسدا اي انه هذا المنظور
وذلك الغير منظور كما صار هذا المدروك
ذلك الغير محسوس كما صار هذا المحسوس
ليس انه استحال ولا تغير بل انه اتحد
هذا الجسد في الطبيعه والاقنوم كما
تتحد النفس بالجسد كما قلنا عن اتحاد
طبيعة الما وطبيعة النار من غير اختلاط
ولا امتزاج ولهذا السبب قال الكلمه

صار جسد وكذلك قالوا الثلثمايه وثمانيه
عشر في الامانه ان الابن مساوي الاب في
الجوهر الذي به كان كل شي من اجلنا نحن البشر
ومن اجل خلاصنا نزل من السما لئن يكون مساوي
الاب في الجوهر هل كانت الارض خاليه منه
او خلا منه مكان او هل يسعه مكان او
يحد او يحصر وانما معني قولهم نزل من السما
كمعني قول الانجيل صار جسدا اي انه اتحد
بالجسد فصار على الارض في بطن العذري
حاضر موجود منظور مدروك محسوس
فبحق هذا الاتحاد قالوا نزل من السما
لانه لم يزل غير مدروك وصار هذا الجسد
المدروك لم يزل الها صار هذا الجسد

الانسان

الانسان لانه اتحد به اتحادا طبيعيا اقنوميا
فان كان اتحد به في الاقنوم ولم يتحد به
في الطبيعه فقد كان الواجب على يوحنا
الانجيلي يقول ان الكلمه صارت جسدا اي
الاقنوم لا في الطبيعه بل لعلمه انه صار
جسدا حقيقيا في كمال الجسد قال الكلمه
صارت جسدا وحل فينا ورأينا مجده
كمثل مجد ابن وحيد من ابيه مملو نعمه
وحقا حقا ان بلاهوته وناسوته ابن
وحيد الاب وحيدا ليس الابن اقنوميين
ولا طبيعتين وذلك حقق اتحاد ناسوته
بلاهوته في انجيله المقدس اذ يقول لم
يصعد الى السما الا الذي نزل من السما

اتال الملايكه عن تاويل هده الكلمه قد قال
لم يصعد الا الدي نزل من السما ان الجسد
لم يصعد والانجيل يشهد انه قال لهم جسوني
لتنظروا ان ليس للروح لحم ولا عظم كما تروني
وانه لي وانهم جسوه وصعد قدامهم الي
السما فقد تحقق ان الجسد صعد الي السما
وقد قال لم يصعد الي السما الا الدي نزل
من السما فادا انتقولوا في هدا اهل يكدب
قوله بعضه بعضا حاشاه من دلك وان قلنا
ان الجسد نزل من السما وهو يشهد انه لم
يصعد الا الدي نزل فما معني قوله عنه
انه نزل من السما هو لم يزل منها الا انه
قد اتحد بلاهوتية الدي نزل من السما
اتحادا

اتحادا اقنوميا طبيعيا حتي انه يحقق
اتحاده انه نزل من السما وهو لم يزل منها
لدلك يقول يوحنا ايضا في انجيله ان
الرب قال انا الخبز الدي نزلت من السما
لكي كلمن ياكل مني لا يموت بل يحيي الي الابد
والخبز هو جسدي هو دا هو ايضا هاهنا
قد قال ان جسده نزل من السما فهل يقدر
بعدكم انه لم يتحد من مريم العدري اديقول
انه نزل من السما بجسده معه بل تحقق
وتامن ان دلك الجسد الدي من مريم العدري
صار بالحقيقه طبيعه واحده واقنوم
واحد مع الدي نزل من السما كما قال عن
الكلمه انه جسدا ويقول كان الانجيلي
يقول ان الكلمه صار جسدا اد يقول

ان الجسد نزل من السما فاين الطبيعتين
واين القول هاهنا او الفرق والانجيل
يحقق ان الاله صار انسان من غير استحالة
والانسان صار اله من غير تغيير الخالق صار
مخلوق والمخلوق صار خالق السما اي صار
ارضي والارضي صار سماي القديم صار جديد
والجديد صار قديم ابن الله صار ابن مريم
وابن مريم صار ابن الله المولود من الله قبل
كل الدهور ولد من مريم جسدانيا والجسد
المولود من مريم صار مولود من الله كما قال
الله عنه على لسان داوود النبي انت
ابني وانا اليوم ولدتك فقد بطل الان
اعتقاد من يرى الطبيعتين والاقنومين
الله الذي صار انسان وما اعظم قول ابينا
كيرلص

كيرلص في اتحاد النفس بالجسد وانه شبه
باتحاد الاله بالناسوت لان النفس مع الجسد
طبيعة واحدة مركبة من طبيعتين لا يعرف
للنفس فعل الا بالجسد ولا الجسد فعل الا
بالنفس مع طبيعتها واحدة مركبة من
طبيعتين فان قال قايل من الملكية ان
كيرلص صادق وان اتحاد اللاهوت بالناسوت
لانك كاتحاد النفس بالجسد ولكن ليس النفس
والجسد طبيعة واحدة بل طبيعتين يقال
له واذا كان النفس والجسد طبيعتين
والاله الكلمه لا شك ان له طبيعة ازليه
وهو بلا شك قد اخذ من مريم العذري
نفس وجسد وانت قد قلت ان النفس
والجسد طبيعتين فقد يجب عليكم

ان تقولوا ان المسيح ثلاثه طبايع ازليه
طبيعه ازليه وطبيعتين نفس وجسد ولكم
ان النفس والجسد ذي طبيعتين فالضروره
ان تزدحم ههنا ان تقولوا ان النفس والجسد
طبيعه واحده من الطبيعتين ليلا يلزمهم
ان يقولوا ان المسيح ثلاثه طبايع فاذا
اقروا ان النفس والجسد مع اختلاف طبيعتهم
طبيعه واحده مركبه يلزمهم ان يقولوا
ان الاله والانسان مع اختلاف طبيعتهما
طبيعه واحده مركبه يوجد انسانا تاما
يوجد فيه الاه ويوجد الاله تاما يوجد
فيه انسانا قيل عن الماء والنار انه عند
ما يوجد نار ويوجد ماء وما اعظم قول
بولس الرسول ان ادم الاول كان نفس
حيه

حيه وادم الثاني روح محييه في الاول
نفساني والثاني روحاني ومن الجهال
بولس الرسول يقول ان جسد المسيح
روحاني ويقولوا الجهال انه ذي طبيعتين
طبيعه مفرده ضعيفه وطبيعه لاهوتيه
قويه وهو يقول انه جسد روحاني ليس
انه روحاني يعني لطيف بل انه طبيعته
مفرده ضعيفه وطبيعه لاهوتيه قويه
وهو يقول انه جسد روحاني ليس انه
روحاني يعني لطيف بل انه طبيعته
وفعله روحاني مثل الاجساد اذا قامت
من الاموات تكون كامله باربع طبايع
وطبيعتها وفعلها روحاني لا الجوع
ولا يعطش ولا يشرب ولا ينام ولا يتعب

ولا يستحيل ولا يتغير ولا يبلى بسبب ذلك
ان نفوسهما تصير روحانية فتقوى على
الجسد ويصير الجسد يعيش بحياة النفس
ولمعيتها ومعية النفس نظير الاله كما
ان الجسد في هذا العالم اقوى من النفس
فصارت النفس تعيش بعيشه وهو لا يعيش
بمعيتها كذلك ذلك اليوم يكون الجسد
يعيش بعيش النفس في القيامة فاذا كانت
النفس المخلوقة اذا قويت على الجسد اغنته
عن طبيعته وفعله فكم بالحري ان يكون
الخالق الذي هو اتحد بذلك الجسد
في الاقنوم الذي هو اقوى من النفس
وتصيره معه طبيعة واحدة ومشيئة
واحدة وفعل واحد في هذه المعنى وحده
كما في

كما في الابطال راي من يرى بالطبيعتين
والمشيتين والفعلين وابطال ما يحتجوا
به من الاكل والشرب والنوم والتعب
وغير ذلك من افعاله الذي كان يفعلها
ليستر لاهوته عن الشيطان الا ان
يكونوا يعتقدوا ان اللاهوت لم يتحد
بالناسوت حتى قام من بين الاموات
وهذا قول لا يعتقده احدا ما اذا كانوا
يعتقدوا ان اللاهوت اتحد بالناسوت
من بشارة الملاك لمريم العذري ثم يقول
ان الناسوت بقي على معنى الطبيعة
فقد عجز واللاهوت المتحد به عن تغيير
معنى الطبيعة الذي قد اتحد بها
في الاقنوم بصير وانعني الجسد الذي

هية من نطقه وخطيه اقوي من ذلك
اللاهوت لان تنتن لجسد الذي هو من
نطفه اذا قام من الاموات تقوي ان
تزيل عن جسدها ضعف الطبيعه اذا
كما قال ان الطبيعه تعبت كال ضعفها
حتي عدو هامع طبيعة اللاهوت
طبيعتين وقد اوضحت لك يا حبيب
فساد راي من يري بغير راي الحق
واوضحت لك الحق من الكتب المقدسه
ومن العقل الروحاني ايضاح لا احتاج
معه الي تطوال اخر فتامله واحتفظ
به واثبت عليه وتحقق ما قد اوضحته
لك من فخر مذهب النصرانيه علي جميع
المذاهب وفخر راي اليعاقبه علي جميع
راي

راي النصرانيه وان اعتقادهم هو
الاعتقاد الارثدكسي الذي بشر به الجيل
المقدس والرسل القديسين وان هذا
الاعتقاد المقدس كان الشيطان قد
اراد فساده حتي قهره وبدد مؤامرته
القديس ديسقوروس بطريرك القبط
ثم بيز الواقط ارثدكسيين تابعين علي الحق
ووافقهم علي ذلك السريان والارمن
ولذلك قال الله علي لسان اشعيا النبي
ان اسرائيل يكون ثالث القبط والسريان
حتي انه قال هكذا مبارك شعبي الذي
بمصر يعني القبط قال السريان وسوالي
اسرائيل جميع البركة علي القبط والسريان

الدي اقاموا على الامانه الارتدكسيه ومن
وافقهم على دلك من بني اسرايل يعني من
تابر الامم الدي ينظروا الاله بنور العقل
وياموا الان بتغير اسرايل الناظر الي
الله وكدلك يقول اشعيا النبي بنبوه على
مجمع خلقدونيه ان هلكت يعني تغني
خلقدونيه بسو ركابها ودوتابها
يعني المجمع الدي اجتمع فيها وكل شر
وكل مجد وتسبح وكرامه تجب ان ترسله
الي المسيح ابن الله الدي اخصنا بامانه
الارتدكسيه المحيي المساوي له في الجوهر
الان وكل اوان والي دهر الداهرين امين
: والشكر لله دايما ابدا :

لتس الاب والابن والروح القدس الاله
الباب الحادي عشر تفسير تسبحة موسى
النبي ومريم اخته ومزمور ٢٣ ومزمور
٤٢ والرويا الرابعه لدانيال النبي
وتسبحة الثلاثه فتيه بلاعل من الرب
دكرت يا حبيب اما الله عبني عملك بنور
روح قدسه المعزي لتفهم سراير لاهوته
انك وقفت على كتاب تفسير التوراه
ويوشع ابن نون الدي كتبته لك وحين
عندك وانتفعت به وتاملت ان اكتب لك
تفسير تسبحة موسى ومريم اخته وقد
اجبتك الي ما سالت وكتبت لك في هدا
الكتاب تفسير تسبحة موسى ومريم اخته
واضفت الي دلك تفسير مزمور ٢٣

وموعود لا٤٢ والرويا الرابع لدانيال
وتسبحة الثلاثة فتية وابتدي بتفسير
تسبحة موسي فقد كتبت لك بيانها في الكتاب
الذي ذكرت انك وقفت عليه ان فرعون
وجنده الذي كانوا استعبدوا بني اسرايل
في ارض مصر ويغرقوا اولادهم في البحر مثالا
لابليس وجنده الذي كانوا يستعبدوا جميع
بني ادم في الدنيا فيغرقوهم في الجحيم وان
خلاصهم على يد موسي كخلاص بني ادم على
يد المسيح سيدنا وتغريق فرعون وجنده
في البحر كتغريق ابليس وجنده في الجحيم
بصلب المسيح فانهم تفسير هذه التسبحه
الذي تسبح بها موسي بعد تغريق فرعون
وجنده في البحر فانه اظهر فيها ماينبغي
ان

ديك

ان يسبح المسيح بجل صلبه الذي غرق
ابليس وجنده في الجحيم وخلص ادم وذريته
منه مكتوب في السفر الثاني من التوراه ان
بني اسرايل لما صعدوا من البحر الاحمر
بعد تغريق فرعون وجنده حينيذا
سبح موسي وبنوا اسرايل بهذه التسبحه
للرب قال لكي يقولوا لنسبح الرب لانه
بالمجد قد تمجد الخيل وركابه القاهم
في البحر قوله انه بالمجد قد تمجد اوضح
بذلك تمجيد الرب على الصليب بهلاك
ابليس وجنده وخلص بني ادم من عبوديته
لان كذلك الرب كان يسمي صلبه تمجيدا له
كما قال في انجيل يوحنا ان اليونانيين
الذين اتوا الي العيد اشتهوا ينظروه

فلما اخبروه تلاميذه بذلك قال الانجيل
الساعه ان يمجد ابن البشر الحق الحق اقول
لكم ان الحبه الحنطه اذا لم تقع وتموت على الارض
ولم تمت هي تبقى وحدها وان هي ماتت اخرجت
ثمار كثيره اوضح ان صلبه وموته هو تمجيدا
له لان به خلص ادم وذريته من الجحيم
بعدل وبرحمه ومحبه البشر من غير ان
يظلم ابليس وجنده وذلك يمجد بالمجد وكذلك
لما قال ربنا يسوع المسيح من كان عطشان
ياتي الي يشرب قال الانجيل انه اعني
بذلك الروح القدس الذي يسالوه المومنين
به ولم يكونوا نالوه بعد لانه لم يكن مجد
بعد يعني انه لم يكن بعد صلب ولما دخل
الي يوروشليم راكب على الجحش قال الانجيل
المقدس

المقدس ذلك فعله ليتم قول زكريا النبي
القايل لا تخافي يا ابنة صهيون هوذا ملكك
ياتيك على جحش ابن اتان قال الانجيل هذا
النبوات لم تكن يفهموها انها عنه قبلت
بل لما مجد يعني لما صلب حينيذا فهموها
وفي هذا الانجيل ايضا اعني انجيل يوحنا
يقول ان ربنا يسوع المسيح قال يا ايها
الاب مجد ابنك واتاه صوت من السما قايلا
مجدت وايضا انا امجد وفسر الرب يعني قول
ابيه انا امجد قال الان قد حضرت الساعه
دينونة هذا العالم الان رييس هذا العالم
يلقى وانا اذا ارتفعت من الارض جذبت
الي الكل حقق ان تمجيده عند ما ارتفع
من الارض على الخشبه ونحضر اليه ابليس

ربّ العالم ليقتله مثلما كان يقتل غيره
فقتله ربنا بقوة لاهوته الى اسفل الجحيم
كما القا فرعون وجنده في البحر الاحمر واجذب
اليه الكل يعني بقوله عن الكل بني ادم
الموتى والاحيا الذي كان قد ملك عليهم
بطاعة ادم ابوهم له كذلك سمّاه ربّ العالم
فلذلك هو التمجيد الحقيقي للرب بهلاك
الاعدا الحقيقية اجل واعظم من تمجيده
بهلاك فرعون وجنده لان ابليس وجنده
فرسان اقويا اجبر من فرعون وجنده
وهلاكهم ونزولهم الى الجحيم اجل من هلاك
فرعون وجنده وتغريقهم في البحر فقد
حقق تسبيح موسى قوله لنسبح الرب لانه
بالمجد قد تمجد الخيل وركاب الخيل القاهم
في البحر

في البحر معينا وساترا اما لي مخلصا هو
الاهي امجده اله ابائي ارفعه حقا ان الذي
ارتفع على الصليب والقا ابليس الجبار وجنده
في الجحيم هو اله الاباية ادم ونوح وابراهيم
واسحق ويعقوب الازلي كما قاله موسى
عن اسمه وقال انا الازلي لانه لم يرى مع
الله ابيه يمجد ويعظم كما قال موسى هذا
الاهي امجده واله ابائي ارفعه الرب يكسر
القتال الرب هو اسمه لماذا يا موسى تمجده
ولماذا يا موسى ترفعه قال من اجل غرق فرعون
وقوته القاهم في البحر الاحمر وغطسوا الى
اسفل القعر لكن الحق حقا انه يستحق
التمجيد والترفيع لانه القا الاعدا الجبابرة
الفرسان الاقويا في قعر الجحيم وانزلهم

الي ان تتمل الالام بصلبه وهرق دمه
وبعدل رحمته ثم قال موسي مخاطبا للاب
يمينك يارب تمجدت بقوه يدك اليمني اهلكت
اعداك يعني بقوله يمينك الابن الوحيد
لان الابن هو يمين الاب ويده وذراعه
الرفيع وهو الذي تمجد بقوه لما اهلك اعدا
ابوه بصلبه يعني ابليس وجنده وليس
فرعون لان فرعون اخس واحقر ان يكون
عدو الاب وانما عدوه ابليس وجنده الذي
نصبوا علي من خلقهم كشبهه وصورته
وتحايلوا عليهم حتي تملكوهم بالعدل لا انتزعهم
منهم قهرا ولم يكونوا العميان الغلف يعلموا
ان تدبيره ورحمته احكم من تدبيرهم وانه
يرسل ابنه يتجسد فيصنع معهم كما صنعوا
وينزعهم

وينزعهم منهم بالعدل ليظهر عدله ورحمته
وتمجد بقوه في هلاك اعدا ابوه كما قال
موسي ثم عاد موسي يعترف للابن بمجد له
قايل بكثرة مجدك كسرت الذي يقاتلونا
ارسلت غضبك اكلهم مثل القصب او صح
الان الي اعداه الذين كانوا يقاتلوا البشر
وجنده المقاتلين لجنسنا منذ البدي
وان الرب كسر قوتهم بصلبه لما اجتروا
عليه علي خشبه الصليب وتمجد بهلاكهم
وكسرهم ثم قال موسي بروح غضبك وقف
الما وجمدت المياه مثل الحصن جمدت
الامواج في وسط البحر قال العدو دعني
اجري وادرك واقسم واغنم واشبع
نفسي واقتل بسيفي وتملك يدي كما ارسلت

روحك فغطاهم البحر غطسوا الى اسفل
القعر كمثل الرصاص في المياه الكثيرة هذا
القول الذي قاله ان الماء وقف وجمدت
الامواج او صح بذلك ان جمود الامواج وفلق
البحر هو كان سبب هلاك فرعون وجنده
لان فرعون لما نظر البحر قد فرق وبني اسرايل
قد جازوا فيه جسر وجاز فيه ليدركهم وعلم
في جمود البحر وفلق الامواج كان بهلاكه
وكذلك فعل ربنا يسوع المسيح مع ابليس
وجنده لما تقدموا اليه على خشبة الصلب
ليقتلوه ويحدروا بروحه الى الجحيم كما
كانوا يفعلوا بجميع بني ادم جسروا عليه
بقوله الاهي الاهي لماذا تركتني وبقوله
انا عطشان جسروا عليه بهذه الكلمة
وظنوا

وظنوا انه انسان من نطفة ادم عندهم
يقدروا عليه كما جسر فرعون على موسى
بفلق البحر لذلك لما سمع ابليس قول الرب
الاهي الاهي لماذا تركتني وحدي تيقن انه
انسان من نطفة ادم قال في نفسه كما قال
موسى قال العدو ادعني اخرج واملك واغنم
واغنم واشبع نفسي لانه كان ينظر من الرب
اعماله وكانت تهوله وكان يعرفه بها
انه اله ويخافه حتى يخفي عنه الرب لاهوته
بالاعمال الضعيفة البشرية فشك فيه
ثم اذا رجع راه يعمل قوة ثم خاف فلم يزل
بين الشك واليقين وهو لا يتيقن انه
لا يقدر يقتله ابدا حتى قام اليهود عليه
فعلوا به ما فعلوا وهو لا يتيقن نعم

لايقدروا عليه فلما نظره مضطرب تقدم
اليه ليمتحن ان كان يقدر عليه يقتله
فلما سمع كلمة الضعف الذي قالها فرح
غاية الفرح وقال اجري وادركه واقتله
واغتنم بقتله غاية الغنيمه وتملك يدي
علي جميع بني ادم ولا ارجع اخشى ان
احدا من بني ادم يغلبني لاني لم اري احدا
منهم قط اقوي من هذا فاذا قتلت هذا
ملكت يدي ولا اعود اخاف بعد وللوقت
تقدم اليه بجساره ليخنقه فنظره التسع
حتي يشتو دمه ويقتله للوقت اسلم الرب
روح ناسوته من غير ان يشتو دمه ومسك
ابليس بقوة لاهوته المتحد بروح ناسوته
وقتل ابليس في دينه وقتله واحدره
الي

الي الجحيم فما احسن قول موسي اذ ارسلت
روحك فغطاهم البحر وصح انه عندما
اسلم روحه احدر ابليس في دينه الي
اسفل الجحيم وغطسه الي اسفل السافلين
غطس في قعر الجحيم مثل الرصاص لان الرب
ربطه هناك في دينه ونهب ادم وجميع
ذريته منها اصعدهم من الجحيم الي الفردوس
كما اصعد بني اسرائيل من البحر الى البريه
بتينا ولذلك اعطاه موسي كمال المجد قائل
من الذي يشبهك في الالهه يارب من
الذي يشبهك ممجد في القديسين وتعجب
منه بالمجد يصنع العجايب قال من في
الملايكه والابا الاولين الذين يسمون
بني الالهه والانبيا الذين يسمون الهه

كقول الرب لموسى جعلتك اله لفرعون قول
المزمور عن القضاه انا قلت انكم الهه قال
موسى في هذه الالهه من يشبهك يارب لان
اوليك يارب جميعهم سميوا الهه تشريفا منك
لهم وانت الاله الحقيقي بالطبع والجوهر
تفعل ما تفعل بقوتك الحقيقيه وليس كاوليك
لان اوليك بقوتك كانوا يفعلون وليس
فيهم من يشبهك وذلك لم يقدروا ان
يخلصوا نفوسهم من ذلك وانت وحدك الاله
الحق وان كنت قد تانست وتشبهت بالبشر
ولك المجد في جميع القديسين ليس فيهم
من تمجد مثلك امن يعجب منه لانك بالمجد
تصنع العجايب يعني بقوله بالمجد انه لمجد
لما القا ابليس وجنده الى اسفل الجحيم في
ديه

دية قتله عندما بسط يمينه على خشبة
الصليب وكذلك قال موسى بسطت يمينك
فابتلعتهم الارض عدلا قاله لما ان رضيت
تفدي العالم بابنك وتركته يبسط يده على
الصليب ابتلعت اعداك الارض في دية
قتله جعل الارض ابتلعتهم بعدل ورحمه
واصعد ادم وجميع ذريته المومنين من الجحيم
الى الفردوس وجعل المعموديه تعتق الاطفال
من ذريه ادم وتخلصهم من جند ابليس الذي
يتوكلوا بهم منجل مخالفة ادم ابيهم وتخلصهم
من عبوديتهم وتعطيهم روح القدس المعزي
يعزيهم ويقويهم على جند ابليس حتى
يغلبوهم ويعملوا مرضاة الرب ويصعدوا
الى الفردوس بقوة الروح القدس ولذلك

قال موسي من بعد قوله بسطت يمينك
فابتلعتهم الارض قال هديت شعبك بالعدل
هذا الذي نجيته وقويته بعزك الي موضع راحة
مقدس لك يعني شعب المومنين الاحيا من
بني ادم الذي اهداهم علي يد تلاميذه بعد
صعوده الي السما واستخصهم له شعبا عزاهم
بروح القدس المعزي الذي هو البارقليط
وسكن فيهم بايمانهم به وجعلهم له هيكل
مقدس استراح فيهم بتسبحتهم وتقديستهم
له الذي اداهم داوموه بسكنهم روح القدس
وقواهم علي ابليس وجنده الذي يحسدوهم
كونهم صاعدين الي مرتبتهم الثانيه لان
جند الشيطان لما علموا ان النفوس الذي
صعدوا من الجحيم لم يمكن ان يصعدوا الي
مرتبتهم

مرتبتهم الثانيه لانهم لم يكونوا العدد
وانهم لا يصعدوا اليها حتي يصعد اليهم
من بني ادم الذين يكونوا تايبين من خطاياهم
حتي يكمل لهم العدد صاروا يقاتلوا المومنين
من بني ادم ويحسنوا لهم الخطايا ويبطلوهم
عن التسبيح والتقديس ليسقطوا نفوسهم
ولا يصعدوكن الي مرتبتهم ولذلك قال
موسي بعد قوله اهديت شعبك قال
سمعوا الامم فغضبوا الطلقات اخذوا
سكان فلسطين حينيذا اسرعوا اولاد
ادوم ورؤسا مواب اخذتهم الرعده
هولاي الذي ذكرهم انهم كانوا سكان
بين بريه سينا وبين ارض كنعان قال
انهم غضبوا وقلقوا لما سمعوا ان بني

اسرايل نجوزوا على ارضهم كذلك جند الشيطا[ن]
الذي في الهوي والسكان الذي في الاصنام
قلعوا واخذتهم الرعده لما سمعوا بشارة
التلاميذ التي اهلكتهم وقتلت بني ادم من
عبوديتهم بالمعموديه المقدسه وطردهم
منها واخرجتهم من البراري التي كانت
معابدهم ومعمرتها هيا كل مقدسة يعبد فيها
الناسوت المقدس ثم قال موسي انخلعوا كل
السكان في ارض كنعان تقع عليهم الرعده
والمخافه قوله انخلعوا كل سكان كنعان
يعني جميع جند الشيطان الذين سقطوا
من السما لان ارض كنعان تشبه المرتبة
الثانية الذي سقط منها ابليس وجنده
كما بينت لك في كتاب تفسير التوراه وكذلك
ان

ان كنعان هو ابن حام ابن نوح جده لما
راي عورته مكشوفه لعن لانه اهان جده
وعمن عليه فهو كان مبارك كما ملعون مثل
الشيطان الذي كان مبارك سقط من البركه
لما اهان خالقه ولم يسبحه ولم يقدسه
فلذلك شبهت ارض كنعان بمرتبته لان
كنعان يشبهه قال موسي ان بشارة التلاميذ
حلت جميع السكان في كنعان يعني جميع
جند ابليس ثم تخلوا وضيقوا بالمعموديه
المقدسه الذي حلت قيودهم وطردتهم من
بني ادم لصبغهم بروح القدس وكذلك
موسي يدعي عليهم قايل يقع الرعده والمخافه
بكثرة ذراعك ليصيروا حجارة حتي يجوز
غضبك شعبك يارب الذي اقتنيته
قالوا بقوة ذراعك الكثيرة القوه الذي
هو روح القدس الساكن في شعبك بالمعموديه

اوقع الرعده والمخافه على جند الشيطان.
وجعلهم حجاره حتى تجوز شعبك ويصعدوا
الى الفردوس لان جند الشيطان سلاطين
الهوى وهم الذين يعاندوا المومنين ما
داموا احيا اذا خرجت روح مومن من جسده
يعاندوها ايضا ويمنعوها من الصعود
الى الفردوس كما شهد ابونا انطونيوس
انهما عاينوا ذلك ولذلك يامرنا بولس
الرسول نتسلح بجميع سلاح الله لكي نقدر
نغلبهم في ذلك اليوم وبهذا النبي قال
موسى الرب ان يوقع عليهم الرعدة والمخافه
ويجعلهم حجاره حتى تجوز شعبه ومن
خرجته على ذلك كرده دفعتين قايلا
حتى تجوز شعبك الذي اقتنيته يعني
انه اقتنى شعبه بدمه الذي اشتراهم به.
من

من عبودية ابليس العدو الجبار ثم قال
ادخلهم اغرسهم على جبل ميراثك وداخل
مسكنك المستعد الذي عملته يارب موضع
المقدس يارب الذي هيته يديك يارب
انت الملك الى الابد موسى النبي في هذا
الموضع يسال الله ان يظفر المومنين
بجند الشيطان ويساعدهم على ملازمة
تسبيحه وتقديسه حتى يكون منهم
من يصعد الى الفردوس ويكمل عدد
الفلك الذي سقط من السما الى الرتبه
فيصعدوا الى هي جبل ميراث الله.
ومسكنه المستعد الذي عمله وموضعه
المقدس الذي هيته يديك لانهم ايصعدوا
الى المرتبه الثانيه حتى يكمل عددهم
كعدد الفلك الذي سقط من السما.

لانه قدامهم بنفسه حتي يصعدهم الي ملك
المرتبه واعطي روح قدسه للاحيا الدي
علي الارض يعزيهم ويقويهم الي الابد علي
جند الشيطان ولدلك قال موسي يارب
انت الملك الي الابد لان خيل فرعون
لما دخلوا البحر ومراكبه وركاب خيله
جلب الرب مياه البحر عليهم وبنوا اسرايل
مشوا في وسط البحر في اليبس ولدلك مشوا
في اليبس في وسط البحر يعني ان المومنين
في وسط العالم بقوه روح القدس مشوا
في اليبس لا يغرقوا في الجحيم واعلامهم الارواح
الطايره يغرقهم روح القدس وينكرهم عنهم
قال فاخدت مريم النبيه اخت هرون
الدف بيدها واتت جميع النسوه من خلفها
بدفوف وتسابيح فابتدت مريم قدامهم
قايله

قايله نسبح الرب لانه بالمجد قد تمجد الخيل
وركاب الخيل القاهم في البحر يعني مريم في
هدا الموضع جماعة المومنين الدي حل
عليهم روح القدس لان اولهم بالحقيقه
مريم العدري والده الاله ولدلك ان
اول من حل عليه روح القدس كما قال
جبرايل الملاك لها وانتي النسوه والمومنين
وابنها الاه بنا توبه وانتي الرجال المومنين
كما كان موسي واتي بني اسرايل ومريم اخته
وانت نسابهم هدا انتسير تسبحة موسي
ومريم اخته فاما موضوع فهو علي هدا
المعني بعينه لانه يعترف للرب ويكرم
ويمجده علي ما صنعه من هلاك المصريين
وتغريقهم في البحر وفرعون ملكهم فهو
مثل تسبحة موسي سوي الا انه زاد عنها.

بتكريره لان رحمته دايمه الى الابد
ثمانيه وعشرين دفعه اراد بذلك ان
يوضح مدة الاجيال سنه اعني من داوود
الى المسيح المولود من نسله لان من داوود
الى المسيح ثمانيه وعشرين جيلا كما اوضح
متى الانجيلي ذلك في نسبة المسيح قال
من داوود الى سبي بابل اربعة عشر
جيلا ومن سبي بابل الى المسيح اربعة
عشر جيلا وكذلك ذكر داوود في هذا
المزمور هلاك الشيطان المبين بقدمهم [illegible]
من فرعون وجنده كما فعل [illegible]
وذكر عدة الاجيال منه الى المسيح بقوله
ان رحمته دايمه الى الابد ثمانيه وعشرين
دفعه

دفعه فافهم يا حبيب لتفهم ان ليس
لله كلمة بطاله ولا تكرر كلمة الا لتكررها
معنا ابدا ومزمور تفسير مزمور ١٣٥
١ اعترفوا للرب انه حلو ورحمته دايمه
الى الابد ٢ اعترفوا لاله الالهه لان
رحمته دايمه الى الابد ٣ اعترفوا لرب
الارباب لان رحمته دايمه الى الابد
اوضح بهذه الثلاثه الاب والابن والروح
القدس بقوله اعترفوا للرب اله الالهه
ولرب الارباب ثم قال ولصانع العجايب وحده
ان رحمته دايمه الى الابد ٤ الذي خلق
السموات بفهم وضيع ان رحمته دايمه الى
الابد ٥ الذي ثبت الارض على المياه فان
رحمته دايمه الى الابد ٦ الذي خلق

انوار عظمته وحده ان رحمته دايمه الي
الابد ٭ الشمس لسلطان النهار ان رحمته
دايمه الي الابد ٭ القمر والكواكب لسلطان
الليل ان رحمته دايمه الي الابد ٭ حقق
ان هذا الثالوث المقدس غير محتاج الي
غيره بل وحده صانع العجايب خالق السما
والارض والقمر والكواكب فاعل بقوته
منه وبه ٭ ثم قال الذي ضرب المصريين
مع ابكارهم ان رحمته دايمه الي الابد ٭
واخرج اسراييل من وسطهم ان رحمته
دايمه الي الابد ٭ بيد عزيزه وذراع رفيع
ان رحمته دايمه الي الابد ٭ المصريين
هم جند فرعون كما الشياطين جند ابليس
ليضربهم الله الاب علي يد المسيح ابنه ٭
الذي

الذي هو بيده العزيزه وذراعه الرفيع
بالضربات العادله ٭ بثباته والامه
حتي اخرج الموتي من بني ادم وتسلطهم من
الجحيم والاحيا عتقهم من عبوديتهم بالمعموديه
المقدسه ٭ وكذلك قال الذي فرق
البحر الاحمر ان رحمته دايمه الي الابد ٭
قال واخرج اسراييل من وسطهم ان رحمته
دايمه الي الابد ٭ قوله افرق البحر الاحمر
فرق لان البحر الاحمر اشارة الجحيم واشارة
المعموديه كما قد بينت لك في كتاب تفسير
التوراه ٭ وكذلك قال افرقوا فرق يعني
امره ها هنا مرفوع علي عدة فرق الاحيا
والموتي لان الموتي من بني ادم افرقهم ٭

الجحيم وبصلبه ونزوله اليها اصعدهم من
وسطها وعتقهم من عذابهم والاحيا فرق
لهم المعموديه المقدسه ينزلوا فيها ويصعدوا
من وسطها وقد انعتقوا من الارواح
النجسه المتوكله بهم كما انعتقوا بني اسرايل
من عبوديه المصريين وبهم البحر
وصعودهم منه كما غرق فرعون وجنده
اعداهم في البحر كذلك يغرق الارواح
النجسه في المعموديه وكذلك يقول
داوود في مزمور ١٤٠ الذي اغرق فرعون
وجميع قوته في البحر الاحمر ان رحمته
دايمه الي الابد ٢٦ ان الذي اخرج
شعبه الي البريه ان رحمته دايمه الي
الابد

ولكن

الابد ٢٧ واخرج لهم الما من الصخره
الصما ان رحمته دايمه الي الابد البريه
هي الكنيسه المقدسه كما قد بينت لكم في
كتاب التوراه لان المعموديه اذا صعدوا
منها بعد تغريق قوات الشيطان المتوكله
بهم يدخلوا الي الكنيسه والما الذي
اخرجه لهم من الصخره هو الما والدم
الخارج لهم من جنب المسيح الصخره
الحقيقيه يشربوه في الكنيسه ليحيوا به
الي الابد كما قد بينت لكم في ذلك الكتاب
هذا نالوه المومنين منذ بشارة التلاميذ
لهم لانهم ببشارة التلاميذ انعتقوا
من عبوديه الشيطان الذي كانوا

متملكين عليهم بعز وقوه يقول داوود
في مزموره ١٦ وقتل ملوك عزيزه قويه
لان رحمته دايمه الي الابد ١٨ سيحون
ملك الملوك لان رحمته دايمه الي الابد
وعوج ملك بيشان لان رحمته دايمه
الي الابد واعطا ارضهم ميراث ان
رحمته دايمه الي الابد ميراث
لعبده اسرايل لان رحمته دايمه الي
الابد سيحون وعوج كانا ساكنا
بين ارض كنعان وبريه سينا لما ارادوا
بني اسرايل ان يعبروا الي ارض كنعان
منعاهم فطهرهم الله بهم اهلكهم الله
وعبروا وورثوا ارضهم وهولاي كانا مثلا
للشياطين.

للشياطين الهواييه الدين بين
السما والارض الدين يمنعون المومنين
العبور الي السما في حياتهم يحثونهم
الاعمال الدنيانيه ويشغلونهم عن تسبيح
الله وتمجيده حتي يموتوا وبعد دلك ياخذوا
ارواحهم لابدعوهم تصعد لانهم كانوا
عن التسبيح مثلهم والعدل يوجب ان
يسقطوا مثلهم. وهولاي هم الدين
كانوا يسكنوا في الاصنام والبراري ويتعبدوا
لهم الناس. هولاي غلبتهم التلاميد وطردوهم
من انفس الناس ومن الاصنام وملكوا
النفوس الدي كانوا متملكين عليهم وملكوا
براسهم وصيروها كنايس حقق قول
المزمور اعطي ارضهم ميراثا لعبده اسرايل.

يعني لعبيده التلاميذ الاسرايليين
الذي ورثوا براييم ونفوس الناس الذين
كانوا متملكين عليهم وورثوها بالمعموديه
الروح القدس الذي يحل علي نفوس الناس
تطرد منهم الارواح النجسه الشياطين
الهوي وادام داوموا تسبيحه وتقديسه
نصرهم عليهم بعدما ثبتوا وصلهم الي
الفردوس حتي تكمل عدتهم ويصعدوا
ارواحهم بالحقيقه للرتبه العاليه التي
منها سقطوا وكذلك يقول مرمور ع
الرب ذكرنا في تواضعنا ان رحمته دايمه
الي الابد ع وانقذنا من اعدانا
ان رحمته دايمه الي الابد ع الذي
يعطي لكل حي طعامه ان رحمته دايمه
الي

الي الابد قوله من اعدانا يعني الشياطين
الاعدا الحقيقيه وانقذنا منهم بروح قدسه
الذي يدوم فينا اذا داومنا تسبيحه وتقديسه
وسماع كلامه وهو طعام الروح اعطي الروح
طعامه علي يد تلاميذه بانذار بشارتهم
في جميع الامم كما لم يزل يعطي جسد طعامه
وكذلك يعطيه كما الاعتراف من مرمور
ع اعترفوا لاله السما والارض ان رحمته
دايمه الي الابد ع اعترفوا لرب الارباب
ان رحمته دايمه الي الابد ع ينكر علي
المومنين ان يداوموا الاعتراف له
وملازمة تسبيحه وتقديسه علي ما
انعم عليهم تفسير في مرمور داود
سبحوا الله في قديسيه سبحوه في

فلك قوته تسبحوه للكرب عظمته
تسبحوه بصوت القرن وتسبحوه بالمزمار
والقيثارة تسبحوه بالمعارف والدفوف
تسبحوه باوتار الارغن تسبحوه بصلاصل
شجية الصوت ط تسبحوه باصوات الغلبه
العاليه على كل نسمه تسبح الرب فقوله
تسبحوه عشرة دفوع يعني التسع مراتب
الملايكة المعروفه اسماهم لتسبيح الله
واوصل معهم جنس ادم للتسبيح لان
جنس ادم هو المرتبه العاشرة لان المرتبه
الذي هم مزمعين ان يصعدوا اليها اعلا
من جميع المراتب كما قال الرب ان الاولين
اخرين والاخرين اوليين وبما اختص قوله
لجنس ادم تسبحوه بصلاصل التهليل هو
تسبيح.

تسبيح الغلبة عند العبرانيين كذلك
عند جميع الامم عند الغلبة يهللوا لان
الذي يغلب قوات العدو من بني ادم هو
الذي يصعد الي مرتبتهم ويسبح مع
الملايكه فمن غلبهم من جميع الامم صعدوا
الي مرتبتهم وكذلك اختم الكلام قايل كل
نسمه تسبح تفسير الرويا الرابعه تسبحه
الثلاثة فتيه فاما الرويا الرابعة تسبحه
الثلاثة فتية فانها اوضحت غلبة الشياطين
على بني ادم وكونه يحدرهم الي الجحيم ونزول
ابن الله اليهم الي الجحيم وخلصهم منه
بقوته واخذ المدة من خلق ادم الي
ميلاد المسيح ومدة التنين الذي
يقيمها على الارض حتي يغلب وينزل

الى الجحيم بتعبدهم هذا جميعه مبين في الرويا
الرابع لدانيال برمز واضح مكشوف فافهم
ما انشرح لك من ذلك وبمجد الله وذلك
انا كما قلنا في تفسير التوراة ان تعبد بني
اسرايل لفرعون كان مثالاً لبني ادم في
تعبدهم للشيطان كذلك اشار دانيال في
هذا الكتاب الى بختنصر كما اشارت التوراه
الى فرعون ان بختنصر كان قد سبى بني
اسرايل بسبب مخالفتهم لله وانقلهم من
ارضهم المقدسة الى بابل مدينته واستعبدهم
فيها وجنده الكلدانيين كما كان الشيطان
سبى ادم وذريته بسبب مخالفتهم لله
وانقلهم من الفردوس الى الدنيا المظلمة
الذي هي بريته وادارباتيه واستعبدهم
فيها

فيها هو وجنده وكما وصل بختنصر بني
اسرايل وغيرهم من الامم والقبايل واللغات
والالسن بسماع الطبل والبوق والمزمار
والقصبة والصفارة وجميع اجناس
الملاهي ان يسجدوا للصورة الذهب التي
اقامها كذلك ظل الشيطان جميع بني ادم
وغيرهم بشهوات الدنيا الفانية التي
هي اللهو والفاحش حتى يعبدوا اله واخضعوا
لامره وهلكوا جميعهم وسيجعل ذلك يكون
دانيال النبي عدد الاسما التي هي من
اله الملاهي اربع دفوف ليوضح ان اللهو
واللعب ظل الشيطان الناس حتى يعبدو
له لان جميع شهوات العالم لهو وكما

الى بختنصر الثلاثة فتية حنانيا وعزاريا
وميصايل الذين لم يطيعوا الهوه ولم
يسجدوا للصورة الى القاهم في اتون النار
وكذلك الشيطان القى جميع الابا الصديقين
الذين لم يطيعوا شهواته مثل ابراهيم
واسحق ويعقوب وغيرهم من الصديقين
والانبيا في الجحيم وانما القاهم فيها من اجل مخالفة
ادم ابوهم غير ان النار لم تكن تحرقهم كما
احرقت الكلدانيين جند بختنصر اعني
ان النار لم تحرق الصديقين في الجحيم
كما كانت تحرق من اطاع الشيطان بل
كانت عندهم سعودة وهم في وسط الاتون
كريح ندا بارد كما تشهد الانجيل المقدس
في مثل الغني والعازر في حضن ابراهيم

وان

وان الغني وقع عينيه وهو في العذاب
وابراهيم من بعيد والعازر في حضنه
وسأله ان ينفذه اليه ليبل راس اصبعه
بما يبرد لسانه من لهيب النار الذي كانت
فيها اوضح ان الجميع كانوا في الجحيم
واحد يبصروا بعضهم بعض الا ان الصديقين
كانوا في راحة وبروده ويروه الكافرين
كانوا في عذاب النار كما اوضح عن الثلاثة
فتيه القديسين كما كان عزاريا قايم
في وسط الاتون يعترف للرب عن خطايا
جميع الامم يقول انك انت يارب عادل
في كلما صنعته بنا واحكامك احكام
حق ونحن خطينا واثمنا وظلمنا فلذلك
كانوا الصديقين في وسط الجحيم

يعترفوا عن خطاياهم جميع ذرية ادم
ويخالفتهم لذلك قال عزاريا في اعترافه
انك بعدل اسلمتنا في ايدي اعدايا الكثيري
البغضه لنا والمناصبين وملك ظالم شرير
اشر من كلمن في الارض يعني ابليس وجنده
ثم سال عزاريا الله ان يرحم برحمته جميع
بني ادم ويذكر عهده الذي عهده لابرهيم
واسحق ويعقوب لانه عاهدهم ان يورثهم
ارض كنعان ولم يورثهم وهم لم يكذبوه بل
صدقوه الي يوم مماتهم وبذلك غفرت
خطية ادم الذي كذب الله القايل له
انك اذا اكلت من الشجرة موتا تموت وصدق
الشيطان القايل لو انك اكلت منها صرت
مثله

سله الله فيكذب ادم الله وتصديقه
للشيطان اسقطه من الفردوس الي الجحيم
هو وجميع ذريته بنجله وتصديق ابايهم
ابراهيم واسحق ويعقوب التصديق الذي
لا شبه له وذلك انهم صدقوه الي الموت
فلما ماتوا وهم مصدقينه ولم يورثهم ارض
كنعان الذي وعدهم بها استحقوا ان
يورثهم ملك افضل من ارض كنعان الذي
وعدهم بها استحقوا ان يورثهم افضل
من ارض كنعان مرتبة ابليس السمايية
العالية الذي منها سقط ولم يكن ذلك
يمكن ان يعمل لهم ثم دون ادم ابيهم
لانهم من نطفته ومطلوبين بما يلزم
بخالفته لانه ملكهم بخالفته وملك كلمن

يكون من نطفته يمكن ان يكون مخلصوا
المرتبه التامه دون ادم ابيهم دبر
الخالق العادل الرحوم ان يرسل ابنه وحبيبه
ويفديهم بنفسه ويحمل عنهم العقاب
الواجب عليهم مثل ابليس وجنوده عن معاندتهم
مثله وتعدي اهوته عن ابليس حق لحجته
عليه يمثله بن عمهم منه بالعدل في دينه
فبتصديق ابراهيم واسحق ويعقوب
وجب الغفران لخطية ادم في تكديبه
وكذلك لما استغفر عزاريا وهو في وسط
الاتون عن ادم وذريته وقال الخالق رحمة
لهم قال الله ان يرحمهم بابراهيم حبيبه
واسحق عبده واسرايل قديسه وبصدق
وعده الذي وعدهم وللوقت استجاب
الرب

الرب لصلاة عزاريا واوضح ان ابن الله
يشفع وينزل اليهم الى الجحيم ويخلصهم
وكذلك سماه ملاك بقوله ان ملاك الرب
نزل مع عزاريا الى وسط الاتون وبين
في الاخر انه ابن الله بقول بختنصر لجنده
اني انظر اربعة مشاة في الاتون محلولين
والرابع يشبه ابن الله سماه اولا ملاك
ليوضح انه لا ينزل اليهم الجحيم حتى يتانس
ويتجسد ويشفع لان الملاك انقص من
ابن الله وبعد ذلك حققوا انه ابن الله
وان كان يتجسد وانه يشفع بارادته ثم اوضح
مدة التي من ادم الى نزوله بقوله عند
فرح عزاريا من صلاته ان اعوان الملك

اينتو وامن وقيد الاتون بكبريت وزفت
ونفاقه وترجون الكرم وارتفع اللهيب
تسعه واربعين ذراعا وخرج احرق
الكلدانيين امة الملك بختنصر لقوله تسعه
واربعون ذراع ان الشيطان وجنده
متسلطين على العالم تحرقوهم في نار الجحيم
من اربعة الف وثمانية سنة كالتسعه
واربعون ذراع لان كل ذراع رمز في هذا
المكان مائة سنة ولذلك ان بعد مخالفة
ادم الى بدو ملك بختنصر اربعة الف سنه
وثمانية سنه كالتسعة واربعون
ذراع لان كل ذراع رمز في هذا المكان
مائة سنة ولذلك ان بعد مخالفة ادم
الى بدو ملك بختنصر اربعه الف سنة وثمانيه
سنه

سنه كالتسعه واربعون ذراع الذي
ذكرها رمز في هذا المكان ان النار ارتفعت
فيها يعني نار الشياطين انها كانت في
هذه المده من تسعه تحرق غير انها لم تكن
المدنيين في الجحيم لم تحرق الثلاثة فتية
بل كانت تحرق الكافرين امة الشياطين
كما قال انها احرقت الكلدانيين امة بختنصر
والمدنيين في وسطها يتمجدوا الله
ويسبحوه من غير ان تحرقهم ولا يضايقهم
ولا يدنوا منهم البتة ثم ان الثلاثة فتية
لما وضحوا مدات السنين تعددت فيها
الشياطين على بني ادم من ادم الى بختنصر
وهي اربعة الف وثمانية سنه سبحوا
للوقت الثلاثة فتية من فم واحد

تسبح بروح القدس واوضحوا فيه موت
النبي التي تكون من بختنصر الي ميلاد
المسيح علي الارض الي ان يصلب وينزل
الي الجحيم ويخلصهم منه وكذلك انهم خاطبوا
الرب في تسبحتهم عشرة دفوع قايلين باركت
اوضحوا بذلك كما قلنا عن التسعه واربعين
دراع انها اربعة الاف وثمانية سنه
كذلك قولهم باركت ستة دفوع رمزوا انها
عن الثمانية سنه الذي كانت من بعد
ملك بختنصر الي ميلاد المسيح وهي تمت
خمسة الاف وخمساية سنه منذ تغلب
الشيطان علي ادم وذريته ثم لما تحققوا
ميلاد المسيح وحلوله مع خليقته تركوا
مخاطبتهم للرب وعادوا الي خاطبوا الخليقه

جنس

جنس الناسيين والارضيين ويامروهم ان
يسبحوا ويباركوا الههم الذي برحمته
وانعامه رضي هكذا ويكبيره منظور ومنظور
قايلين لكل جنس من الخليقه باركوا
الرب باكذا وكذا سبحوه وزيدوه علي الاعلو
واقسموا ذلك علي ثلاثة وثلثون دفعه
اوضحوا بذلك الثلاثه وثلثون سنه
الذي اقامها علي الارض مع تلاميذه من
ميلاده الي صلبه وبعد الثلاثه وثلثون
سنه ذكروا ان النبيين بنزوله وانه
فعل ذلك حتي خلصهم من الجحيم وانقذهم
من الموت فانتم يا حبيب هذا المزمور
واشكر مجد المسيح الهنا فانا اذكر لك
التسبيح الذي للثلاثه فتية من بعده

من يقري كتابي هذا وانا الكني تفسيرة للغه
العبرانيه تغير الثلاثه ويلتون دفعه
ويخلط جنس مع جنس في التسبيح ويخطي
فيما يفعل فاما اللغه العبرانيه وجميع
اللغات فان التسبيح مكتوب فيها مكرود
عليها ذكرته ذلك يقول ان الثلاثه فتيه
سبحوا قايلين تباركت ايها الرب الرب اله
ابايا وتزايدت بركه فتزايدت علو الي الادهار
مباركا اسم مجدك القدوس وتزايد بركه
وتزايد علو الي الادهار تباركت في هيكل
مجدك المقدس وتزايدت بركه وتزايدت
علو الي الادهار تباركت يامن ينظر
الاعماق وهو جالس علي الكاروبيم وتزايدت
بركه وتزايدت علو الي الادهار تباركت
علي

وركه

علي كرسي مجدك وتزايدت علي علو الي الادهار
تباركت في فلك السما وتزايدت بركه
وتزايدت علي علو الي الادهار هذه الستة
دفوع خاطبوا فيها الرب واوضحوا فيها
الثمانية تسبحة التي من ملك بختنصر الي
ميلاد المسيح ثم عادوا خاطبوا للخليقة
باسرهم بتسبيح خالقهم المتحد قايلين
باركوا الرب يا جميع اعمال الرب سبحوه
وزيدوه علو الي الادهار باركوا الرب ايها
السموات سبحوه وزيدوا علو الي الادهار
باركوا الرب يا جميع ملايكه الرب سبحوه
وزيدوه علو الي الادهار باركوا الرب
يا جميع المياه التي فوق السموات سبحوه

وزيدوه علوا الي الادهار باركوا الرب يا جميع
قوات الرب سبحوه وزيدوه علوا الي الادهار
باركوا الرب ايها الشمس والقمر سبحوه وزيدوه
علوا الي الادهار باركوا الرب يا جميع نجوم السما
سبحوه وزيدوه علوا الي الادهار باركوا الرب
يا جميع الامطار والانديا سبحوه وزيدوه علوا
الي الادهار باركوا الرب يا جميع السحاب والاهويه
سبحوه وزيدوه علوا الي الادهار باركوا الرب
يا جميع الارواح سبحوه وزيدوه علوا الي الادهار
باركوا الرب ايها النار والحراره سبحوه وزيدوه
علوا الي الادهار باركوا الرب ايها البرد والحر
سبحوه وزيدوه علوا الي الادهار باركوا الرب
ايها الانديا والاهويه سبحوه وزيدوه علوا
الي الادهار باركوا الرب ايها الليل والنهار
سبحوه

سبحوه وزيدوه علوا الي الادهار باركوا
الرب ايها النور والظلمه سبحوه وزيدوه علوا
الي الادهار باركوا الرب ايها البرد والصقيع
سبحوه وزيدوه علوا الي الادهار باركوا الرب
ايها الجليد والثلج سبحوه وزيدوا علوه
الي الادهار باركوا الرب ايها البروق والسحاب
سبحوه وزيدوه علوا الي الادهار باركوا الرب
ايها الارض والساكن فيها سبحوه وزيدوه
علوا الي الادهار باركوا الرب ايها الجبال
والتلال سبحوه وزيدوه علوا الي الادهار
باركوا الرب يا جميع النبات الذي على وجه
الارض سبحوه وزيدوه علوا الي الادهار
باركوا الرب ايها الينابيع سبحوه وزيدوه
علوا الي الادهار باركوا الرب ايها البحار والانهار

سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار باركوا الرب
ايها الحيتان وسمك الابحار سبحوه وزيدوه
علوا الى الادهار باركوا الرب يا جميع طيور السما
سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار باركوا الرب
يا جميع الوحوش والبهايم سبحوه وزيدوه
علوا الى الادهار باركوا الرب يا جميع بني البشر
سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار باركوا الرب
يا اسرايل سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار
باركوا الرب يا كهنة الرب سبحوه وزيدوه
علوا الى الادهار باركوا الرب يا عبيد الرب
سبحوه وزيدوه علوا الى الادهار باركوا الرب
القديسين والمتضعين في قلوبهم سبحوه
وزيدوه علوا الى الادهار باركوا الرب حنانيا
وعزاريا وميصايل سبحوه وزيدوه علوا
الى الادهار انه نجانا من الجحيم وخلصنا
من

من يد الموت وانقذنا من اتون وسط
لهيب النار المشتعل وخلصنا من وسطه
اعترفوا للرب انه صالح والى الابد
رحمته باركوا عابدين الرب اله الالهه
سبحوه واعترفوا له ان رحمته دايمه
الى الابد اوضحوا بقولهم باجناس الخليقه
وامورهم بالتسبيح ثلاثه وثلثون دفعه
ثلاثه وثلثون سنة الذي اقامها المسيح
على الارض من ميلاده المجيد صلبه
ونزوله الى الجحيم ولكل عدد كمال الثلاثه
وثلاثون سنة قالوا سبحوه وزيدوه
علوا الى الادهار انه نجانا من الجحيم
وخلصنا من يد الموت وانقذنا من

وشط اتون اللهيب المشتعل حققوا انه
في سنة ثلاثه وثلثون لخلص ادم وذريته
من الجحيم ولذلك امر المومنين به بعد
صلبه ان يعترفوا له وحققوا ان رحمته
دايمه الي الابد وليس يغيرها عنهم كما
غيرها عن اهل ناموس التوراه ولذلك
يسموه مباركيه قايلين باركوا عابدين
الرب الله الالهه حققوا ان عبادتهم
مباركه وهم مباركين باركوه وسبحوه
ويعترفوا الرحمه دايمه لهم الي الابد
اوضح دانيال في هذا الكتاب سر الخلاص
وعدة سنين وانا ابين لك تاريخ من ادم
الي بختنصر لتعرف من ابن بختنصر من
ادم الي الطوفان الفين ومايتين و سنه
وخمسون

وخمسون سنه ومن الطوفان الي ميلاد
ابراهيم الف اثنين وتسعين سنه ومن
ميلاد ابراهيم الي خروج بني اسرايل من
ارض مصر خمسماية سنه وسبع سنين
واقاموا في البريه اربعين سنه هذه
الجمله من ادم الي اخر هدت مقامهم
في البريه [illegible] هذه الجمله نعرف
من اسفار التوراه ثم دخلوا بني اسرايل
ملكوا ارض كنعان وتروس عليهم يشوع
ابن نون كما يشهد سفر واحد وثلثين
سنه صارت الجمله [illegible] سنين ثم حكمت
عليهم القضاه ومن تغلب عليهم من ملوك
الامم [illegible] سنه هذه التاريخ تخرج من
اسفار القضاه فصارت الجمله [illegible]

لم ملك عليهم ناوولنا والملوك الذين بعده
الي اربعة سنين من ملك الباقيين بن
يوشايذ وملك نختنصر ببابل
سنه هذه الجملة توجد من اسفار الملوك
صارت الجملة من ادم الي نختنصر اربعة الى
وثمانية سنة كالتسعه واربعون دراعا
الذي رمزها دانيال في الرويا الرابع له
وبدو التاريخ الرابع بدو ملك نختنصر
لانه قال في اوله في الثامن عشر سنه
من ملك نختنصر صنع صورة من ذهب
حقق ان الثمانية سنة الذي رمزها
الثلاثة فتيه الي ميلاد المسيح تحسب
من بدو هذه الثمانية عشر سنة الذي
هي بدو ملك نختنصر ومن بدو ملك
نختنصر الي بدو ملك الاسكندر [illegible]
سنه

سنه ومن بدو ملك الاسكندر الي ميلاد
المسيح [illegible] سنه الجملة من نختنصر
الي ميلاد المسيح ثمانية سنه رمز الثلاثة
فتيه في تنحتهم وكذلك في السفر الاول
من التوراة تحقق الثلاثة وثلاثين سنه
التي اقامها المسيح على الارض لوضح كم
هي شهر وكذلك ان الله لما اوعد ابراهيم
ان يورث زرعه العالم وكان المعني فيه
المسيح الذي هو زرع ابراهيم كما قال
بولس في رسالته الي اهل غلاطيه اراد
ابراهيم ان يعلم متى يكون مجيه ومده
مقامه على الارض واوضح الله له ذلك
برمز ايضا قال له خذ ثلاثة عجول
وثلاثة كباش وثلاثة تيوس وحمامه

ونعامه وامر بتقسيم العجول والكباش والتيوس
ولم يقسم الطيور وكان الذي اقسم التسعه
صاروا ثمانية عشر واليمام والحمام ولم
يقسمهم صارت الجمله عشرين ثم قال ان
ترقد مع ابايك وبعد ذلك يتغرب زرعك
في ارض غريبة اربعماية سنة اوضح لك
بهذا القول ان هذا العشرين الذي رمزها
تحسب من بعد موت ابراهيم الي ميلاد المسيح
الفي سنه كل واحد منها ماية كما قد قلنا
وبعد ميلاده يتم علي الارض اربعماية شهر
كالاربعماية سنه التي رمزها وذلك ان
بني اسراييل لم يقيموا في الارض مصر غربه
غير ⲥⲓⲉ سنه هذه الاربعماية عن مقام
المسيح علي الارض كذلك اقام ميلاده الي
صلبه اربعماية شهر هلاليه علي حساب
اليهود

اليهود يكون مدتها ثمنيه عشر سنه
واربع شهور لان سنة الهلال عند اليهود
يكبسوها في كل احد سنه اربعة شهور
لكيلا تدور سنينهم علي الشمسية فهو في
السنه الثالثه والثلاثين صلب ونزل
الي الجحيم وخلص كل من فيه كما يشهدوا
الثلاثة فتية في تسبحتهم فكان مدة
مقامه علي الارض اربعماية شهر وذلك
ان جميع مقاييل الرب تتكامل بعضها ببعض
لان اليوم والشهر الشمسي والهلالي الذي
فيه خالفت حوى ونالت الحزن واللعنة
يقول الله اني بالكثرة اكثر احزانك تشهد
ⲕ
فيه بعينه نالت مريم العذري الفرح
والبركة يقول جبرايل الملاك لها

افرحي يا مثلثة النعمة الرب معك مباركه
انتي في النسا لانه في يوم الجمعة في اليوم
الخامس عشر من هلال نيسان في شهر ادار
بشرت مريم العدري وكدلك في اليوم والهلال
والشهر الشمسي الدي فيه حرت حوى
وفرحت مريم فيه صلب المسيح واليوم
الدي اكل ادم فيه من الشجره وسقط
من الفردوس اوعد ايام الشهر الشمسي
فيه بعينه صلب المسيح وورد ادم الي
الفردوس لان في يوم الجمعة الخامس عشر
من الهلال نيسان السادس والعشرين
من شهر برمهات اكل ادم من الشجره
وفي اليوم المدكور صلب المسيح على الخشبه
وخلص ادم من مخالفة اكله من الشجره

ورده

ورده الي الفردوس بولس الرسول يقول
ان قيامة الرب من الاموات هي ميلاد له
لانه بكر قيامتنا اجمعين لكي كما قال بلا
وجع ولا موت دفعه اخري كدلك نقوم
اجمعين ويكون الرسول ندعي قيامة الرب
هي ميلاد له كدلك قيامته تشبه ميلاده
لانه كما خرج من بطن العدري يوم ميلاده
وخواتيم عددتها لم تتغير كدلك يوم
قيامته خرج من القبر وهو مختوم بغير
تغييره وكما بشر الملاك الرعاه بميلاده
كدلك بشر النسوه والتلاميد بقيامته
وكما المرجده لمن حقيقي بالختانه
في اليوم الثامن من ميلاده وكدلك لشه
توما وجس جراحه في اليوم الثامن من

قيامته وكما اصعدوه الي يروشليم الي الهيكل
وقبله سمعان الشيخ في اليوم الخامس بعد
ميلاده باربعين يوماً كذلك صعد الي يروشليم
السمايه الي هيكل قدس القدس وقبله
ابوه وكما قال داوود في المزمور قال الرب
لربي اجلس عن يميني حتي اضع اعداك
تحت موطي قدميك فكان ذلك يوم الخميس
بعد قيامته باربعين يوماً بجميع افعاله
تشاكل بعضها فانها ومحداثته واماما
ذكرته لك من الرمز عن الالفين سنه
التي من موت ابراهيم الي ميلاد المسيح
سيدنا فانا اقول لك كيف تحسبها قد
كنت عرفتك ان من خلقة ادم الي
ميلاد ابراهيم ΠΖΙb سنه ومدت
حيات

حيات ابراهيم 2Ⲩ٤ سنه يكون بقية
المده الي ميلاد المسيح سيدنا التي سنه
الالالاثة سنين كما اوضح الله في زمره
له المجد والكرامة والتسبيح الان وكل
اوان والي دهر الداهرين امين

يا واهب الفضل والادب اغفر
خطايا من كتب وعوض كل من له
تعب ولربنا المجد امين

لتم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

الباب الثاني عشر في عز المومنين وصبرهم
على الاحزان بسلام الرب امين

تا التي يا حبيب الله يضي عيني عقلك
بنور روح قدسه المعزي لتفهم سراير لاهوته
ان اعرفك ما سبب كثرت الاحزان على
المومنين بالمسيح سيدنا فهو قادر على دفعها
عنهم انا اعرفك سبب ذلك بمعونه يسوع
المسيح ابن الله الحي فافهم ما اذكر لك من ذلك
قد كنت عرفتك في كتاب ايضاح تانس ابن الله
وصلبه ان سبب صلبه والامه عدله ورحمته
وانه بمحل العدل تانس وتشبه بنا في كل شي
ما خلا الخطيه حتى خلصنا من عدونا بالعدل
من غير ظلم وكذلك تكون تعلم ان سبب
كثرت

كثرت احزان المومنين عدله ايضا وذلك
ان من قبل مجي المسيح سيدنا كان العدو قد
مخلوق بمحل مخالفة ادم وكان كل انسان
خاطي يموت اويا رينزل الى الجحيم بمحل
ادم ابوه كما عرفتك في كتاب ايضاح
التانس والصلب وكذلك مات ادم واقام
في الجحيم اربعة الف وثمانيه سنه
ونوح الصديق الذي بلا عيب في جيله
اقام في الجحيم نحوا من ثلاثة الف سنه
وابراهيم راس الابا الذي دعي خليل
الله اقام في الجحيم نحو من الفين سنه
وموسى الذي كلمه الله حشماله وشفيق
دفعه مثلما يكلم رفيقه اقام في الجحيم نحوا
من الف وثمانيه سنه حتى تانس

المسيح ابن الله وفداهم بجسده • منحل
مخالفة ادم وذريته واوفا عنهم • العقاب
الذي كانوا استوجبته الي الابد ومات
عنهم وانحدر اليهم واصعد جميعهم • من
الجحيم الي نعيم الفردوس • واوعد جميع المومنين
به الحافظين لوصاياه المتعمدين باسمه
انهم لا يعاينوا الجحيم • ولا ينزلوا اليه
بل في ساعة مفارقة نفوسهم • من اجسادهم
يصعدوا الي الفردوس • ويتنعموا فيه
حيث ادم ونوح وابراهيم وموسي • ثم نظر
بعدله الي ذلك الذي اعطاه للمومنين
بغير تعب فيكون قد ظلم ادم ونوح وابراهيم
وموسي لان كل واحد من هولاي لم ينال
النعيم الابد تعبه في الجحيم هذه المده •
الطويله

الطويله لكن لكي يحض على المومنين به
بناموس ضيق في الدنيا وامرهم قايلا •
ادخلوا من الباب الضيق فان الباب واسع
والطريق رحبه التي تودي الي الهلاك •
والداخلين فيها كثير • فالباب ضيق
والطريق كربة التي تودي الي الحياه •
وقليل الذين يدخلوها • وقال ايضا •
طوبا للجياع والعطاش من اجل البر فانهم
الذين يشبعون • طوبا للحزانا في هذه
الدنيا فانهم الذين يعزون • طوبا •
للباكين • فانهم الذين يضحكون • طوبا
للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السموات
امرهم بالجوع في الدنيا والعطش والحزن •

والبكا والمسكنه واوصاهم ان يختاروا
ذلك لنفوسهم ويفعلوه بهواهم وفرض
عليهم الصوم والصلوات الدايمه
والتقليل من الشهوات البهيميه وذلك
انه حد عليهم جميعهم صوم الاربعا والجمعه
في كل اسبوع على الدوام وصوم اربعين
يوما في كل سنه متواليه ليصوموها
عن الاطعمه والاشربه على قدر طاقتهم
وليصوموها عن جميع الشهوات البهيميه
واوصاهم ان يبغضوا المال ويرفضوه
ويعطوه للمساكين المحتاجين عن نفوسهم
وان يمنعوا منه بما يكفيهم ليومهم
الحاضر الذي لا يعلموا انهم لا يعيشوا
الى

الى غدا ثم اوصاهم بالصفح والعفو
عن بعضهم بعض والامتناع في زيجة
الدنيا بامراه واحده واحتمالها في كل
افعالها ما خلا الخطيه خطية الزنا
من غير الانسان يكون ستة حتى
مغتبط بالشهوة الدنيانيه بل يكونوا
كثيرين الصبر في ذلك وابعاد نفسه
عنه على قدر طاقته فرض الرب
يسوع المسيح على المومنين به هذه
الوصيه الضيقه في الدنيا لكي باحتما لهما
ينالوا نعيم الفرح ومن يعدل الا احتمال
هذا التعب بارادتهم واختيارهم يكون
كذلك التعب الطويل الذي احتمله .

ادم ونوح وابراهيم وموسى في الجحيم تلك
التي الكثيرة جعل المومنين في الواحد
التعب اليسير ما نالوه اوليك بذلك التعب
الطويل فيكون تعب اوليك كمثل تعب
النهار جميعه وتعب هولاي كمثل تعب
ساعه واحده واخذ الاجره عن الساعه
الواحده كما اخذوا اوليك عن النهار كله
كما قال في الجبلة المقدس تشبه ملكوت
السموات انسان صاحب كرم خرج من باكر
يستاجر فعله للكرم وشرط لكل واحد
منهم دينار في النهار ثم خرج في الساعه
الثالثه من النهار فوجد قوم اخرين بطالين
ارسلهم الي الكرم علي غير شرط ثم خرج في
الساعه السادسه فوجد قوما اخرين
ارسلهم

ارسلهم كذلك الي الكرم ثم خرج في الساعه
التاسعه ارسل اخرين كذلك الي الكرم
ثم خرج في الساعه الحاديه عشر فوجد
قوم قال لهم ما بالكم قيام النهار جميعه
بطالين قالوا ان لم يستاجرنا احدا
قال امضوا الي الكرم وعند المسا دعا
وكيله وامره ان يعطا الفعله ويعطي
لهم اجرتهم دينار لكل واحد ويبتدي
من الاخرين الي الاولين فلما اعطي
الذي استاجرهم في الساعه الحاديه
عشر دينار لكل واحد ظنوا الاولين
انه يعطيهم اكثر من ذلك فلما اخذوا
دينار لكل واحد تقمقموا عليه وقالوا
هولاي الاخرين ساعه واحده عملوا

ثم ودهم بنا نحن الذين حملنا ثقل النهار
وحره وبهذا القول انه تا وا المومنين
به بسبب التعب اليسير في نعيم الفردوس
الذي تعبوا في الجحيم تلك السنين الطويله
لان الكرم اعني به العمل لمرضاته والتعب
على اسمه والاجر اعني بها النعيم المويد
لادم وذريته فاول من خلق ادم وهو
الذي استاجره من باكر وهو الذي
طال تعبه في الجحيم لطول المدة الذي
اقامها فيه كتعب المستاجر من بكره ونوح
الذي اتى من بعده كالذين استاجرهم
في الساعه الثالثه من النهار وابراهيم
اتي من بعده كالذين استاجرهم في الساعه
السادسه من النهار وموسى اتي من
بعده

بعده كالذين استاجرهم في الساعه
التاسعه من النهار والمومنين بالمسيح
اتوا من بعدهم كالذين استاجرهم في
الساعه الحاديه عشر من النهار ولذلك
قالوا انه لم يستاجرنا احدا الا ان
المومنين بالمسيح كانوا عبادا اصنام
ولم يرسل اليهم قط نبي ولا رسول قبل
تلاميذه القديسين هم الذين يتعبون
في هذه الدنيا وينالوا ما نالوه اوليك
من نعيم الفردوس من غير ان ينزلوا الى
الجحيم ولا يتعبون فيها فيكون تعبهم
فيها ساعه واحده واجرتهم كاجره
اوليك وهم ياخذون قبل اوليك كما

قال الان للص اليمين الدي امن به سبق
لجميع الي الفردوس واخد الاجر قبلهم
والمومنين اجمعين في الدنيا قبل
الموت ينظرون المسيح يتعبون
اجسادهم ونحا الظلوه ويتبعونه ويشتركون
معه في لحمه ودمه وواحد من اوليك
لم ينال دلك في حياة الدنيا كدلك يقول
الرب للمومنين به في الانجيله المقدس
طوبا للاعين الدي تنظر ما نظرتم اقول
لكم ان انبيا كتير وصديقين وملوك اشتهوا
ان ينظروا ما نظرتم فلم ينظروا وان
يسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا فقد نالت
المومنين اجرت ملكوت السما في الدنيا
قبل

قبل الموت لان الدين في ملكوت السما
ليس لهم النعيم الا النظر في المسيح والشركه
معه والمومنين في الدنيا ينظرونه
فيشتركون معه في لحمه ودمه اوليك
الدين في الفردوس لم يكونوا نالوا دلك
في حياتهم والي الان لم يصعدوا الي
الملكوت فينالوه لانهم في الفردوس
تركهم فيه الي ان يكمل عدة المومنين به
ويصعدوا ينالوا الملكوت الدايمه
الي الابد لانه تركهم في الفردوس لكيلا
ينالوا الاجر قبل المومنين فهو قد
اعطاهم دلك في الدنيا قبل اوليك
وهو ايضا يعطيها لهم قبلهم في الاخره

يا حبيب هذه النعمة العظيمة الذي وجدناها
المومنين به بسبب هذا التعب اليسير الذي
نحملوه في الدنيا كذلك ان احد ما هو عايش
في الدنيا مايه سنه نحمل تعب شريعة
المسيح لم يكن تعبه كساعه واحده في نعيم
من تعب اوليك الذي احتملوا تلك التعب
الطويله جميل تعب هذه المده اليسيره
تنال به ما نالوا اوليك بذلك التعب
الطويل في الاف السنين ونحن مع ذلك
من التعب ما يذكر قوله من صبر الى المنتها
يخلص ويقول له احمل نيري عليكم لتجدوا
الراحه لانفسكم لان نيري حلو وحملي
خفيف لانه حلو وخفيف اذا ما قيس به
الحمل الذي حملوها اوليك الاباء الصديقين
في تلك الاف السنين ما امر تلك الحمله
واتقلها

واتقلها واحلاهذه واخفها ونحن
بهذا ننال ما نالوه اوليك بتلك ولعلة
سبحانه اننا نحن كثير من الان نترحل الدنيا ثبات
اذا تعبنا في الدنيا ووقتنا يفوتنا سبب
ذلك النعيم المويد كذلك كثر علينا
مصايب الدنيا واحزانها لكي بذلك
التعب اليسير نربح الملكوت لاننا لا
نقدر ننالة بغير تعب يكون ادم ونوح
وابراهيم وموسى مظلومين الذي نالوه
بالتعب ونحن ننالة بالراحه كذلك
كثر علينا الاحزان ومضايقة الاعدا
وقال انا امرسلكم كالخراف بين الذياب
وقال سيضعون ايديهم عليكم ويطردو نكم
ويسلمونكم الى المحافل والمحاكم والجامع

والتحون ويدفعونكم الي الولاة والملوك
لاجل اسمي ويكون لكم شهادة فلا تهتموا
بما تقولوه لهم ولا تفكروا بما تجاوبوهم
به فاني معطيكم فما وحكمة ولا يقدروا
جميع المقاومين لكم على مقاومتها ولا
الجاوبة عنها وقال حسب التلميد
ان يكون مثل معلمه والعبد ان يكون
مثل سيده فان كانوا طردوني فسوف
يطردونكم اذا كنت انا معلمكم دعوني
باعل زبول اي مقدم الشياطين فماذا
عني يقولوا لكم طوباكم اذا طردوكم
وعيروكم وكذبوا عليكم وقالوا عنكم
كل شر لاجلي افرحوا وابتهجوا فان
اجركم

اجركم عظيم في السموات وقال ايضا
طوبا للمطرودين من اجل البر فان لهم
ملكوت السموات وقال ايضا من اراد
ان يخلص نفسه فهو يهلكها ومن اهلك
نفسه من اجلي وجدها ماذا ينفع للانسان
اذا ربح العالم كله وخسر نفسه وقال
ايضا من احب نفسه فهو يهلكها ومن
يبغض نفسه في هذه الدنيا حفظها
لحياة الابد وقال من اراد ان ياتي
الي فليكفر بنفسه ويحمل صليبه
ويتبعني وقال لكم ضيق في العالم
ولكن ثقوا انا غلبت العالم وقال
تكونوا مبغوضين من كل احد من اجل

انتم والذين يصبرون الي المنتها تخلصوا •
وقال شعرة من روسكم لا تهلك في صبركم
تربحون انفسكم ليس قوله لكي تبنا علي ما
سوف يكون بل قوله تحتم وتقدير لانه اله
كما انه قال يا سما كوني • ويا ارض كوني وكان
كذلك لما انه كون كل شي بقوله كون •
وكذلك بقوله تكونوا مبغوضين من كل
احد بقوله لكم ضيق في العالم احتم •
الضيق علينا بهذا القول في البغضة من
كل واحد لكي يصبرنا علي ذلك لننال
النعيم الذي لا ينال له احد الا بالتعب •
وهو فضل ذلك العلة انا نسترخي ونتهاون
بالتعب الذي امرنا نحتمله بهوانا •
بالجوع

بالجوع والعطش والحزن والبكا ونحن
النعيم المويد رحمنا سبحانه لنز علينا •
الضيق والبغضة من الناس لكي باحتمالنا
ذلك ننال النعيم المويد فلو كنا نداوم •
حفظ ما اوصانا به من الجوع والعطش
والحزن والبكا والمحبة ما ابتلانا من
ضيق الاعدا ولا البغضة من الناس •
عندما يرانا نميل الي الهوا واللهوا
والراحه والبغضة تسلط علينا •
الضيق بغير اختيارنا لكي يودبنا به •
ونحصل لنا الاجر باحتماله ولولاه
لنا لم يودبنا اذا كان لا يودب الولد
الا والده والغريب منه لا يودبه •
كما قال بولس الرسول يا ابني لا تضجر

من ادب الرب ولا تتحمل ادا ما بكتك من
احبه الرب ادبه وهو يعاقب جميع
المومنين الذي يقبلهم ممن ارادمنا الا
يبتلي ببلية عدو ولا امرض ولا اختاره
ولا موت حبيب يلازم حفظ الوصايا
التعبة مثل الجوع والعطش والحزن والبكا
والمحبة ومن كل منا الا يلازم ذلك ويبتلي
بموت حبيب له او مرض او غرامة او قتام
فليعلم ان الله يحبه وكذلك ادبه ويجب
عليه ان يلازم التعب باختياره ليخلص
من التعب الذي يبتلي به من غير اختياره
ومن كان لا يلازم ما قد اوصي به من
الجوع والعطش والحزن والبكا وهو
تالم من الامراض ومن موت الاحباء
ومصايب

ومصايب الاعدا والغرامة فليعلم ان
الله يبغضه وكذلك تركه بغير عقاب
في هذه الدنيا حتى يعاقبه بعد الموت
في العقاب الدهري كما شهد في انجيله
المقدس ان الغني المتنعم في الدنيا طرح
بعد الموت في العذاب في عقوبة النار
لما سال ابراهيم ان يرسل اليه العازر
المسكين لكي يبرد لسانه بشي من الما
في طرف اصبعه قال له ابراهيم اذكر انك
قد اخذت خيراتك في الدنيا والعازر
كان في بلواه فهو ها هنا يتنيح وانت
تتعذب اوضح لنا الانجيل المقدس بهذا
القول ان الذي لا يتعب نفسه في الدنيا
بخدمة وصايا الله ولا يبغضه هو بلايا

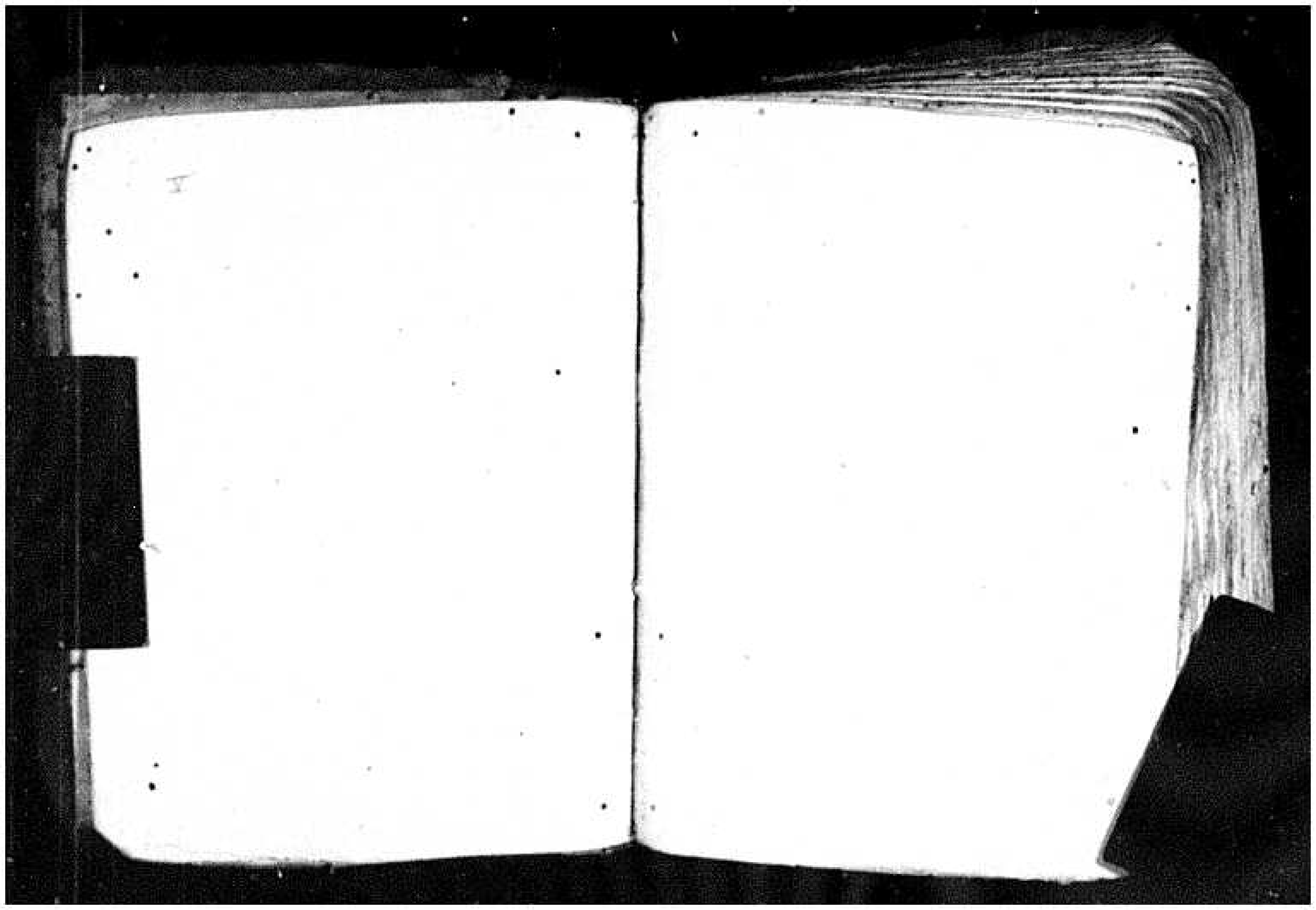
كما اتعب العازر المسكين بالفقر والمرض
فانه يكون بعد الموت دايم في العذاب
والمتعوب في هذه الدنيا اما من قبل نفسه
اما من قبل الله فهو يستريح بعد الموت
في النياح الذي لا ينقضي فيجب علينا
ان لا نضجر اذا ابتلينا ببلايا الدنيا ونقبل
ذلك بشكر وفرح لما نعلم فيه من المنفعة
الذي تودينا الى النعيم الدايم فنسال السيد
يسوع المسيح المنعم علينا بالخلاص ان
يوهلنا القبول والتعب على اسمه
القدوس الطاهر وان يعطينا الصبر على
ذلك والشكر عليه وان تعزيته اسماوه
ينبغي الشكر والابتهال والعظمة مع
ابيه

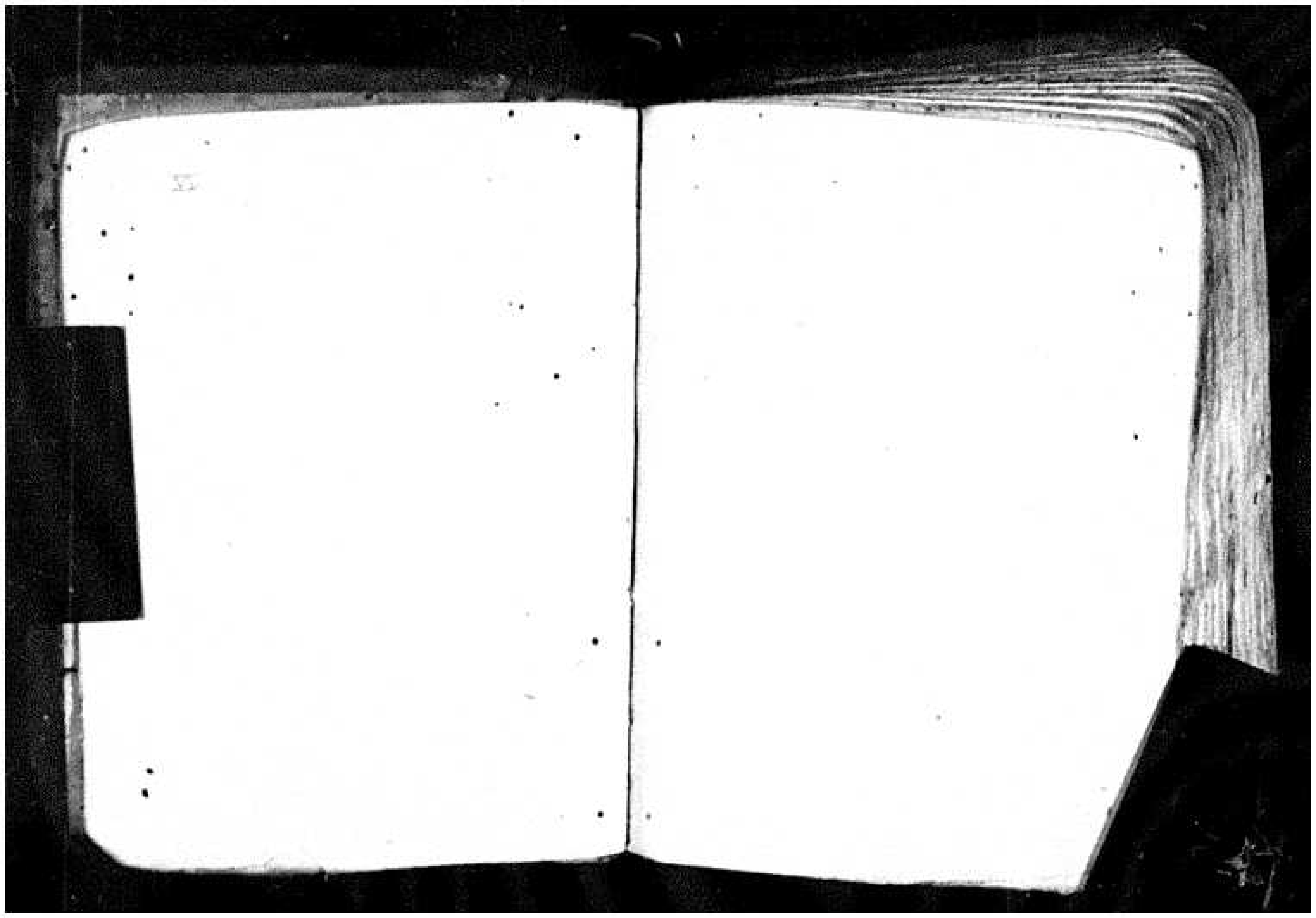
ابيه الصالح والروح القدس المحيي المساوي
في الجوهر الازلي الاب والابن والروح
القدس الان وكل اوان والى دهر الداهرين
امين امين امين

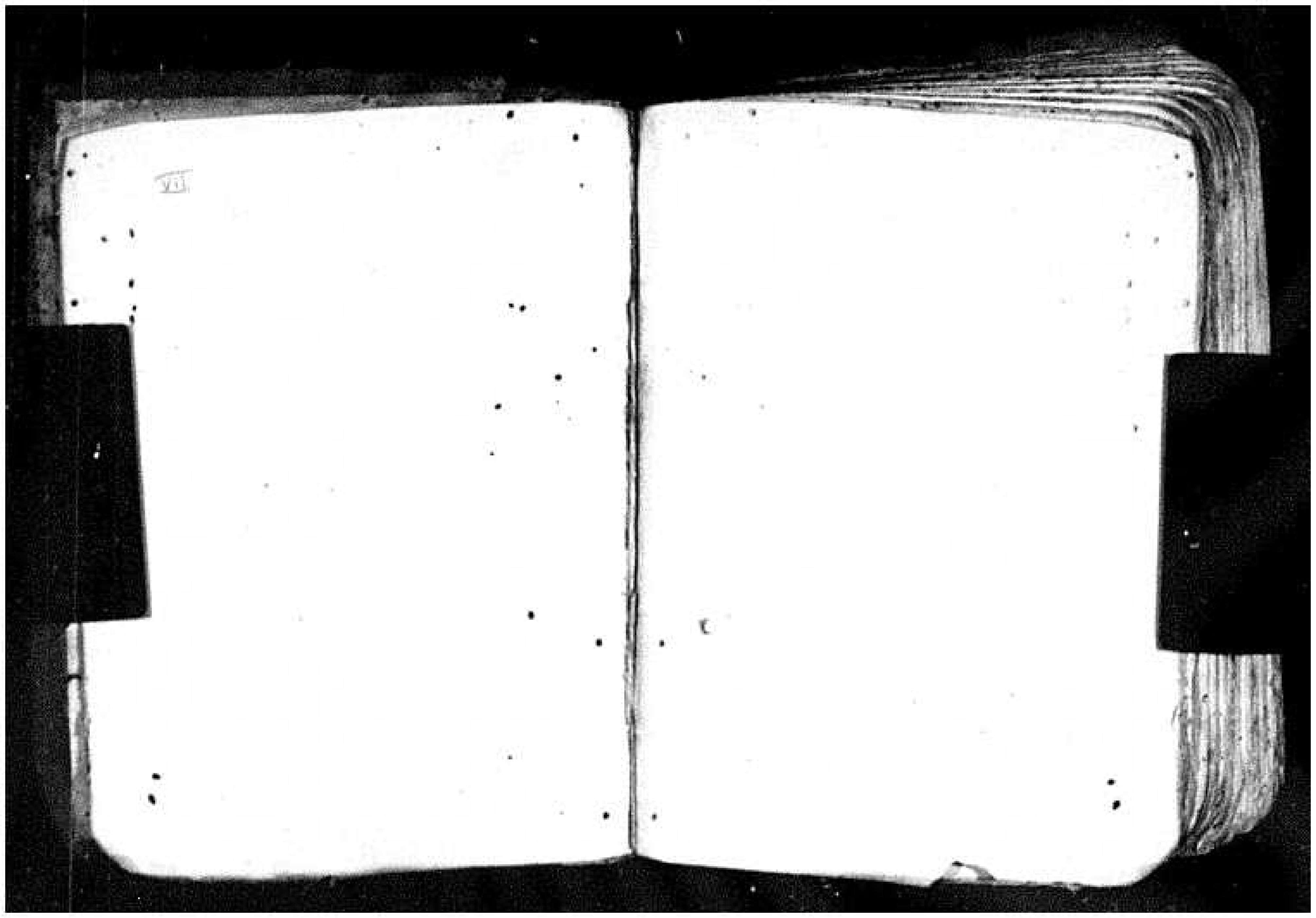
تم وكمل الاثني عشر وصيه المتايل في
امور دين النصرانيه بسلام من الرب
امين ايها القاري اذكر الناسخ فانه
قليل المعرفه ومن قرى في هذا الكتاب
ووجد غلطا واصلحها فالله يصلح
اموره في الدنيا والاخره ومن قال شيا
فلله امثاله ولربنا المجد ابدا امين

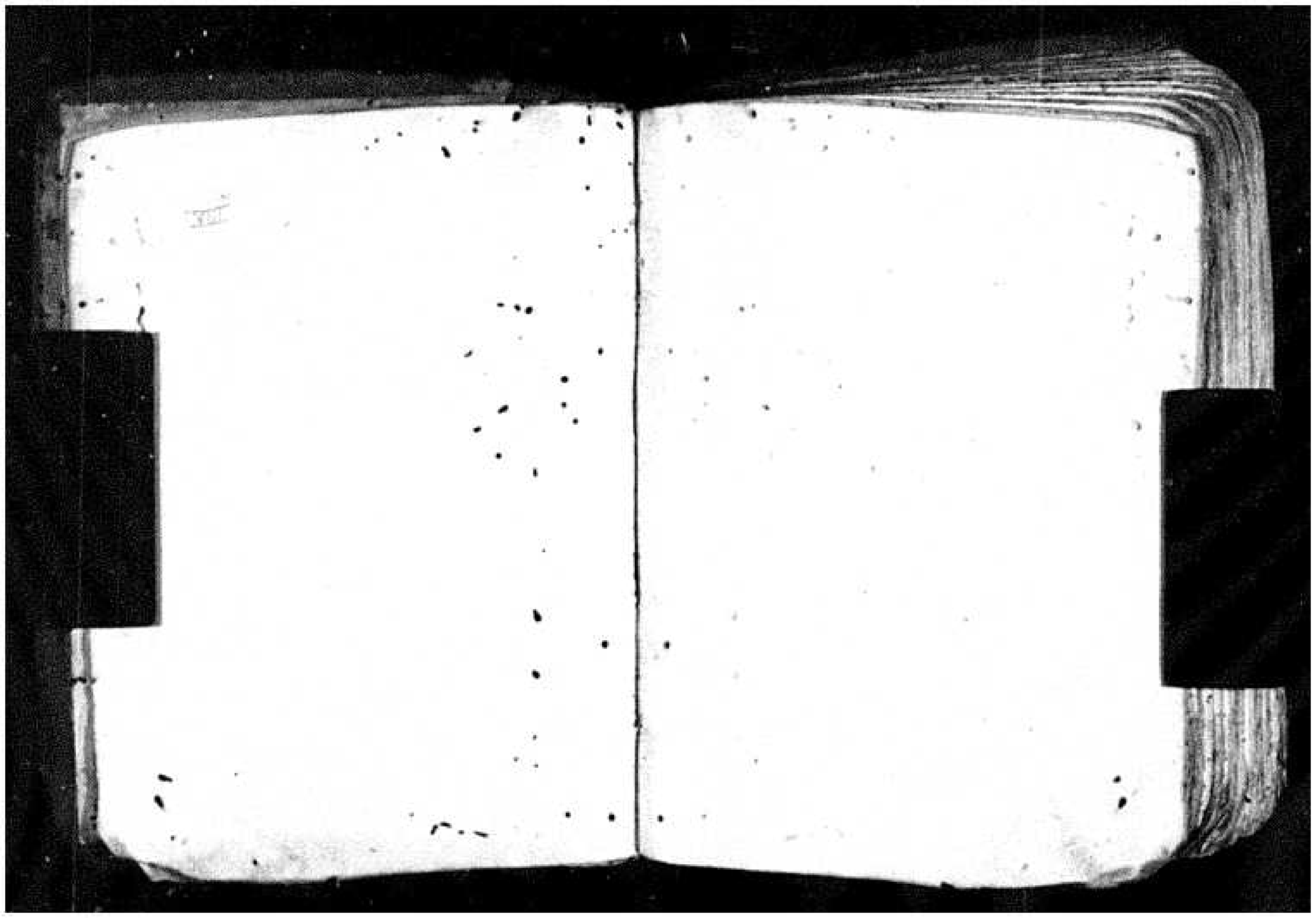


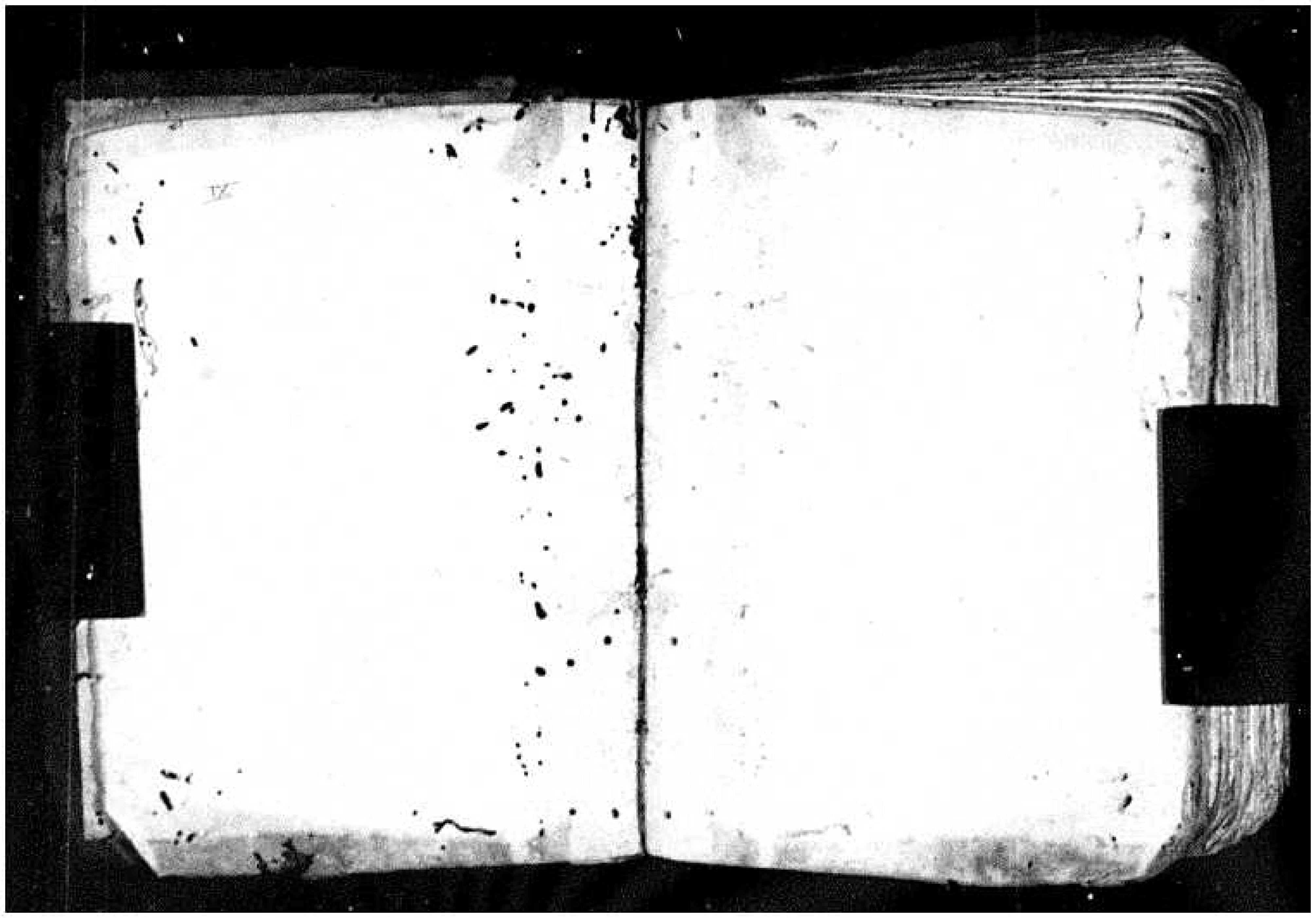
وكان الفراغ من هذا الكتاب المبارك يوم
السبت الحادي عشر من شهر برمهات
سنة الف وثلثماية سبعة وتسعين
قبطية للشهدا الاطهار رزقنا الله بقبول
صلواتهم وطلباتهم الي النفس الاخير امين
وكان المهتم بذلك النجل السعيد الفرع
الزاهر من الاصل الطاهر ذو العقل الرجيح
واللسان الفصيح الشماس المكرم والارخن
المبجل الموفق المعلم جرجس ابن الاب البار
والانا المختار ابينا وراعينا وريسنا السامي
عن خلاص نفوسنا الاب الاسقف المكرم انبا
مرقس ادام الله رياسته علينا سنين
عديدة وازمنة سالمة مديدة ونحن نسال من قدسه
ان يدعي لنا بغفران الخطايا والذنوب فانه
كتب بما لا يدري ولا يعلم والشكر لربنا [illegible]

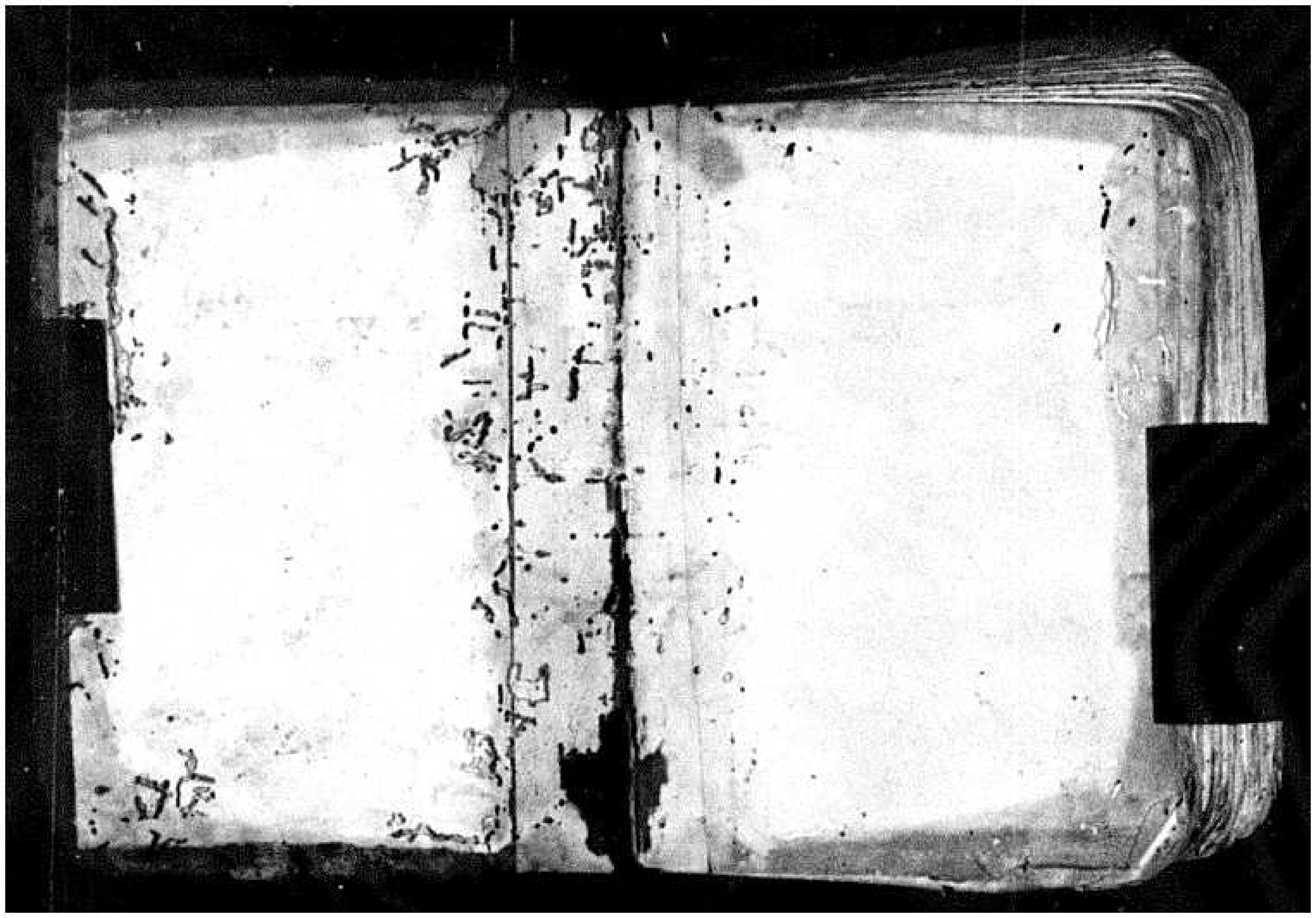












END

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 92

ITEM

1

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

26